جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة – دراسة ميدانية في قرية بلاطة البلد

إعداد
عبد الله عبد الرحمن عبد الله عدوي

إشراف
د. جوليا دروبر
د. عمر عايد

قدمت هذه الأطروحة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في دراسات المرأة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس– فلسطين.
2016

تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة
دراسة ميدانية في قرية بلاطة البلد

إعداد

عبد الله عبد الرحمن عبد الله عدوي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2016/12/14 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. جوليا دروبر/ مشرفاً و رئيساً	.....
د.عمر عايد / مشرفاً ثانياً	.....
د. فدوى اللبدي / ممتحناً خارجياً	.....
د./ فاخر الخليلي / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى الذين عشقوا الشهادة فكانت أرواحهم مهرا لفلسطين الحبيبة..... إلى من هم أكرم منا جميعا شهداء فلسطين.....إلى روح شهداء عائلة الشعبي (جدي عمر/ أبو محمد، سمير، نبيلة، عبير، فاطمة، والأطفال عبدالله وعزام وأنس)

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ..... أمي

إلى من علمني العطاء ..... أبي

إلى من شجعوني و ساندوني في كل الأوقات.... إلى الشمعات المضيئة في حياتي.... أختي علا

أخي عميد، أخي علاء، أخي علام

إلى من ساعدتني في إجراء المقابلات ، وكان لجهودها الأثر الكبير في العمل الميداني تحديدا مع النساء.... أختي العزيزة علا

إلى من ساندوني في هذه الحياة ورفقاء دربي أصدقائي الأعزاء.... علاء دويكات، لؤي دويكات، تامر الإدريسي، أحمد دويكات، عمر إبراهيم، حمزة أبو غوش.....وأخي وصديقي عميد عدوي

إلى الزملاء والزميلات في قسم دراسات المرأة..... وأخص بالذكر الزميل..... حسين زيبادي الذي كان وسيبقى خير زميل وصديق.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي له الشكر في الأولى والآخرة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد .

"وإن قلت شكراً فشكري لن يوفيكم، حقاً سعيتم فكان السعي مشكوراً، إن جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً".

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلّا أنتم، إليكم يا من كنتم قدم السبق في ركب العلم والتعليم إليكم أهدي عبارات الشكر والتقدير.

أتقدم بالشكر والتقدير إلى المشرفين الأفاضل الدكتورة جوليا دروبر والدكتور عمر عايد.....الذان تكرما بقبول الإشراف على رسالتي فكانا نعم المشرفين والصديقين فلهما مني كل الشكر والتقدير والإمتنان، ودون شك فإن ملاحظاتهم وتوجيهاتهم كانت ذات أثر كبير قي إخراج الرسالة بالصورة المرجوة، كما كان لهما الفضل في نجاح هذا العمل وإنجازه وإخراجه على هذه الصورة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي ودكاترتي في قسم دراسات المرأة... الدكتور ناصر الدين الشاعر، والدكتورة علياء العسالي ، الذين أفادوني بعلمهم وقدموا لي النصح والإرشاد.

كما أشكر الأخت علا العدوي....التي كان لها الفضل الكبير في إجراء المقابلات مع الإناث، والتي ساعدتني في ترجمة العديد من المصطلحات الإنجليزية إلى اللغة العربية.

وأشكر الأستاذ مجدي.... والذي نسق الرسالة وأخرجها على أفضل صورة .

ولكل إنسان/ة خانتني الذاكرة ولم أذكره/ا وساهم/ت معي في إنجاز رسالتي وإنجاحها الشكر والتقدير والأمتنان.

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة – دراسة ميدانية في قرية بلاطة البلد

The impact of consangineous marriages on the family's social relationships - A field study of Balata village

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided I this thesis, unless otherwise referenced, is the research's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name: عبد الله عبد الرحمن عدوي اسم الطالب:

Signature: التوقيع:

Date: ١٤/١٢/٢٠١٦ التاريخ:

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
الملخص	ل
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
منهجية الدراسة	8
معيقات الدراسة	9
حدود الدراسة	10
مصطلحات الدراسة	11
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	16
أولا: الإطار النظري	17
ثانيا: الدراسات السابقة	48
ثالثا: تعقيب على الدراسات السابقة	56
الفصل الثالث: الإجراءات والوصف التحليلي للمقابلات	60
منهج الدراسة	61
مجتمع الدراسة والعينة	61
أداة الدراسة	62
أسئلة المقابلات	62
أسئلة المقابلات وفقا لمجالات العلاقات الإجتماعية وعلاقتها بأسئلة وأهداف الدراسة	67

عرض المقابلات	73
الفصل الرابع: تحليل النتائج	75
أولا: النتائج المتعلقة بفئة المتزوجين بأقارب	77
ثانيا: النتائج المتعلقة بفئة المتزوجين بأباعد	123
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	177
أولا: النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة	178
ثانيا: التوصيات	186
قائمة المصادر والمراجع	188
الملاحق	196
Abstract	b

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
جدول رقم (1)	توزيع أسئلة المقابلات على مجالات العلاقات الإجتماعية، وربطها بأسئلة وأهداف الدراسة	68
جدول رقم (2)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الإبتدائية، على مجالات العلاقات الإجتماعية	78
جدول رقم (2أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الإبتدائية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	79
جدول رقم (3)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الإعدادية، على مجالات العلاقات الإجتماعية	81
جدول رقم (3أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الإعدادية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	82
جدول رقم (4)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الثانوية، على مجالات العلاقات الإجتماعية	85
جدول رقم (4أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الثانوية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	86
جدول رقم (5)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الجامعية، على مجالات العلاقات الإجتماعية	89
جدول رقم (5أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الجامعية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	90
جدول رقم (6)	توزيع إجابات فئة الإناث المتزوجات بأقارب، على مجالات العلاقات الإجتماعية	95
جدول رقم (6أ)	المجموع الكلي لإجابات فئة الإناث المتزوجات بأقارب، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	96

جدول رقم (7)	توزيع إجابات فئة الذكور المتزوجين بأقارب، على مجالات العلاقات الإجتماعية	99
جدول رقم (7أ)	المجموع الكلي لإجابات فئة الذكور المتزوجين بأقارب، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	100
جدول رقم (8)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 1- 10 سنوات، على مجالات العلاقات الإجتماعية	106
جدول رقم (8أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 1_10 سنوات، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	107
جدول رقم (9)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 11-20 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية	110
جدول رقم (9أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 11_20 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	111
جدول رقم (10)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 21-30 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية	114
جدول رقم (10أ)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 21-30 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية	114
جدول رقم (11)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 31-41 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية	118
جدول رقم (11أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 31_41 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	119
جدول رقم (12)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الإبتدائية، على مجالات العلاقات الإجتماعية	123
جدول رقم (12أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الإبتدائية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	124

جدول رقم (13)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الإعدادية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	127
جدول رقم (13أ)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الإعدادية، على مجالات العلاقات الإجتماعية	128
جدول رقم (14)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الثانوية، على مجالات العلاقات الإجتماعية	131
جدول رقم (14أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الثانوية ، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	131
جدول رقم (15)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الجامعية، على مجالات العلاقات الإجتماعية	135
جدول رقم (15أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الجامعية ، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	136
جدول رقم (16)	توزيع إجابات فئة الإناث المتزوجات بأباعد، على مجالات العلاقات الإجتماعية	143
جدول رقم (16أ)	المجموع الكلي لإجابات فئة الإناث المتزوجات بأباعد، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	144
جدول رقم (17)	توزيع إجابات فئة الذكور المتزوجين بأباعد، على مجالات العلاقات الإجتماعية	148
جدول رقم (17أ)	المجموع الكلي لإجابات فئة الذكور المتزوجين بأباعد، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	149
جدول رقم (18)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 1- 10 سنوات، على مجالات العلاقات الإجتماعية	156
جدول رقم (18أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 1-10 سنوات، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	157

جدول رقم (19)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 11-20 سنة ، على مجالات العلاقات الإجتماعية	160
جدول رقم (19أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 11-20 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	161
جدول رقم (20)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 21-30 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية	165
جدول رقم (20أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 21-30 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	166
جدول رقم (21)	توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 31-41 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية	170
جدول رقم (21أ)	المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 31_41 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية	171
جدول رقم (22)	الفروق بين فئة المتزوجين بأقارب (ذكور، وإناث)، وفئة المتزوجين بأباعد (ذكور، وإناث)من ناحية التأثير على العلاقات الإجتماعية.	185

تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة – دراسة ميدانية في قرية بلاطة البلد

إعداد

عبد الله عبد الرحمن عدوي

إشراف

د. جوليا دروبر

د. عمر عايد

الملخص

سعت الدراسة في الكشف عن تأثير زواج الأقارب في العلاقات الإجتماعية في قرية بلاطة البلد، الواقعة شرقي مدينة نابلس في فلسطين، وقد هدفت إلى الكشف عن تأثير زواج الأقارب في مجالات العلاقات الإجتماعية للأسرة ، وذلك بتوضيح التأثيرات التي تواجه فئة المتزوجين بأقارب من خلال المقارنة مع فئة المتزوجين بأباعد من ناحية الإستقرار الأسري بمؤشراته (دائرة حل الخلافات، العلاقات القرابية، تحكم الأهل بالحياة الأسرية)، ومن ناحية العلاقات مع الفئات غير القرابية. وتكون مجتمع الدراسة من سكان قرية بلاطة البلد، تحديدا المتزوجين (بأقارب وأباعد)، وعددهم 400 أسرة متزوجين بأقارب، مقابل 200 أسرة متزوجين بأباعد، أختيرت منهم عينة قصدية، وتكونت من 20 أسرة من المتزوجين بأقارب، و10 أسر من المتزوجين بأباعد، أي ما نسبته 5% من كل فئة، وإستخدم الباحث في الدراسة منهج تحليل الشبكات الإجتماعية، لتوضيح طبيعة العلاقات الإجتماعية بين الأفراد، والمنهج الوصفي التحليلي، كأداة لوصف الواقع ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإستخدام أداة المقابلة المفتوحة، كما شملت المقابلات 48 سؤال وزعت على 4 مجالات (القرارات المصيرية، العاطفي، المادي، التواصل الإجتماعي).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بالنسبة للمتزوجين بأقارب، لا توجد علاقة بين (إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم، وعدد سنوات الزواج، إضافة إلى إختلاف الجنس) وقلة الإعتماد على الأقارب، كما لم تؤثر إختلاف المتغيرات على زيادة العلاقة مع الأسرة كالشريك أو الأبناء، مما يفسر تدني الإستقرار الأسري، وإرتفاع العلاقات القرابية، أما بالنسبة للمتزوجين بأباعد، فلا توجد علاقة بين إختلاف المتغيرات وقلة الإعتماد على الأسرة، كما لم تؤثر إختلاف المتغيرات على زيادة العلاقة مع الأقارب، مما يفسر زيادة الإستقرار الأسري، وإنخفاض العلاقات القرابية،

وبالنسبة للمتزوجين بأقارب، فلم تؤثر إختلاف المتغيرات على زيادة العلاقة مع الأباعد كالصديق/ة، ولا توجد علاقة بين إختلاف المتغيرات، وزيادة الإعتماد على الذات، مما يفسر إنخفاض العلاقات غير القرابية، وقلة الإعتماد على الذات، أما بالنسبة للمتزوجين بأباعد ، فلم تؤثر إختلاف المتغيرات على إنخفاض العلاقة مع الأباعد، ولا توجد علاقة بين إختلاف المتغيرات، وإنخفاض الإعتماد على الذات، مما يفسر إرتفاع العلاقات غير القرابية، وزيادة الإعتماد على الذات.

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث: بعقد ورش عمل توعوية في قرية بلاطة البلد، لتعزيز الإرتباط الأسري، واللجوء إلى أفراد الأسرة ، ودعوة المؤسسات الحكومية والمدنية إلى عقد طاولات مستديرة لفئة المتزوجين بأقارب، للتأكيد على أهمية توسيع دائرة العلاقات الإجتماعية، ولفئة المتزوجين بأباعد للتأكيد على أهمية التوازن بين العلاقات القرابية والعلاقات الاخرى، إضافة إلى ضرورة إنشاء مركز تأهيلي لفئة المتزوجين بأقارب يعنى بتدريبهم في كيفية حل الخلافات والمشاكل التي يتعرضون لها داخل الأسرة، كما أوصت الدراسة بعقد برامج إرشاد توعوية، لفئة المتزوجين بأقارب لتمكينهم من توطيد العلاقات الأسرية، ولفئة المتزوجين بأباعد لتمكينهم من التفاعل مع الأقارب بشكل أفضل، وضرورة عقد دورات لفئة المتزوجين بأباعد تعنى بأهمية العلاقات القرابية، ولفئة المتزوجين بأقارب تعنى بكيفية زيادة الثقة بالنفس، وعدم الإعتماد المباشر على الأقارب فقط ، إضافة إلى دعوة الباحثين والمؤسسات لإعداد المزيد من الأبحاث في القرية ، والتركيز على أهم التأثيرات على العلاقات الإجتماعية الناتجة من زواج الأقارب والأباعد.

الكلمات المفتاحية: زواج الأقارب، الزواج، القرابة، العلاقات الإجتماعية، الأسرة، قرية بلاطة البلد، الإنثربولوجيا(علم الإنسان).

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهجية الدراسة
- معيقات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تعتبر الأسرة من أهم الأبنية الإجتماعية التي يقوم عليها المجتمع وهي النواة الأساسية في بنائه، بالتالي فهي الخلية الأولى التي يقوم عليها المجتمع، والرابطة الإجتماعية التي تتألف من تجمع طبيعي بين أشخاص إنتظمتهم روابط الدم فأصبحوا وحدة مادية ومعنوية، فهي جماعة إجتماعية بيولوجية تتكون من رجل وإمراة بينهما رابطة زواجية، ونظرا لأهمية الأسرة فقد تفانى الإنسان لايجاد الآلية التي تحفظ له إستمراريته، و هي الزواج الذي يعتبر أصل الأسرة (وسيلة، 2005).

وقد بات تحليل موضوع الزواج مجالا واسعا لدراسات مختلفة كالبيولوجيا والأدب والإنثربولوجيا، غير أن الدراسات التي أفاضت للتطرق لموضوع الزواج هي الدراسات السيوإنثربولوجية الخاصة بالأسرة والعائلة، فلقد قام الإنثربولوجيين والسوسيولوجيين بتقسيم الإطار الزواجي إلى قسمين أحدهما الزواج الداخلي والآخر الزواج الخارجي، كما عرفوا الزواج الداخلي بأنه الزواج الذي يتم داخل الجماعة القرابية، وهو الزواج ضمن الجماعة الواحدة إضافة إلى الإنتماء للعائلة أو القبيلة أو الطائفة، حيث يرتبط هذا النوع من الزواج بنظام الإختيار الزواجي المرتب، بمعنى أن الأسرة أو الجماعة القرابية التي ينتمي إليها الفرد هي التي تحدد الإختيار الزواجي وتسيطر على كافة الإجراءات الأخرى، أما الزواج الخارجي فهو الذي يتم خارج الجماعة التي ينتمي إليها الفرد (غرابي، 2008)، بالتالي نستنتج من ذلك أن الزواج الداخلي هو زواج يتم تحت سيطرة العائلة والقبيلة.

على الرغم من أن الزواج من الظواهر الإجتماعية التي عرفتها كل الشعوب والثقافات المختلفة، إلا أن هنالك إختلافات في كثير من ابعاد هذه الظاهرة، ولعل زواج الأقارب من بين هذه الأبعاد ففي عديد من المجتمعات يفضل أن يكون الزواج من الأقارب ، حيث يكثر هذا النوع من الزواج في المجتمعات العربية، ففي المملكة العربية السعودية وصلت نسبة زواج الأقارب إلى

57.7% وهذا يعتبر أعلى معدل في معدلات زواج الأقارب مقارنة بالدول الاخرى، وفي دولة الكويت تزيد النسبة على 40% من إجمالي الزيجات، أما في مصر فوصلت النسبة إلى38%، وتنخفض هذه النسبة كثيرا في الدول الغربية لتصل إلى 1-2 % من عدد الزيجات في أمريكا، أما في أوروبا فقد إختفى زواج الأقارب منذ حوالي 600 عام، وبالنسبة لفئة الأشكناز(يهود أوروبا الشرقية) فهم يتزوجون من أقاربهم، لذلك يخضعون للفحص الطبي دائما قبل الزواج. (الحديثي، 2015).

ولو إنتقلنا إلى المجتمع الفلسطيني نجد زيادة كبيرة في هذا النوع من الزواج، حيث وصلت نسبة الأسر المكونة من زوجين والتي تربطها صلة القرابة 40%عام 2000، حيث إرتفعت هذه النسبة لتصل 50% عام 2009(عماوي، 2010).

أما في عام 2011 أشارت بيانات مسح الأسرة الفلسطيني، إلى أن نسبة النساء (من عمر15-49) سنة اللواتي سبق لهن الزواج وتزوجن من أقارب من الدرجة الأولى بلغت حوالي 27.2% من حالات الزواج، بواقع 25.6% في الضفة الغربية، و30.1% في قطاع غزة، حيث تتوزع نسبة زواج الأقارب في الضفة الغربية على المدن الفلسطينية التي تكثر فيها القرى والارياف مثل، نابلس، والخليل، وجنين، وقلقيلية، وطولكرم (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2013).

إن زواج الأقارب يعتبر من الظواهر ذات الارتباط الجذري بالعادات والتقاليد، حيث إن العادات والتقاليد والقيم التقليدية للأسر العربية لم تسمح بتكوين علاقات زواجية ببعض المجتمعات إلا من الأقارب، وذلك من مفهوم أنه يشكل مصدر أمان إجتماعي وإستقرار عائلي، كما أن التوافق الزواجي يعتبر مفهوم عام يشمل جميع المجالات النفسية والمهنية ووجود التقارب والتطابق النفسي والإجتماعي والعقلي لتحقيق السعادة والتوافق الزواجي، وهذا ما لايوجد في زواج الأقارب حيث ينتج عن عدم توافر كل هذه الأمور عدة أسباب للمشكلات الزواجية (بلمهيوب، 2006).

فمن أهم أسباب المشكلات الزواجية، أن هذا النوع من الزواج (زواج الأقارب) يكون في أغلبه زواج للمصلحة العائلية بدون أي إتفاق بين الزوجين بالتالي ينعكس ذلك على الحياة الأسرية لتصبح حياة غير سعيدة، حيث تعتبر العلاقة بين الزوجين من الأقارب أقل إستقرارا مقارنة

بالزوجين من غير الأقارب، مما يؤثر بشكل عام على العلاقات الإجتماعية وكيفية معالجة المشاكل المستعصية التي تحدث داخل نطاق الأسرة، كما أن الاهتمام بتربية الزوجين بالأطفال تتأثر إلى حد كبير نتيجة لقلة التوافق الزواجي مما يؤثر على الناحية النفسية للاطفال، بالتالي قد تواجه الأسرة صعوبات في حل المشكلات التي تحدث معها من خلال الخيارات المحدودة للجوء لحلها، مقارنة بالمتزوجين من الأباعد التي تتسع خياراتهم إلى ما هو أكثر من الأهل، كما قد تواجه الأسرة ضغوطات عديدة من قبل الأهل وكثرة الزيارات العائلية لهم مما يضع عبئا مفرطا لعدم الإنفصال والطلاق، فتصبح حياة إجبارية لكلا الزوجين(غرابي، 2008).

يعتبر زواج الأقارب من المواضيع المهمة نظرا لإرتباطه بعادات وتقاليد وموروثات إجتماعية، وبما أن زواج الأقارب منتشر بشكل كبير في المجتمع الفلسطيني وتحديدا بالقرى و الأرياف، حيث تعتبر قرية بلاطة البلد الواقعة شرقي (مدينة نابلس في فلسطين 328،389 نسمة) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015)، من القرى التي يكثر فيها زواج الأقارب مقارنة بغيرها من القرى حيث وصلت نسبته إلى ما يقارب 67% من مختلف الزيجات تحديدا من الدرجة الأولى، وذلك بناء على عدد سكان قرية بلاطة البلد البالغ 5500 نسمة، وعدد السكان من عائلة دويكات البالغ 4500 نسمة (دويكات، 2014)، وبما أن عائلة دويكات في أغلبها تزوج للأقرب وفقا للجولات الميدانية، فأن نسبة زواج الأقارب تصل إلى ما يقارب 67% من مختلف الزيجات، أي ما يقارب 400 من اصل 600 أسرة متزوجين بأقارب، مقابل 200 أسرة فقط متزوجين بأباعد، حيث تم استخلاص هذه الأرقام والنسب من خلال الأسئلة لمختار القرية ووجهائها، وبالإستعانة بكتاب المرجع في أنساب عشيرة الدويكات ولمحة تاريخية عن قرية بلاطة البلد، والتصفح بشجرة العائلة (مقابلة مع مختار القرية، 2015).

وقد أكد مختار القرية ووجهائها تزايد ظاهرة زواج الأقارب بشكل ملحوظ تحديدا الزواج من الدرجة الأولى نظرا للعادات والموروثات الإجتماعية، إضافة لعدم أخذ رأي الزوجين في أغلب حالات الزواج، وقلة إختلاط المتزوجين بأقارب مع المجتمع المحيط بهم، وقلة حوادث الطلاق لعدم تأثر العلاقات مع الأهل والحفاظ على التماسك العائلي، وبناء على ما ذكر فإن زواج الأقارب يؤثر على العلاقات الإجتماعية والإستقرار الأسري في قرية بلاطة البلد (مقابلة مع مختار قرية بلاطة

البلد، 2015)، ففي الأبحاث الإنثربولوجية يعتبر مختار القرية ووجهائها مصدر رسمي ودقيق، "حيث يمكن جمع البيانات من عدة مصادر منها، الأقوال والمعلومات التي يحصل عليها جامع البيانات من شهود العيان الموثوق بهم" (دياب، 2003، ص77-78)، لهذا قام الباحث بهذه الدراسة للوقوف على تشخيص الواقع وتحديد السبل الكفيلة للتغلب عليه وتعزيز الإيجابيات منه.

مشكلة الدراسة:

لم يكن نصيب الدراسات التي تغطي تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية داخل الأسرة كافيا، حيث تطرقت أغلب الدراسات إلى الأثر الصحي وأسباب إنتشار زواج الأقارب، كما أن الدراسات المتعلقة بالمجتمع الفلسطيني قليلة جدا بالرغم من إنتشار ظاهرة زواج الأقارب تحديدا بالقرى والارياف، وحتى بالقرى فهي منتشرة بنسب متفاوتة فمن أعلى هذه النسب قرية بلاطة البلد الواقعة شرقي مدينة نابلس في فلسطين، فمن خلال معيشة الباحث في هذه القرية لمدة تزيد عن عشرين عاما لاحظ وجود هذه المشكلة وهي الإنتشار الكبير لظاهرة زواج الأقارب.

لذا فإن جوهر مشكلة البحث يكمن في:

- إنتشار زواج الأقارب في قرية بلاطة البلد تحديدا من الدرجة الأولى، حيث إن العادات والتقاليد والقيم التقليدية للأسرة في قرية بلاطة البلد تحكمت في تكوين العلاقات الزواجية تحديدا من الأقارب، وذلك من مفهوم أنه يشكل مصدر أمان إجتماعي وتماسك عائلي، حيث وصلت نسبة زواج الأقارب في قرية بلاطة البلد الواقعة في شرقي مدينة نابلس إلى ما يقارب 67%من مختلف الزيجات تحديدا الزواج من الدرجة الأولى من جهة الأب أو الأم، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بغيرها من القرى في مدينة نابلس، هذا يفسر إنتشار زواج الأقارب تحديدا (القرابة من الدرجة الأولى).

- تأثيرات زواج الأقارب على الحياة الأسرية للزوجين من خلال عدم التفاهم خصوصا أن أغلب حالات الزواج تكون بموافقة أولياء الأمور دون أخذ رأي الزوجين، كما لوحظ قلة إختلاط المتزوجين بأقارب مع المجتمع المحيط بهم، وقلة نسبة الطلاق تحديدا للمتزوجين بأقارب كما أكد مختار القرية، وذلك للمحافظة على التماسك العائلي والحفاظ على التواصل والترابط مع الأهل والعائلة

ككل، أضف لذلك تعتبر العلاقة بين الزوجين من الأقارب أقل إستقرارا مقارنة بالزوجين من غير الأقارب، مما يؤثر بشكل عام على العلاقات الإجتماعية وكيفية معالجة المشاكل المستعصية التي تحدث داخل نطاق الأسرة، حيث إن الدراسات السابقة التي تطرقت للموضوع أكدت هذا الأمر، بالرغم من ذلك فإن التوجهات نحو زواج الأقارب في تزايد مستمر في القرية.

- قلة الدراسات فهذه الدراسة هي الأولى حسب علم الباحث في قرية بلاطة البلد، والتي تبحث بموضوع إجتماعي متعلق بزواج الأقارب وتأثيراته على العلاقات الإجتماعية للأسرة.

أسئلة الدراسة:

في ضوء المعطيات السابقة المتعلقة بطبيعة المشكلة يطرح الباحث السؤال الرئيسي للبحث: ما تأثير ظاهرة زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية للأسرة في قرية بلاطة البلد؟ بناء على ثلاث متغيرات، (التعليم، الجنس، عدد سنوات الزواج)، وينبثق عن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة:

- ما تأثير زواج الأقارب في الإستقرار الأسري؟ وذلك من خلال المؤشرات التالية:

- دائرة حل الخلافات الأسرية؟

- العلاقات القرابية؟

- تحكم الأهل بالحياة الأسرية للمتزوجين بأقارب؟

- ما تأثير زواج الأقارب على العلاقات مع الفئات غير القرابية؟

- ما أهم الفروق بين فئة المتزوجين بأقارب والمتزوجين بأباعد من ناحية الإستقرار الأسري بمؤشراته، ومن ناحية العلاقات مع الفئات غير القرابية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن تأثير ظاهرة زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية للأسرة في قرية بلاطة البلد.
- الكشف عن تأثير زواج الأقارب في الإستقرار الأسري وذلك من خلال المؤشرات التالية: دائرة حل الخلافات الأسرية، العلاقات القرابية، تحكم الأهل بالحياة الأسرية للمتزوجين بأقارب.
- تبيان تأثير زواج الأقارب على العلاقات مع الفئات غير القرابية.
- توضيح التأثيرات التي تواجه فئة المتزوجين بأقارب من خلال المقارنة مع فئة المتزوجين بأباعد من ناحية الإستقرار الأسري بمؤشراته، ومن ناحية العلاقات مع الفئات غير القرابية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- قد تبرز أهمية الدراسة أنها تتناول موضوع لم ينل نصيبه الكافي من البحث، تحديدا في مجتمع محدود تنتشر فيه هذه الظاهرة كبلاطة البلد، وعلى وجه الخصوص بأنه يتعلق بزواج الأقارب تحديدا من الدرجة الأولى، وبحاجة إلى المزيد من الإهتمام لتوضيح تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة في قرية بلاطة البلد، من خلال الكشف عن التأثيرات التي تواجه فئة المتزوجين بأقارب، وذلك بالمقارنة مع فئة المتزوجين بأباعد من ناحية الإستقرار الأسري بمؤشراته، ومن ناحية العلاقات مع الفئات غير القرابية.

- يمكن إعتبار هذه الدراسة محاولة لفهم ظاهرة منتشرة في مجتمع معين وهي زواج الأقارب وتأثيرها على العلاقات الإجتماعية للأفراد، وقد تسهم دراستها في تكوين وعي أكبر لدى سكان قرية بلاطة البلد والأسر المتزوجة بأهم تأثيراتها الإجتماعية، إضافة إلى إفادة المتزوجين بأقارب من هذه الدراسة بتسليط الضوء على زواج الأقارب وتأثيره على العلاقات الإجتماعية، مما قد يؤدي

إلى تقليل نسبة المتزوجين بأقارب والحد من جعل هذه الظاهرة متوارثة، وذلك من خلال نشر الدراسة على الموقع الإلكتروني الخاص بقرية بلاطة البلد، أو على إحدى المجلات العلمية.

- قد تكمن أهمية الدراسة في حداثتها، حيث إن هذه الدراسة هي الأولى حسب علم الباحث في قرية بلاطة البلد، والتي تبحث بموضوع إجتماعي متعلق بزواج الأقارب وتأثيره على العلاقات الإجتماعية للأسرة.

- التطرق لمنهج غير مستخدم بشكل كبير وهو منهج تحليل الشبكات الإجتماعية وذلك لتفسير تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية، من خلال التحليل المنهجي للشبكات الإجتماعية بإستخدام رسومات تدل على أشكال العلاقات الإجتماعية.

- قد تسهم الدراسة في إفادة العاملين بحقل التأهيل والتربية بالمدارس الموجودة في قرية بلاطة البلد بالتعرف على مدى إنتشار زواج الأقارب بالقرية وتأثيره على العلاقات الإجتماعية، من خلال زيادة إهتمامهم بهذه الظاهرة و تسليط الضوء عليها في الدروس اليومية.

- يمكن الإفادة من هذه الدراسة وتوصياتها وتعميم نتائجها على القرى الأخرى المشابهة لمجتمع الدراسة، تحديدا في موضوع تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية.

- وقد تكمن أهمية الدراسة في تحفيز الباحثين الإنثربولوجيين والسوسيولوجيين، للقيام بدراسات تتعلق بتأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية، نظرا لقلة الدراسات المشيرة إلى مثل هذا الموضوع.

منهجية الدراسة:

إتبع الباحث في هذه الدراسة (social networks analysis method) منهج تحليل الشبكات الإجتماعية، وذلك لعرض العلاقات الإجتماعية التي تمثل الجهات الفاعلة الفردية والروابط التي تمثل العلاقات بين الافراد، إضافة إلى توضيح طبيعة العلاقات الإجتماعية بين الأفراد، كما تم إستخدام هذا المنهج لتوضيح أهم التأثيرات على العلاقات الإجتماعية، التي تواجه فئة المتزوجين بأقارب في قرية بلاطة البلد، حيث ساعد هذا المنهج في الوصول إلى النتائج التي

من خلالها يمكن إقتراح بعض التصورات والتوصيات، بالتالي معالجة التأثيرات التي تواجه فئة المتزوجين بأقارب من خلال المقارنة مع فئة المتزوجين بأباعد من ناحية الإستقرار الأسري من خلال المؤشرات التالية: دائرة حل الخلافات الأسرية، العلاقات القرابية، مدى تحكم الأهل بالحياة الأسرية، ومن ناحية العلاقات مع الفئات غير القرابية. ونظرا لقلة الدراسات العربية التي تستخدم هذا المنهج ، قدم الباحث في الفصل الثاني من الدراسة، لمحة عنه ولماذا يستخدم، وأين يستخدم.

كذلك تمت الإستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، من خلال البيانات التي تم جمعها ميدانيا كإجراء مطلوب لإستكمال الموضوع، فالمنهج الوصفي أداة تهدف لوصف الواقع، حيث تم إستخدام هذا المنهج لوصف تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة، إضافة إلى تحليل البيانات لتحقيق الأهداف المرجوة والإجابة عن تساؤلات الدراسة، والمساعدة في الوصول إلى النتائج.

معيقات الدراسة:

- قلة الدراسات السابقة المتطرقة بشكل مباشر لموضوع الدراسة تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة، مما أعاق الباحث في إيجاد دراسات بالقدر الكافي تتناسب مع العنوان الأساسي للدراسة، فأغلب الدراسات الموجودة تتحدث عن الأثر الصحي لزواج الأقارب وأسباب إنتشاره، والقلة تتحدث عن التأثير على العلاقات الإجتماعية.

- صعوبة الوصول إلى مختار القرية لإجراء مقابله معه، أضف لذلك تاجيل موعد المقابلة عدة مرات.

- عدم وجود إحصاءات عن نسبة زواج الأقارب في قرية بلاطة البلد حتى من الجهاز المركزي الاحصائي، مما إضطر الباحث إلى إستنتاج النسبة بالإستعانة بكتاب المرجع في أنساب عشيره الدويكات ولمحة تاريخية عن قرية بلاطة البلد، والتصفح بشجرة العائلة بمساعدة من مختار القرية ووجهائها، وذلك لإستخراج عدد سكان القرية حديثا وإستنتاج النسبة بناء على عدد الزيجات،

خصوصا أن المختار والوجهاء، من سكان قرية بلاطة البلد ، ولديهم معرفة بالمتزوجين بأقارب في القرية.

- عدم تقبل بعض المبحوثين لبعض الأسئلة في المقابلات، الأمر الذي إضطر الباحث لتوضيح الهدف منها، بحيث يتماشى مع مستواهم الثقافي والفكري.

- صعوبة الوصول إلى الإناث من الفئتين (المتزوجين بأقارب وأباعد)، لذا تمت الإستعانة بأحد قريبات الباحث من أجل إجراء المقابلات.

- صعوبة دخول المنازل لإجراء المقابلات عند أغلبية المبحوثين، مما إضطر الباحث لإستدعائهم، وأخذ موعد منهم لإجراء المقابلات.

- صعوبة تحديد موعد مع بعض المبحوثين، مما إضطر الباحث للإتصال والتأكيد عليهم بشكل مستمر.

حدود الدراسة:

- **حدود بشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من سكان قرية بلاطة البلد، بفئتين (المتزوجين بأقارب، والمتزوجين بأباعد).
- **حدود مكانية:** قرية بلاطة البلد الواقعة شرقي مدينة نابلس في فلسطين.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة خلال الفترة (25/12/2015 _ 27/4/2016).

مصطلحات الدراسة :

إعتمد الباحث على تحديد المصطلحات الإجرائية التالية لفهم أدق لموضوع الدراسة.١

الزواج:

هو رباط يجمع بين رجل وإمرأة يقرها القانون والأعراف، من أجل إشباع الحاجات العاطفية والإجتماعية وتأسيس الأسرة، وقيام الزوجين بالمهام المنوطة بهم منها تربية الأبناء، كما يشكل الزواج إرتباطا في إطار طبيعي حسب ثقافة كل جماعة، و يتم الزواج أمام الملأ من أجل أن يكتسب طابع الإعلان والإشهار.

القرابة:

هي العلاقة البيولوجية والصلة الدموية، التي تربط فردا بفرد أو مجموعة بأخرى، بمعنى العلاقة الدموية التي تربط الشخص بأفراد جماعته القرابية، والتي يمكن تقفيها من خلال نفس السلف من ناحية الذكور، حيث يتشاركون في جينات واحدة وعائلة واحدة.

زواج الأقارب:

هو نموذج للزواج يكون فيه عامل القرابة الدموية من جهة الأب أو الأم هو المحدد الرئيسي في إختيار شريك الزواج، والأقارب هم الأشخاص الذين يشتركون في جد واحد، حيث تكون القرابة من الدرجة الأولى، إذا كان الجد المشترك من الجيل الأول والثاني(ستركز الدراسة على هذا النوع)، وتكون بعيدة إذا كان الجد المشترك أبعد من جيلين.

الأسرة:

جماعة إجتماعية بيولوجية تتكون من رجل و إمرأة، تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة، وأبناء إن وجدوا، فهي تسمى أسرة بوجود أو بعدم وجود الأبناء، كما يشتركان بمكان إقامة مشترك، بغض النظر عن تواجد أفراد آخرين لهم علاقة قرابية مع أحد الزوجين في نفس المكان المعيشي.

وبالنسبة لتعريف الأسرة إنثربولوجيا(علم الإنسان)، فقد أشار حسن، المشار إليه في (وسيلة، 2005)، "بأن الأسرة هي تلك الجماعة التي تتكون من الأم، والزوج، والأطفال، وأن الوحدة الإجتماعية والمعيشية المكونة من الأب والأم والأطفال، ليس لها علاقة مهمة مع الأب أو زوج الأم" (حسن، 1981، ص20)، حيث يطلق حسب التعريف الإجرائي على كل زوجين لهما أطفال أو ليس لهما أطفال بالأسرة، ومن ضمن الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إشباع الحاجات العاطفية، وتهيئة المناخ الإجتماعي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء.

العلاقات الإجتماعية:

هي العلاقة التي تقوم بين شخصين أو أكثر لتلبية حاجات إجتماعية أو عاطفية أو إقتصادية، حيث يكون لهذه العلاقات نتائج وآثار إيجابية أم سلبية، فهي شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي والتواصل بين المتزوجين (بأقارب أو بأباعد) مع الأقارب وغير الأقارب كالأصدقاء والجيران، حيث يعبر عن العلاقات الإجتماعية بعدة مجالات، وذلك لتبيان إرتباط المتزوجين (بأقارب أو أباعد) بغيرهم من الأقارب وغير الأقارب (كالأصدقاء أوالجيران).

"يتم التعبير عن العلاقات الإجتماعية للأشخاص من خلال مجالات العلاقات الإجتماعية والتي تنقسم إلى أربع مجالات وهي: مجال القرارات المصيرية، والمجال المادي، والمجال العاطفي ومجال التواصل الإجتماعي، حيث يرتبط كل مجال بالآخر على شكل حلقة دائرية للوصول للعلاقات الإجتماعية" (Schnegg and Lang, 2002, Pp 19-20).

مجال القرارات المصيرية:

هو عملية إتخاذ القرار لأمر معين أو مشكلة معينة للمتزوجين (بأقارب أو أباعد)، بحيث تعكس إرتباط المتزوجين (بأقارب أو أباعد) بغيرهم من الأشخاص لإتخاذ قرار معين يتعلق بمسألة أساسية بحياة الشخص نفسه أو بالأسرة نفسها (الأب والأم والأبناء) مثل المشاكل الزوجية، أو تغيير مكان السكن، أو تغيير الوظيفة، حيث يتوقف على عملية الإختيار تغيير عملي في حياة الشخص نفسه أو في حياة الأسرة، بالتالي فأن النتيجة للقرار الذي يتم إتخاذه يتوقف عليها تغيير

في حياة الشخص نفسه أو الأسرة، حيث يؤدي هذا المجال إلى قرار عملي يتم إتخاذه وليس سلوك، والمهم في هذا المجال هو النتيجة التي تكون بناء على هذا القرار، فإذا كان هناك مشكلة ،أو أمر يحتاج إلى حل، أوشيء يحدث داخل الأسرة، أو أي أمر يتعلق بالشخص نفسه بعيدا عن المشاعر والزيارات والأموال يصنف بمجال القرارات المصرية.

حيث يعرف مجال القرارات المصيرية إنثربولوجيا(علم الإنسان) "بأنه عملية إتخاذ القرار لأمر معين أو مشكلة معينة، حيث يؤدي هذا المجال إلى قرار عملي يتم إتخاذه وليس سلوك، والمهم في هذا المجال هو النتيجة التي تكون بناء على هذا القرار، حيث يتوقف على عملية الإختيار تغيير عملي في حياة الشخص نفسه، وكذلك بالنسبة لنتيجة القرار، حيث يتوقف عليها تغيير في حياة الشخص" (Schnegg and Lang, 2002, Pp 19-20).

إتخاذ القرار:

هو عبارة عن عملية الإختيار من بين البدائل إلى أن يصل الشخص إلى نتيجة عملية عما يجب أن يقوم به بعيدا عن المشاعر والزيارات والأموال، بحيث يتعلق بمسألة أساسية فيها تغيير في حياة الإنسان، كما يتعلق بمشكلة تحتاج إلى حل، بالتالي فإن خطوات إتخاذ القرار هي:

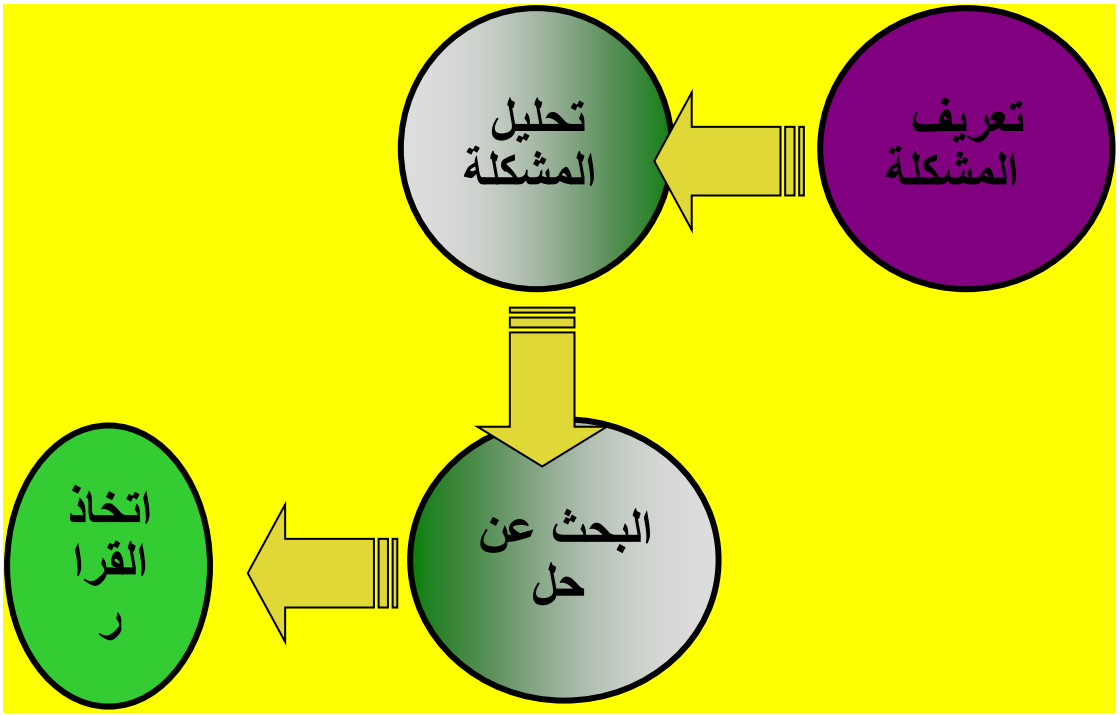

المجال العاطفي:

هو ذلك المجال الذي يعكس مشاعر وآحاسيس وآراء شخصية للأفراد المتزوجين (بأقارب أو أباعد) مع غيرهم من الأشخاص، وذلك من ناحية تأثير العاطفة على السلوك، بناء على عاطفة معينة بإتجاه أحد الأشخاص.

ويعرف المجال العاطفي إنثربولوجيا "المجال الذي يعكس مشاعر وأحاسيس وآراء شخصية للأفراد، وذلك من ناحية تأثير العاطفة على السلوك بناء على عاطفة معينة بإتجاه أحد الأشخاص" (Schnegg and Lang, 2002, Pp 19-20).

المجال المادي:

هو ذلك المجال الذي يعكس إرتباط المتزوجين (بأقارب أو أباعد)، من ناحية أي إحتياج مادي (مثال ذلك النقود) بغيرهم من الأشخاص.

حيث يعرف المجال المادي إنثربولوجيا " المجال الذي يعكس إرتباط الأفراد، من ناحية أي إحتياج مادي بغيرهم" (Schnegg and Lang, 2002, Pp 19-20).

مجال التواصل الإجتماعي:

هو ذلك المجال الذي يعكس التفاعل بين الأشخاص المتزوجين (بأقارب أو أباعد) بغيرهم من الأشخاص، وذلك من ناحية الزيارات أو الهدايا أو الإتصالات الهاتفية.

كما يعرف مجال التواصل الإجتماعي إنثربولوجيا " المجال الذي يعكس التفاعل بين الأشخاص، و نوعية العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين في الدائرة الإجتماعية" (Schnegg and Lang, 2002, Pp 19-20).

الخلافات الأسرية:

هي تضارب وجهات النظر بين الزوجين حيال بعض الأمور التي تخص أي منهما، بحيث تثير إنفعال الغضب، وهي النزاع الدائم بين الزوجين الذي يتعلق في الجوانب الإجتماعية، والعاطفية، والسلوكية، والشخصية، والإقتصادية، والنفسية، وطريقة التعامل بين الزوجين فيما يتعلق بالأطفال والعلاقة مع الأهل والأقارب.

الإستقرار الأسري:

هو إستقرار العلاقة الزوجية والأسرية ونجاحها وسلامتها من الإضطراب والتوتر، وفي بلاطة البلد يتأثر الإستقرار الأسري بالمؤشرات التالية: (تحكم الأهل بالحياة الأسرية): إن زيادة تحكم الأهل بالحياة الأسرية، وزيادة تدخل الأقارب في حل الخلافات الأسرية، ولجوء أحد الزوجين إلى الأقارب أكثر من اللجوء الأسرة، يعكس تدني الإستقرار الأسري، (العلاقات القرابية): إن زيادة لجوء أحد الزوجين إلى الأقارب، أكثر من اللجوء إلى الأسرة، يعكس تدني الإستقرار الأسري.

التماسك العائلي:

هو نوع من علاقات التقارب في العائلة، من خلال إشتراك أفرادها إما بالدم، السكن، الأهداف، والتزامهم بتقاليد معينة، حيث يعبر التماسك العائلي عن إلتزام كل شخص بالعائلة بما يتناسب مع أهداف معينة تصب كلها في مصلحة العائلة نفسها، مثال ذلك الزواج من الأقارب، كثرة النسل، كثرة الأولاد الذكور.

درجة ثانية: تعني لجوء المبحوث إلى أحد الأشخاص كخيار ثاني.

بنفس الدرجة: تعني لجوء المبحوث إلى أكثر من شخص كخيار أول.

قرية بلاطة البلد:

هي واحدة من القرى الواقعة شرقي مدينة نابلس في فلسطين، والتي تقع شمال الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

ثانيا: الدراسات السابقة

ثالثا: تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تكون الفصل من جانبين، أولهما يتعلق بالإطار النظري الذي يخدم الدراسة من جوانب متعددة، حيث تدرج من مجموعة من المفاهيم والتعريفات المرتبطة بالعنوان الرئيسي للدراسة، إلى مفهوم الإختيار الزواجي وأساليبه، من خلال توضيح تأثير القرابة عليه، وأهم النظريات المفسرة للإختيار الزواجي، وصولا إلى الموضوع الأساسي المتعلق بزواج الأقارب والعلاقات الإجتماعية، من خلال توضيح مفهوم زواج الأقارب والعلاقات الإجتماعية، وأهم النطريات المفسرة لكل منهما، وتوضيح تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة، إضافة إلى تفسير أهم النظريات والمناهج ذات العلاقة بمنهج الشبكة، ومنها منهج تحليل الشبكات الإجتماعية وهو المنهج الذي تم الإعتماد عليه في الدراسة، ونظرية الشبكة الفاعلة المرتبطة بمنهج الشبكة في تمثيل عناصرها وتفسيرها. أما الجانب التالي تناول عددا من الدراسات العربية والاجنبية، والتعقيب عليها.

أولا: الإطار النظري

مفاهيم مرتبطة بالعنوان الرئيسي للدرسة:

الزواج:

يعرف الزواج بأنه ظاهرة إجتماعية معقدة، وذلك لإختلاف صوره ونظمة بدرجة تصل إلى التناقض، حيث يلاحظ تعقد ظاهرة الزواج في المجتمعات البدائية، كما يعرف بأنه دستور يشكل في آن واحد إرتباطا في اطار طبيعي، والإذعان لقواعد القرابة حسب ثقافة كل جماعة مع اعطاء الأفراد قسم من الحريات، فالمجموعة تضع بعض القواعد وفقا لنظام القبيلة والمجموعة، وهذا إلى جانب تبادل النساء مما يضمن استمرارية الروابط (وسيلة، 2005).

"يرى إنجلز أن الزواج هو الذي ينظم العلاقات الإجتماعية، حيث يرى أن نشوء الزواج مرتبط بالحياة المشاعية قبل الزراعة، فالرجل كان يصيد بنفسه والمرأة تنتظره للغداء، من ثم النوم معا وفي اليوم التالي يأتي رجل غيره ويمارس نفس الشيء، بالتالي النسب غير معروف إلا من

المرأة، فالنساء كانت مسؤولات عن الإنجاب ومرتبتهم أعلى، وبسبب تحول النظام الإقتصادي من الصيد للزراعة وكثرة زواج الأبناء من بعضهم البعض، ووجود عقد غير مكتوب بينهم، بالتالي أصبح الزواج هو الذي ينظم العلاقات، فتغير أصل العائلة من المرأة إلى الرجل لأنه أصبح هو الذي يقوم بالأعمال الحيوية، وإقتصرت المرأة فقط بعمل المنزل وأصبح النسب معروف من قبل الرجل"(إنجلز، 1891، ص ص14_21).

ويرى معظم الإنثربولوجيين، أن التفسير الحقيقي لأصل الزواج يعود إلى عدم قدرة النسل البشري على إعالة نفسه، مما يتطلب عناية الوالدين لمدة طويلة من الزمن، بالتالي فهو ظاهرة حضارية تطورت منذ البداية بمراحل متعددة المراسيم والصور (الضبع، 2002).

يعتبر الزواج ظاهرة إجتماعية تستلزم إعتراف المجتمع وقبوله، وعلاقة تقرها العادات والتقاليد، فقد أشار الأخرس، المشار إليه في (غرابي، 2008)، نقلا عن الإنثربولوجي وسترمارك، " بأن الزواج إتحاد رجل وامرأة إتحادا يعترف به المجتمع عن طريق حفل خاص" (الأخرس، 1976، ص20).

وأشارت الساعاتي، المشار إليها في (الضبع، 2002)، "بأن الزواج نظام عالمي يتمثل في وجود علاقة دائمة بين الرجل والمرأة تستلزم إعتراف المجتمع بها، لتربية أطفالهم وإكسابهم مكانة، كما أنه يضمن إنتقال الثروة لهم" (الساعاتي،1981، ص40).

"كما يعرف معظم الإنثربولوجيين الزواج، بأنه علاقة بين رجل أو أكثر مع امرأة أو أكثر يقرها القانون أو العادات، وتنطوي على حقوق وواجبات معينة تترتب على إتحاد الطرفين، وعلى إنجاب الأطفال الذين يولدون نتيجة هذا الزواج" (غريب ، 2001، ص87).

القرابة:

يعد النظام القرابي من الموضوعات الأولى التي تم تناولها في السياق الإنثربولوجي، فقد عني به عديد من الإنثربولوجيين أمثال، لويس مورغان، ومارسيل موس، وراد كليف براون، وكلود ليفي شتراوس، حيث تعتبر ظاهرة القرابة ظاهرة عامة بعموم البشر، فلا يخلو مجتمع من وجود

نسق معين للقرابة، كما تعتبر القرابة علاقة إجتماعية تقوم على إرتباط أسري محدد ثقافيا، وتقوم الثقافة بتحديد أشكال العلاقات الأسرية التي تعتبر ذات أهمية خاصة، إضافة إلى الحقوق والإلتزامات، حيث أطلق على الجماعات الإنسانية التي تقوم على أساس العلاقات القرابية أو المصلحية إصطلاح الجماعات القرابية، ويرى الباحثون أن تلك الجماعات تنقسم إلى قسمين رئيسيين أولهما هو الأسرة الزوجية، وثانيهما هو الجماعات القرابية الدموية (غرابي، 2008).

فقد أشار (الضبع، 2002)، نقلا عن بوتومور، "أن ظهور أنساق القرابة ترجع إلى نظام تحريم الزواج من المحارم، وما تبع ذلك من ظهور الأسرة النووية" (الضبع، 2002، ص14).

ويرى العديد من العلماء الإنثربولوجيين أن مفهوم القرابة يعتمد على العلاقات القائمة على روابط الدم أمثال راد كليف براون، ومارسيل موس، فقد أشار (غرابي، 2008)، نقلا عن راد كليف براون الإنثربولوجي، " أن القرابة بصفة مبدئية هي العلاقات المباشرة التي تنشأ بين شخصين، نتيجة لإنحدار أحدهما من صلب الآخر، أو نتيجة لإنحدارهما من سلف واحد مشترك"(غرابي، 2008، ص71).

كما أن العلاقات الزواجية التي تشتمل على علاقات النسب والمصاهرة في العادة تشكل جزءا مهما في نسق القرابة عند علماء آخرين، حيث أشار الحسن، المشار إليه في (الضبع ،2002)، "أن القرابة علاقة إجتماعية تعتمد على الروابط الدموية، وتضم أيضا علاقات المصاهرة" (الحسن، 1985، ص15).

بالتالي يعتمد مفهوم القرابة بالنسبة لعلماء الإنثربولوجيا، على العلاقات القائمة على روابط الدم، مع أن العلاقات الزواجية التي تشتمل على علاقات النسب والمصاهرة في العادة تشكل جزءا مهما في نسق القرابة.

زواج الأقارب:

إعتمدت الدراسات الإنثربولوجية على أن المفهوم للزواج القرابي يميز نظام القرابة ويتمثل في الزواج الداخلي، حيث يعتبر الزواج القرابي شكل من أشكال الزواج الداخلي، فالزواج الداخلي:

هو نظام للزواج من داخل جماعة معينة مثل: فئة القرابة، قبيلة، طبقة إجتماعية، أو طائفة دينية (الحسن، 2005).

" ويقول معتوق عن زواج الأقارب، بأنه القاعدة التي تقتضي بأن يتخذ الفرد شريكا لحياته ضمن الجماعة التي ينتمي إليها، ويمكن أن تكون الجماعة المقصودة إما مجموعة أقارب، أو جماعة من الناس يتشاطرون هوية أو قومية واحدة" (معتوق، 1998، ص161).

كما أشار الوافي، المشار إليه في (الحسن، 2005)، " أن زواج الأقارب هو النظام الذي يجوز للفرد بمقتضاه أن يتزوج من داخل الشعبة التي ينتمي إليها" (الوافي، 1977، ص19)، يأخذ على هذا التعريف غموض مفهوم الشعبة، هل هو يشير إلى المجتمع بذاته، أو العشيرة، أو الأسرة الحاملة للقب نفسه.

كما أشارت الساعاتي، المشار إليها في (وسيلة، 2005)، " أن زواج الأقارب هو عبارة عن القاعدة الإجتماعية التي تمنع أفراد جماعة معينة من الزواج، بمن لا ينتمون إلى تلك الجماعة أو لا يكونون أعضاء فيها، أي إجبار الفرد على الزواج من داخل الجماعة الذي ينتمي إليها" (الساعاتي، 1981، ص60).

يعتبر زواج الأقارب من أبرز الأنظمة في إختيار شريك الزواج على أساس القرابة، لبناء التحالفات والتماسك الداخلي للقبائل أو العشائر، فقد أشار بركات، المشار إليه في (الحسن،2005)، "أن زواج الأقارب هو نمط يتم فيه الزواج من داخل الجماعة، فهو نظام تتخذه بعض القبائل للحفاظ على وحدتها وتماسكها الداخلي" (بركات، 1986، ص19).

"حيث يرى معظم الإنثربولوجيين أن زواج الأقارب هو نظام إختيار شريك الزواج على أساس القرابة الدموية سواء من جهة الأب أو من جهة الأم، والأقارب يشتركون في جد واحد من ناحية الأب والأم، وقد تكون القرابة قريبة إذا كان الجد المشترك قريبا، وتكون بعيدة إذا كان الجد أبعد من جيلين أو ثلاثة" (القصير، 1999، ص128).

العلاقات الإجتماعية:

"هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن، وقد يكون بفترة سريعة أو بلحظة معينة تؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات إجتماعية ثابتة، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة، والعلاقة بين الزوج والزوجة مع الأصدقاء والأقارب والجيران أمثلة على العلاقات الإجتماعية" (غيث، 2002، ص437).

تمثل العلاقات الإجتماعية التفاعل الإجتماعي بين أعضاء المجتمع الواحد، حيث يصنف راد كليف براون العلاقات الإجتماعية إلى مجموعات تتفق في الموضوع والوظيفة، وتسمى تلك المجتمعات بالنظم الإجتماعية، أهم تلك النظم في المجتمع البدائي نظام القرابة (غرابي، 2008).

وبالنسبة لتفسيرات علماء الإجتماع للعلاقات الإجتماعية، فهي مبينة على أساسين هما الصراع والتعاون، كما قسموا العلاقات الاجتماعية الى علاقات موجبة أوعلاقات سالبة (القريشي، 2011).

"كما تعرف العلاقات الإجتماعية إنثربولوجيا بأنها صورة من صور التفاعل الإجتماعي على أساس الصراع أو التعاون بين طرفين أو أكثر، بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلبا أو إيجابا على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات، الصداقة، والروابط الأسرية، والقرابة، وزمالة العمل والمعارف والأصدقاء" (عثمان، 2004، ص37).

قرية بلاطة البلد:

تقع قرية بلاطة البلد على مسافة كيلومتر واحد (شرقي مدينة نابلس في فلسطين 389،328 نسمة) شمال الضفة الغربية، كما تنحصر قرية بلاطة البلد بين خطي عرض 32 و 33 شمال، و يحدها من الشمال قرية عسكر وأراضي قرية عصيرة الشمالية، ومن الجنوب أراضي قرية كفر قليل وسهل قرية روجيب وسهل قرية حوارة، ومن الشرق سهل عسكر وأراضي قرية عزموط وأراضي القرية نفسها، ومن الغرب مدينة نابلس، وترتفع القرية عن سطح البحر نحو 520 مترا (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015).

وقد قدّر عدد سكان قرية بلاطة البلد في عام 1961 (2292) نسمة، منهم 1107 ذكور مسلمين و 1185 إناث مسلمات وخمسة من المسيحيين، وهؤلاء الخمسة كانوا من العائلات التي سكنت بلاطة بحكم عملهم وليسوا من عشيرة وعائلة الدويكات، وفي عام 1982 بلغ عدد السكان (3400) نسمة، وفي عام 1995 بلغ عدد السكان (4200) نسمة (دويكات، 1996).

وكان آخر تقدير لسكان قرية بلاطة البلد عام 2012 (5500) نسمة، منهم (4500) نسمة من آل دويكات، والباقي ممن سكن فيها من الوافدين إلى المنطقة، هذا ويسكن في قرية بلاطة البلد العديد من العائلات أكبرها عائلة دويكات (دويكات، 2014).

ويرجع تسمية هذا البلد بإسم بلاطة إلى عدة روايات، وهذه الروايات منقولة من جيل لآخر، وقد ذكر سكان هذا البلد أن الماء يخرج من بلاطة من الصخر، ويمكن رؤية الماء ينبع من بلاطة من الصخر الموجودة تحت مستوى سطح الأرض، أما الرواية الثانية فهي أن ساحة العين وعين الماء كانتا في الحارة الغربية، أي أنهما تبعدان عن عين الماء الحالية من جهة الغرب حوالي مائة متر تقريبا، وعلى جانب عين الماء كانت شجرة بلوط، وسميت البلوطة في بادئ الأمر وبعدها سميت بلاطة نسبة إلى البلوطة، أما الرواية الثالثة فتقول، أن سبب تسمية بلاطة يعود إلى سكان يدعون البلالطة (أو البلاطيون)، وهناك رواية رابعة وهي أنها مفرد البلاط، والبلاط من الأرض وجهها الصلب، وقد شبهت بالبلاطة لإستواء سهولها ولصلابة صخورها(دويكات، 1996).

"هذا ويسكن في بلاطة البلد العديد من العائلات أكبرها عائلة الدويكات، حيث تتفرع عائلة (عشيرة) الدويكات في بلاطة البلد كالتالي:

1. أسعد الموسى
2. سلمان
3. سليمان
4. هزيم

5. قدورة

6. اسعيد الموسى

7. أحمد الموسى

8. صالح الموسى

9. مصطفى الموسى

10. اسعيد العيسى

11. نصار العيسى

12. شريدة

13. الجيعان

14. داود أبو خليل، منهم:و عامر

15. العيساوي

16. الأسمر

17. عائلة جودة: قرية عراق التايه

أما لفايف الدويكات في بلاطة البلد فهم:

1. دار أبو عدس – من قرية كفر قليل / نابلس

2. دار محمد أحمد العيشة – من قرية بيتا / نابلس، من حمولة بني شمسة

3. دار العط – من قرية عزموط / نابلس

4. دار العديلي – من قرية أوصرين / نابلس

5. أبناء محمد الفقها – من قرية طوباس / نابلس

6. دار عزت الهزاع – من قرية بيتا / نابلس، من حمولة بني شمسة

7. دار أبو غليون – من قرية بيت ايبا / نابلس

8. دار الكساب – من قرية طلوزة / نابلس

9. أبناء فلاح ومفلح العيروط – من قرية كفر قليل / نابلس

10. دار الشورطي – من قرية عقربا / نابلس

11. دار سمارة من عائلة الرواجبة – من قرية روجيب / نابلس

12. أبناء سليمان عبد الرحمن محمود – من قرية عقربا / نابلس

13. أبناء فلاح ومفلح العيروط – من قرية كفر قليل / نابلس،(دويكات، 2014، ص ص92_162).

الإختيار الزواجي:

مفهوم وماهية الإختيار الزواجي:

تعتبر عملية الإختيار الزواجي نقطة تحول مهمة ورئيسية في حياة الفرد، حيث لا يكاد يخلو منه مجتمع من المجتمعات، فهو سلوك طبيعي يمارسه الإنسان في حياته لأجل تأمين وتنظيم وجوده الإجتماعي من خلال الزواج، كما أن الإختيار الزواجي ليس حديث العهد بل إنه عملية حدثت وتحدث عبر التاريخ البشري برمته، إلا أنه دائما ما يكون مقيد بإشتراطات وقيود تتضمنها عملية الإختيار بحسب ثقافة كل مجتمع، حيث يرتبط مفهوم الإختيار الزواجي بالفعل الإجتماعي المتولد عن التفكير ثم الشعور ثم السلوك، حيث يعرف الإختيار الزواجي بأنه نمط

سلوكي، فنحن نسلك بطريقة معينة عندما نكون بصدد الإختيار للزواج، ويعد الإختيار في الزواج رد فعل كونه الفرد من تجارب وخبرات سابقة (الساعاتي، 1981).

و يعد إختيار الشريك من نفس صلة القرابة جزءا من التنظيم الدفاعي، فالزوج الأقل تهديدا هو الذي يكون من الأقارب، وهذا الإختيار يساهم في إبعاد الزوجين عن التهديدات المختلفة، ومنها المقاطعة العائلية (Oditek, 2001).

كما يعد الإختيار الزواجي من نفس العائلة أو القبيلة أو العشيرة، مواجهة للفرقة والإنقسام ويؤدي إلى بناء التحافلات، فهو سلوك يتحدد برغبات الشخص ومعايير المجتمع وثقافته، فعملية الإختيار الزواجي لا تخرج عن إطار الفعل الإجتماعي المتولد من معايير المجتمع وثقافته (الساعاتي، 1981).

حيث أشار غني، المشار إليه في (غرابي، 2008)، " أن الإختيار الزواجي هو كل طريقة في التفكير والشعور والسلوك، تكون مشتركة من قبل أعضاء جماعة معينة من الأشخاص" (غني، 1973، ص53).

وفي سياق آخر فإن إمكانيات الإختيار للزواج تحددها عدة ظروف خارجية منها العادات والقيم الموجودة في المجتمع، فقد أشار المسلماني، المشار إليه في (غرابي، 2008)، " أن إختيار الفرد للقرين هو سلوك إجتماعي لا يتحدد فقط بالرغبات بل تحدده معايير مجتمعية، طبقا للعادات والقيم الموجودة بالمجتمع" (المسلماني، 1977، ص39).

خلاصة القول أن الإختيار الزواجي موجود في كل المجتمعات، فهو عبارة عن سلوك يتم تحديده بناء على رغبات الشخص ومعايير المجتمع والعادات والتقاليد، وهذا ما ينطبق على مشكلة الدراسة أن الإختيار الزواجي يتم بناء على معايير وقيم مجتمعية متوارثة.

أساليب الإختيار الزواجي:

أ- الأسلوب الوالدي: هو ذلك الأسلوب الذي يظهر فيه تدخل الأهل أو الأقارب وخاصة الوالدين جليا وواضحا، كما يشمل أيضا أي فرد يعد رأسا على العائلة مثل الجد، أو الخال، أو العم، يراعي

هذا الأسلوب رضا الأسرة، أو العائلة، أو القبيلة، دون الأخذ بعين الإعتبار رضا الشريكين(الساعاتي، 1981).

"يؤكد الأسلوب الوالدي في الإختيار الزواجي على الإعتبارات الإجتماعية والإقتصادية، وتكون فيه السعادة الشخصية ليست ذات أهمية، وعاطفة الحب هي أحد أهداف الزواج وهي تنمو تدريجيا بعد الزواج لا قبله، وقيمة الفرد من قيمة الأسرة أو العائلة وهذه القيمة تورث ولا تكتسب، والمعايير أو المقاييس التي تتم من خلالها الإختيار تتم بين الأسر والعائلات خدمة لمصالحهما وترتيبا لحسابتهما الاقتصادية والإجتماعية والسياسية، كما يعتبر الإختيار الزواجي في الأسلوب الوالدي وسيلة لإستمرارية وثبات القائمة، وبذلك يجب أن يكون الشريك الذي وقع عليه الإختيار له نفس مميزات الجماعة" (الخولي، 1990، ص169).

عادة ما يكون الإختيار الزواجي في هذا الأسلوب من الأقارب، وذلك لعدة إعتبارات منها أن هذا النوع من الزواج هو ركيزة أساسية في توطيد دعائم العائلية، بالتالي لاتزال الأسرة تقليدية في تصوراتها عن الزواج، كما أن من أهم أسباب الإقتران هو الإختيار العائلي الذي يتضمن إعطاء الدور الأكبر للأهل لا سيما الوالدان، كما يشار إلى أن الأب عادة يقوم بتمثيل إبنه أو إبنته، وبالتالي يعتبر هذا الزواج إرتباط بين أسرتين لتحقيق أهداف إجتماعية مثل التماسك وإنجاب عدد من الأطفال لتدعيم الأسرة وزيادة نسلها (عموش، 2010).

يعتبر الزواج المفضل هو زواج إبنة العم كما كان عند العرب قديما، وذلك للحفاظ على الشاب داخل العشيرة أو القبيلة، إضافة إلى تقوية العلاقة مع الأعمام من خلال المصاهرة (الكندري، 2008)، إضافة لذلك فإن زواج الأقارب مرتبط بظاهرة التمييز في الحسب والنسب (عموش، 2010).

ب- الأسلوب الفردي الحر: ظهر هذا الأسلوب في الإختيار الزواجي، نتيجة التحولات الثقافية والإقتصادية والإجتماعية و سيطرة الطابع الفردي على المجتمعات الحديثة، حيث تقوم رابطة الزواج على الإختيار الحر من الطرفين، فالرجل والمرأة هما اللذان يملكان حرية تأسيس علاقة زواجية قائمة

على عاطفة الحب والميل المتبادل، وقد يعتبر المجتمع الأمريكي النموذج في اعتماده للأسلوب الفردي في الاختيار، أي أن الزواج أصبح مسألة شخصية محضة(غرابي، 2008).

حيث يقوم أسلوب الاختيار الفردي على فعالية الفرد المقبل على الزواج في إتخاذ قرار الزواج ممن يرغب، حيث أصبح هذا الأسلوب القاعدة الأساسية العامة في المجتمع الحديث في عملية ترتيب الزواج بناء على الرضا بين القرينين، إلا أنه في المجتمعات العربية لا يزال تأثير الأسرة أو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد قويا في تكييف الفرد مع الواقع الخارجي، وممارسة الضبط الإجتماعي على سلوكيات أفرادها (حسن، 1981).

خلاصة القول أن هناك تداخل بين الأسلوب الفردي الحر والأسلوب الوالدي، فالأسرة لا يمكنها أن تختار لإبنها أو لإبنتها زوجة أو زوجا، دون الأخذ في عين الإعتبار العوامل النفسية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية التي تكون ونشأ فيها إبنها أو إبنتها، كما أن الفرد الذي يقوم بعملية الإختيار الزواجي هو إبن بيئة أسرية وإجتماعية تعمل على تشكيل وتطبيع خصائصه النفسية والفكرية والإجتماعية ، التي تساهم في بلورة المعايير والصفات التي يرغب أو ترغب أن تكون فيه قرينه أو قرينته.

أهم النظريات المفسرة للإختيار الزواجي:

تمثل النظرية أساس من أساسات العلم ونافذة لعكس الواقع الإنساني والتأثير فيه، من خلال تحديد مجال الدراسة العلمية الموضوعية وتصنيف وتكوين المفاهيم وتلخيص الحقائق والمعلومات المأخوذة من موضوع معين، وجعلها أكثر شمولية ووضوح، وتحديد العلاقات بين المفاهيم.

حيث نال الإختيار الزواجي إهتمام وتفسير العديد من النظريات، ومن أهمها نظرية القيمة، ونظرية التجاور المكاني ، ونظرية الصورة الوالدية، ونظرية التفاوض مع الذكورية.

بالنسبة لنظرية القيمة فهي تتعلق بالبحث في قضية تأثير قيم التجانس أو التماثل على الإختيار الزواجي، على إعتبار أن التشابه في القيم أو الإطمئنان إليها عنصر مهم من عناصر الاقتراب العاطفي والإختيار المتبادل للحفاظ على القيم والخلفيات الإجتماعية المشتركة، فبما أن

الوالدان هما المتعهدين الأولين للتنشئة الإجتماعية في حياة أطفالهما، فإن معظم قيم هؤلاء الأبناء سوف تكون متفقة مع قيمهم، وعلى هذا يمكن أن نتوقع أن التأثير الذي سوف يمارسه الوالدان في عملية الإختيار الزواجي يكون مشجعا للتجانس تحديدا للحفاظ على القيم والعادات، حيث يعتبر الإختيار الزواجي محصلة التنشئة الإجتماعية والخلفية الثقافية للفرد بوضعية التركيبة الفكرية والسلوكية (الساعاتي، 1981).

وبالنسبة لنظرية التجاور المكاني، "فهي تقوم على الإفتراض القائل بأن الفرد عندما يختار للزواج فإنه يختار أو يميل للإرتباط بشخص يعرفه، سواء في السكن أو في المدرسة أو في العمل، حيث تكون الفرصة أكثر للإحتكاك بأفراد الجنس الآخر، والذي يمكن أن يختار من شريك حياته، ومن الطبيعي أن يختار الفرد ممن أتيح له أن يراهن أو يتعامل معهن، حيث يميل الأفراد للزواج بمن يعيشون معهم في نفس المساحة الجغرافية أو المكان" (الكافي،2000، ص424).

" ويطلق على الإختيار الزواجي في هذه النظرية الفرصة الآيكولوجية للإختيار، وهذه الفرصة تتفاوت من فرد إلى آخر، فهي ليست متكافئة بالنسبة لجميع الأفراد، فالزواج يتم بين أولئك الذين تتاح لهم فرصة مقابلة بعضهم ويسكنون في أماكن قريبة منهم ، وليس مع أشخاص يسكنون في أماكن بعيدة عنهم " (بيري، 1997، ص348).

حيث أشارت الساعاتي، المشار إليها في (غرابي، 2008) ، "أن البيئة الجغرافية الواحدة تكوّن نطاق لمختلف النشاطات الإجتماعية المشتركة في نطاق جغرافي واحد، مما يتيح فرص أكبر للتعارف والتآلف والإختيار للزواج "(الساعاتي، 1981، ص165).

أما نظرية الصورة الوالدية فهي تعتمد في مبدئها على نظرية فرويد، الذي يعتبر أن صورة الوالد أو الوالدة تلعب دورا جوهريا في عملية إختيار الشريك، حيث تقول هذه النظرية بأن طبيعة العلاقات الإنفعالية الأولى للطفل هي التي تشكل شخصيته، حيث يكوّن الطفل علاقة عاطفية وثيقة مع أحد الأشخاص المهمين في طفولته المبكرة وعادة ما يكون الأب أو الأم، وبالتالي فإن الإختيار الزواجي يكون على أساس التأثر بصورة الأب أو الأم. (غرابي، 2008).

وبالنسبة لنظرية التفاوض مع الذكورية، فقد فسرت العديد من الإتجاهات النسوية موضوع الإختيار الزواجي وتأثيرة على المرأة، ومنها نظرية التفاوض مع الذكورية لكانديوتي، " ترى كانديوتي أن في المجتمعات الذكورية الكلاسيكية، تؤثر الثقافة الذكورية والثقافة المجتمعية على عملية الإختيار الزواجي، حيث يتم تزويج الفتاة في عمر صغير لشخص من عائلة عادة ما تكون قرابية، حيث يدير بيت الزوجية والد الزوج، ففي هذه المجتمعات الفتيات لسن فقط أدنى رتبة من أي رجل، لكنهن أيضا أقل مكانة من النساء الأكبر سنا وتحديدا أمهات أزواجهن " (Kandiyoti, 1988, Pp 89-90).

وفي كثير من الثقافات، ترتبط قيمة المرأة بقيمة الزواج، نظرا للثقافة الذكورية التي تهمين عليها، حيث يتم إختيار الزوج ، بناء على محددات تتعلق بالأسرتين وعادة ما تكون القرابة من أبرزها، إضافة إلى الحالة الإجتماعية للأسرة، فالأسرة الفقيرة تعمد لتزويج بناتهن للحصول عىلى مهرهن، فلا ينظر إلى رأي الفتاة بتاتا في عملية الإختيار، حيث فسرت العديد من النظريات النسوية هذا الأمر منها النسوية الاشتراكية والماركسية، والنظرية النسوية المادية، والنسوية الراديكالية، من حيث أشكال الظلم التي تتعرض له المرأة جراء النظام الأبوي، ومنها الإستغلال في بيت أسرتها(الأب والأم)، الزواج القسري، إضافة إلى إستغلالها في بيت زوجها . (Zaatari 2015)

أخيرا إن نظريات الإختيار الزواجي كبيرة جدا، ولكن نظرية القيمة، ونظرية التجاور المكاني، ونظرية الصورة الوالدية، ونظرية التفاوض مع الذكورية بالذات، إرتبطوا بشكل مباشر بموضوع الدراسة تحديدا بمنطقة بلاطة البلد، من حيث التأثير الذي يمارسه الوالدان في عملية الإختيار الزواجي للحفاظ على القيم والعادات منذ الطفولة، بالتالي تنشأ صورة متوارثة للأفراد متطابقة مع الصورة التي يفكر بها الوالدان، كما يسهل على الفرد الإختيار من الأشخاص الذين يعيش معهم في نفس المساحة الجغرافية أو المكان، إضافة إلى تأثير الثقافة الذكورية على عملية الإختيار الزواجي، حيث يتم تزويج الفتاة في عمر صغير وعادة ما يكون من الأقارب، وهذا ما يؤدي إلى زواج الأقارب تحديدا بالمجتمعات العربية.

زواج الأقارب:

الأسباب الدافعة لإنتشار ظاهرة زواج الأقارب والإتجاهات نحوه:

يعتبر الزواج القرابي ظاهرة إجتماعية ذات إرتباط جذري بالعادات والتقاليد، حيث ينظر إليها على أنها مصدر أمان إجتماعي وإستقرار عائلي، وهو جزء لا يتجزأ من الثقافة الإجتماعية السائدة حتى يومنا هذا في البلاد العربية، فإبن العم وإبن الخال أولى بالفتاة من الشخص الغريب.

حيث يكثر زواج الأقارب في المجتمعات العربية حيث وصل في دولة السعودية إلى 57.7% وهذا يعتبر أعلى معدل في معدلات زواج الأقارب مقارنة بالدول الاخرى، ففي الكويت تزيد النسبة على 40% من اجمالي الزيجات، وتبلغ حوالي اكثر من 50%في فلسطين، و38%في مصر(الحديثي، 2015).

إن للعادات والتقاليد دورا كبيرا في تكوين عناصر الثقافة فهي تشكل البناء الكلي للمجتمع، وهذا يتشابه مع ماتطرقت اليه دراسة (وسيلة، 2005)، حيث أكدت أن بعض الأسر العربية تهدف من زواج الأقارب إلى تركيز الثروة وعدم بعثرتها في حالة الأسر الغنية، كما أن العادات والتقاليد والقيم التقليدية للأسر العربية لم تسمح بتكوين علاقات زواجية ببعض المجتمعات إلا من الأقارب، ومن العوامل الأخرى التي تكرس نمط الزواج الداخلي سهولة التفاوض على أمور الزواج وتوابعه كالمهر، كما يعتبر الوسيلة للحفاظ على الروابط الدموية، أضف لذلك أن ببعض المجتمعات يتم حجز البنت للولد من الصغر نتيجة للعادات والتقاليد (وسيلة، 2005).

بالتالي لاتزال الأسرة تقليدية في تصوراتها عن زواج الأقارب، كما أن الجانب الذاتي والميول الفردي والقناعات الشخصية قد تأثرت ببعض عوامل التنشئة الإجتماعية، كما أن من أهم أسباب الإقتران هو الاختيار العائلي الذي يتضمن إعطاء الدور الاكبر للأهل لا سيما الوالدان، كما يشار إلى أن الأب عادة يقوم بتمثيل إبنه أو إبنته، وبالتالي يعتبر هذا الزواج إرتباط بين أسرتين والتركيز لتحقيق أهداف إجتماعية مثل التماسك وإنجاب عدد من الاطفال لتدعيم الأسرة وزيادة نسلها. (عموش، 2010).

تعتبر التوجهات نحو زواج الأقارب هي ركيزة أساسية في توطيد دعائم العائلية، كما أوضحت دراسة عموش (2010)، كما أن لزواج الأقارب أهداف تصبو للمحافظة على التماسك العائلي عن طريق المصاهرة مما يضمن عدم إنتقال الثروة خارج نطاقها، أضف لذلك أن زواج الأقارب يقوي العلاقة مع الأقارب من خلال المصاهرة (نجم، 2014).

حيث إن الزواج المفضل هو زواج إبنة العم كما كان عند العرب قديما، وذلك للحفاظ على الشاب داخل العشيرة أو القبيلة(غزاوي، 1990)، إضافة إلى تقوية العلاقة مع الاعمام من خلال المصاهرة، فكلما زادت درجة القرابة بين أفراد العينة من الآباء زادت درجة القرابة من ذريتهم، (وبالتالي شيء متوارث ضمن العادات والتقاليد)، كما أن الآباء من الأقارب يفضلون أن يكون أبناؤهم ممن يتزوجون من الدائرة القرابية نفسها للحفاظ على النسل و رابطة الدم (الكندري، 2008).

"إن زواج الأقارب مرتبط بظاهرة التمييز في الحسب والنسب، وذلك حتى لاتتسرب أيادي غريبة قد تؤثر على مكانة الأسرة، إذ إن الزواج المفضل هو إبنة العم لأمور متعلقة بالعائلة والنسب والأصل والعرق، فهناك عدة أسباب لإنتشار ظاهرة زواج الأقارب في المجتمع العربي منها العادات والتقاليد بالمقام الأول ، يليها الأسباب الإجتماعية، ومن ثم الأسباب المادية مثل تخفيض المهر" (عموش،2010، ص ص13_14).

لعل من أهم الأسباب لزواج الأقارب تحديدا في قرية بلاطة البلد الإرتباط الجذري بالعادات والتقاليد، حيث إن العادات والتقاليد والقيم التقليدية للأسر العربية لم تسمح بتكوين علاقات زواجية ببعض المجتمعات إلاّ من الأقارب، وذلك من مفهوم أنه يشكل مصدر أمان إجتماعي وإستقرار عائلي، أضف لذلك التقارب و التماسك العائلي والعشائري، وهذا ما يفسر كثرة زيجات الأقارب من نفس الحمولة.

آثار زواج الأقارب:

الأثر الصحي لزواج الأقارب:

يؤكد التقدم العلمي المنجز في هذا القرن على أن لزواج الأقارب علل مرضية ونفسية تنعكس على الأطفال، ومن أبرزها هيموغلوبين الدم والعيوب الخلقية الاستقلابية والأمراض أحادية الجينات الشائعة والتي تسبب إعاقات الأطفال، فالإنسان عرف تأثير الوراثة منذ القدم وقد درست القواعد التي تحدد كيفية إنتقال الصفات من الآباء إلى الأبناء، بالتالي فإن كل صفة تعتمد على وجود عوامل وراثية هي الجينات (نجم، 2014).

تشير دراسة الحديثي (2015) إلى أن زواج الأقارب يتسبب لو استمر لعدة أجيال في تراكم الصفات الوراثية غير الجيدة مما يؤدي إلى ضعف النسل، كما كشفت العديد من الأبحاث العلمية أن الإصابة بتلك الأمراض والإعاقات لدى الأطفال من أبوين قريبين واضحة بسبب عدم إجراء الفحص الطبي لدى الزوجين قبل الزواج، حيث تكون الفرصة أكبر لدى الزوجين من الأقارب في حمل صفات وراثية متنحية عندما يكون كل واحد من الأبوين حاملا للصفة المسببة للمرض (الحديثي، 2015).

لو تطرقنا لعلم الوراثة فهو يشمل تشخيص أمراض الشذوذات الكروموسومية التي تشخص أمراض وراثية كثيرة بعد الولادة، حيث يوجد لدى الإنسان 3000 موقع جيني ما بين سائد ومتنحي ومرتبط بالجنس، تزاوج الأقارب يؤدي إلى التماثل الجيني وظهور الصفات الوراثية المتنحية، بالتالي نسبة ولادة طفل لديه عيب خلقي هو 3% لكل المواليد، وفي أقصى الإحصائيات تصل إلى 6%، هذه الزيادة (6%) تبدو لأول وهلة قليلة ولكن لو قارناها بـ 3% لإتضح لنا أن النسبة وصلت إلى الضعف، أي أن نسبه إحتمال حدوث العيوب الخلقية تزيد بالضعف عند المواليد الذين يولدون لأبوين قريبين من بعضهما البعض (السكني، 2013)

بما لا شك فيه أن زواج الأقارب يرتبط أيضا بالإعاقات والتخلفات العقلية، حيث تعتبر ظاهرة التخلف العقلي من الظواهر المعقدة وتشكل مشكلة إجتماعية ونفسية للأسرة والمجتمع،

حيث أشار (الصمادي وحوامدة، 2005)، نقلا عن دراسة أعدها أبو عبيلة عام 1997 بالأردن، "أن أسباب الإعاقات الوراثية أعلى من غيرها من الإعاقات، كما أن نسبة الإعاقات العقلية في الأسر التي تقوم على زواج الأقارب 57%من مجموع الاعاقات" (الصمادي وحوامدة، 2005، ص822).

كما يعتبر زواج الأقارب من الدرجة الأولى سبب لإنتشار التشوهات الخلقية لدى الأطفال، ففي الشرق الأوسط تحديدا بالسعودية والكويت والأردن أكثر من 50% من زواج الأقارب معظمها من الدرجة الأولى، حيث ينتج عنه في المعدل أطفالا مصابين 2.5 مرة مقابل غير الأقارب في نفس المجتمع(نجم، 2014).

خلاصة القول أن لزواج الأقارب أثر صحي خطير على الأولاد في حال الإنجاب، حيث تزداد خطورة الإصابات سواء الجسدية أو العقلية للأطفال عندما يكون كلا الزواجين لهما جد مشترك، بالتالي تلعب العوامل الوراثية دورا كبيرا في تشكل المرض الوراثي تحديدا عندما يكون كل واحد من الأبوين حاملا للصفة المسببة للمرض، وهذا ينعكس على مجتمع الدراسة فلو تطرقنا إلى بلاطة البلد لوجدنا فيها حالات عديدة من الإعاقات الجسدية والعقلية.

الأثر الإجتماعي لزواج الأقارب:

لقد إشتهر العرب منذ قديم الزمان بالزواج القرابي، فإذا أرادت الفتاة أو الشاب الزواج فإبن العم أو إبن الخال أولى من الشخص الغريب، القران السائد عند العرب هو الذي يجمع بين ولدي أخوين بإبن أحدهما ليتزوج بنت الآخر، وهكذا تدور العلاقة التناكحية بين أفراد القبيلة الواحدة بشكل ترددي (المحرزي، 2006).

"إن الزواج القرابي يعتبر من الظواهر ذات الإرتباط الجذري بالعادات والتقاليد التي ينظر لها على أنها مصدر أمان إجتماعي وإستقرار عائلي" (بيري، 1997، ص262)، ومما أثبتته البحوث أن أيديولوجية الأسرة العربية التقليدية لم تشجع القيم والممارسات الفردية بقدر ما كانت تشجع القيم

والممارسات الجماعية خصوصا تلك التي تمجد القرابة، حيث يتوجه الفرد منذ الصغر للعمل لمصلحة أسرته وأقربائه وليس لمصلحته الخاصة (المحرزي، 2006).

"حيث تتجلى الآثار الإجتماعية للزواج القرابي في النقاط التالية:

- الحفاظ على التقاليد والأعراف المتوارثة مما يقيّد الفرد في حرية الإختيار .
- بقاء الثروة داخل الدائرة القرابية.
- قلة نسبة الطلاق بالرغم من وجود الخلافات مما يؤدي لعدم نجاح الحياة الأسرية.
- ضيق دائرة التعارف الأسرية والعلاقات الإجتماعية، حيث يساهم زواج الأقارب في إلتحام الجماعة القرابية من ناحية، وإنقسامها من ناحية أخرى، وذلك بتوجيه روابط المصاهرة والولاء إلى داخل الجماعة القرابية نفسها فيزداد تماسك الوحدات القرابية الصغرى على حساب الوحدات القرابية الكبرى" (بيري، 1997، ص262)، كما يساهم في ضعف العلاقات والتواصل مع الفئات غير القرابية، وتكون العلاقة بدرجة كبيره مع الأهل تحديدا الزيارات وحل الخلافات والمشاكل الزوجية إن نشأت (غرابي، 2005).

مع العلم أن كل هذه الآثار الإجتماعية موجودة بين فئة المتزوجين بأقارب في بلاطة البلد، بحسب ما قاله مختار القرية ووجهائها حيث تم ذكر كل نقطة من هذه الآثار في مشكلة الدراسة.

أهم النظريات المفسرة لزواج الأقارب:

إهتم العديد من النظريات بتفسير ظاهرة زواج الأقارب منها النظرية البنائية الوظيفية، كما إهتم العديد من الإتجاهات النسوية بتفسير هذه الظاهرة ومنها القراءة النسوية لما بعد الكولونيالية.

بالنسبة للنظرية البنائية الوظيفية، يعتبر أبرز الممثلين لها، البرطاني راد كليف براون الذي إعتمد على المنهج التحليلي والمقارن، والفرنسي كلود ليفي شتراوس الذي وضع نظرية عامة في مؤلفه الضخم الأبنية الأولية للقرابة(غرابي، 2008).

أوضح راد كليف براون عدة فروض عن أنظمة القرابة، حيث أشارت (شريف، 2006)، نقلا عن دراسة أعدها راد كليف براون، والذي أظهر فيها مجموعة من الفروض ومن أهمها:

" أولا: يقوم السلوك على أساس درجة القرابة، وهذه خاصية أولية للمجتمعات البدائية، وتقوم القرابة إعتمادا على التنظيم الإنقسامي في المجتمع البدائي بالإنقسام إلى عدد من العشائر. ثانيا: يرتكز التنظيم الإنقسامي بدوره على الأخذ، إما بالنظم الأبوية أو الأمومية، تحدد النظم الأبوية أنماط السلوك الذي يتخذها الطفل إزاء أبيه أو ذويه، كما يرتبط إبن الأخت بالخال تبعا لنوع السلوك الذي يسلكه الطفل نحو أمه وعشيرته. ثالثا: أهمية الجماعات الإجتماعية التي تتمتع عادة بدرجة عالية من القدرة على البقاء والإستمرار، مثل القربة، العشيرة، الجماعات الإثنية، والطبقات الإجتماعية، إضافة إلى أهمية العلاقات الثنائية التي تقوم بين فرد وآخر، فالنظام الأسري يتكون من علاقات ثنائية، بين الزوج والزوجة، وبين الوالدين والأبناء، وبين الإخوة والأخوات، وبين الأسرة نفسها والأقارب" (شريف،2006، ص9).

أما كلود ليفي شتراوس فقد وضع نظرية عامة في القرابة وهي الأبنية الأولية للقرابة، حيث أشار (محجوب، 2005)، نقلا عن كلود ليفي شتراوس، " أن الأبنية الأولية للقرابة تقوم على تفضيل الزواج من أشخاص بينهم روابط دم، أي الزواج بين أبناء العمة والخال وقد أعطاه شتراوس أهمية حيث يعد البناء الأول لتبادل النساء وبناء التحالفات، وعلى هذا الأساس قامت نظريته للقرابة، كما يرى شتراوس أن العلاقات لا تقتصر على مصطلحين قرابيين، وإنما نسق يدخل فيه أربعة مصطلحات هي: (الأخ، الأخت ، زوج الأخت، إبن الأخت)، كما أنه هناك قواعد في المجتمعات البشرية عمن يستطيع المرء أن يتزوج منه ومن لا يستطيع، كأن نقول بدرجات متفاوتة من الشدة أن الأزواج أو الزوجات يجب أن يختاروا من صنف معين، مثل يجب على الرجل أن يتزوج واحدة من أل نام، وهي كلمة تدل في لغة قبائل الكاتش على ابنة الخال، حسب مصطلحات علم الإنثربولوجيا" (محجوب، 2005، ص ص117_ 118).

كما إهتم كلود ليفي شتراوس بزواج إبن العم، حيث أشارت وسيلة، المشار إليها في (بوخلخال ، 2014)، نقلا عن كلود ليفي شتراوس، " أن الزواج من إبن العم شكل من أشكال

الزواج من داخل العشيرة في سياق مجموعة النسب إما أمومي أو أبوي الأصل، حيث يعتبر الزواج عبر إبن العم في المجتمعات ذات النسب الأمومي بمعنى أن ذكر متزوج في العائلة ابنة خاله أو خالته، وبناء على ذلك يبنى تحالف بين العائلتين، علما أن الزواج يكون داخل مجموعة النسب نفسها وبالتالي قد تفشل في بناء التحالفات بين الجماعات المختلفة، كما أن زواج إبن العم ممكن أن يكون له مجموعه من عواقب الطبقات، فيما يتعلق بتحديد العلاقة التي يمكن أن تقرر ما إذا كان الزوج المرتقب هو مرغوب فيه أو لا، بالمقابل يعتبر الزواج من إبن العم هو الذي يهيمن مقارنة بنظم القرابة الأخرى، حيث يقسم أعضاء من نفس الجيل إلى مجموعتين متساويتين تقريبا، من أبناء العمومه والأشقاء، ونتيجة لذلك يمكن أن يكون هذا النوع من الزواج شكل طبيعي في المجتمع" (وسيلة، 2005، ص ص 82_85).

أما بالنسبة للقراءات النسوية لموضوع زواج الأقارب فقد برزت إتجاهات عديدة، منها القراءة النسوية لما بعد الكولونيالية، فمن أهم القضايا التي تطرق إليها أدب ما بعد الكولونيالية قضية الهوية والصراع النفسي، حيث إن النساء والأطفال هم الضحايا الحقيقيون للمجتمات الذكورية، التي تمارس الضغوطات الإجتماعية عليهم (عمرو، 2010).

"ترى النسوية أن نظرية ما بعد الكولونيالية، تمثل الإطار النظري في نضالها، فهي ترى أولا: أن كلا الخطابين (النسوية وما بعد الكولونيالية) يهتمان بالصراع ضد القمع والظلم، إضافة إلى أن كليهما يرفض النظام المؤسساتي البطريركي (الأبوي) الذي تغلب عليه السيطرة الذكورية، والذي يشير للهيمنة الذكورية على النساء، وترى النسوية أن البطريركية هي أيديولوجية تستعبد موضوعها وتهيمن عليه، كما تربط النسوية بين النساء والسكان الأصليين، باعتبارهم جماعات أقلية محددة بشكل جائر بوساطة البطريركية "(Jane Pilcher and Imelda Whelehan, 2004, p43).

ويؤكد هذا الاتجاه أنه بينما كانت الممارسة التقليدية للسلطة الأبوية موجودة ومحصورة في أيدي رجال محددين (الأب، والزوج، ورجال الأسرة الآخرين)، فإن انتقال السلطة للمجال الاجتماعي، وخاصة عندما تدعم الثقافة المجتمعية الموجودة الحق في السيطرة إلى كل الرجال، حيث تؤكد النصوص الأدبية النسوية من أمثال بيل آشكورفت، ودينيز كانديوتي القبول

بإستراتيجيات مشتركة للمقاومة ضد القوى الخارجية المستبدة، والتي هي عند النسوية سلطة الأب أو الزوج أو المجتمع، والتي تحد من حريتها المطلقة، و تؤدي إلى السيطرة الذكورية على النساء من خلال الزواج الذي يفرضه المجتمع، سواء من الأقارب أو الزواج القسري(عمرو، 2010).

" وترى كانديوتي، أن النظام البطريركي هو نظام إجتماعي للرجال السلطة فيه على النساء، حيث يشير هذا النظام إلى الآباء زعماء العائلات، إضافة إلى العائلات والفئات الإجتماعية التي يتولى فيها الرجال مواقع السلطة، حيث تلجأ المرأة إلى بعض الإستراتيجيات كالتلاعب بعواطف زوجها أو إبنها لضمان بعض السلطة والمكانة لنفسها في الأسرة، كما أن الأسرة القرابية(أسرة الولادة) للمرأة تحتفظ بسلطتها وميزاتها وآرائها حول ما يمس شرف بناتهن حتى بعد الزواج، وفي المجتمات العربية تعتبر مكانة المرأة محكومة بزواج الأقارب وبعائلتها القرابية الأب والأم، وفي المجتمعات الذكورية الكلاسيكية المرأة لا حق لها في المطالبة بإرث والدها، وحتى إن توفر أي مبلغ أو شي عيني، يقدم من من أهلها لأهل الزوج، من الأب للأب، أو من البيت للبيت مباشرة، لا بين الزوجين، كما أن المرأة لا مكانة لها إلاّ اذا أنجبيت مولود ذكر، كما أنه في هذه المجتمعات لا تعمل النساء في التجارة والزراعة مع الرجال كالأفريقيات، لكنهم يضحون بهذا ويفضلون أن تكتفي المرأة بأدوارها في البيت" (Kandiyoti, 1988, Pp 89-100) .

ترتبط النظرية البنائية الوظيفية بموضوع الدراسة من خلال توضيح أن الزواج من الأقارب مهم جدا في بناء العلاقات والتحافات فإستمرارية وتضامن المجتمعات البشرية يقومان على أنظمة القرابة المنبثقة من سلالتي الأب والأم، وعامل اساسي في تماسك المجتمعات وإستمراريتها، وهذا يفسر ظاهرة إنتشار زواج الأقارب في العديد من المجتمعات، أضف لذلك أن النظم الأبوية تحدد أنماط السلوك حيث يعتبر الزواج من إبن العم هو الذي يهيمن مقارنة بنظم القرابة الأخرى، كما ترتبط القراءة النسوية لما بعد الكولونيالية بموضوع الدراسة، من حيث أن سلطة الأب أو المجتمع تحد من حرية النساء المطلقة، والتي تؤدي بالنهاية إلى السيطرة الذكورية على النساء من خلال الزواج الذي يفرضه المجتمع، سواء من الأقارب أو الزواج القسري، وهذا ما يتناسب مع مشكلة الدراسة نفسها، إن أغلب حالات الزواج تكون بموافقة أولياء الأمور للفوائد التي تعود على العائلة والقبيلة من وجهة نظرهم، وهذا بدوره يؤثر على الحياة الإجتماعية للزوجين وإستقرارهما الأسري.

العلاقات الإجتماعية:

أهمية العلاقات الإجتماعية:

الإنسان كائن إجتماعي بطبيعته وبحاجة للشعور بالحب والإنتماء والتقدير ممن حوله، فالعلاقات الإجتماعية توفر الراحة النفسية والأمن، كما أن تعدد العلاقات الإجتماعية يرضي إحتياجات الإنسان فإكتشافه لأنماط مختلفة من الناس تمكنّه من التعامل مع أنماط مختلفة من الشخصيات، إضافة لإكتساب نوعاً من الاستقلالية بعيداً عن إطار العائلة والعمل (حسين، 2013).

إن الجماعات البشرية تتميز بشكل عام بالعلاقات الإجتماعية والتي تأتي كنتيجة للتفاعل الإجتماعي بين الأفراد، والتي تعتبر خطوط للإرتباط الإجتماعي التي يقيمها أفراد تلك الجماعات نتيجة للتفاعل الإجتماعي فيما بينهم، وإن نوعية هذه العلاقات وطبيعتها تؤدي إلى ما يسمى بالمناخ الإجتماعي الذي يؤثر إلى حد كبير على نوع الجماعة وسلوك أفرادها وإستقرار القيم والمعايير (الطائي والخفاجي، 2006)، كما تعتمد العلاقات الناجحة للفرد على العديد من المهارات الإجتماعية، كالدعم المعنوى، والمجاملة، والتعبير عن الحب، والإلتزام بشروط الصداقة، إلى جانب الثقة والإهتمامات المشتركة، والتكيف والتنازل بحدود، بالتالي إن نجاح أي علاقة يعتمد على أساس التوافق بين أهدافنا وأهداف الطرف الآخر والاستعداد لبذل أي جهد لمساعدة الطرف الآخر لتحقيق أهدافه، فالعلاقات الإجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدى الأفراد، مثل الحاجة إلى الحب والإنتماء، كما أن وجود علاقات إجتماعية تربط بين الأفراد والجماعات يؤكد وجود إهتمامات وأهداف عامة يتعاون الجميل من أجل تحقيقها(حسين، 2013).

لعل من أهم الأمراض التي برزت حديثا الإكتئاب تحديدا مع تطور علوم الطب وعلم النفس وتطور التكنولوجيا، والذي يأتي من العزلة والوحدة وعدم وجود أي علاقات إجتماعية، حيث وجد أن من يرتبط بعلاقات إجتماعية قوية، ترتفع بينهم إحتمالات طول العمر بواقع 50 في المائة (الكحيل، 2010).

بالتالي إن تفاعل الفرد ضمن الجماعات المتعددة ينجم عنه تغيير في السلوك، مما ينجم عنه ولادة دوافع وحوافز من شأنها أن تديم المجتمع وتعمل على نموه نتيجة لتقارب الأهداف والمصالح (القصاص، 2013)، حيث أشار (الطائي والخفاجي ، 2006)، نقلا عن إبن خلدون، " أن الفرد لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين، فالحياة الإجتماعية تقوم على أساس التفاعل بين أفرادها، كما يرتبط تقدم المجتمع أو تخلفه بفاعلية الجماعة ونمط الإتصال فيها، الذي يشكل في النهاية العلاقات التي تسهم في البناء الإجتماعي" (الطائي والخفاجي، 2006، ص95).

بما أن تعدد العلاقات الإجتماعية تمكن الشخص من التعامل مع أنماط مختلفة من الشخصيات، إضافة لإكتساب نوعاً من الإستقلالية بعيداً عن إطار العائلة والعمل، فإن هذه الدراسة فحصت كمية ونوعية العلاقات الإجتماعية لفئة المتزوجين بأقارب وأباعد، للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالدراسة ومعالجة مشكلة الدراسة المتعلقة بأن فئة المتزوجين بأقارب أقل إنخراطا بالمجتمع مقارنة بغيرهم.

العلاقات الإجتماعية (أنواعها واشكالها):

إن موضوع العلاقات الإجتماعية يحتل مكانة هامة في علم الإجتماع العام، بل إن معظم المؤلفين والعلماء يرون أن العلاقات الإجتماعية هي أساس علم الإجتماع، حيث تعتبر العلاقات الإجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض على أساس التعاون أو الصراع.

بالتالي فقد صنف العلماء العلاقات الإجتماعية التي تنشأ بين الأفراد إلى عدة أشكال:

1. مؤقته: وهي العلاقة التي تنتهي مع الحدث الذي يحدد العلاقة مثل التحية أو العلاقة بين البائع والمشتري.

2. طويلة الأمد: وهي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن، مثال ذلك العلاقة بين الزوج والزوجة.

3. محدودة: وهي عبارة عن العلاقة التي تتم بين فردين أو اكثر والتي تتنطوي على الإتصال الهادف والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الآخر (القريشي، 2012).

أما بالنسبة لصور العلاقات الإجتماعية:

1. العلاقات الإجتماعية الجوارية بين الجيران والأصدقاء والأقارب .

2. العلاقات الإجتماعية الأسرية (مع الزوجة وبين الأبناء).

كما يقسم علماء الإجتماع بصورة عامة العلاقات الإجتماعية إلى عدة أنواع :

1. العلاقات الأولية:

وهي العلاقات بين الأفراد والتي تظهر عادة في الجماعات الصغيرة، مثلا العلاقات القرابية الأسرية والجيرة والأصدقاء والأقران في اللعب، وهي تعد أساسية لكل مجتمع، ومصدر رئيس للحوافز والضوابط الإجتماعية، كما تتميز العلاقات الأولية بأنها في معظم الأحيان تكون إيجابية، إلاّ أنها قد تكون بعض الأحيان سلبية عندما يمتزج فيها الحب والتحدي كما هو الحال في العلاقات الأخوية والزوجية، كما تعتبر العلاقات الأولية قوية الإرتباط والتعاون المباشر العميق بين الأفراد الذين يخضعون لها، وأهدافها أبعد من مجرد المتعة فقد تهدف للإنجاب والتنشئة.

2. العلاقات الثانوية:

وهي علاقات سطحية تظهر ضمن الجماعات الكبيرة نسبيا، وتتعدد في المجتمعات الصناعية وتتميز بأنها شكلية، إجبارية، مؤقته، أهدافها مصلحية عقلانية بدون مشاعر، كما يمكن أن تتحول لعلاقات أولية، بمعنى أقران يصبحون أصدقاء (القريشي، 2012).

بناء على ما تم ذكره من صور وأنواع العلاقات الإجتماعية، فإن المقصود في هذه الدراسة هي العلاقات الإجتماعية طويلة الأمد والتي تسمى العلاقات الأولية، والتي تكون بين الجيران والأصدقاء والأقارب، أو بين الأسرة (الزوج والزوجة والأبناء).

العوامل التي تؤثر في العلاقات الإجتماعية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في العلاقات الإجتماعية للفرد والتي تسهم في تكوين أفكاره وتشكيل ميوله وإهتماماته، فينعكس ذلك كله على سلوكه الإجتماعي وعلاقته بالآخرين ومن أهم هذه العوامل:

- السمات الشخصية من حيث نظرة الفرد لنفسه وللآخرين .

- البيئة الثقافية للفرد والتي تتضمن العادات والتقاليد والأنماط السلوكية الأخرى التي ينشأ عليها الفرد، حيث تنعكس هذه العادات والتقاليد على أداء ودور الفرد في المجتمع، وذلك لأنها مورثة من جيل لأخر.

- الخصائص البيولجية والمقصود البناء الجسمي والعضلي، فالفرد الذي يشكو من نقص في تركيبه البيولوجي كأن يكون هذا الفرد مشوهاً أو فاقداً إلى بعض أعضاء الجسم، ينعكس هذا النقص في معظم الأحيان على علاقاته الإجتماعية مع الجماعة التي يعيش معها.

- النظام الطبقي حيث يحدد النظام الطبقي المكانة الإجتماعية للفرد، من خلال بعض الخصائص والمتغيرات الإجتماعية، حيث يرى كثير من علماء الإجتماع أن للنظام الطبقي تأثير كبير في تكوين العلاقات الإجتماعية داخل العائلة والمجتمع، وفي طبيعة الأمر فإن الطبقة تملي على الفرد نوعاً من العلاقات الإجتماعية(القريشي، 2011).

- الخبرات الشخصية بمعنى الخبرات التي تحدث مع الفرد سواء من حدث أو موقف أو تصرف معين و التي يتم إكتسابها دقيقة بدقيقة، وهي والوعي الحسي بالأحداث، حيث يتعرض الفرد خلال حياته إلى مؤثرات وأوضاع معينة تثير أو تحفز لديه بعض المشاعر والأحاسيس، أو تنمي لديه بعض الخبرات حول طبيعة تكوين العلاقات الإجتماعية مع الأفراد والجماعات.

- التقدم العلمي والتكنلوجي من وسائل التواصل الإجتماعي يؤثر على العلاقات مع الأفراد (القصاص، 2013).

بناء على ما تم ذكره فإن العلاقات الإجتماعية مهمة لكل إنسان حتى يشعر بالراحة والأمن والإستقرار وعدم الوحدة، على الرغم من وجود عدة عوامل تؤثر في العلاقات الإجتماعية مثل العادات والتقاليد والبيئة الثقافية التي يعيش فيها الفرد، والتي تفرض عليه أفعالا لا بد منها مما يؤثر على علاقاته الإجتماعية وشكلها، ومن الأمثلة على ذلك زواج الأقارب فهو من الأفعال التي تفرض على الفرد في بعض المجتمعات مثال ذلك قرية بلاطة البلد ، فهي أفعال متوارثة من جيل لآخر.

أهم النظريات المفسرة للعلاقات الإجتماعية:

نظرا لأهمية دراسة العلاقات الإجتماعية للباحثين في حقل العلوم الإجتماعية لما لها من دور كبير في الحياة الإجتماعية، دأب بعضهم إلى تفسيرها وبطرق مختلفة، ومن أهم هذه التفسيرات نظرية كولي، ونظرية توينز، ونظرية روس (القريشي، 2011).

بالنسبة لنظرية كولي والذي قسم العلاقات الإجتماعية إلى نوعين وهما العلاقات الأولية والعلاقات الثانوية، حيث أشار (غيث ، 2002)، نقلا عن كولي، " إن العلاقات الإجتماعية تقسم إلى قسمين، العلاقات الأولية والعلاقات الثانوية، وعلى وفق هذه العلاقات يكون هناك نوعين من الجماعات الإجتماعية وهي الجماعات الأولية والجماعات الثانوية، تتميز الجماعات الأولية بوجود العلاقات المباشرة بين الأفراد، وتكون طويلة البقاء وتصطبغ علاقاتها بالصبغة العائلية، وتتميز أيضاً بالحميمية والقوة، وخير من يمثل هذه الجماعات، العائلية والجيرة والمجتمع المحلي، أما الجماعات الثانوية فتتميز بعلاقتها التعاقدية الضعيفة، حيث تكون العلاقات رسمية ومؤقتة" (غيث، 2002، ص ص 438_440).

ومن التفسريات الاخرى للعلاقات الإجتماعية نظرية توينز، حيث قسم العلاقات الإجتماعية إلى علاقات موجبة وعلاقات سالبة، فقد أشار (عثمان ، 2004)، نقلا عن توينز، "بالنسبة للعلاقات الموجبة وظيفتها المحافظة على النوع الإنساني والعمل على بقائه وإستقراره، ومن ثم تكامل وتوحيد المواقف والأهداف والإتجاهات للأفراد والجماعات في ظل هذه العلاقات، أما العلاقات السالبة وظيفتها إثارة الصراع والنزاع والكراهية والحقد بين الأفراد والجماعات، ومثل تلك

العلاقات هي التي تثير الإنقلابات والثورات وإنتشار التيارات المخربة في المجتمع" (عثمان، 2004، ص40).

أما نظرية روس فيعتقد أن العلاقات الإجتماعية مبينة على أساسين هما الصراع والتعاون، حيث أشار(الحسن، 2005)، نقلا عن روس، " تقوم العلاقات الإجتماعية على الصراع والتعاون، بالنسبة للتعاون فهو يعتمد على المساعدة المتبادلة، وتقسيم العمل والتنسيق والتنظيم في عملية التبادل للمنافع بين الأفراد، أما الصراع فيظهر نتيجة للتباعد والإنعزال وإتساع الهوة بين الطبقات، حيث يصنف روس العلاقات الإجتماعية إلى: تكوين المجتمع من خلال الإندماج بين الافراد، والتنشئة الإجتماعية من خلال بلورة الأنماط السلوكية للأفراد، ونشأة السيادة من خلال فرض التماثل بالقوة لأجل خضوع الأفراد للنظم وتعليماتها السائدة، والمقاومة، والتعاون، والتدرج من خلال التمايز الطبقي، ثم الإنعزال، ثم خضوع بعض الطبقات وإستسلامها للبعض الآخر، والكراهية والفردية من خلال ضعف الرقابة الإجتماعية وتحلل الروابط الإجتماعية" (الحسن، 2005، ص102).

إذا حاولنا تطبيق هذه النظريات على العائلة سنجد نوعين من العلاقات العائلية، الأولى: إيجابية تعزز وحدة العائلة من خلال تكامل إتجاهات أفرادها ومواقفهم وأهدافهم، والثانية: مفرقة تعمل على إثارة التمرد والكراهية والحقد ومن ثم تعمل على تفكك العائلة.

زواج الأقارب وإنعكاساته على العلاقات الإجتماعية للأسرة:

يعتبر زواج الأقارب من الظواهر ذات الارتباط الجذري بالعادات والتقاليد التي ينظر لها على أنها مصدر أمان إجتماعي وإستقرار عائلي، حيث بات تحليل موضوع الزواج مجالا واسعا لدراسات مختلفة كالبيولوجيا والأدب والإنثربولوجيا، غير أن الدراسات التي افاضت للتطرق لموضوع الزواج هي الدراسات السيوإنثربولوجية الخاصة بالأسرة والعائلة، وتحاول هذه الدراسات معرفة التغيرات التي لحقت لنظام الزواج من حيث طبيعته وأهدافه والأزمات التي يواجهها نتيجة للتحولات العميقة التي تحدث على الأصعدة المختلفة (غرابي، 2008).

نتيجة لذلك فإن العديد من الدراسات تطرقت لموضوع زواج الأقارب وأسبابه وآثاره الصحية وإتجاهات الأفراد نحوه، ولكن القليل من الدراسات تحدثت عن زواج الأقارب وآثاره على العلاقات داخل الأسرة، من الأمثلة على تلك الدراسات دراسة غرابي (2008)، حيث اشارت إلى أن ظاهرة الطلاق في فئة الأقارب في تناقص، وأن نوع الطلاق بالتراضي نسبته مرتفعة في هذه الفئة، وإذا تم الزواج من خارج الأقارب فإن الزيارات العائلية تنقص وتتأثر بذلك العلاقات القرابية، وأن الحرمان من التشاور سببه هو الاستبداد بالرأي وغياب الحوار العائلي ثم إهمال رأي المرأة وسيطرة الثقافة الذكورية، أما بالنسبة لنوع المشكلات التي يمكن أن يتدخل في حلها الوالدين فكان أهمها لدى الأقارب :المشكلات والقضايا العامة ذات الطابع العائلي والمشكلات المستعصية مثل مشكلة الطلاق ثم المشكلات المالية، وبالنسبة لحدود دائرة الإستعانة في طرح وحل المشكلات الأسرية الخاصة لدى أزواج وزوجات الأقارب والأباعد، تبين أن هذه محدودة بين الزوج والزوجة فقط لدى الأقارب، بينما أظهرت النسب لدى الأباعد إتساع هذه الدائرة نسبيا لتشمل فئة الأصدقاء، كما يعتبر إرتباط الإستقرار الأسري والزواجي بالقيم المعنوية بالدرجة الأولى ثم تأتي القيم المادية. (غرابي، 2008).

من الدراسات الأخرى التي تحدثت عن تفسير زواج الأقارب وآثاره و إنعكاساته الإجتماعية على الأسرة دراسة وسيلة (2005)، حيث يتم تفسير الممارسة الزواجية داخل دائرة القرابة بأنها علاقات مجبر عليها بالعادة مما ينعكس على العلاقه نفسها للزوجين وحلهما للمشاكل التي تواجههما، كما اشارت وسيلة إلى أن الزوجان أو الشريكان يوحيان أنهما يعيشان معا دون العيش مع بعضهما البعض (وسيلة، 2005).

تعتبر الثقافات التقليدية العربية هي المتحكم لإختيارات الأفراد، حيث يكون الإختيار نحو الزواج الداخلي خاصة في البيئات الريفية، وعادة ما يبدأ الإختيار لشريك الحياة في سن مبكرة أي الزواج المبكر، وبالإشارة إلى وضع المراة والرجل في نسق القرابة في ظل التغييرات الإقتصادية والإجتماعية هناك دراسة علي (2006) ، حيث أشارت إلى أن الأسرة الحديثة بدأت تميل إلى تنظيم النسل، كما يوجد تفكك في العلاقات الأسرية للمتزوجين بأقارب، و يوجد صلة وثيقة بين المتزوجين بأقارب مع أهلهم. (علي، 2006).

لا شك أن دراسة الإنعكاسات الإجتماعية لزواج الأقارب مهم جدا خصوصا أن هذا النمط من الزواج ناتج عن المجتمعات التي تمارس وظائف عائلية أولية في حل المشاكل خارج نطاق الأسرة الواحدة، وعليه فإن دراسة غزواي (1990)، أشارت إلى أن هناك إختلاف في الأوضاع المعيشية للمتزوجين من الأقارب من حيث المعيشة مع الأقارب داخل الأسرة مقارنة بالمتزوجين من غير الأقارب، كما توجد علاقة بين إستقرار الأسرة الإجتماعي وبعض المتغيرات الإجتماعية الخاصة بالأسرة مثل المستوى الإجتماعي والإقتصادي، وعدد الأبناء، والتعليم، و بالنسبة لنوع المشكلات التي يمكن أن يتدخل في حلها الوالدين فكان أهمها لدى الأقارب القضايا المتصلة بالمشاكل العامة والقرارات المصيرية، وهذا ما يختلف مع المتزوجين من غير أقارب خصوصا نوع المشكلات التي يتدخل فيها الأهل وغالبا ما تكون قضايا غير متعلقة بالقرارات المصيرية (غزاوي، 1990).

الإستقرار الزواجي هو إستقرار العلاقة الزوجية ونجاحها وسلامتها من الاضطراب و التوتر، فالإستقرار يتضمن التمسك بالعلاقة الزوجية حيث نجد دراسة إسماعيل (2010)، تتناول موضوع الإستقرار الأسري وعلاقته بزواج الأقارب، حيث إعتبرت أن المتزوجون من الأقارب هم الأقل إستقرارا أسريا مقارنة بالمتزوجين من خارج نطاق العائلة (اسماعيل، 2010)، كما تشير دراسة الزواج بين الأقارب للهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث بالجزائر(2006)، لمدى مقاومة ظاهرة زواج الأقارب للزمن والأحكام، كما أن المنافع الإجتماعية للظاهرة أكبر من مضارها، كما أن تأثير هذه الظاهرة على بناء ووظائف الأسرة ينحو منحى إيجابي (الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث ، 2006).

وبناء على ما تم ذكره بالسابق نجد أن أغلبية الدراسات أجمعت على عدة أمور منها: يتم تفسير الممارسة الزواجية داخل دائرة القرابة بأنها علاقات مجبر عليها بالعادة مما ينعكس على العلاقه نفسها للزوجين وحلهما للمشاكل التي تواجههما، كما أن الزوجان أو الشريكان يوحيان أنهما يعيشان معا دون العيش مع بعضهما البعض، وأن نوع الطلاق بالتراضي نسبته مرتفعة في فئة المتزوجين بأقارب، أما إذا تم الزواج من خارج الأقارب فإن الزيارات العائلية تنقص وتتأثر بذلك العلاقات القرابية، كما أن نوع المشكلات التي يمكن أن يتدخل في حلها الوالدين، فكان أهمها لدى

الأقارب المشكلات والقضايا العامة ذات الطابع العائلي والمشكلات المستعصية مثل مشكلة الطلاق و المشكلات المالية والقضايا المتعلقة بالقرارات المصيرية، وبالنسبة لحدود دائرة الإستعانة في طرح وحل المشكلات الأسرية الخاصة لدى أزواج وزوجات الأقارب والأباعد، تبين أن هذه محدودة بين الزوج والزوجة فقط لدى الأقارب، بينما أظهرت النسب لدى الأباعد إتساع هذه الدائرة نسبيا لتشمل فئة الأصدقاء، كما يعتبر إرتباط الإستقرار الأسري والزواجي بالقيم المعنوية بالدرجة الأولى ثم تأتي القيم المادية، أضف لذلك وجود تفكك في العلاقات الأسرية للمتزوجين بأقارب، كما أنه يوجد صلة وثيقة بين المتزوجين بأقارب مع أهلهم، وهناك علاقة بين إستقرار الأسرة الإجتماعي وبعض المتغيرات الإجتماعية مثل المستوى الإجتماعي، وعدد الأبناء، وسنوات الزواج، ونمطه، كما تعتبر المضار بالعلاقات بين الزوجين أكثر من منافعها.

منهج تحليل الشبكات الإجتماعية (social networks analysis method):

إعتمدت الدراسة على (social networks analysis method) منهج تحليل الشبكات الإجتماعية، ونظرا لقلة الدراسات العربية التي تستخدم هذا المنهج قدم الباحث، لمحة عنه، ولماذا يستخدم، وأين يستخدم.

"يوصف علم تحليل الشبكات الإجتماعية، بأنه أحد مواضيع علم الاجتماع التي تتعلق بدراسة شبكة العلاقات التي تصل الأفراد ببعضهم مكونين بذلك مجموعة، كما يعنى علم تحليل الشبكات الإجتماعية بتحليل هذه العلاقات، حيث تم إستخدام فكرة الشبكات الإجتماعية بغير إحكام لأكثر من قرن من أجل الإشارة ضمنا لمجموعات معقدة من العلاقات بين الأنظمة الإجتماعية على جميع المستويات سواء الشخصية أو الدولية، معظم الأبحاث المبكرة في الشبكات الإجتماعية كانت تركز على التوزيعات الاحتمالية للدرجات، حيث بدأ (واتس وستروغاز) بدراسة العنقدة أو التجميع أي ميل الاصدقاء إلى أن يصبحوا أصدقاء مع بعضهم البعض، ومثلوا الروابط بشكل ترابط بين العقد المصطفة على دائرة" (Pinheiro,2011, Pp4_7).

" وأول من إستخدم هذا المصطلح بشكل منهجي للدلالة على أنماط الروابط (جيه إيه بارنيز) في عام 1954، وذلك من خلال مفاهيم مستخدمة من قبل الجهمور والمفاهيم المستخدمة

من قبل علماء الإجتماع، مثال ذلك (المجموعات القبائل والأسر)، و (الفئات الإجتماعية النوع والعرق)، حيث عمد العديد من العلماء إلى توسيع نطاق إستخدام التحليل المنهجي للشبكات الإجتماعية، من أمثال (دوغلاس آر وايت، وهاريسون آر وايت، و دي بيركوفيتش، وستيفن بورجاتي، ورونالد بيرت، وكاثلين كارلي)" (Andrea,2009, Pp8-10).

وفي دراسة الأدب أيضا طبق جمهور من العلماء تحليل الشبكات الإجتماعية، ليصبح لتحليل الشبكات الإجتماعية إستخدامات في العديد من المجالات الأكاديمية، بالإضافة إلى تطبيقات عملية، مثل مكافحة غسيل الأموال والإرهاب، كما برز تحليل الشبكات الإجتماعية كأسلوب رئيسي في علم الإجتماع الحديث، وقد إكتسب متابعة كبيرة تحديدا في علوم الإنثربولوجيا، والأحياء، والإتصالات، والجغرافيا، والتاريخ، والعلوم السياسية، وعلم النفس الإجتماعي، وأصبح متاحا للإستخدام في الوقت الحاضر (Linton,2006).

"أما بالنسبة لإستخدامه فيستخدم منهج تحليل الشبكات الإجتماعية في عرض تحليل الشبكات للعلاقات الإجتماعية من حيث نظرية الشبكة، التي تمثل الجهات الفاعلة الفردية داخل الروابط، والتي تمثل العلاقات بين الافراد، مثل الصداقة والقرابة والعلاقات وغيرها، وفي كثير من الأحيان يتم تصوير هذه الشبكات من خلال مخططات تمثل العقد على شكل نقاط وروابط على شكل خطوط" (Andrea,2009, Pp8-10).

نظرية الشبكة الفاعلة:

تعتبر نظرية الشبكة الفاعلة من النظريات ذات العلاقة بفكرة الشبكة، بالتالي هذا يتناسب مع فكرة منهجية الدراسة على الرغم من عدم إحتواء وتفسير هذه النظرية لمجالات العلاقات الإجتماعية، ولكن نظرا لوجود علاقة بينها وبين منهج الشبكة من حيث الإعتماد على الشبكة في تمثيل عناصرها تم عرضها وتفسيرها.

فهي نظرية إجتماعية تم تطويرها خلال الثمانينات من القرن الماضي، تهدف إلى وصف المجتمع بكل عناصره ومكوناته سواء كانت بشرية أم غير بشرية وذلك لتحقيق هدف معين، كما

يعتبر مفهوم الشبكة بالنسبة لهذه النظرية، مجموعة غير محددة من العلاقات بين كيانات، حيث تربط بين نظامين الأشخاص والأشياء، كما أن الشبكة عنصر فاعل نشاطه هو الربط بين العناصر غير المتجانسة.

تهتم هذه النظرية بالعناصر ككل سواء كانت أشياء أم أشخاص، فمثلا عند شراء منتج من المحلات التجارية تتضمن الشبكة الفاعلة كل العناصر من المشتري إلى النقود إلى المنتج نفسه، كما تسعى هذه النظرية إلى تحقيق هدف معين مثل إنتاج برنامج تلفزيوني، مثلا من خلال وصف كل المكونات البشرية وغير البشرية كعناصر فاعلة على شكل شبكة، كما تستخدم هذه النظرية في التحليل الأكاديمي فهي تتسم بالإنسيابية والتجدد (محمود، 2011).

ثانيا: الدراسات السابقة

وقد تم ترتيب الدراسات السابقة في هذه الدراسة، بالإعتماد على تدرجها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة شو وسيريز (Shaw and Series):، 2015 بعنوان "زواج أولاد العم بين التقاليد، المخاطر الجينية والتغييرات الثقافية "، وكشفت الدراسة عن ما يحدث في أجزاء مختلفة من العالم، من حيث الممارسات التقليدية من زيجات الأقارب في ضوء خطاب عالمي متزايد حول المخاطر الجينية والتكنولوجيات الجديدة والناشئة لإدارة هذه المخاطر، وأوضحت الدراسة أن فهم زواج إبن العم يكون في حالات الزواج بين الأشخاص الذين تربطهم صله القرابه (القرابه البيولوجية) وغالبا هذه القرابه تكون من الدرجة الأولى، حيث هدفت الدراسة إلى وصف زواج إبن العم على نطاق واسع في الأدب الإنثربولوجي وخاصة لدى سكان الشرق الأوسط، وفهم الآثار لزواج الأقارب الصحية والإجتماعية. كما تطرقت الدراسة إلى عشرة فصول تحدثت عن إنتشار ونتائج زواج الأقارب في المجتمعات المعاصرة، ومخاطر زواج الأقارب الإجتماعية، و الزواج من إبن العم وإضطرابات الدم الوراثية، و الخطابات الطبية الحيوية الحديثة حول الزواج من ابن العم، والأنماط المختلفه لإختيار الشريك (الزواج من ابن العم بين الأتراك والمغاربة في هولندا). كما خلصت الدراسة إلى أن مفهوم الزواج من إبن العم يعني في المجمل زواج الأقارب في مختلف مناطق

العالم وله أضرار إجتماعيه ووراثيه خطيرة، ويجب إعاده النظر والتوعيه في هذا الموضوع بإختلاف النماذج التي تؤدي في النهايه إلى زواج الأقارب لأسباب تختلف من منطقة لأخرى. وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما إستهدفت الدراسة سكان العالم وخاصة البلاد التي يشتهر فيها زواج إبن العم، من خلال التطرق إلى ما يحدث في أجزاء مختلفة من العالم من حيث الممارسات التقليدية من زيجات الأقارب، إضافة إلى فهم زواج إبن العم الذي يكون في حالات الزواج بين الأشخاص الذين تربطهم صله القرابة (القرابة البيولوجية)، وأهم الآثار الإجتماعية والصحية.

دراسة ريلي (Reilly):، 2013 بعنوان "إعادة النظر في زواج الأقارب في الشرق الأوسط الكبير– الحليب والدم والبدو "، وكشفت الدراسة عن الزواج في جميع أنحاء العالم، وخاصة زواج الأقارب المنتشر بين سكان الشرق الأوسط بهدف تحديد أسباب إنتشار زواج الأقارب في الشرق الأوسط ومخاطره. حيث أظهرت الدراسة إفتراضات للعلماء لتفسير ظاهرة زواج الأقارب، وذكرت سلبيات هذه الظاهرة مثل إكتئاب المتزوجين بالأقارب في حياتهم مما يؤثر على العلاقة بالمجتمع المحيط، والمخاطر الوراثية الأخرى الملازمة لزواج الأقارب، وذلك بالإعتماد على الدراسات الجينية والنماذج الرياضية، فضلا عن المصادر التاريخية والإثنوغرافية، كما ذكرت الدراسة مثال لزواج الأقارب في شبه الجزيرة العربيه حيث يرتبط فيها الزواج بالدم والحليب أي المواشي والأبل، كما أظهرت الدراسة أن البدو يتزوجون من نفس العشيره بشكل ممنهج وغير قابل للتغيير. وإستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمسحي لتحقيق الهدف من الدراسة. كما استهدفت الدراسة سكان الشرق الأوسط، وذلك من خلال تفسير ظاهرة زواج الأقارب وذكر سلبيات هذه الظاهرة و تحديد أسباب إنتشارها.

دراسة عموش، (2010): بعنوان "إتجاهات أرباب الأسر نحو زواج الأقارب في مجتمع الإمارات: دراسة ميدانية عن أرباب الأسر في مجتمع الإمارات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى إتجاهات أرباب الأسر في مجتمع الإمارات نحو زواج الأقارب، ومدى دور وتأثير مجموعة المتغيرات كالنوع، العمر، الحالة الإجتماعي، الدخل، زواج الآباء و الأبناء من الأقارب، على إتجاهات أرباب الأسر في مجتمع الإمارات نحو زواج الأقارب. إستخلص الباحث أهم النتائج ومنها أن توجهات

أفراد العينة نحو زواج الأقارب هو ركيزة أساسية في توطيد دعائم العائلية مما يؤثر على العلاقات الأخرى، بالتالي لاتزال الأسرة تقليدية في تصوراتها عن زواج الأقارب، أضف لذلك أن عملية التحديث والتغير والحراك الإجتماعي بين افراد العائلة بدأ يظهر من حيث تفاوت الفرص في التعليم والمستويات الإقتصادية، وأن اتجاهات أفراد العينة من أصحاب التعليم الجامعي نحو زواج الأقارب أقل من غيرهم. كما إعتمد الباحث على المنهج المسحي حيث يتضمن بيانات لإختبار فروض معينة أو الإجابة عن أسئلة تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أرباب الأسر في مجتمع الإمارات، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إختيار عينة عشوائية تكونت من 312 رب أسرة، و تم الإعتماد على عدة أبعاد لقياس إتجاهات أرباب الأسر منها عائلية، إجتماعية، وصحية.

دراسة غرايبي، (2008): بعنوان "الزواج القرابي وعلاقته بالإستقرار الأسري – دراسة ميدانية في منطقة قايس ولاية خنشلة في الجزائر"، وهدفت الدراسة إلى بناء تصور علمي حول ظاهرة زواج الأقارب في المجتمع الجزائري و إستطلاع واقع ظاهرة زواج الأقارب وأثره على الحياة الأسرية و على الإستقرار الأسري، كما هدفت لمعرفة أثر التحولات التي تعرفها المجتمعات العربية والمجتمع الجزائري في كل المجالات (إجتماعية، سياسية، ثقافية، إقتصادية) على مسار ظاهرة زواج الأقارب نحو الإنتشار أو نحو الإنحسار. وإستخلص الباحث أهم النتائج أن ظاهرة الطلاق في فئة الأقارب في تناقص، وأن نوع الطلاق بالتراضي نسبته مرتفعة في هذه الفئة، وإذا تم الزواج من خارج الأقارب فإن الزيارات العائلية تنقص وتتأثر بذلك العلاقات القرابية، وأن الحرمان من التشاور سببه الاستبداد بالرأي وغياب الحوار العائلي ثم إهمال رأي المرأة وسيطرة الثقافة الذكورية، بينما خلص الباحث بالنسبة لنوع المشكلات التي يمكن أن يتدخل في حلها الوالدين فكان أهمها لدى الأقارب المشكلات والقضايا العامة ذات الطابع العائلي والمشكلات المستعصية مثل مشكلة الطلاق ثم المشكلات المالية، وبالنسبة لحدود دائرة الإستعانة في طرح وحل المشكلات الأسرية الخاصة لدى أزواج وزوجات الأقارب والأباعد، تبين أن هذه محدودة بين الزوج والزوجة فقط لدى الأقارب، بينما أظهرت النسب لدى الأباعد إتساع هذه الدائرة نسبيا لتشمل فئة الأصدقاء، كما يعتبر إرتباط الإستقرار الأسري والزواجي بالقيم المعنوية بالدرجة الأولى ثم تأتي القيم المادية. وإستخدم الباحث

المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستخدام مجموعة من الأدوات منها الملاحظة، المقابلة ، والإستبانة، كما لجأ الباحث لإختيار العينة الغرضية حيث بلغ عدد الإستمارات المسلمة 150 إستمارة مزدوجة أي إستمارتين لكل أسرة واحدة للزوج وأخرى للزوجة، وبالنسبة لوحدة العينة فهي الأسرة أي الزوج والزوجة.

دراسة الكندري، (2008) :بعنوان "زواج الأقارب في المجتمع الكويتي وعلاقته ببعض المستويات الإجتماعية والثقافية"، وتطرقت الدراسة إلى الكشف عن مدى إنتشار زواج الأقارب في المجتمع الكويتي، وتحديد أبرز العوامل التي تؤثر في عملية الإختيار، وذلك من خلال الكشف عن بعض الخلفيات الثقافية والإجتماعية للعينة المبحوثة، وتحديد العلاقة بين هذه المتغيرات وزواج الأقارب في المجتمع الكويتي. وإستخلص الباحث أهم النتائج ومنها أن هناك إنتشار في معدلات زواج الأقارب في الكويت بدرجة كبيرة نسبيا، حيث بلغت نسبة زواج الأقارب 44،8%، وكلما زادت درجة القرابة بين أفراد العينة من الآباء زادت معهم درجة القرابة من ذريتهم، كما أن الآباء من الأقارب يفضلون أن يكون أبناؤهم ممن يتزوجون من الدائرة القرابية نفسها، أضف لذلك أن هناك إرتفاع في نسبة زواج غير الأقارب عند المستويات التعليمية العليا عكس ذلك بالمستويات الإجتماعية والإقتصادية الدنيا، وهناك ارتفاع في متوسط العمر عند الزواج لدى المتزوجات من الأقارب. وإعتمد الباحث على منهج البحث المسحي حيث يتضمن بيانات لإختبار فروض معينة أو الإجابة عن أسئلة تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة. وبالنسبة لمجتمع الدراسة فقد تمثل في الكويتيات المتزوجات ممن يقعن فوق سن 15حيث بلغ حجم عينة البحث 7748 مستجيبة من المتزوجات، كما إعتمدت الدراسة على إختيار العينة العشوائية من خلال تقسيم المجتمع الكويتي إلى 6 أجزاء وإختيار 10 مراكز صحية.

دراسة علي، (2006): بعنوان "نسق الأسرة والقرابة والزواج_دراسة ميدانية لمدينة أم درمان القديمة في السودان"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار التغير الإجتماعي على نظام الأسرة والقرابة ووضع المرأة في مدينة أم درمان القديمة، من خلال فترتين زمنيتين الأولى من عام 1956 والثانية مرحلة ما بعدعام 1965، كما هدفت للتعرف على آثار التغير الإجتماعي على نظام الأسرة والقرابة، بالإشارة إلى ما طرأ على النسق القرابي والأسري ووضع المرأة نتيجة التغيرات الإقتصادية

والإجتماعية التي تعرضت لها المدينة. وقد أشارت نتائج الدراسة أن تقلص حجم الأسرة في مدينة أم درمان القديمة بعد إنتقاله من الشكل الممتد إلى الشكل النووي، وأن الأسرة (الزوج والزوجة والأبناء) أخذت بمبدأ الشورى والتفاهم في مختلف القضايا التي تهم الأسرة، كما أن هناك تفكك في العلاقات الأسرية بسبب الظروف الإقتصادية وصراع الأدوار في ظل ظروف مجتمع متغير، وأن النسق القرابي في مدينة أم درمان القديمة لا يرتبط بالقبيلة والمكان، بل على أساس البيوت والعائلات ويعد البيت أكبر وحدة قرابية فيها، وعلى رابطة الدم والمصاهرة وضعف إلتزام الأقرباء إتجاه بعضهم، أضف لذلك تغير نظام الزواج من شكله الداخلي إلى شكله الخارجي، كما لم تعد عملية الإختيار للزوج محصورة في الأسرة، بينما أصبح تزويج الفتاة مسألة محصورة في الأسرة، ومن النتائج أيضا يوجد تفكك في العلاقات الأسرية للمتزوجين بأقارب، و يوجد صلة وثيقة بين المتزوجين بأقارب مع أهلهم. كما إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي في معرفة الجوانب التي تغيرت والجوانب التي لم تتغير، و إعتمدت على منهج المسح الإجتماعي أما وحدة العينة فهي الأسرة (الأفراد المقيمين في المسكن)، وتم سحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من كل حي من أحياء هذه المدينة، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فهي الإخباريين ، كبار السن ، الملاحظة بالمشاركة ، دراسة الحالة ، المقابلة ، الإستبانة.

دراسة الكندري، (2006) بعنوان "زواج الأقارب وعلاقته بالإستقرار الأسري في المجتمع الكويتي"، تناولت الدراسة موضوع الإستقرار الأسري وعلاقته مع أحد الأنماط الزواجية المنتشرة في المجتمع الكويتي والمتمثلة بزواج الأقارب، فالدراسة تحاول تحديد درجة تأثير نمط الزواج المتمثل بزواج الأقارب وتأثيره على درجة إستقرار الأسرة الإجتماعي، وفي وضعهم الأسري والمعيشي، وبين طريقة الإختيار الزواجي وإستقرار الأسرة، بالإضافة إلى علاقة إستقرار الأسرة الإجتماعي وبعض المتغيرات الإجتماعية الخاصة بالأسرة. وإنطلقت الدراسة من عدة فروض أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين من الأقارب والمتزوجين من غير الأقارب في درجة إستقرار الأسرة، و هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين من الأقارب والمتزوجين من غير الأقارب في وضعهم الأسري والمعيشي، و هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة الإختيار الزواجي وإستقرار الأسرة، و هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إستقرار الأسرة الإجتماعي وبين بعض

المتغيرات الإجتماعية الخاصة بالأسرة. واستخلص الباحث عدة نتائج ومنها أن زواج الأقارب لا يزال النمط الأكثر تكيفا مع الوضع المحلي في المجتمع الكويتي ويعزز من دور القرابة، كما أن المتزوجين من الأقارب هم الأكثر إستقرارا أسريا مقارنة بالمتزوجين من خارج نطاق العائلة أو الجماعة القرابية، و هناك إختلاف في الأوضاع المعيشية والسكنية للمتزوجين من الأقارب من حيث المعيشة مع الأقارب داخل الأسرة مقارنة بالمتزوجين من غير الأقارب، ومن أهم النتائج ما يتعلق بطريقة الإختيار الزواجي فهناك فروق في طريقة الإختيار الزواجي بين المتزوجين من الأقارب والمتزوجين من غير الأقارب، كما أنه يوجد علاقة بين متغير إستقرار الأسرة الإجتماعي وبعض المتغيرات الإجتماعية الخاصة بالأسرة مثل المستوى الإجتماعي، عدد الأبناء، سنوات الزواج. كما شملت عينة الدراسة (1149 ربة منزل) يمثلن كافة القطاعات والشرائح في المجتمع الكويتي، وإعتمدت الدراسة على الإستبيان في جمع البيانات التي إحتوت على العديد من المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية.

دراسة الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، (2006): بعنوان " الزواج بين الأقارب"، **و**هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مقاومة ظاهرة زواج الأقارب للزمن والأحكام في الجزائر، وتبيان التحولات الإجتماعية التي عرفتها الجزائر خلال الخمسة والأربعين سنة الماضية، كما هدفت الدراسة إلى توضيح نسبة زواج الأقارب من الدرجة الأولى إستنادا إلى عينة الدراسة، وتبيان تأثير ظاهرة زواج الأقارب على بناء ووظائف الأسرة الجزائرية. حيث خلصت الدراسة إلى أن المجتمع الجزائري الحديث لازال مجتمعا قرابيا أي تحتل القرابة فيه مكانة هامة، وأن ظاهرة زواج الأقارب رغم أنها تعرف وتتميز في المجتمعات البدائية بالتعبير الإنثربولوجي، إلاّ أن مقاومتها للتغيير لاتزال قويةخاصة في المناطق الداخلية البعيدة عن المدن الكبرى، كما تعتبر المنافع الإجتماعية للظاهرة أكبر من مضارها، وأن تأثير هذه الظاهرة على بناء ووظائف الأسرة الجزائرية ينحو منحى ايجابي. كما إعتمدت الدراسة على البحث والتحقيق الميداني لمدة 6 أشهر من نوفمبر 2006 إلى إبريل، وتمت الدراسة على مستوى 21 بلدية موزعة على 8 ولايات من مختلف المناطق الجزائرية ثلاث ولايات من الجنوب، ثلاث ولايات من الشرق، إثنتان من الغرب، كما بلغت العينة 38% من مجتمع الدراسة.

دراسة وسيلة، (2005): بعنوان "زواج الأقارب في المجتمع الحضري وإنعكاساته على الأسرة: دراسة ميدانية في مدينة بسكرة في الجزائر"، هدفت الدراسة إلى تفسير ظاهرة إستمرار زواج الأقارب في المجتمع الحضري من خلال توضيح أبرز العوامل المساهمة في إستمرار هذا النمط التقليدي، والكشف عن بعض الجوانب المهمة في المجتمع الحضري مثل أسلوب الإختيار للزواج والتقاليد العائلية المرتبطة بنظام زواج الأقارب، كما هدفت للكشف عن مميزات العلاقات الأسرية التي تحكم زواج الأقارب، وأهم الإنعكاسات الإجتماعية لهذه الظاهرة على الأسرة. واستخلصت الباحثة أهم النتائج ومنها: ما زال نظام الزواج في مدينة بسكرة يحتفظ بالبنية التقليدية ويخضع لتأثير العادات والتقاليد ويتم في إطار داخلي في حدود دائرة الأقارب، كما أن زواج الأقارب لم ينعكس على الأسرة من حيث نمط إقامتها، و يتم تفسير الممارسة الزواجية داخل دائرة القرابة بأنها علاقات مجبر عليها بالعادة مما ينعكس على العلاقه نفسها للزوجين وحلهما للمشاكل التي تواجههما، كما اشارت النتائج إلى أن الزوجان أو الشريكان يوحيان أنهما يعيشان معا دون العيش مع بعضهما البعض. كما إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة وتحليلها بطريقة موضوعية، و إستخدمت الباحثة أداة الإستبانة ولجأت إلى إختيار العينة بطريقة غير عشوائية(العينة القصدية)، وبالنسبة لوحدة العينة فهي الأسرة أي الزوج والزوجة، حيث بلغ حجم العينة 130 فردا من أحياء مختارة من مدينة بسكرة في الجزائر موزعة على 65 زوج و65 زوجة.

دراسة القاضي، (2000): بعنوان " مقارنة أثر وظائف الزواج الداخلي والزواج الخارجي في البناء الإجتماعي لمجتمع متغير_ دراسة ميدانية إنثربولوجية لقرية السويلمة في الأردن "، تناولت الدراسة مقارنة نمطين من أنماط الزواج السائدة في مجتمع قرية السويلمة في الأردن، مع التركيز على وظائف الزواج في البناء الإجتماعي، فالدراسة تحاول تحديد الإستقرار الحديث لأهل القرية بمنتصف السبعينات، وتبيان أثر هذا الإستقرار في الأنماط الزواجية، والمقارنة بين أوجه التغير بالنسبة للزواج الداخلي والزواج الخارجي لذكور وإناث المجموعات القرابية في مجتمع القرية كل على حدا. وخرجت الدراسة بعدة نتائج من اهمها: أن البنية الإجتماعية للقرية تكيفت بشكل كبير مع التغيرات التي أصابت المجتمع فتم تعديل عدد من الإتجاهات الزواجية لتحقيق هذه التكيفات،

وأن خضوع المجتمع لقانون مركزي، وزيادة الإستقلال الإقتصادي عند الأب وإزدياد التعليم أدى إلى تقليل نفوذ كبار السن على أبنائهم، مما أدى إلى تنامي إتخاذ القرارات الفردية فيما يخص الإختيارات الزواجية، مع وجود ضعف مع العلاقات القرابية نتيجة القرارات الفردية، وأن للزواج أهمية قصوى كمؤسسة إجتماعية تعكس المرحلة التطورية للمجتمع. وبالنسبة لمنهجية الدراسة فلقد إعتمدت على المنهج التاريخي، من خلال تحديد الإستقرار الحديث لأهل قرية السويلمة في منتصف السبعينات إلى عام 2000. كما إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بطريقة العينة، أما وحدة العينة في الدراسة فهي الأسرة (الأفراد المقيمين في المسكن) وتم سحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فهي كبار السن ، الملاحظة بالمشاركة، المقابلة، الإستبانة.

دراسة بنيامين وهيرشمان (Benjamin and Hirschman)، 1994: بعنوان " التحديث و زواج الأقارب في إيران "، وهدفت الدراسة إلى توضيح أثر زواج الأقارب على التحضر والرقي في إيران وتوضيح آثار زواج الأقارب الإجتماعية والصحية للمجتمع والأسرة. وقد نتج من الدراسه أن زواج الأقارب يؤثر على تعليم الأسر حيث إن الأقارب يتزوجون في سن مبكره مما يؤثر على إكمالهم للتعليم، كما إن زواج الأقارب يؤثر على الناحية الصحيه بزيادة الأمراض، و يؤدي إلى تضييق الحالة الإجتماعية، ويؤثر أيضا على العلاقات الإجتماعية مع الأصدقاء، مما يؤدي إلى محدودية العلاقات الإجتماعية، إضافه إلى تأثيره على الناحيه الإقتصادية، كل هذه القضايا تحول دون إزدهار المجتمع وتحسين أوضاعه. وقد إستخدمت الدراسة المنهج التحليلي بوجود رسوم بيانية وأسئله مسحية تم الاجابة عنها. كما إستهدفت الدراسة المجتمع الإيراني للبحث في أثر زواج الأقارب على التحضر والإزدهار، وتوضيح آثار زواج الأقارب الإجتماعية والصحية للمجتمع والأسرة.

دراسة خلاط (KHLAT)، 1988: بعنوان " الإقتران الإجتماعي وزواج الأقارب في بيروت– دراسة على أساس السكان "، وهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر زواج الأقارب والإقتران الإجتماعي في المجتمع اللبناني. وقد نتج من الدراسه أن 25 % من الزواج في بيروت يكون من الأقارب ويرتفع عندما يكون المستوى التعليمي والوضع المهني للزوج منخفضان، كما أن المتزوجين

بأقارب علاقاتهم بأهلهم قوية نتيجة للزواج الإجباري من قبل الأهل. وقد إستخدمت الباحثة المنهج التحليلي. و إستهدفت المجتمع اللبناني للبحث في أثر زواج الأقارب على المجتمع والأسرة.

ثالثا: تعقيب على الدراسات السابقة

بات تحليل موضوع الزواج مجالا واسعا لدراسات مختلفة كالبيولوجيا والأدب والإنثربولوجيا وعلم النفس وعلم الإجتماع، غير أن الدراسات التي أفاضت للتطرق لموضوع الزواج هي الدراسات السيوإنثربولوجية الخاصة بالأسرة والعائلة، وتحاول هذه الدراسات معرفة التغيرات التي لحقت بنظام الزواج من حيث طبيعته وأهدافه والأزمات التي يواجهها نتيجة للتحولات العميقة التي تحدث على الأصعدة المختلفة، نتيجة لذلك فإن العديد من الدراسات تطرقت لموضوع زواج الأقارب وأسبابه وآثاره الصحية وإتجاهات الأفراد نحوه، ولكن القليل من الدراسات تحدثت عن زواج الأقارب وآثاره على العلاقات داخل الأسرة، وعلى حدود علم الباحث أن أغلب الدراسات تطرقت بشكل فرعي لمثل هذا العنوان، بإستثناء دراسة غرابي (2008)، والتي تطرقت إلى بناء تصور علمي حول ظاهرة زواج الأقارب في المجتمع الجزائري وأثره على الإستقرار الأسري، كما أكدت دراسة غرابي إلى أن الزيارات العائلية تنقص للمتزوجين بأباعد وتتأثر بذلك العلاقات القرابية، كما أن نوع المشكلات التي يمكن أن يتدخل في حلها الوالدين فكان أهمها لدى الأقارب المشكلات والقضايا العامة، أما بالنسبة للدراسات المتبقية فقد تشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة ولو بشكل جزئي من خلال أحد الفصول أو العناوين الفرعية أمثلة ذلك دراسة وسيلة (2005)، والتي بحثت في تفسير إستمرار زواج الأقارب في المجتمع الحضري، وأهم الإنعكاسات الإجتماعية على الأسرة، ودراسة شو و سيريز (Shaw and Series) 2015، التي هدفت إلى وصف زواج إبن العم على نطاق واسع في الأدب الإنثربولوجي وخاصة لدى سكان الشرق الأوسط، و فهم الآثار لزواج الأقارب الصحية والإجتماعية، ودراسة ريلي (Reilly) 2013 ، التي فسرت ظاهرة زواج الأقارب المنتشرة بين سكان الشرق الأوسط، وذكرت سلبيات هذه الظاهرة وتأثيراتها على المجتمع المحيط مثل إكتئاب المتزوجين بالأقارب، ودراسة عموش (2010)، والتي هدفت إلى التعرف على إتجاهات أرباب الأسر بمجتمع الإمارات نحو زواج الأقارب، ومدى دور وتأثير مجموعة المتغيرات كالنوع، العمر، الحالة الإجتماعية، زواج الآباء و الأبناء من الأقارب على إتجاهات أرباب الأسر

في مجتمع الإمارات، ودراسة الكندري (2008)، والتي هدفت إلى الكشف عن مدى إنتشار زواج الأقارب في المجتمع الكويتي، وتحديد أبرز العوامل التي تؤثر في عملية الإختيار، وذلك من خلال الكشف عن بعض الخلفيات الثقافية والإجتماعية للعينة المبحوثة، و دراسة علي (2006)، والتي فسرت آثار التغير الإجتماعي على نظام الأسرة والقرابة ووضع المرأة في مدينة أم درمان القديمة، ودراسة الكندري (2006)، والتي أوضحت درجة تأثير نمط الزواج المتمثل بزواج الأقارب وتأثيره على درجة إستقرار الأسرة الإجتماعي في المجتمع الكويتي، ودراسة الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث (2006)، والتي هدفت إلى تبيان تأثير ظاهرة زواج الأقارب على بناء ووظائف الأسرة الجزائرية، و دراسة القاضي(2000)، والتي هدفت إلى المقارنة بين نمطين من أنماط الزواج السائدة في مجتمع قرية السويلمة في الاردن، لتبيان أثر الإستقرار في الأنماط الزواجية والمقارنة بين أوجه التغير بالنسبة للزواج الداخلي والزواج الخارجي لذكور وإناث المجموعات، ودراسة بنيامين وهيرشمان (Benjamin and Hirschman)1994، والتي إستهدفت المجتمع الإيراني للبحث في أثر زواج الأقارب على التحضر والازدهار، وتوضيح آثار زواج الأقارب الإجتماعية والصحية للمجتمع والأسرة، ودراسة خلاط (KHLAT) 1988 ، والتي إستهدفت المجتمع اللبناني للبحث في أثر زواج الأقارب على المجتمع والأسرة والعلاقات مع الأهل.

تشابهت هذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة ولو بشكل جزئي في الكشف عن أثر ظاهرة زواج الأقارب في الإستقرار الأسري بمجتمع دراسي معين، لتحديد مدى تحكم الأهل بالحياة الأسرية للمتزوجين بأقارب، كما في دراسة القاضي (2000)، ودراسة الكندري (2006)، ودراسة الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث (2006)، ودراسة وسيلة(2005)، ودراسة خلاط (KHLAT) 1988، ودراسة علي (2006)، ودراسة بنيامين وهيرشمان (Benjamin and Hirschman) 1994، ودراسة شو وسيريز (Shaw and Series) 2015، ودراسة غرابي (2008)، والتي تشابهت مع هذه الدراسة من خلال بناء تصور علمي حول ظاهرة زواج الأقارب، وإستطلاع واقع ظاهرة زواج الأقارب وتأثيره على الحياة الأسرية وعلى الإستقرار الأسري، وتوضيح التأثيرات التي تواجه فئة المتزوجين بأقارب من خلال المقارنة مع فئة المتزوجين بأباعد على العلاقات مع الأهل والأصدقاء.

كما تشابهت هذه الدراسة والدراسات السابقة في إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها كما في دراسة غرابي (2008)، ودراسة وسيلة (2005)، ودراسة الكندري (2006)، ودراسة الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث (2006)، ودراسة بنيامين وهيرشمان (Benjamin and Hirschman) 1994، ودراسة خلاط (KHLAT) 1988، ودراسة ريلي (Reilly) 2013.

تميزت الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة بنود ومن أهمها:

- أول دراسة في حدود علم الباحث في فلسطين بحثت في تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة، وذلك لمعالجة الصعوبات التي تواجه فئة المتزوجين بأقارب من خلال المقارنة مع فئة المتزوجين بأباعد من ناحية الإستقرار الأسري، والعلاقة مع الفئات غير القرابية، ومدى تحكم الأهل بالحياة الأسرية، ومدى رضا كل من الزوجين بهذا النوع من الزوج.

- أول دراسة في حدود علم الباحث في فلسطين على شكل رسالة ماجستير، درست تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية في مجتمع معين من ناحية إنثربولوجية، حيث تميزت الدراسة في حداثتها فهي الأولى حسب علم الباحث في قرية بلاطة البلد.

- أول دراسة في حدود علم الباحث في فلسطين على شكل رسالة ماجستير، تطرقت لمنهج تحليل الشبكات الإجتماعية، وهو منهج قليل الإستخدام تحديدا في فلسطين.

- تميزت الدراسة في عنوانها حيث إن أغلب الدراسات السابقة تحدثت عن زواج الأقارب من ناحية صحية أو من ناحية الأسباب المؤدية لإنتشار زواج الأقارب، بالمقابل حتى الدراسات المتحدثة عن الموضوع تطرقت إليه بشكل فرعي بإستثناء دراسة غرابي (2008).

إستفادت الدراسة من الدراسات السابقة في التالي:

- جمع معلومات قيمة عن زواج الأقارب وإنتشاره وأسبابه، وتأثيره على الإستقرار الأسري في عدة مجتمعات، مما يساهم في تكوين صورة مسبقة عن الموضوع.

- تطوير أداة الدراسة ومجالاتها.

- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة والتعرف على هذه المفاهيم مثل الزواج، القرابة، زواج الأقارب، العلاقات الإجتماعية، الخلافات الأسرية، الإستقرار الأسري، والتوافق الزواجي.

- إستفادت الدراسة في إختيار منهجية الدراسة، من خلال المقارنة بين الدراسات السابقة والتوصل بالنهاية إلى أهمية منهج مثل منهج تحليل الشبكات الإجتماعية في مثل هذا النوع من الدراسات.

الفصل الثالث

الإجراءات والوصف التحليلي للمقابلات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة والعينة
- أداة الدراسة
- أسئلة المقابلات
- أسئلة المقابلات وفقا لمجالات العلاقات الإجتماعية وعلاقتها بأسئلة وأهداف الدراسة
- عرض المقابلات

الفصل الثالث

الإجراءات والوصف التحليلي للمقابلات

تضمن الفصل جانبين: أولا: الجانب النظري الذي يتعلق بعرض لمنهج ومجتمع وأداة الدراسة، وعرض لأسئلة المقابلات، وكيفية توزيعها على مجالات العلاقات الإجتماعية، إضافة إلى ربطها بأسئلة وأهداف الدرارسة، ثانيا: الجانب العملي، والذي تناول جميع المقابلات التي تم إجرائها مع فئة المتزوجين بأقارب، ومع فئة المتزوجين بأباعد، بداية من المقابلات الإستطلاعية وعددها أربع مقابلات، وصولا إلى المقابلات الرسمية والتي بلغت 40 مقابلة مع فئة المتزوجين بأقارب، و 20 مقابلة مع فئة المتزوجين بأباعد، إضافة إلى عرض شبكة العلاقات الإجتماعية لكل فرد على حدا بعد الإجابة على أسئلة المقابلة .

منهج الدراسة:

إستخدم الباحث (social networks analysis method) منهج تحليل الشبكات الإجتماعية، والمنهج الوصفي التحليلي، نظرا لملائمتهما لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسه من سكان قرية بلاطة البلد، تحديدا المتزوجين (بأقارب وأباعد)، حيث بلغ عدد سكان قرية بلاطة البلد 5500 نسمة، منهم 600 أسرة متزوجة، 400 أسرة منهم متزوجين بأقارب، أي ما يقارب 67% من مختلف الزيجات، مقابل 200 أسرة متزوجين بأباعد، بالتالي تم أخذ عينة قصدية ممثلة لعدد من فئة المتزوجين بأقارب وفئة المتزوجين بأباعد في قرية بلاطة البلد، وبلغ حجمها 20 أسرة من المتزوجين بأقارب (20 ذكر، 20 أنثى) ، و10 أسر من المتزوجين بأباعد (10 ذكر، 10 أنثى)، أي مانسبته 5% من كل فئة، ولقياس كل الفئات الموجودة تم إختيار العينة بالتساوي ذكر مقابله أنثى من كل أسرة تمت مقابلتها، وقد تم إستخلاص نسبة المتزوجين بأقارب من خلال الأسئلة لمختار القرية ووجهائها، وبالإستعانة بكتاب المرجع في أنساب عشيرة الدويكات ولمحة تاريخية عن قرية بلاطة البلد، والتصفح بشجرة العائلة (مقابلة مع مختار القرية، 2015).

أداة الدراسة:

تم إستخدام المقابلة في جمع البيانات وتم اختيار المقابلة المفتوحة، وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة مفتوحة ليس لها إجابات محددة ، كما تم إعتماد المقابلة لعينة من فئة المتزوجين بأقارب وفئة المتزوجين بأباعد في قرية بلاطة البلد، لإستبيان تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة من خلال المقارنة بين الفئتين، حيث قام الباحث بإجراء المقابلات على فئة الذكور، أما فئة الإناث فتمت مقابلتهم من خلال أخت الباحث الحاصلة على درجة الماجستير في هندسة الطاقة والبيئة، حيث قام الباحث بتدريبها على كيفية طرح الأسئلة والأهداف المرجوة منها، وذلك نظرا للعادات والتقاليد التي منعت الباحث من مقابلة فئة الإناث. حيث شملت المقابلات 48 سؤال وزعت على 4 مجالات، لتوضيح العلاقات الإجتماعية لفئتي المتزوجين (بأقارب وأباعد) ، في كل مجال أسئلة للذكروالأنثى وهي:

أولا: مجال القرارات المصيرية.

ثانيا: المجال العاطفي.

ثالثا: المجال المادي.

رابعا: مجال التواصل الإجتماعي.

أسئلة المقابلات:

بالنسبة لأسئلة المقابلات فقد قام الباحث بإعداد 48 سؤال، وتوزيعها بشكل متساوي على أربع مجالات (لكل مجال) 12 سؤال، وزعت لتكون شاملة لجميع أسئلة الدراسة، مع مراعاة أن أسئلة المقابلات التي تم إعدادها هي أسئلة إفتراضية، وذلك للإجابة بشكل أدق على أسئلة الدراسة، ومعالجة المشكلة المتعلقة بالدراسة، وتم طرح أسئلة المقابلات على الذكور والإناث، وفقا وضمن المجالات الأربع التالية:

- ☒ مجال القرارات المصيرية: (من السؤال 1 إلى12)
- ☒ المجال العاطفي: (من السؤال 13 إلى السؤال 24)

☒ المجال المادي: (من السؤال 25 إلى السؤال 36)

☒ مجال التواصل الإجتماعي: (من السؤال 37 إلى السؤال48)

- **مجال القرارات المصيرية: ويرمز له بالرمز 1 وباللون الأسود**

1. إذا علمت/ي بكذب من الشريك في حال خرج من المنزل عند صديق معين ثم إتصل هذا الصديق منكرا عن مجيء الشريك له، من الشخص الذي تلجأ/ي إليه لإيجاد حل للمشكلة وإتخاذ القرار؟

2. إذا كان هناك شك بالخيانة الزوجية، إلى من تتجه/ي لإيجاد حل لذلك وإتخاذ القرار؟

3. إذا كان إهتمام الزوج/ة بالعمل أكثر من إهتمامه/ها بالأسرة، من الشخص الذي تلجأ/ي لإخباره لإيجاد حل لذلك وإتخاذ القرار؟

4. لو علمت/ي أن أحد الأبناء مقصرين في الدراسة بسبب كثرة الخلافات مع الشريك، من الشخص الذي يتم اخباره لحل المشكلة وإتخاذ القرار؟

5. لو تأخر أحد الأبناء عن المنزل، من أول شخص يتم إخباره ليساعدك/ي في البحث عنه وإيجاد حل لمشكلة غيابه؟

6. إذا عرض عليك/ي وظيفة مناسبه وأردت/ي تغيير مكان عملك، من الشخص الذي تأخذ/ي برأيه لإختيار الوظيفة الأفضل وإتخاذ القرار المناسب؟

7. إذا كنت/ي ترغب/ي تغيير مكان سكنك، من الشخص الذي تأخذ/ي برأيه في إتخاذ القرار المناسب؟

8. في حال ربحت/ي مبلغ من المال وأردت/ي فتح مشروع معين، من الشحص الذي يتم اللجوء إليه للمساعدة في إتخاذ القرار؟

9. من الشخص الذي تحكم بقرارك/ي في إختيار الشريك؟

10. في حال أردت /ي تزويج أحد أولادك، من أكثر شخص له تأثير في إتخاذ هذا القرار؟

11. من الشخص الأكثر تأثيرا على تربية وسلوك الأولاد؟

12. من الشخص الأكثر تأثيرا على قرار الإنجاب؟

- **المجال العاطفي: ويرمز له بالرمز 2 وباللون الأحمر**

13. إذا شعرت/ي بتغيير في سلوك الشريك وشعرت/ي بأنه عصبي وغير مبالي بالحوار معك /ي، من الشخص الذي تفضفض/ي له؟

14. في حال شعرت/ي بالحزن الشديد وأردت/ي الذهاب للشريك لتشعر/ي بالراحة وتفاجأت/ي بعدم الإكتراث، من الشخص الذي يتم اللجوء اليه؟

15. لو حدث خلاف مع الشريك على طريقة تربية الأولاد، من الشخص الذي تشعر/ي أنك/ي تريد/ي أن تستشيره/يه؟

16. إذا كان هناك خلاف مع الشريك حول إختيار الأبناء لأصدقائهم، من الشخص الذي ترغب/ي أن تستشيره/يه بذلك؟

17. من أكثر شخص تشعر/ي بإتجاهه بالأمان عند جلوس شريكك معه؟

18. من اكثر شخص تشعر/ي بإتجاهه بالأمان وتؤمن/ي على أولادك معه؟

19. عند شعورك/ي بالملل من الشخص الذي تتجه/ي إليه؟

20. عند شعورك/ي بالغضب من الشخص الذي تتجه/ي إليه؟

21. عند شعورك/ي بالسعادة من الشخص الذي تجعله/يه يشاركك هذه السعاده؟

22. من الشخص الذي تشعر/ي بإتجاهه بالثقة ولا تتردد/ي أن تخبره/يه براتبك ؟

23. من أكثر شخص تشعر/ي بأن له تاثير على مشاعرك وسلوكك وبالتفكير به تشعر/ي بالطاقة الإيجابية؟

24. من الشخص الذي تعتبره/يه قدوة حسنه لك/ي؟

- **المجال المادي: ويرمز له بالرمز 3 وباللون الأخضر**

25. في حال كنت/ي بحاجة إلى نقود لسداد جمعية أنت/ي مشترك/ة فيها ولم يكن معك/ي المبلغ الكافي ولم يرضى الشريك إعطائك/ي النقود، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه لطلب النقود؟

26. في حال حدث خلاف مع الشريك على المصروف المنزلي من حيث شراء شيء مهم للمنزل أو إنخفاض المصروف للأولاد، بنظرك /ي من الشخص الذي تتجه/ي إليه لطلب النقود؟

27. في حال أردت/ي شراء ملابس تعجبك/ي وحدث خلاف مع الشريك على الملابس بسبب إرتفاع ثمنها، من أقرب شخص يتم اللجوء إليه/ها لأخذ ثمنها؟

28. في حال حدث خلاف مع الشريك على المسكن وأردت/ي تغيير مكان السكن ولم يكن معكي/ي المبلغ الكافي، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه؟

29. إذا إحتجت /ي لكفاله بنكية، من الشخص الذي تتجه/ي إليه؟

30. في حال طلب/ت منك/ي صديقك/تكي مبلغ من المال ولم يكن معك/ي المبلغ الكافي وأردت/ي مساعدته/ها، من أقرب شخص يتم اللجوء إليه؟

31. لو ذهبت/ي لمطعم وأدركت/ي أنه لم يكن معك /ي المبلغ الكافي، من الشخص الذي تتصل/ي به ليحضر لك/ي نقود؟

32. لو أردت/ي الذهاب لمناسبة لأحد أصدقائك/ي وأردت/ي شراء هدية ولم يكن معك/ي المبلغ الكافي، من أقرب شخص يتم اللجوء اليه؟

33. في حال كنت/ي في العمل وتفاجأت/ي بنسيان المحفظة في المنزل وإنتهى موعد الدوام ، من أقرب شخص يتم اللجوء إليه لطب نقود المواصلات؟

34. من الشخص الذي ساعدك في دفع المهر؟ من الشخص الذي تحكم في طلب مقدار المهر؟

35. من أكثر شخص يؤثر عليك/ي في مقدار صرف النقود؟

36. من أكثر شخص يتحكم بالشريك في كيفية صرف النقود؟

- **مجال التواصل الإجتماعي: ويرمز له بالرمز 4 وباللون الأزرق**

37. في حال أردت/ي الذهاب لزيارة صديقك/تكي وحدث خلاف مع الشريك على الزيارة، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه لإخباره؟

38. في حال علمت/ي أن أحد أصدقاء/إحدى صديقات الشريك يتصف بصفات سيئة لا تناسب الشريك وحدث خلاف وسوء تفاهم مع الشريك، من الشخص الذي يتم إخباره؟

39. إذا كان هناك خلاف مع الشريك على زيارات الأبناء لأصدقائهم، من الشخص الذي تخبره/ي بذلك؟

40. في حال حدث سوء تفاهم مع الشريك على كثرة الزيارات مع الأهل، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه؟

41. من أكثر شخص تتبادل/ي معه الزيارات؟

42. إذا كنت/ي ترغب/ي بالسفر أو الذهاب لرحلة، من الشخص الذي تود /ي أخذه معك/ي؟

43. لو كان عندك/ي وقت فراغ وأردت/ي الخروج من المنزل والذهاب لمكان تحبه/يه للتفريغ عن نفسك/ي، من الشخص الذي تخبره/يه بالخروج معك/ي؟

44. من أكثر شخص تتبادل/ي معه الهدايا؟

45. من أكثر شخص تهتم/ي بتهنئته بعيد ميلاده؟

46. من أكثر شخص تسمح/ي لأبناءك أن يلعبوا مع أولاده؟

47. عند الذهاب مع الشريك لزيارة أحد الأصدقاء، من الشخص الذي يتم إخباره بعد العودة للمنزل بهذه الزيارة؟

48. من أكثر شخص يؤثر على إختيار الأصدقاء للأبناء؟

- **أسئلة المقابلات وفقا لمجالات العلاقات الإجتماعية وعلاقتها بأسئلة و أهداف الدراسة:**

يوضح الشكل رقم1 أن مجالات العلاقات الإجتماعية تترابط معا على شكل حلقة دائرية لتؤدي بالنهاية لنتيجة واحدة، ولتعكس طبيعة العلاقات الإجتماعيه لشخص معين.

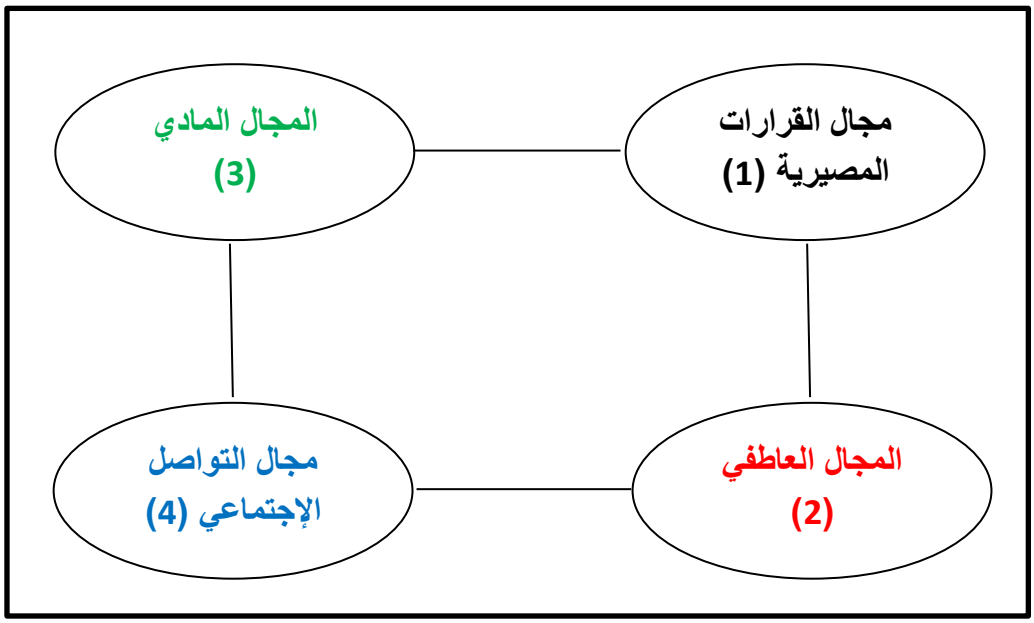

شكل رقم (1): مجالات العلاقات الإجتماعية.

يوضح الجدول رقم (1) إرتباط أسئلة الدراسة بأهدافها بأسئلة المقابلات مع مجالات العلاقات الإجتماعية، بحيث كل سؤال بحثي تم ربطه بهدف من ثم تم ربطه بسؤال للمقابلة، حيث رُقّم كل سؤال بحثي برقم معين، وتم وضع بجانب كل هدف وسؤال للمقابلة رقم، يحيث يمثل تشابه الأرقام بوجود الصلة بين السؤال البحثي والهدف وسؤال المقابلة، كما تم وضع أسئلة المقابلة لتكون شاملة لكل الأسئلة ومغطيّة لكل سؤال على حدا، وتصنيفها إلى مجالات مرتبطة بالأصل

بالأسئلة البحثية، وذلك كما يوضح الشكل الآتي إرتباط الأسئلة بالأهداف بأسئلة المقابلات بالمجالات.

جدول رقم (1): توزيع أسئلة المقابلات على مجالات العلاقات الإجتماعية، وربطها بأسئلة وأهداف الدراسة

الأسئلة	الأهداف	رقم السؤال	أسئلة المقابلات	المجالات
السؤال الرئيسي للبحث: ما تاثير ظاهرة زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية للأسرة في قرية بلاطة البلد؟ وينبثق عنه مجموعة من الأسئلة التاليه:	سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية: توضيح تأثير ظاهرة زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية للأسرة في قرية بلاطة البلد.	1,3	إذا علمت/ي بكذب من الشريك في حال خرج من المنزل عند صديق معين ثم إتصل هذا الصديق منكرا عن مجيء الشريك له، من الشخص الذي تلجأ/ي إليه لإيجاد حل للمشكلة وإتخاذ القرار؟	قرارات مصيرية (1)
		1,3	إذا كان هناك شك بالخيانة الزوجية، إلى من تتجه/ي لإيجاد حل لذلك وإتخاذ القرار؟	قرارات مصيرية(1)
		1,3	إذا كان إهتمام الزوج/ة بالعمل أكثر من إهتمامه/ها بالأسرة، من الشخص الذي تلجأ/ي لإخباره لإيجاد حل لذلك وإتخاذ القرار؟	قرارات مصيرية(1)
ما تأثير زواج الأقارب في الإستقرار الأسري ؟ وذلك من خلال المؤشرات التالية: 1. دائرة حل الخلافات الأسرية ؟ 2. العلاقات القرابية؟ 3. تحكم الأهل بالحياة الأسرية للمتزوجين بأقارب؟ 4. ما تأثير زواج الأقارب على العلاقات مع الفئات غير القرابية؟	الكشف عن تأثير زواج الأقارب في الإستقرار الأسري وذلك من عدة مؤشرات: 1. الأول: دائرة حل الخلافات الأسرية. 2. العلاقات القرابية. 3. تحكم الأهل بالحياة الأسرية للمتزوجين بأقارب. 4. تبيان تأثير زواج الأقارب على	1,3	لو علمت/ي أن أحد الأبناء مقصرين في الدراسة بسبب كثرة الخلافات مع الشريك، من الشخص الذي يتم اخباره لحل المشكلة وإتخاذ القرار؟	قرارات مصيريه(1)
		1,3	إذا شعرت/ي بتغيير في سلوك الشريك وشعرت/ي بأنه عصبي وغير مبالي بالحوار معك /ي، من الشخص الذي تفضفض/ي له؟	عاطفي(2)
		1,3	في حال شعرت/ي بالحزن الشديد وأردت/ي الذهاب للشريك لتشعر/ي بالراحة وتفاجأت/ي بعدم الإكتراث، من الشخص الذي يتم اللجوء اليه؟	عاطفي(2)
		1,3	لو حدث خلاف مع الشريك على طريقة تربية الأولاد، من الشخص الذي تشعر/ي	عاطفي(2)

الأسئلة	الأهداف	رقم السؤال	أسئلة المقابلات	المجالات
5. ما أهم الفروق بين فئة المتزوجين بأقارب والمتزوجين بأباعد من ناحية الإستقرار الأسري بمؤشراته، ومن ناحية العلاقات مع الفئات غير القرابية؟ ملاحظة: (إجابة السؤال رقم 5 ستكون من إجابات الأسئلة السابقة لتحديد الفروق بين الفئتين وبالتالي سيتم تحديد الفروق بين الفئتين بناء على الإجابات من الاسئلة 1- 4).	العلاقات مع الفئات غير القرابية. 5. توضيح التأثيرات التي تواجه فئة المتزوجين بأقارب من خلال المقارنة مع فئة المتزوجين بأباعد من ناحية الإستقرار الأسري بمؤشراته، ومن ناحية العلاقات مع الفئات غير القرابية.		أنك/ي تريد/ي أن تستشيره/يه؟	
		1,3	إذا كان هناك خلاف مع الشريك حول إختيار الأبناء لأصدقائهم، من الشخص الذي ترغب/ي أن تستشيره/يه بذلك؟	عاطفي(2)
		1,3	في حال كنت/ي بحاجة إلى نقود لسداد جمعية أنت/ي مشترك/ة فيها ولم يكن معك/ي المبلغ الكافي ولم يرضى الشريك إعطائك/ي النقود، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه لطلب النقود؟	مادي(3)
		1,3	في حال حدث خلاف مع الشريك على المصروف المنزلي من حيث شراء شيء مهم للمنزل أو إنخفاض المصروف للأولاد، بنظرك /ي من الشخص الذي تتجه/ي إليه لطلب النقود؟	مادي(3)
		1,3	في حال أردت/ي شراء ملابس تعجبك/ي وحدث خلاف مع الشريك على الملابس بسبب إرتفاع ثمنها، من أقرب شخص يتم اللجوء إليه/ها لأخذ ثمنها؟	مادي(3)
		1,3	في حال حدث خلاف مع الشريك على المسكن وأردت/ي تغيير مكان السكن ولم يكن معكي/ي المبلغ الكافي، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه؟	مادي(3)
		1,3	في حال أردت/ي الذهاب لزيارة صديقك/تكي وحدث خلاف مع الشريك على الزيارة، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه لإخباره؟	تواصل إجتماعي (4)
		1,3	في حال علمت/ي أن أحد أصدقاء/إحدى صديقات الشريك يتصف بصفات سيئة لا تناسب الشريك وحدث خلاف وسوء تفاهم مع الشريك، من الشخص الذي يتم إخباره؟	تواصل إجتماعي(4)

الأسئلة	الأهداف	رقم السؤال	أسئلة المقابلات	المجالات
		1,3	إذا كان هناك خلاف مع الشريك على زيارات الأبناء لأصدقائهم، من الشخص الذي تخبره/ي بذلك؟	تواصل إجتماعي(4)
		1,3	في حال حدث سوء تفاهم مع الشريك على كثرة الزيارات مع الأهل، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه؟	تواصل إجتماعي(4)
		2,4	لو تأخر أحد الأبناء عن المنزل، من أول شخص يتم إخباره ليساعدك/ي في البحث عنه وإيجاد حل لمشكلة غيابه؟	قرارات مصيرية(1)
		2,4	إذا عرض عليك/ي وظيفة مناسبه وأردت/ي تغيير مكان عملك، من الشخص الذي تأخذ/ي برأيه لإختيار الوظيفة الأفصل وإتخاذ القرار المناسب؟	قرارات مصيرية(1)
		2,4	إذا كنت/ي ترغب/ي تغيير مكان سكنك، من الشخص الذي تأخذ/ي برأيه في إتخاذ القرار المناسب؟	قرارات مصيرية(1)
		2,4	في حال ربحت/ي مبلغ من المال وأردت/ي فتح مشروع معين، من الشحص الذي يتم اللجوء إليه للمساعدة في إتخاذ القرار؟	قرارات مصيرية(1)
		2,4	من أكثر شخص تشعر/ي بإتجاهه بالأمان عند جلوس شريكك معه؟	عاطفي(2)
		2,4	من اكثر شخص تشعر/ي بإتجاهه بالأمان وتؤمن/ي على أولادك معه؟	عاطفي(2)
		2,4	عند شعورك/ي بالملل من الشخص الذي تتجه/ي إليه؟	عاطفي(2)
		2,4	عند شعورك/ي بالغضب من الشخص الذي تتجه/ي إليه؟	عاطفي(2)
		2,4	عند شعورك/ي بالسعادة من الشخص الذي	عاطفي(2)

الأسئلة	الأهداف	رقم السؤال	أسئلة المقابلات	المجالات
			تجعله/يه يشاركك هذه السعاده؟	
		2,4	إذا إحتجت /ي لكفاله بنكية، من الشخص الذي تتجه/ي إليه؟	مادي(3)
		2,4	في حال طلب/ت منك/ي صديقك/تكي مبلغ من المال ولم يكن معك/ي المبلغ الكافي وأردت/ي مساعدته/ها، من أقرب شخص يتم اللجوء إليه؟	مادي(3)
		2,4	لو ذهبت/ي لمطعم وأدركت/ي أنه لم يكن معك /ي المبلغ الكافي، من الشخص الذي تتصل/ي به ليحضر لك/ي نقود؟	مادي(3)
		2,4	لو أردت/ي الذهاب لمناسبة لأحد أصدقائك/ي وأردت/ي شراء هدية ولم يكن معك/ي المبلغ الكافي، من أقرب شخص يتم اللجوء اليه؟	مادي(3)
		2,4	في حال كنت/ي في العمل وتفاجأت/ي بنسيان المحفظة في المنزل وإنتهى موعد الدوام ، من أقرب شخص يتم اللجوء إليه لطب نقود المواصلات؟	مادي(3)
		2,4	من أكثر شخص تتبادل/ي معه الزيارات؟	تواصل إجتماعي(4)
		2,4	إذا كنت/ي ترغب/ي بالسفر أو الذهاب لرحلة، من الشخص الذي تود /ي أخذه معك/ي؟	تواصل إجتماعي(4)
		2,4	لو كان عندك/ي وقت فراغ وأردت/ي الخروج من المنزل والذهاب لمكان تحبه/يه للتفريغ عن نفسك/ي، من الشخص الذي تخبره/يه بالخروج معك/ي؟	تواصل إجتماعي(4)
		2,4	من أكثر شخص تتبادل/ي معه الهدايا؟	تواصل إجتماعي(4)
		2,4	من أكثر شخص تهتم/ي بتهنئته بعيد	تواصل

الأسئلة	الأهداف	رقم السؤال	أسئلة المقابلات	المجالات
			ميلاده؟	إجتماعي(4)
		3	من الشخص الذي تحكم بقرارك/ي في إختيار الشريك؟	قرارات مصيريه (1)
		3	في حال أردت /ي تزويج أحد أولادك، من أكثر شخص له تأثير في إتخاذ هذا القرار؟	قرارات مصيريه(1)
		3	من الشخص الأكثر تأثيرا على تربية وسلوك الأولاد؟	قرارات مصيريه(1)
		3	من الشخص الأكثر تأثيرا على قرار الإنجاب؟	قرارات مصيريه(1)
		3	من الشخص الذي تشعر/ي بإتجاهه بالثقة ولا تتردد/ي أن تخبره/يه براتبك ؟	عاطفي(2)
		3	من أكثر شخص تشعر/ي بأن له تاثير على مشاعرك وسلوكك وبالتفكير به تشعر/ي بالطاقة الإيجابية؟	عاطفي(2)
		3	من الشخص الذي تعتبره/يه قدوة حسنه لك/ي؟	عاطفي(2)
		3	**هذا السؤال للذكر** من الشخص الذي ساعدك في دفع المهر؟ **هذا السؤال للأنثى** من الشخص الذي تحكم في طلب مقدار المهر ؟	مادي(3)
		3	من أكثر شخص يؤثر عليك/ي في مقدار صرف النقود؟	مادي(3)
		3	من أكثر شخص يتحكم بالشريك في كيفية صرف النقود؟	مادي(3)
		3	من أكثر شخص تسمح/ي لأبناءك أن يلعبوا مع أولاده؟	تواصل إجتماعي(4)

الأسئلة	الأهداف	رقم السؤال	أسئلة المقابلات	المجالات
		3	عند الذهاب مع الشريك لزيارة أحد الأصدقاء، من الشخص الذي يتم إخباره بعد العودة للمنزل بهذه الزيارة؟	تواصل إجتماعي(4)
		3	من أكثر شخص يؤثر على إختيار الأصدقاء للأبناء؟	تواصل إجتماعي(4)

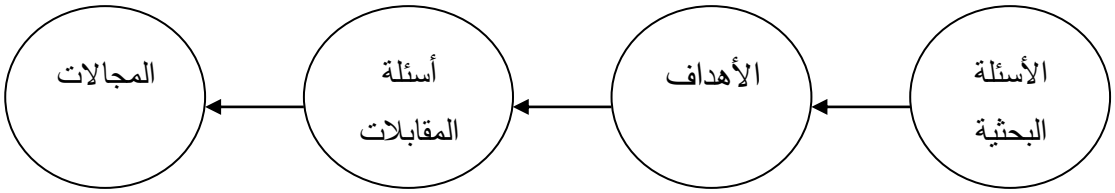

- **عرض المقابلات**

قام الباحث بعرض جميع المقابلات على الفئات المستهدفة، فقبل البدء بالمقابلات الرسمية، تم طرح أسئلة المقابلات على 4 مبحوثين (4 عينات إستطلاعية)، 2 لفئتي المتزوجين بأقارب، و2 لفئة المتزوجين بأباعد، وذلك بهدف معرفة التقبل لأسئلة المقابلات، و كإجراء تمهيدي للبدء بالمقابلات الرسمية وليس لإستخلاص النتائج، ولذلك لم يقم الباحث بالتطرق لنتائج خاصة بتحليل العينات الإستطلاعية، أما بالنسبة للمقابلات الرسمية تم طرح الأسئلة على 20 أسرة من المتزوجين بأقارب (20 ذكر، 20 أنثى)، و10 أسر من المتزوجين بأباعد (10 ذكر، 10 أنثى)، حيث قام الباحث بعرض المقابلات على فئة الذكور فقط، أما فئة الإناث ونظرا لصعوبة وصول الباحث لإجراء المقابلات معهن، تمت الإستعانة بأخت الباحث الحاصلة على درجة الماجستير في هندسة الطاقة والبيئة، حيث قام الباحث بتدريبها على كيفية طرح الأسئلة والأهداف المرجوة منها، أما بالنسبة لتحليل الشبكات فقد إستخدمت على جميع العينات سواء إستطلاعية أو رسمية، كما قام الباحث بطرح 48 سؤال، وفقا للمجالات التالية:

☒ مجال القرارات المصيرية: (من السؤال 1 إلى 12)

☒ المجال العاطفي: (من السؤال 13 إلى السؤال 24)

- المجال المادي: (من السؤال 25 إلى السؤال 36)
- مجال التواصل الإجتماعي: (من السؤال 37 إلى السؤال 48)

وتم توزيع الإجابات بناء على أرقام الأسئلة المذكورة أعلاه، إضافة إلى توزيع الألوان وفقا لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية، حيث قام الباحث بوضع إجابات كل مبحوث/ة بجدول وتسمية كل مبحوث/ة بحرف من الحروف الأبجدية، من ثم تحليل الإجابات المذكورة بالجدول ووضع بجانب كل إجابة أرقام الأسئلة مع الألوان، من ثم قام الباحث بتحليل هذه الإجابات إلى شبكة فردية لكل مبحوث/ة تبين عدد الإجابات لكل شخص تم ذكره/ها من العينة (المبحوث/ة) موزعة على مجالات العلاقات الإجتماعية، بالتالي فإن الهدف من الشبكة توضيح العلاقات الإجتماعية تبعا لمجالاتها لكل مبحوث/ة.

الفصل الرابع

تحليل النتائج

أولا: النتائج المتعلقة بفئة المتزوجين بأقارب

ثانيا: النتائج المتعلقة بفئة المتزوجين بأباعد

الفصل الرابع

تحليل النتائج

تضمن الفصل عرضا للبيانات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال توضيح عدد الإجابات بكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة المتزوجين بأقارب وفئة المتزوجين بأباعد، وتحليلها للوصول إلى شبكات العلاقات الإجتماعية، وبالتالي الوصول إلى النتائج، وذلك من خلال ثلاث متغيرات لتوضيح تأثير ظاهرة زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية للأسرة في قرية بلاطة البلد من خلال المقارنة مع فئة المتزوجين بأباعد وهي:

- متغير التعليم (المرحلة الإبتدائية، المرحلة الإعدادية، المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية)، حيث تم إختيار متغير التعليم لتوضيح تأثير إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم على زيادة/قلة إعتماد المتزوجين (بأقارب وأباعد) على أقاربهم، وعلى زيادة/قلة العلاقة مع الأسرة، وعلى زيادة/قلة العلاقة مع الأباعد، ومحدودية/عدم محدودية العلاقات الإجتماعية، كما تم تصنيف متغير التعليم لهذه المراحل، بناء على العينة العشوائية التي تمت مقابلتها، حيث كانت المراحل التعليمية لكل المبحوثين تندرج ضمن هذه المراحل الأربعة، إضافة إلى أن هذه المراحل الأربعة مصنفة من قبل وزارة التربية والتعليم.

- متغير الجنس (فئة الإناث، فئة الذكور)، تم إختار متغير الجنس لتوضيح تأثير إختلاف الجنس على زيادة/قلة إعتماد المتزوجين (بأقارب وأباعد) على أقاربهم، وعلى زيادة/قلة العلاقة مع الأسرة، وعلى زيادة/قلة العلاقة مع الأباعد، ومحدودية/عدم محدودية العلاقات الإجتماعية، كما تم إختيار متغير الجنس لضرورته وإرتباطه بالعنوان الرئيسي للدراسة، إضافة إلى توضيح الفروق بين المتزوجين والمتزوجات، من ناحية العلاقات الإجتماعية لكل فئة.

- متغير عدد سنوات الزواج (فئة 1–10 سنوات، فئة11_20 سنة، فئة 21–30 سنة، فئة 31–41 سنة)، حيث تم إختيار متغير عدد سنوات الزواج لتوضيح تأثير إرتفاع/إنخفاض عدد سنوات

الزواج على زيادة/قلة إعتماد المتزوجين (بأقارب وأباعد) على أقاربهم، وعلى زيادة/قلة العلاقة مع الأسرة، وعلى زيادة/قلة العلاقة مع الأباعد، ومحدودية/عدم محدودية العلاقات الإجتماعية، كما تم تصنيف عدد سنوات الزواج لهذه الفئات بناء على العينة العشوائية التي تمت مقابلتها، حيث كانت عدد سنوات الزواج لكل المبحوثين من 1 سنة_ 41 سنة، وبناء على ذلك تم إتباع هذه التصنيفات الأربعة، وذلك لسهولة إستخلاص النتائج بناء على فارق عدد سنوات الزواج.

وفيما يلي عرضا للبيانات التي تم جمعها، والنتائج التي تم التوصل إليها، حيث فسرت ونوقشت هذه النتائج في الفصل الخامس من الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بفئة المتزوجين بأقارب

- **متغير التعليم:**

جدول (2): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الإبتدائية ، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الإبتدائية، وعددهم 4	الإبن	زوجة الأخ	الأب	الأم	الأم بالدرجة الثانية	والد الشريك	والدة الشريك	الصديق/ة	الشريك	الأخ	الأخت	أخ الشريك	الخال
مجال قرارات مصيرية (1)			12	21	1	9	2	1	7	6		2	
المجال العاطفي (2)		1	8	24		3	1	4	1	4	1	1	2
المجال المادي (3)	1		19	11		3	2	4	1	9			2
مجال التواصل الإجتماعي (4)	1		10	24		3	2	3	1	4	4		1
المجموع	2	1	49	80	1	18	7	12	10	23	5	3	5

جدول (2أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الإبتدائية ، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الإبتدائية، وعددهم 4	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	61
المجال العاطفي (2)	50
المجال المادي (3)	52
مجال التواصل الإجتماعي (4)	53
المجموع	216

يتضح من نتائج الجدول (2) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية للمرحلة الإبتدائية، ففي مجال القرارات المصيرية (1) كانت الإجابات معتمدة على الأقارب بدرجة كبيرة ب 22 إجابة نحو الأم 1منها بالدرجة الثانية و12 إجابة نحو الأب، وبدرجة أقل الشريك 7إجابة، والصديق/ة ب1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 53 من أصل 61 إجابة (أنظر الجدول2أ) 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 87%/ 2% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب1 إجابة بنسبة 2%، أما الأسرة الممثلة بالشريك والأبناء فقد حظي/ت الشريك ب7 إجابة بنسبة 11% وهذا واضح في الجدول (2)، وفي المجال العاطفي(2) كانت أغلب الإجابات للأم ب24 إجابة والأب ب8 إجابة وبشكل قليل للشريك ب1 إجابة، والصديق/ة ب4 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 45 من أصل 50 إجابة (أنظر الجدول2أ) بنسبة 90%، وللأباعد كالصديق/ة ب4 إجابة بنسبة 8%، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك ب 1إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول (2)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأب ب 19 إجابة، والأم ب11 إجابة، و الأخ ب9 إجابة، وبشكل قليل جدا للصديق/ة ب4 إجابة، وبشكل أقل للشريك ب1 إجابة، والإبن 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 46 إجابة من أصل 52 إجابة (أنظر الجدول2أ) بنسبة 88%، وللأباعد كالصديق/ة ب4 إجابة بنسبة 8%، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك ب3إجابة بنسبة 6%، والإبن ب1 إجابة بنسبة 2%وهذا واضح في الجدول (2)، أما

مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الإستجابة نحو الأم ب 24 إجابة، والأب ب10 إجابة، كما كانت الإستجابة منخفضة للأباعد مثل الصديق/ة ب3 إجابة، أما الأسرة كالشريك فقد حصل/ت على 1 إجابة، الأمر نفسه باالنسبة للإبن فقد حصل على 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 48 من أصل 53 إجابة (أنظر الجدول2أ) بنسبة 89%، وللأباعد كالصديق/ة ب3 إجابة بنسبة 6%، وللأسرة الممثلة بالشريك 3إجابة بنسبة 6%، والإبن ب1 إجابة بنسبة 2% إجابة وهذا واضح في الجدول (2)، بالرجوع للجدولين(2) و(2أ) وصل العدد الكلي للإجابات216 إجابة، حيث لوحظ مما سبق إرتفاع الإجابات للأقارب ب192 إجابة 1منها بالدرجة الثانية من مجموع الإجابات الكلي، كما لوحظ بعدم وجود أي أجابة ب لا أحد، و12 إجابة للأباعد كالصديق/ة، مما يبين الإعتماد الكلي على الأقارب وبشكل أقل على الأباعد، وعدم الإعتماد على الذات، ولوحظ أيضا وجود 2 إجابة فقط للإبن، و 10 إجابة للشريك من مجموع الإجابات، مما يفسر إنخفاض العلاقات الأسرية للمتزوجين بأقارب.

جدول(3): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الإعدادية، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الاعدادية، وعددهم 7	الإبن	الإبن بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	الأم	الأم بالدرجة الثانية	زوجة الإبن	والد الشريك	والدة الشريك	الصديق /ة	الشريك	زوجة الأخ	الأخ	إبن الأخ	أخ الشريك	أخ الشريك بالدرجة الثانية	الأخت	لا أحد	العم
مجال قرارات مصيرية(1)			13	1	19	2		9	3	3	10	1	19		5	1		4	3
المجال العاطفي(2)	2		7		29			2	2	11	2	4	16		6		3		2
المجال المادي(3)	2	1	19		8			5	2	6	7		30		3			4	
مجال التواصل الاجتماعي(4)			7		26		4	4	3	12	2	2	21	1	4		4	2	
المجموع	**4**	**1**	**46**	**1**	**82**	**2**	**4**	**20**	**10**	**32**	**21**	**7**	**86**	**1**	**18**	**1**	**7**	**10**	**5**

جدول (3أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الإعدادية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الإعدادية، وعددهم 7	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	93
المجال العاطفي (2)	86
المجال المادي (3)	87
مجال التواصل الاجتماعي(4)	92
المجموع	**358**

يتضح من نتائج الجدول (3) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية للمرحلة الإعدادية، ففي مجال القرارات المصيرية (1) إتجهت أغلب الإجابات نحو الأخ بـ 19 إجابة، الأم بـ 21 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، الأب ب14 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وبشكل أقل الشريك ب10إجابة، ووالد الشريك بـ 9 إجابة، وبشكل أقل الصديق/ة ب3 إجابة، اما الإجابات بعدم اللجوء إلى أحد فقد إقتصرت على 4 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 76 من أصل 93 إجابة (أنظر للجدول 3أ) 4 منها بالدرجة الثانية بنسبة 82%/ 4% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة بـ 3 إجابة بنسبة 3%، أما الأسرة فقد حظي/ت فقط الشريك بـ 10 إجابة بنسبة 11%، وعدم اللجوء إلى أحد ب4 إجابة بنسبة4% وهذا واضح في الجدول (3)، وفي المجال العاطفي(2) كانت أغلب الإجابات للأم ب29 إجابة، والأخ بـ 16 إجابة، وبدرجة أقل الصديق/ة بـ11 إجابة، من ثم الأب ب7 إجابة وأخ الشريك 6 إجابة، وبشكل أقل الشريك ب2 إجابة، والإبن 2إجابة، أما عدم اللجوء إلى أحد فلم تحظى بأي إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 71 من أصل 86 إجابة (أنظر للجدول3أ) بنسبة 83%، وللأباعد كالصديق/ة ب11 إجابة بنسبة 13%، وللأسرة كالشريك ب 2 إجابة بنسبة2%، والإبن 2إجابة بنسبة 2% ولم تحظى أي إجابة بلا أحد وهذا واضح في الجدول (3)، وفي المجال المادي (3) كانت الإجابات تتجه للأخ بـ 30 إجابة، من ثم الأب ب 19 إجابة، من ثم الأم ب8 إجابة، وبشكل أقل للشريك ب7 إجابة، وبشكل أقل للصديق/ة ب6 إجابة، أما

الإبن فقد حصل على 3 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، اما عدم اللجوء إلى أحد 4 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال بـ 67 من أصل 87 إجابة (أنظر للجدول3أ) بنسبة 77%، وللأباعد كالصديق/ة بـ 6 إجابة بنسبة 7%، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك بـ 7 إجابة بنسبة8%، والإبن ب3 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 3%/ 1% منها بالدرجة الثانية، أما لا أحد فقد حظيت ب 4إجابة بنسبة 4% وهذا واضح في الجدول (3)، أما مجال التواصل الإجتماعي (4) كانت الإستجابة نحو الأقارب مثل الأم ب 26 إجابة، والأخ 21 إجابة، والأب بـ 7 إجابة، أما للأباعد مثل الصديق/ة ب12 إجابة، أما من أقل الإجابات كانت للشريك ب 2إجابة، وعدم اللجوء إلى أحد 2 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 76 من أصل 92 إجابة (أنظر للجدول 3أ) بنسبة 83%، وللأباعد كالصديق/ة بـ 12. إجابة بنسبة 13%، وللأسرة الممثلة بالشريك والإبن كانت الإستجابة نحو الشريك ب 2إجابة بنسبة 2%، أما لا أحد فقد حظيت ب 2إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول (3)، بالرجوع للجدولين (3) و(3أ) وصلت الإجابات ككل ل 358 إجابة، حيث لوحظ مما سبق إرتفاع الإجابات للأقارب ب290 إجابة 4منها بالدرجة الثانية من مجموع الإجابات الكلي، كما لوحظ وجود 10 إجابة ب لا أحد، و32 إجابة للأباعد كالصديق/ة مما يبين الأعتماد الكلي على الأقارب وبشكل أقل على الأباعد، وقلة الإعتماد على الذات، ولوحظ أيضا وجود 5 إجابة فقط للإبن 1منها بالدرجة الثانية، و 21 إجابة للشريك من مجموع الإجابات، مما يفسر إنحفاض العلاقة مع الأسرة.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأقارب 82% / 4%
منها بالدرجة الثانية
الأسرة(الشريك 11%)
لا أحد 4%
الأباعد 3%
المجال المادي(3)
الأقارب 77%
الأسرة (الشريك 8%، الإبن
3%/ 1% منها بالدرجة الثانية)
الأباعد 7%
لا أحد 4%
المرحلة
الإعدادية،
وعددهم 7
المجال العاطفي(2)
الأقارب 83%
الأباعد 13%
الأسرة (الشريك
2%، الإبن 2%)
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأقارب 83%
الأباعد 13%
الأسرة(الشريك 2%)
لا أحد 2%

جدول (4): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الثانوية، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الثانوية، وعددهم 9	الأب	الأب بالدرجة الثانية	الأم	الأم بالدرجة الثانية	والد الشريك	والدة الشريك	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	زوجة الأخ	الصديق/ة	الأخت	زوج الاخت	لا أحد	الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	39	1	35	1	3	10	15			1			7	11
المجال العاطفي(2)	21		63		4	6	14	1	2	8	3		1	5
المجال المادي(3)	42		2	3	5	5	31			9	7	1	2	7
مجال التواصل الاجتماعي(4)	10		43		4	14	20		2	9	6		7	8
المجموع	112	1	143	4	16	35	80	1	4	27	16	1	17	31

جدول(4أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الثانوية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الثانوية، وعددهم9	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	123
المجال العاطفي (2)	128
المجال المادي(3)	114
مجال التواصل الاجتماعي (4)	123
المجموع	488

يتضح من نتائج الجدول (4) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية للمرحلة الثانوية، ففي مجال القرارات المصيرية (1) إتجهت أغلب الإجابات نحو الأقارب كالأب ب40 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، الأم ب 36 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، الأخ 15 إجابة، والدة الشريك 10 ووالد الشريك 3 إجابة، أما مجموع الإجابات للشريك فقد بلغت 11 إجابة، وبالنسبة للإجابات بخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد وصلت ل7 إجابة، اما أقل الإجابات كانت للصديق/ة ب 1إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 104 من أصل 123 إجابة(أنظر الجدول4أ) 2 منها بالدرجة الثانية بنسبة 85% / 2% منها بالدرجة الثانية، وولأباعد كالصديق/ة 1 إجابة بنسبة 1%، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك فقط على 11 إجابة بنسبة 9%، وعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب7 إجابة بنسبة 6% وهذا واضح الجدول(4)، وفي المجال العاطفي(2) كانت أغلب الإجابات للأم 63 إجابة، والأب 21إجابة، من ثم الأخ ب15 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل الصديق/ة ب8إجابة، كما حصل/ت الشريك على 5إجابة، بينما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت بأقل إجابة 1، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 114 إجابة من أصل 128 إجابة (أنظر الجدول4أ) 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 89%/ 1% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب8 إجابة بنسبة 6%، وللأسرة كالشريك ب 5إجابة بنسبة4%، أما لا أحد فقد بغلت عدد الإجابات 1 إجابة بنسبة 1% وهذا واضح في الجدول (4)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه بشكل

واضح للأب ب42 إجابة، والأخ ب 31 إجابة، وبشكل أقل لوالد ووالدة الشريك حيث حصل كل منها على 5 إجابة، والأم أيضا حصلت على 5 إجابة 3 منها بالدرجة الثانية، أما الشريك والأخت كل منهما حصل على7 إجابة، وبخصوص الصديق/ة فقد ارتفعت النسبة عن الشريك قليلا ب9 إجابة، بينما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت على إجابات قليلة ب2 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 96 من أصل 114 إجابة (أنظر الجدول4أ) 3 منها بالدرجة الثانية بنسبة 84%/ 3% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب9 إجابة بنسبة 8%، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك على7إجابة بنسبة6%، أما لا أحد فقد حظيت ب 2 إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول (4)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الإستجابة نحو الأقارب مثل الأم ب 43 إجابة، والأخ ب20 إجابة، ووالدة الشريك ب14 إجابة، من ثم الأب 10 إجابة، أما بخصوص الأباعد فقد حصل/ت الصديق/ة على9 إجابة، وبالنسبة للشريك فقد حصل/ت على إجابات أقل نوعا ما ب 8 إجابة، وبدرجة أقل لا أحد ب7 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 99 من أصل 123 إجابة(أنظر الجدول4أ) بنسبة 81%، وللأباعد كالصديق/ة ب9 إجابة بنسبة 7%، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك ب 8إجابة بنسبة7%، وعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 7إجابة بنسبة 6% وهذا واضح في الجدول (4)، بالرجوع للجدولين (4) و (4أ) وصلت الإجابات ككل ل 488 إجابة، حيث لوحظ مما سبق إرتفاع الإجابات للأقارب ب413 إجابة من مجموع الإجابات الكلي 6 منها بالدرجة الثانية، كما لوحظ بعدم وجود أي إجابة للأبناء و 31 إجابة للشريك مما يفسر عدم تماسك الحياة الأسرية، وبالنسبة للأباعد ولا أحد، فقد حصل/ت الصديق/ة على 27 إجابة، كما حظيت لا أحد ب 17 إجابة من الإجابات ككل مما يفسر كثرة اللجوء إلى الأقارب في المجالات الأربع وقلة الإعتماد المباشر على الذات.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأقارب 85% / 2%
منها بالدرجة الثانية
الأسرة(الشريك 9%)
لا أحد 6%
الأباعد 1%
المجال المادي(3)
الأقارب 84% / 3%
منها بالدرجة الثانية
الأباعد8%
الأسرة(الشريك6%)
لا أحد 2%
المرحلة الثانوية،
وعددهم 9
المجال العاطفي(2)
الأقارب 89% /1% منها
بالدرجة الثانية
الأباعد 6%
الأسرة(الشريك 4%)
لا أحد 1%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأقارب 81%
الأباعد 7%
الأسرة(الشريك 7%)
لا أحد 6%

جدول(5): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الجامعية، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الجامعية، وعددهم 20	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	والد الشريك	والدة الشريك	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	الأخت	الأخت بالدرجة الثانية	الصديق/ة	الصديق/ة بالدرجة الثانية	أخ الشريك	أخت الشريك	لا أحد	الإبن	الجد/والد الأب	الخال	العم	الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	77	2	93		8	18	21		6		7		4		6		1	2	5	20
المجال العاطفي(2)	116		32	1	7	9	25		15	1	36		6	1	2		4		5	7
المجال المادي(3)	27	2	94		10	9	57	1	13	1	16	1			5	1	1	2	5	14
مجال التواصل الاجتماعي (4)	102		33	1	9	22	28		26		19		11		5	3		1	2	13
المجموع	322	4	252	2	34	58	131	1	60	2	78	1	21	1	18	4	6	5	17	54

جدول(5أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة المرحلة الجامعية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الجامعية، وعددهم 20	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	270
المجال العاطفي(2)	267
المجال المادي(3)	259
مجال التواصل الاجتماعي(4)	275
المجموع	1071

يتضح من نتائج الجدول(5) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية للمرحلة الجامعية، ففي مجال القرارات المصيرية (1) إتجهت أغلب الإجابات للأب ب 93 إجابة، و الأم ب79 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، من ثم الأخ ب21 إجابة، ووالدة الشريك ب18 إجابة، أما مجموع الإجابات للشريك فقد بلغت 20 إجابة، اما الصديق/ة فقد حظي/ت ب 7إجابة، وبالنسبة للإجابات بخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد وصلت ل6 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 237 من أصل 270 إجابة (أنظر الجدول 5أ) 2 منها بالدرجة الثانية بنسبة 88%/ 1% منها بالدرجة الثانية، وولأباعد كالصديق/ة 7 إجابة بنسبة 3%، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك على 20 إجابة بنسبة 7%، وعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب6 إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول(5)، وفي المجال العاطفي(2) كانت أغلب الإجابات للأم ب116 إجابة، وبدرجة أقل للصديق/ة ب 36 إجابة، من ثم الأب ب 33إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، من ثم الأخ الذي حصل على 25 إجابة، والأخت التي حصلت على 16 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، كما حصل/ت الشريك على 7 إجابة، بينما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب2 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 222 من أصل 267 إجابة(أنظر الجدول 5أ) 2 منها بالدرجة الثانية بنسبة 83%/ 1% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب36 إجابة بنسبة 14%، وللأسرة كالشريك ب 7إجابة بنسبة3%، أما لا أحد فقد بغلت عدد الإجابات 2 إجابة بنسبة 1%وهذا واضح في الجدول (5)، وفي المجال

المادي(3) كانت الإجابات تتجه بشكل واضح للأب ب94 إجابة، والأخ ب58 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، من ثم الأم ب 29 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، وبشكل أقل للأخت ب 14 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، أما الشريك فقد حظي/ت ب 14 إجابة، والإبن ب1 إجابة، وبخصوص الصديق/ة فقد ارتفعت النسبة عن الشريك والإبن قليلا ب17 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، بينما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت على إجابات أقل ب5إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 222 من أصل 259 إجابة(أنظر الجدول 5أ) 4 منها بالدرجة الثانية بنسبة 86% / 2% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب17 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، بنسبة 7% / 0.4% منها بالدرجة الثانية، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك على14 إجابة بنسبة 5%، والإبن على 1 إجابة بنسبة 0.4%، أما لا أحد فقد حظيت ب 5 إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول (5)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأم ب 102 إجابة، وبدرجة أقل الأب ب 34 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، من ثم الأخ ب 28 إجابة، والأخت ب26 إجابة، أما بخصوص الأباعد فقد حصل/ت الصديق/ة على19 إجابة، وبدرجة أقل حصل/ت الشريك على 13 إجابة، والإبن على 3 إجابة، بينما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب5 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 235 من أصل 275 إجابة(أنظر الجدول 5أ) 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 86%/ 04% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب19 إجابة بنسبة 7%، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك ب 13 إجابة بنسبة5%، والإبن 3 إجابة بنسبة 1%، وعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 5إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول (5)، بالرجوع للجدولين (5) و (5أ) وصلت الإجابات ككل ل1071، حيث لوحظ مما سبق إرتفاع الإجابات للأقارب ب916 إجابة من مجموع الإجابات الكلي 9منها بالدرجة الثانية، كما لوحظ قلة الإجابات للأسرة فقد حصل الإبن على4 إجابة و الشريك على 54 إجابة مما يفسر عدم تماسك الحياة الأسرية، و بالنسبة للأباعد وعدم اللجوء إلى أحد، فقد حصل/ت الصديق/ة على 79 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، و18 إجابة لا أحد من الإجابات ككل، مما يفسر قلة الإعتماد المباشر على الذات وكثرة الرجوع إلى الأقارب.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأقارب 88% / 1%
منها بالدرجة الثانية
الأسرة(الشريك 7%)
الأباعد 3%
لا أحد 2%
المجال المادي(3)
الأقارب 86% / 2% منها
بالدرجة الثانية
الأباعد 7% / 0.4 %
منها بالدرجة الثانية
الأسرة (الشريك 5%،
الإبن 0.4%)
لا أحد 2%
المرحلة الجامعية،
وعددهم 20
المجال العاطفي(2)
الأقارب 83% / 1%
منها بالدرجة الثانية
الأباعد 14%
الأسرة(الشريك 3%)
لا أحد 1%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأقارب 86%/ 0.4%
منها بالدرجة الثانية
الأباعد 7%
الأسرة(الشريك 5%،
الإبن 1%)
لا أحد 2%

يتضح من إجابات العينة بالنسبة لمتغير التعليم، وبالرجوع إلى الشبكات الأربع لكل مرحلة من مراحل المتغير، وبالرجوع لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية نجد أن هناك صلة وثيقة للمتزوجين بأقارب بأقاربهم، ففي مجال القرارات المصيرية(1) لوحظ أن إستجابة المبحوثين للأقارب قد سجلت نسب مرتفعة من 82%- 88%في كل المراحل، كما لوحظ ضعف العلاقة بالأسرة (كالشريك و الأبناء) حيث سجلت نسبة متدنية بخصوص الشريك لم تتعدى 11%، ولم يكن أي إستجابة من المبحوثين للأبناء في أي مرحلة، أما إستجابة المبحوثين نحو الأباعد فهي متدنية جدا فلم تعلو عن 3%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحثوين إليها متدنية فلم تتعدى 6% في المرحلة الإعدادية والثانوية و الجامعية ولم تذكر بالمرحلة الإبتدائية، وفي المجال العاطفي(2) لوحظ الإعتماد الكبير على الأقارب أكثرها بالمرحلة الإبتداية ب 90% وأقلها بالمرحلة الجامعية والإعدادية ب 83%، أما العلاقة بالأباعد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها متدنية فلم تتعدى 14%، وبالنسبة لإستجابة المبحوثين للأسرة(كالشريك والأبناء) فكانت متدنية للشريك فلم تتعدى 4%، ولم يذكر الإبن سوا بالمرحلة الإعدادية ب2%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد سجلت نسبة متدنية أيضا فلم تذكر إلا بالمرحلة الثانوية ب1% فقط، أما المجال المادي(3) فكانت الإجابات مرتفعة للأقارب، حيث حصلت المرحلة الإعدادية على أدنى نسبة ب77% بالمقارنة مع المراحل الأخرى ولكنها بالمجمل فهي تعتبر إجابات مرتفعة، أما العلاقة بالأباعد فكانت إستجابة المبحوثين إليها متدنية فلم تتعدى 8%، وبالنسبة لإستجابة المبحوثين للأسرة(كالشريك والأبناء) فكانت متدنية للشريك بنسبة لم تتعدى 8%، كما لم يذكر الإبن بالمرحلة الثانوية وحصل على نسب متندية مقارنة بالمراحل المتبقية أقلها المرحلة الجامعية، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها متدنية بنسبة لم تتعدى 4%، كما لم تذكر بالمرحلة الإبتدائية، وفي مجال التواصل الإجتماعي(4) فلم يختلف الأمر كثيرا بخصوص الأقارب حيث حصلت المراحل الأربع على نسبة مرتفعة من86%-89% بالمرحلة الإبتدائية والجامعية و81%- 83% في بقية المراحل، وبخصوص الأباعد فقد حصلت على إستجابة متدنية من قبل المبحوثين بنسبة لم تتجاوز13%، وبالنسبة لإستجابة المبحوثين للأسرة(كالشريك والأبناء) فلم تتجاوز 7% للشريك، كما حصل الإبن على نسبة متدنية حيث لم يذكر إلا بالمرحلة الإبتدائية

والمرحلة الجامعية فقط بنسبة تقل عن 2%، أما لا أحد فقد كانت الإستجابة إليها متدنية بنسبة تقل عن 6% كما لم تذكر بالمرحلة الإبتدائية.

لوحظ مما سبق في المجالات الأربع التالي: لا توجد علاقة بين إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم وقلة إعتماد المتزوجين بأقارب على أقاربهم، حيث لوحظ كثرة الإعتماد على الأقارب بنسبة تعلو عن 77%، مما يفسر إرتفاع العلاقات القرابية و تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية، ولا يؤثر إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم على زيادة العلاقة مع الأسرة كالشريك أو الأبناء، حيث لوحظ قلة الإستجابة لكليهما بنسبة تقل عن 11%، مما يفسر عدم وجود الإرتباط والتفاهم بالحياة الأسرية، إضافة لذلك لا توجد علاقة بين إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم وزيادة الإعتماد على الذات، حيث لوحظ قلة إستجابة المبحوثين لعدم اللجوء إلى أحد بنسبة تقل عن 6%، ومحدودية العلاقات الإجتماعية المقتصرة بالدرجة الأولى على الأقارب، كما أنه لم يؤثر إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم على زيادة العلاقة مع الأباعد كالصديق/ة، حيث لوحظ قلة إستجابة المبحوثين للصديق/ة بنسبة تقل عن 14% مما يفسر تدني العلاقات غير القرابية للمبحوثين.

- **متغير الجنس**

جدول (6): توزيع إجابات فئة الإناث المتزوجات بأقارب، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

الإناث، وعددهم 20	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	والد الزوج	والدة الزوج	الأخ	الأخ بالدرجةالثانية	زوجة الأخ	الأخت	الصديقة	الصديقة بالدرجة الثانية	أخ الزوج	أخ الزوج بالدرجة الثانية	أخت الزوج	لا أحد	الإبن	الإبن بالدرجة الثانية	زوجة الإبن	الجد/والد الأب	العم	الزوج
مجال قرارات مصيرية(1)	71	2	72	1	20	17	37		1	6	3		3	1		8					4	26
المجال العاطفي(2)	114		33	1	7	7	36		7	14	25		3		1	1	2			3	2	7
المجال المادي(3)	30	1	84		18	9	59	1		11	12	1				6	3	1		1		19
مجال التواصل الاجتماعي(4)	102		26	1	11	21	32		4	34	17		5			3	1		4			5
المجموع	317	3	215	3	56	54	164	1	12	65	57	1	11	1	1	18	6	1	4	4	6	57

جدول(6أ): المجموع الكلي لإجابات فئة الإناث المتزوجات بأقارب، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

الإناث، وعددهم 20	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	272
المجال العاطفي (2)	263
المجال المادي (3)	256
مجال التواصل الاجتماعي (4)	266
المجموع	1057

يتضح من نتائج الجدول(6) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة الإناث، ففي مجال القرارات المصيرية(1) كانت الإستجابة للأب والأم مرتفعة، فقد حظي الأب ب73 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، والأم ب 73 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، من ثم الأخ ب37 إجابة، أما والد الزوج فقد حصل على 20 إجابة، ووالدة الزوج حصلت على 17 إجابة، أما بالنسبة للزوج فقد بلغت مجموع الإجابات 26 إجابة كرابع أعلى إجابة، كما لم يحصل الأبناء على أي إجابة، وبالنسبة للإجابات بخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد وصلت ل8 إجابة، وبخصوص الصديقة فقد حظيت ب 3إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 235 من أصل 272 إجابة (أنظر الجدول6أ) 4 منها بالدرجة الثانية بنسبة 87% / 2% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديقة 3 إجابة بنسبة 1%، أما الأسرة فقد حظي الزوج ب 26 إجابة بنسبة 10%، و بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب8 إجابة بنسبة 3% وهذا واضح في الجدول(6)، وفي المجال العاطفي(2) كانت أغلب الإجابات للأم ب114 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب36 إجابة، وبدرجة أقل الأب ب 34 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، و الأخت ب 14 إجابة، أما الجد والد الأب فقد حصل على 3 إجابة، والعم حصل على 2إجابة، وبالنسبة للصديقة فقد حظيت ب25 إجابة، أما الزوج والإبن فقد حصل الزوج على 7 إجابة، والإبن على 2 إجابة، بينما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب1 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 228 من أصل 263 إجابة (أنظر الجدول6أ) 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 87%/

0.4% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديقة ب25 إجابة بنسبة 10%، أما الإستجابة للأسرة فهي متدنية ب 7إجابة للزوج بنسبة 3%، و2 إجابة للإبن بنسبة 1%، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 1 إجابة بنسبة 0.4 % وهذا واضح في الجدول (6)، وفي المجال المادي(3) كانت الإستجابة مرتفعة للأب ب84 إجابة، والأخ ب60 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وبشكل أقل للأم ب31 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، ووالد الزوج ب 18 إجابة، أما الصديقة فقد حصلت على 13إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وبالنسبة للزوج والإبن فقد حظي الزوج ب 19 إجابة، والإبن حظي ب 4 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، أما لا أحد فقد حظيت ب6 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 214من أصل 256 إجابة(أنظر الجدول 6أ) 2 منها بالدرجة الثانية بنسبة 84% / 1% منها بالدرجة الثانية، أما الأباعد كالصديقة فقد حصلت على 13 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، بنسبة 5%/ 0.4 % منها بالدرجة الثانية، أما الأسرة فقد حظي الزوج ب 19 إجابة بنسبة 7%، والإبن 4 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، بنسبة 2% / 0.4 % منها بالدرجة الثانية، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 6 إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول (6)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأم ب 102 إجابة، وبدرجة أقل الأخت ب 34 إجابة، من ثم الأخ ب 32 إجابة، من ثم الأب ب 27 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، ووالدة الزوج ب 21 إجابة، أما بخصوص الأباعد فقد حصلت الصديقة على 17 إجابة، وبدرجة أقل الزوج ب5 إجابة، والإبن ب 1إجابة، بينما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب3 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال240 من أصل 266 إجابة(أنظر الجدول 6أ) 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 90% / 0.4 % منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديقة ب 17 إجابة بنسبة 6%، أما الأسرة فقد حظي الزوج ب5 إجابة بنسبة 2%، والإبن 1 إجابة بنسبة 0.4%، وعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 3 إجابة بنسبة 1%وهذا واضح في الجدول (6)، بالرجوع للجدولين (6) و (6أ) وصلت الإجابات ككل ل1057 إجابة حيث لوحظ بإرتفاع عدد الإجابات للأقارب ب917 إجابة من مجموع الإجابات الكلي 8 منها بالدرجة الثانية، كما لوحظ مما سبق قلة الإستجابة للأسرة (كالزوج والإبن) حيث بلغت عدد الإجابات للزوج 58 إجابة، والإبن 7 إجابة1 منها بالدرجة الثانية، مما

يفسر قلة اللجوء والإعتماد على الأسرة، وكذلك الأمر بالنسبة للأباعد كالصديقة وعدم اللجوء إلى أحد، حيث حصلت الصديقة على 57 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، و18 إجابة لا أحد من الإجابات ككل، مما يفسر قلة العلاقات غير القرابية، وكثرة الإعتماد المباشر على الأقارب وتحكم الأقارب بالحياة الأسرية بشكل كبير.

جدول (7): توزيع إجابات فئة الذكور المتزوجين بأقارب، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

الذكور، وعددهم 20	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	والد الزوجة	والدة الزوجة	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	ابن الأخ	الأخت	الأخت بالدرجة الثانية	زوج الأخت	الصديق	أخ الزوجة	لا أحد	الإبن	الجد/والد الأب	العم	الخال	الزوجة
مجال قرارات مصيرية(1)	81	4	85	1	9	16	19						9	8	9		1	4	2	18
المجال العاطفي(2)	118		35		9	11	23	1		8	1		34	10	2		1	5	2	8
المجال المادي(3)	16	4	90		5	9	70			9	1	1	23	3	5	1		5	4	9
مجال التواصل الاجتماعي(4)	93		32		9	20	44		1	6			26	10	11	3		2	2	19
المجموع	308	8	242	1	32	56	156	1	1	23	2	1	92	31	27	4	2	16	10	54

جدول(7أ): المجموع الكلي لإجابات فئة الذكور المتزوجين بأقارب، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

الذكور، وعددهم 20	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	266
المجال العاطفي (2)	268
المجال المادي (3)	255
مجال التواصل الاجتماعي (4)	278
المجموع	1067

يتضح من نتائج الجدول (7) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة الذكور، ففي مجال القرارات المصيرية(1) كانت إستجابة المبحوثين الذكور للأب والأم مرتفعة، فقد حصل الأب على 86 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وحصلت الأم على 85 إجابة 4 منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل الأخ ب 19 إجابة، أما والدة و أخ الزوجة، فقد حصلت والدة الزوجة على 16 إجابة، و حصل أخ الزوجة على 8 إجابة، كما كانت إستجابة المبحوثين الذكور للجد/والد الأب متدنية فقد حصل على 1 إجابة فقط، أما بالنسبة للزوجة والأبناء فلم يحصل الأبناء على أي إجابة، بينما حصلت الزوجة على 18 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد والصديق فقد وصلت الإجابات إلى 9 إجابة لكلا الخيارين، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 230 من أصل 266 إجابة (أنظر الجدول 7أ) 5 منها بالدرجة الثانية بنسبة 87% / 2% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق ب9 إجابة بنسبة 3%، أما الأسرة فقد حظيت فقط الزوجة ب 18 إجابة بنسبة 7%، و بالنسبة لإستجابة المبحوثين الذكور لعدم اللجوء إلى أحد فقد وصلت إلى 9إجابة بنسبة 3%وهذا واضح في الجدول(7)، وفي المجال العاطفي(2) كانت إستجابة المبحوثين الذكور للأب والأم مرتفعة، فقد حصلت الأم على 118 إجابة، وحصل الأب على 35 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب 24 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، أما والدة وأخ الزوجة، فقد حصلت والدة الزوجة على 11 إجابة، بينما حصل أخ الزوجة على 10 إجابة، وبدرجة أقل الأخت التي حصلت على 9 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، أما بالنسبة للصديق فقد كانت الإستجابة إليه كثالث

أعلى إجابة بعد الأم والأب، ب34 إجابة، وبالنسبة للزوجة والأبناء فلم يحصل الأبناء على أي إجابة، بينما حصلت الزوجة على 8 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 2 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 224 من أصل 268إجابة (أنظر الجدول 7أ) 2 منها بالدرجة الثانية بنسبة 84%/ 1% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق ب 34 إجابة بنسبة 13%، أما الأسرة فقد حظيت فقط الزوجة ب 8 إجابة بنسبة 3%، و بالنسبة لإستجابة المبحوثين الذكور لعدم اللجوء إلى أحد فقد وصلت إلى 2 إجابة بنسبة 1%وهذا واضح في الجدول(7)، وفي المجال المادي(3) كانت إستجابة المبحوثين الذكور للأب والأخ مرتفعة، فقد حصل الأب على 90 إجابة، وحصل الأخ على 70 إجابة، أما الأم فقد حصلت على 20 إجابة 4 منها بالدرجة الثانية أي بدرجة أقل من الأب والأخ، وبدرجة أقل أيضا حصلت الأخت على 10 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، أما بالنسبة للصديق فقد حصل على 23 إجابة كثالث أعلى إجابة بعد الأب والأخ، وبخصوص الزوجة فقد حظيت ب 9 إجابة، والإبن ب 1 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد وصلت الإجابات إلى 5 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 217 من أصل 255 إجابة (أنظر الجدول 7أ) 5 منها بالدرجة الثانية بنسبة 85% / 2%منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق ب23 إجابة بنسبة 9%، أما الأسرة فقد حظيت الزوجة ب 9 إجابة بنسبة 4%، والإبن ب1إجابة بنسبة 0.4%، و بالنسبة لإستجابة المبحوثين الذكور لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب5 إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول(7)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأم ب 93 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب 44 إجابة، من ثم الأب ب 32 إجابة، أما والدة وأخ الزوجة فقد حصلت والدة الزوجة على 20 إجابة، وحصل أخ الزوجة على 10 إجابة، أما بالنسبة للصديق فقد حصل على 26 إجابة، بينما حصلت الزوجة على 19 إجابة، والإبن على 3 إجابة، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب11 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 219 من أصل 278إجابة (أنظر الجدول 7أ) بنسبة 79%، وللأباعد كالصديق ب 26 إجابة بنسبة 9%، أما الأسرة فقد حظيت الزوجة ب 19 إجابة بنسبة 7%، والإبن ب 3 إجابة بنسبة 1%، و بالنسبة لإستجابة المبحوثين الذكور لعدم اللجوء إلى أحد فقد

وصلت إلى 11 إجابة بنسبة4%وهذا واضح في الجدول(7)، بالرجوع للجدولين (7) و (7أ) وصلت الإجابات ككل ل1067 إجابة، حيث لوحظ بإرتفاع عدد الإجابات للأقارب ب890 إجابة من مجموع الإجابات الكلي 12 منها بالدرجة الثانية، كما لوحظ مما سبق قلة إستجابة المبحوثين الذكور للأسرة (كالزوجة والإبن) حيث بلغت عدد الإجابات للزوجة 54 إجابة، والإبن 4 إجابة من مجموع الإجابات الكلي، مما يفسر تحكم الأقارب بالحياة الأسرية وإنخفاض العلاقات الأسرية، وكذلك الأمر بالنسبة للأباعد كالصديق وعدم اللجوء إلى أحد، حيث حصل الصديق على 92 إجابة، و27 إجابة لا أحد من الإجابات ككل، مما يفسر قلة العلاقات غير القرابية وعدم الإعتماد إلا على الأقارب بالدرجة الأولى بالتالي قلة الإعتماد على الذات .

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأقارب 87% / 2%
منها بالدرجة الثانية
الأسرة(الزوجة 7%)
لا أحد 3%
الأباعد 3%
المجال المادي(3)
الأقارب85% / 2% منها
بالدرجة الثانية
الأباعد 9%
الأسرة (الزوجة4%، الإبن
0.4%)
لا أحد 2%
الذكور، وعددهم
20
المجال العاطفي(2)
الأقارب 84%/ 1%
منها بالدرجة الثانية
الأباعد 13%
الأسرة (الزوجة 3%)
لا أحد 1%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأقارب 79%
الأباعد 9%
الأسرة (الزوجة 7%،
الإبن 1%)
لا أحد 4%

يتضح من إجابات العينة بالنسبة لمتغير الجنس، وبالرجوع الى الشبكات الأربع لكل مرحلة من مراحل المتغير، وبالرجوع لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية نجد أن إستجابة المبحوثين الذكور والإناث للأقارب مرتفعة، ففي مجال القرارات المصيرية(1) لوحظ إرتباط المبحوثين الذكور والإناث بالاقارب فقد سجلت نسبة مرتفعة للفئتين وصلت ل87%، وبالنسبة للأسرة(كالشريك والأبناء)، كانت الإستجابة من قبل المبحوثين الذكور والإناث متدنية، حيث سجلت نسبة متدنية مقارنة بالأقارب فلم يتعدى الشريك عن 10%، ولم يكن أي إستجابة للأبناء من قبل الفئتين، أما بخصوص الأباعد فقد فكانت الإستجابة من قبل الفئتين متدنية جدا فلم تعلو عن 3%، وكذلك الأمر بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد، وفي المجال العاطفي(2) لوحظ الإعتماد الكبير على الأقارب حيث سجلت نسبة مرتفعة من قبل الفئتين وصلت 84% للذكور و87% للأناث، أما العلاقة بالأباعد فقد كانت الإستجابة إليها متدنية فلم تعلو عن 13 %، وبالنسبة لإستجابة المبحوثين الذكور والإناث للأسرة(كالشريك والأبناء) فكانت متدنية للشريك بنسبة لم تتجاوز 3%، ولم يذكر الإبن سوا عند الإناث بنسبة 1%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقلد سجلت أدنى نسبة للفئتين بنسبة لم تتجاوز 1%، أما المجال المادي(3) فكانت الإجابات نحو الأقارب مرتفعة و متشابهة إلى حد كبير فقد وصلت ل85% عند الذكور و84 % عند الإناث، أما العلاقة بالأباعد فقد سجلت نسبة متدنية عند الفئتين بنسبة لم تتجاوز 9% للذكور و 5% للإناث، وبالنسبة للأسرة(كالشريك والأبناء) فكانت متدنية للفتئين فلم تتجاوز 7% للشريك، 0.4% للإبن، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين الذكور و الإناث متدنية بنسبة 2% فقط، وفي مجال التواصل الإجتماعي(4) فلم يختلف الأمر كثيرا بخصوص الأقارب حيث كانت إستجابة الفئتين مرتفعة بخصوص الأقارب ولكن بشكل أعلى للأناث ب 90%، من الذكور ب 79%، وبخصوص الأباعد فقد حصلت على إستجابة متدنية من قبل الفئتين بنسبة لم تتجاوز 9%، وبالنسبة لإستجابة المبحوثين الذكور والإناث للأسرة(كالشريك والأبناء) فلم تتجاوز 7% للزوجة و2% للزوج، كما حصل الإبن على نسبة متدنية حيث لم تتجاوز 1%، أما لا أحد فقد كانت الإستجابة إليها متدنية فلم تعلو عن 4%.

لوحظ مما سبق في المجالات الأربع التالي: لا توجد علاقة بين إختلاف الجنس وقلة إعتماد المتزوجين بأقارب على أقاربهم، حيث لوحظ كثرة الإعتماد على الأقارب من الفئتين بنسبة تعلو عن 79%، مما يفسر إرتفاع العلاقات القرابية و تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية، و لا يؤثر إختلاف الجنس على زيادة العلاقة مع الأسرة كالشريك أو الأبناء، حيث لوحظ قلة الإستجابة لكليهما بنسبة تقل عن 10%، مما يفسر عدم وجود الإرتباط والتفاهم بالحياة الأسرية، إضافة لذلك لا توجد علاقة بين إختلاف الجنس و زيادة الإعتماد على الذات، حيث لوحظ قلة إستجابة المبحوثين الذكور والإناث لعدم اللجوء إلى أحد بنسبة تقل عن 4%، ومحدودية العلاقات الإجتماعية المقتصرة بالدرجة الأولى على الأقارب، كما أنه لم يؤثر إختلاف الجنس على زيادة العلاقة مع الأباعد كالصديق/ة، حيث لوحظ قلة استجابة المبحوثين الذكور واللإناث للصديق/ة بنسبة تقل عن 13% مما يفسر تدني العلاقات غير القرابية للفئتين(الذكور والإناث) .

- **متغير عدد سنوات الزواج**

جدول(8): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 1-10 سنوات، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 1- 10 سنوات، وعددهم 14	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	والدة الشريك	والد الشريك	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	الأخت	الأخت بالدرجة الثانية	الصديق/ة	الصديق/ة بالدرجة الثانية	أخ الشريك	لا أحد	الإبن	الجد/والد الأب	الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	71	5	62		7	6	13		2		6		3	3		1	13
المجال العاطفي(2)	100		21		4	3	12	1	6	1	24		2	2		4	4
المجال المادي(3)	22	1	81		7	3	38	1	3	1	8	1		3		1	11
مجال التواصل الاجتماعي(4)	83		17	1	10	5	21		16		16		2	2	1		9
المجموع	276	6	181	1	28	17	84	2	27	2	54	1	7	10	1	6	37

جدول(8أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 1_10 سنوات، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 1_10 سنوات، وعددهم 14	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	192
المجال العاطفي (2)	184
المجال المادي (3)	181
مجال التواصل الاجتماعي (4)	183
المجموع	740

يتضح من نتائج الجدول (8) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة 1_10 سنوات، ففي مجال القرارات المصيرية(1) كانت الإجابات معتمدة على الأقارب بدرجة كبيرة ب76 إجابة للأم 5 منها بالدرجة الثانية، و الأب ب 62 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب 13 إجابة، والأمر نفسه بالنسبة للشريك اللذ/تي حصل/ت على 13 إجابة، وبدرجة أقل الصديق/ة ب 6إجابة، أما لا أحد فقد حظيت ب 3إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 170 من أصل 192 إجابة(أنظر للجدول 8أ) 5 منها بالدرجة الثانية بنسبة 89% / 3% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب6 إجابة بنسبة 3%، أما الأسرة فقد حظي/ت فقط الشريك ب 13إجابة بنسبة 7%، وعدم اللجوء إلى أحد ب3 إجابة بنسبة2% وهذا واضح في الجدول (8)، وفي المجال العاطفي(2) كانت أغلب الإجابات للأم ب 100 إجابة، من ثم الأب ب21 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب13 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، من ثم الأخت ب 7 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، أما الجد/والد الأب فقد حظي ب4 إجابة، و بخصوص الصديق/ة فقد حظي/ت ب 24 إجابة، وبشكل أقل الشريك فقد حصل/ت على 4 إجابة، كما لم يستجب المحبوثين للأبناء، أما بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 2 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 154 من أصل 184 إجابة(أنظر للجدول8أ) 2منها بالدرجة الثانية بنسبة 84% / 1% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب24 إجابة بنسبة 13%، أما اللأسرة فقد وصلت عدد إجابات الشريك 4 إجابة بنسبة2%، بينما لم يحصل الأبناء على أي إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد وصل عدد الإجابات إلى 2 إجابة فقط بنسبة

1% وهذا واضح في الجدول (8)، وفي المجال المادي(3) كانت الإستجابة نحو الأقارب مرتفعة، كالأب ب 81 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب39 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، ثم الأم ب 23 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، ووالدة الشريك ب 7إجابة، وبالنسبة للشريك فقد حصل/ت على 11 إجابة، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، أما الصديق/ة فقد حظي/ت ب9 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد كانت الإستجابة متدنية ب 3 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 158 من أصل 181 إجابة (أنظر للجدول8أ) 3منها بالدرجة الثانية بنسبة 87% / 2% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب9 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 5% / 1% منها بالدرجة الثانية، وبالنسبة للأسرة فقد حظي/ت فقط الشريك ب11إجابة بنسبة6%، أما لا أحد فقد حظيت ب 3إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول (8)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الإجابات تتجه للأم ب 83 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب 21 إجابة، والأب ب 18 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، ثم الأخت ب16 إجابة، ووالدة الشريك ب 10 إجابة، وبالنسبة للأباعد كالصديق/ة فقد حظي/ت ب16 إجابة، وبشكل أقل الأسرة فقد حظي/ت الشريك ب9 إجابة، والإبن ب1 إجابة، أما لا أحد فقد حظيت ب 2 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 155 من أصل 183 إجابة(أنظر للجدول 8أ) 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 85% / 1% منها بالدرجة الثانية، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 16 إجابة بنسبة 9%، و بالنسبة للأسرة الممثلة بالشريك والإبن فقد كانت الإستجابة نحو الشريك ب 9إجابة بنسبة 5%، والإبن ب 1إجابة بنسبة 1%، أما لا أحد فقد حظيت ب 2إجابة بنسبة 1% وهذا واضح في الجدول (8)، بالرجوع للجدولين (8) و(8أ) وصلت الإجابات ككل ل 740 إجابة، حيث لوحظ بإرتفاع عدد الإجابات للأقارب ب637 إجابة من مجموع الإجابات الكلي 11 منها بالدرجة الثانية، كما لوحظ مما سبق وجود 10 إجابة ب لا أحد، و55 إجابة 1منها بالدرجة الثانية للأباعد كالصديق/ة، مما يبين إرتفاع التقارب للأقارب بدرجة أعلى من الأباعد، ولوحظ أيضا وجود 1 إجابة ككل للإبن فقط بمجال التواصل الإجتماعي، و 37 إجابة للشريك من مجموع الإجابات الكلي، مما يفسر وجود التأثير الواضح لزواج الأقارب على الحياة الأسرية.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأقارب 89% / 3%
منها بالدرجة الثانية
الأسرة(الشريك 7%)
الأباعد 3%
لا أحد 2%
المجال المادي(3)
الأقارب 87% / 2% منها بالدرجة
الثانية
الأسرة (الشريك 6%)
الأباعد 5% / 1 % منها بالدرجة
الثانية
لا أحد 2%
من 1_10 سنوات،
وعددهم 14
المجال العاطفي(2)
الأقارب 84% / 1%
منها بالدرجة الثانية
الأباعد 13%
الأسرة(الشريك 2%)
لا أحد 1%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأقارب 85% / 1%
منها بالدرجة الثانية
الأباعد 9%
الأسرة (الشريك
5%، الإبن 1%)
لا أحد 1%

جدول (9): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 11–20 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 11- 20 سنة، وعددهم 12	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	والدة الشريك	والد الشريك	الأخ	الأخت	زوج الأخت	الصديق/ة	أخ الشريك	أخت الشريك	العم	لا أحد	الإبن	الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	40		60	1	21	10	4			4			1	5		13
المجال العاطفي(2)	83		20	1	6	6	4	13		18		1		1	1	9
المجال المادي(3)	12	2	57		7	5	31	14	1	14				3	1	6
مجال التواصل الاجتماعي(4)	64		27		24	9	9	18		9	1			6	1	12
المجموع	199	2	164	2	58	30	48	45	1	45	1	1	1	15	3	40

جدول (9أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 11_20 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 11- 20 سنة، وعددهم 12	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	159
المجال العاطفي (2)	163
المجال المادي (3)	153
مجال التواصل الاجتماعي (4)	180
المجموع	655

يتضح من نتائج الجدول(9) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة 11_20 سنة، ففي مجال القرارات المصيرية(1) كانت الإجابات معتمدة على الأقارب بدرجة كبيرة، ب 61 إجابة للأب 1منها بالدرجة الثانية، والأم ب 40 إجابة، وبدرجة أقل والدة الشريك ب 21 إجابة، ووالد الشريك ب10 إجابة، والأخ ب 4إجابة، أما بالنسبة للشريك فقد حص/ت على 13 إجابة، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، وبدرجة أقل لا أحد والصديق/ة فقد حظيت لا أحد ب 5 إجابة، والصديق/ة 4 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 137 من أصل 159 إجابة(أنظر للجدول 9أ) 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 86% / 1% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب4 إجابة بنسبة 3%، أما الأسرة فقد حظي/ت الشريك ب 13إجابة بنسبة 8%، وعدم اللجوء إلى أحد ب5 إجابة بنسبة3% وهذا واضح في الجدول (9)، وفي المجال العاطفي(2) كانت أغلب الإجابات للأم ب 83 إجابة، وبدرجة أقل الأب ب21 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل الأخت ب13 إجابة، أما والد ووالدة الشريك فقد حصل كل منهما على 6 إجابة، و بخصوص الصديق/ة فقد حظي/ت ب 18 إجابة، وبشكل أقل الشريك والإبن فقد حصل/ت الشريك على 9 إجابة، والإبن 1إجابة، أما بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 134 من أصل 163 إجابة(أنظر للجدول9أ) 1منها بالدرجة الثانية بنسبة82% / 1% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب 18 إجابة بنسبة 11%، أما اللأسرة فقد وصلت عدد إجابات الشريك 9 إجابة بنسبة6%، كما حصل الإبن على 1 إجابة بنسبة 1%، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد

وصل عدد الإجابات إلى 1 إجابة فقط بنسبة 1% وهذا واضح في الجدول (9)، وفي المجال المادي(3) كانت الإستجابة نحو الأقارب مرتفعة، كالأب ب 57 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب 31 إجابة، ثم الأخت ب 14 إجابة، والأم ب14 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، أما الصديق/ة فقد حظي/ت ب 14 إجابة، وبالنسبة للشريك فقد حصل/ت على 6 إجابة، كما حصل الإبن على 1إجابة فقط، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد كانت الإستجابة متدنية ب 3 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 129 من أصل 153 إجابة (أنظر للجدول9أ) 2منها بالدرجة الثانية بنسبة 84% / 1% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب14 إجابة بنسبة 9%، وبالنسبة للأسرة فقد حظي/ت الشريك ب6 إجابة بنسبة4%، بينما حصل الإبن على 1 إجابة بنسبة 1%، أما لا أحد فقد حظيت ب 3إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول (9)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأم ب64 إجابة، وبدرجة أقل الأب 27 إجابة، ثم والدة الشريك ب 24 إجابة، ثم الأخت ب 18 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ووالد الشريك فقد حصل كليهما على 9 إجابة، وبالنسبة للأسرة فقد حظي/ت الشريك ب12 إجابة، والإبن ب1 إجابة، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حظي/ت ب9 إجابة، وبشكل أقل عدم اللجوء إلى أحد فقد حصلت على 6 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 152 من أصل 180 إجابة(أنظر للجدول 9أ) بنسبة 84%، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 9 إجابة بنسبة 5%، و بالنسبة للأسرة الممثلة بالشريك والأبناء فقد كانت الإستجابة نحو الشريك ب 12إجابة بنسبة 7%، والإبن ب 1إجابة بنسبة 1%، أما لا أحد فقد حظيت ب 6 إجابة بنسبة 3% وهذا واضح في الجدول (9)، بالرجوع للجدولين (9) و (9أ) وصلت الإجابات ككل ل 655 إجابة، حيث لوحظ بإرتفاع عدد الإجابات للأقارب ب552 إجابة من مجموع الإجابات الكلي 4 منها بالدرجة الثانية، كما لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأسرة، فقد حصل/ت الشريك على 40 إجابة، وحصل الإبن على 3 إجابة من مجموع الإجابات الكلي مما يفسر عدم تماسك الحياة الأسرية وقلة الإستقرار الأسري، وبالنسبة للأباعد وعدم اللجوء إلى أحد، فقد حصل/ت الصديق/ة على 45 إجابة، كما حظيت لا أحد ب 15 إجابة

من الإجابات ككل مما يفسر كثرة اللجوء إلى الأقارب في المجالات الأربع، بالتالي الإعتماد على الأقارب أكثر من الإعتماد على الذات.

جدول (10): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 21-30 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 21-30 سنة، وعددهم 8	الشريك	الإبن	الخال	لا أحد	أخ الشريك	الصديق/ة	الأخت	زوجة الأخ	الأخ	والد الشريك	والدة الشريك	الأب بالدرجة الثانية	الأب	الأم بالدرجة الثانية	الأم
مجال قرارات مصيرية(1)	12		2	5	2		5		21	5	4	1	29		29
المجال العاطفي(2)					3	7	1	2	22	5	7		19		42
المجال المادي(3)	8	1	2	2		8	3		28	13	3		27	2	4
مجال التواصل الاجتماعي(4)	2	1	1	5	4	8	2	2	24	5	5		8		35
المجموع	22	2	5	12	9	23	11	4	95	28	19	1	83	2	110

جدول (10أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 21_30 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 21- 30 سنة، وعددهم 8	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	115
المجال العاطفي (2)	108
المجال المادي (3)	101
مجال التواصل الاجتماعي (4)	102
المجموع	426

يتضح من نتائج الجدول (10) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة 21_30 سنة، ففي مجال القرارات المصيرية(1) كانت الإجابات معتمدة على الأقارب بدرجة كبيرة، حيث حصل الأب على 30 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، والأم 29 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب21 إجابة، والأخت ب 5إجابة، أما بالنسبة للشريك فقد حصل/ت على 12 إجابة، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، الأمر نفسه بالنسبة للصديق/ة فلم ت/يحصل على أي إجابة، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب5 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 98 من أصل 115 إجابة(أنظر للجدول 10أ) 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 85% / 1% منها بالدرجة الثانية، أما الأباعد كالصديق/ة فلم ت/يحصل على أي إجابة، وبخصوص الأسرة فقد حظي/ت الشريك ب 12إجابة بنسبة 10%، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، كما حظيت لا أحد ب5 إجابة بنسبة4% وهذا واضح في الجدول (10)، وفي المجال العاطفي(2) كانت أغلب الإجابات للأم ب 42 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب22 إجابة، والأب ب19 إجابة، أما والد ووالدة الشريك فقد حصلت والدة الشريك على 7 إجابة، بينما حصل والد الشريك على 5 إجابة، و بخصوص الصديق/ة فقد حظي/ت ب 7 إجابة، أما بالنسبة للأسرة (كالشريك والأبناء) فلم تحصل على أي إجابة، الأمر نفسه بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 101 من أصل 108 إجابة(أنظر للجدول10أ) بنسبة 94%، وللأباعد كالصديق/ة ب 7 إجابة بنسبة 7%، أما بالنسبة للأسرة (كالشريك والأبناء) فلم تحصل على أي إجابة، الأمر نفسه بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد، وهذا واضح في الجدول (10)، وفي المجال المادي(3) كانت الإستجابة نحو الأقارب مرتفعة، كالأخ ب 28 إجابة، والأب ب27 إجابة، وبدرجة أقل والد الشريك ب 13 إجابة، والأم ب 6 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، أما الصديق/ة فقد حظي/ت ب 8 إجابة، وبالنسبة للشريك فقد حصل/ت على 8 إجابة، كما حصل الإبن على 1إجابة فقط، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد كانت الإستجابة متدنية ب 2 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 82 من أصل 101 إجابة (أنظر للجدول10أ) 2منها بالدرجة الثانية بنسبة 81% / 2% منها بالدرجة الثانية، وللأباعد كالصديق/ة ب8 إجابة بنسبة 8%، وبالنسبة للأسرة فقد حظي/ت الشريك ب8

إجابة بنسبة8%، بينما حصل الإبن على 1 إجابة بنسبة 1%، أما لا أحد فقد حظيت ب 2إجابة بنسبة 2% وهذا واضح في الجدول (10)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأم ب35 إجابة، وبدرجة أقل الأخ ب 24 إجابة، ثم الأب ب 8 إجابة، ثم والد ووالدة الشريك ب 5 إجابة، وبالنسبة للأباعد كالصديق/ة فقد حظي/ت ب 8 إجابة، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 5 إجابة، وبشكل أقل الأسرة فقد حصل/ت الشريك على 2 إجابة، كما حصل الإبن على 1 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 86 من أصل 102 إجابة(أنظر للجدول 10أ) بنسبة 84%، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 8 إجابة بنسبة 8%، أما لا أحد فقد حظيت ب 5 إجابة بنسبة 5%، وبالنسبة للأسرة الممثلة بالشريك والأبناء فقد كانت الإستجابة نحو الشريك ب 2إجابة بنسبة 2%، والإبن ب 1إجابة بنسبة 1%، وهذا واضح في الجدول (10)، بالرجوع للجدولين (10) و (10أ) وصلت الإجابات ككل ل 426 إجابة، حيث لوحظ بإرتفاع عدد الإجابات للأقارب ب367 إجابة من مجموع الإجابات الكلي 3 منها بالدرجة الثانية، كما لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأسرة، فقد حصل/ت الشريك على 22 إجابة، وحصل الإبن على 2 إجابة فقط مما يفسر تدني الإرتباط والعلاقة المتبادلة داخل الأسرة، وبالنسبة للأباعد وعدم اللجوء إلى أحد، فقد حصل/ت الصديق/ة على 23 إجابة، كما حظيت لا أحد ب 12 إجابة من الإجابات ككل، مما يبين أن علاقة المتزوجين بأقارب مع الأباعد كالصديق/ة متدنية، وذلك نتيجة لتحكم الأهل والأقارب بهم، و يبين أيضا أن المتزوجين بأقارب لا يعتمدون على انفسهم بقدر إعتمادهم على الأقارب.

مجال القرارات
المصيرية (1)
الأقارب 85% / 1%
منها بالدرجة الثانية
الأسرة(الشريك
10%)
لا أحد 4%
المجال المادي(3)
الأقارب 81% / 2% منها
بالدرجة الثانية
الأسرة (الشريك8%، الإبن
1%)
الأباعد 8%
لا أحد 2%
من 21_30 سنة،
وعددهم 8
المجال
العاطفي(2)
الأقارب 94%
الأباعد 7%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأقارب 84%
الأباعد 8%
لا أحد 5%
الأسرة (الشريك 2%،
الإبن 1%)

جدول (11): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 31-41 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 31_41 سنة، وعددهم 6	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	والدة الشريك	والد الشريك	الأخ	ابن الأخ	الأخت	زوجة الأخ	الصديق/ة	أخ الشريك	أخ الشريك بالدرجة الثانية	لا أحد	العم	الخال	الإبن	الإبن بالدرجة الثانية	زوجة الإبن	الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	12	1	6	1	8	18			1	2	6	1	4	7					10
المجال العاطفي(2)	7		8	1	2	21		1	5	10	8			7	2	1			2
المجال المادي(3)	8		9	1	2	32				5	3		3	5	2	2	1		4
مجال التواصل الاجتماعي(4)	13		6	2	1	22	1	4	2	10	8		1	2	1	1		4	1
المجموع	40	1	29	5	13	93	1	5	8	27	25	1	8	21	5	4	1	4	17

جدول (11أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأقارب ضمن فئة 31_41 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 31- 41 سنة، وعددهم 6	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	77
المجال العاطفي (2)	75
المجال المادي (3)	77
مجال التواصل الاجتماعي (4)	79
المجموع	308

يتضح من نتائج الجدول(11) تأثير زواج الأقارب على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة 31_41 سنة، ففي مجال القرارات المصيرية (1) كانت الإجابات معتمدة على الأقارب بدرجة كبيرة، حيث حصل الأخ على 18 إجابة، والأم 13 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل والد الشريك والعم وأخ الشريك، حيث حصل والد الشريك على 8 إجابة، وحصل العم على 7 إجابة، وحصل أخ الشريك على 7 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، أما الأب فقد حصل على 6 إجابة، وبخصوص الشريك فقد حصل/ت على 10 إجابة، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب4 إجابة، أما الصديق/ة فقد حصل/ت على 2 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 61 من أصل 77 إجابة(أنظر للجدول 11أ) 2 منها بالدرجة الثانية بنسبة 79% / 3% منها بالدرجة الثانية، وبخصوص الأسرة فقد حظي/ت الشريك ب 10إجابة بنسبة 13%، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، كما حظيت لا أحد ب4 إجابة بنسبة5%، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 2 إجابة بنسبة 3%، وهذا واضح في الجدول (11)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإستجابة للأقارب مرتفعة، حث حصل الأخ على 21 إجابة، وبدرجة أقل الأب وأخ الشريك حيث حصل كل منهما على 8 إجابة، ثم الأم والعم فقد حصل كل منهما على 7 إجابة، أما الصديق/ة فقد حصل/ت على 10 إجابة، وبشكل أقل الأسرة فقد حظي/ت الشريك ب 2 إجابة، وحظي الإبن ب1 إجابة، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فلم تحصل على أي إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة

نحو الأقارب ككل في هذا المجال 62 من أصل 75 إجابة(أنظر للجدول11أ) بنسبة 83%، وللأباعد كالصديق/ة ب 10 إجابة بنسبة 13%، أما بالنسبة للأسرة (كالشريك والأبناء) فقد حصل/ت الشريك على 2 إجابة بنسبة 3%، وحصل الإبن على 1 إجابة بنسبة 1%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فلم تحظى بأي إجابة، وهذا واضح في الجدول (11)، وفي المجال المادي(3)كانت أغلبية الإجابات للأقارب، كالأخ ب 32 إجابة، والأب ب9 إجابة، والأم ب8 إجابة، ثم العم ب5 إجابة، الأمر نفسه بالنسبة للصديق/ة فقد حصل/ت على 5 إجابة، أما الشريك والإبن فقد حصل/ت الشريك على 4 إجابة، وحصل الإبن على 3 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 3 إجابة أيضا، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال ب 62 من أصل 77 إجابة (أنظر للجدول11أ) بنسبة 81%، وللأباعد كالصديق/ة ب5 إجابة بنسبة 7%، وبالنسبة للأسرة فقد حظي/ت الشريك ب4 إجابة بنسبة5%، بينما حصل الإبن على 3 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 4% / 1% منها بالدرجة الثانية، أما لا أحد فقد حظيت ب 3إجابة بنسبة 4%، وهذا واضح في الجدول (11)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأخ ب22 إجابة، وبدرجة أقل الأم ب 13 إجابة، ثم أخ الشريك ب 8 إجابة، ثم الأب 6 إجابة، وبدرجة أقل الأخت وزوجة الإبن فقد حصل كل منهما على 4 إجابة، وبالنسبة للأباعد كالصديق/ة فقد حظي/ت ب 10 إجابة، وبشكل أقل الأسرة فقد حصل/ت الشريك على 1 إجابة، كما حصل الإبن على نفس عدد الإجابات ب1 إجابة، الأمر نفسه بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأقارب ككل في هذا المجال 66 من أصل 79 إجابة(أنظر للجدول 11أ) بنسبة 84%، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 10 إجابة بنسبة 13%، وبالنسبة للأسرة الممثلة بالشريك والأبناء فقد كانت الإستجابة نحو الشريك ب 1إجابة بنسبة 1%، والإبن ب 1إجابة بنسبة 1%، أما لا أحد فقد حظيت بنفس عدد الإجابات ب 1 إجابة بنسبة 1%، وهذا واضح في الجدول (11)، بالرجوع للجدولين (11) و (11أ) وصلت الإجابات ككل ل 308 إجابة، حيث لوحظ مما سبق إرتفاع عدد الإجابات للأقارب ب 251 إجابة من مجموع الإجابات الكلي 2 منها بالدرجة الثانية، كما لوحظ تدني إستجابة المبحوثين للأسرة، فقد حصل/ت الشريك على 17 إجابة، وحصل

الإبن على 5 إجابة 1منها بالدرجة الثانية مما يفسر تدني العلاقات المتبادلة داخل الأسرة، وذلك بسبب تحكم الأهل والأقارب بهم، وبالنسبة للأباعد وعدم اللجوء إلى أحد، فقد حصل/ت الصديق/ة على 27 إجابة، كما حظيت لا أحد ب 8 إجابة من الإجابات ككل، مما يبين تدني وإنخفاض العلاقات غير القرابية، ويبين أيضا أن المتزوجين بأقارب لا يعتمدون على انفسهم بقدر إعتمادهم على الأقارب.

يتضح من إجابات العينة بالنسبة لمتغير عدد سنوات الزواج، وبالرجوع الى الشبكات الأربع لكل مرحلة من مراحل المتغير، وبالرجوع لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية نجد أن إستجابة المبحوثين للأقارب مرتفعة، ففي مجال القرارات المصيرية(1) لوحظ أن إستجابة المبحوثين للأقارب قد سجلت نسب مرتفعة أقلها بفئة 31-41 سنة بنسبة 79%، وأكثرها بفئة 1-10 سنوات ب89%، كما لوحظ ضعف العلاقة بالأسرة (كالشريك و الأبناء) حيث سجلت نسبة متدنية بخصوص الشريك لم تتعدى13%، ولم يكن أي إستجابة من المبحوثين للأبناء في أي فئة، أما إستجابة المبحوثين نحو الأباعد فهي متدنية فلم تعلو عن 3% كما لم تذكر في فئة 21-30 سنة، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحثوين إليها متدنية، حيث لم تتعدى 5% في كل الفئات، وفي المجال العاطفي(2) لوحظ الإعتماد الكبير على الأقارب حيث سجلت نسبة مرتفعة في كل الفئات بنسبة تزيد عن 82% أكثرها بفئة 21- 30 سنة ب94%، أما العلاقة بالأباعد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها متدنية فلم تعلو عن 13%، وبالنسبة لإستجابة المبحوثين للأسرة(كالشريك والأبناء) فكانت متدنية للشريك فلم تعلو عن 6% ولم يتم ذكر الشريك في فئة 21-30 سنة، كما لم يتعدى الإبن 1% في فئة 11-20 سنة و 31- 41 سنة ولم يذكر في بقية الفئات، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد سجلت نسبة متدنية أيضا لم تتعدى 1% ولم تذكر في أخر فئتين، أما المجال المادي(3) فكانت الإجابات مرتفعة للأقارب، حيث سجلت نسبة مرتفعة في كل الفئات بنسبة تزيد عن 81%، أما العلاقة بالأباعد فكانت إستجابة المبحوثين إليها متدنية فلم تعلو عن 9%، وبالنسبة لإستجابة المبحوثين للأسرة(كالشريك والأبناء) فكانت متدنية للشريك فلم تعلو عن 8%، كما لم يذكر الإبن في فئة 1-10 سنوات، ولم تعلو الإستجابة نحوه عن 4% في بقية الفئات، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها متندية فلم تعلو عن 4%، وفي مجال التواصل الإجتماعي(4) فلم يختلف الأمر كثيرا بخصوص الأقارب حيث حصلت الفئات الأربع على نسبة مرتفعة من 84%- 85%، وبخصوص الأباعد فقد حصلت على إستجابة متدنية من قبل المبحوثين بنسبة لم تتجاوز 13%، وبالنسبة لإستجابة المبحوثين للأسرة(كالشريك والأبناء) فلم تتجاوز 7% للشريك، كما حصل الإبن على 1% في كل الفئات، أما لا أحد فقد كانت الإستجابة إليها متدنية حيث لم تعلو عن 5%.

لوحظ مما سبق في المجالات الأربع التالي : لا توجد علاقة بين إرتفاع/إنخفاض عدد سنوات الزواج وقلة إعتماد المتزوجين بأقارب على أقاربهم، حيث لوحظ كثرة الإعتماد على الأقارب بنسبة تعلو عن 79%، مما يفسر إرتفاع العلاقات القرابية و تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية، و لا يؤثر إرتفاع/إنخفاض عدد سنوات الزواج على زيادة العلاقة مع الأسرة كالشريك أو الأبناء، حيث لوحظ قلة الإستجابة لكليهما بنسبة تقل عن 13%، مما يفسر عدم وجود الإرتباط والتفاهم بالحياة الأسرية، إضافة لذلك لا توجد علاقة بين إرتفاع/إنخفاض عدد سنوات الزواج وزيادة الإعتماد على الذات، حيث لوحظ قلة إستجابة المبحوثين لعدم اللجوء إلى أحد بنسبة تقل عن 5%، ومحدودية العلاقات الإجتماعية المقتصرة بالدرجة الأولى على الأقارب، كما أنه لم يؤثر إرتفاع/إنخفاض عدد سنوات الزواج على زيادة العلاقة مع الأباعد كالصديق/ة، حيث لوحظ قلة استجابة المبحوثين للصديق/ة بنسبة تقل عن 13% مما يفسر تدني العلاقات غير القرابية للمبحوثين.

ثانيا: النتائج المتعلقة بفئة المتزوجين بأباعد

- **متغير التعليم:**

جدول (12): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الإبتدائية، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الإبتدائية، وعددهم 3	الشريك	الصديق/ة	لا أحد	والدة الشريك	والد الشريك	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	الإبن	الإبنة	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	أخ الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	24		5	3	1	2	2	1	3					
المجال العاطفي(2)	17	10	4		2	5		2		1				3
المجال المادي(3)	14	8	5			1		3				3	1	
مجال التواصل الاجتماعي(4)	13	6	7	4		2				7	2			2
المجموع	68	24	21	7	3	10	2	6	3	8	2	3	1	5

جدول (12أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الإبتدائية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الإبتدائية، وعددهم 3	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	41
المجال العاطفي (2)	44
المجال المادي (3)	35
مجال التواصل الاجتماعي (4)	43
المجموع	163

يتضح من نتائج الجدول(12) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية للمرحلة الإبتدائية، ففي مجال القرارات المصيرية(1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة بدرجة كبيرة حيث حصل/ت فقط الشريك على 24 إجابة، وبدرجة أقل الأقارب فقد حصلت الأم على 4 إجابة 2منها بالدرجة الثانية، وحصل الأب على 4 إجابة 3 منها بالدرجة الثانية، أما الأباعد فلم ت/يحصل الصديق/ة على أي إجابة، بينما حصلت والدة الشريك على 3 إجابة، وحصل والد الشريك على 1إجابة، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب5 إجابة كثاني أعلى إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب 24 إجابة فقط للشريك من أصل 41 إجابة (أنظر الجدول12أ) بنسبة 56%، وللأقارب ب8 إجابة 5منها بالدرجة الثانية بنسبة 20% / 12% منها درجة ثانية، وبخصوص الأباعد فقد حظيت ب 4 إجابة بنسبة 10%، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 5 إجابة بنسبة 12%، وهذا واضح في الجدول (12)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب17 إجابة، وكالإبن ب 1إجابة، وبشكل أقل للصديق/ة ب10 إجابة، ووالد الشريك ب2 إجابة، وأخ الشريك ب 3إجابة، أما الأم فقد حصلت على 5 إجابة، وحصل الأب على 2 إجابة فقط، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب4 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب17 إجابة للشريك و1 إجابة للإبن من أصل 44 إجابة(أنظر الجدول12أ) بنسبة 39% للشريك و2% للإبن، وللأباعد ب 15 إجابة بنسبة 34%، أما الأقارب فقد حظيت ب 7 إجابة بنسبة 16%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت

ب4 إجابة بنسبة 9%، وهذا واضح في الجدول (12)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للشريك ب 14 إجابة، وبشكل أقل الصديق/ة ب8 إجابة، أما الأقارب كالأخ والأب والأم، فقد حصل الأخ على 4 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وحصل الأب على 3 إجابة، كما حصلت الأم على 1 إجابة، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب5 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة 14 إجابة للشريك من أصل 35 إجابة(أنظر الجدول12أ) بنسبة 40%، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، أما الأباعد فقد حصل/ت فقط الصديق/ة على 8 إجابة بنسبة 23%، الأمر نفسه بالنسبة للأقارب فقد حظيت ب 8 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 23%/ 3% منها بالدرجة الثانية، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب5 إجابة بنسبة 14%، وهذا واضح في الجدول (12)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الشريك ب13 إجابة، و الأبناء(الإبن ب7إجابة، و الإبنة ب2 إجابة)، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 6 إجابة، وبدرجة أقل والدة الشريك ب4 إجابة، ثم أخ الشريك ب2 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب7 إجابة، أما بخصوص الأقارب فقد حصلت فقط الأم على 2إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والأبناء) 13 إجابة للشريك من أصل 43 إجابة(أنظر الجدول12أ) بنسبة 30%، و9 إجابة للأبناء(الإبن والإبنة) بنسبة 21%، وبشكل أقل للأباعد (كالصديق/ة ووالدة الشريك وأخ الشريك) حيث وصل عدد الإجابات إلى 12 إجابة بنسبة 28%، أما لا أحد فقد حظيت ب7إجابة بنسبة 16%، وبخصوص الأقارب كالأم فقد حصلت على 2إجابة فقط بنسبة 5%، وهذا واضح في الجدول (12)، بالرجوع للجدولين (12) و (12أ) وصلت الإجابات ككل ل 163 إجابة، حيث لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأقارب ب25 إجابة 6منها بالدرجة الثانية، مقارنة بالأسرة(69 إجابة للشريك و 10 إجابة للأبناء) من مجموع الإجابات الكلي، مما يفسر إرتفاع العلاقات المتبادلة داخل الأسرة، وتدني تحكم الأقارب بالحياة الأسرية، وبالنسبة للأباعد وعدم اللجوء إلى أحد، فقد حظيت الأباعد ب 39 إجابة، كما حظيت لا أحد ب 21 إجابة من الإجابات ككل، مما يبين أن الإعتماد على غير الأقارب تصنف في درجة ثانية بعد الأسرة، ويبين أن المتزوجين بأباعد لا يعتمدون على أنفسهم بقدر إعتمادهم على الأسرة.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأسرة(الشريك 56%)
الأقارب 20% / 12%
منها بالدرجة الثانية
لا أحد 12%
الأباعد 10%
المجال المادي(3)
الأسرة(الشريك
(40%
الأباعد 23%
الأقارب 23% / 3%
منها بالدرجة الثانية
لا أحد 14%
المرحلة الإبتدائية،
وعددهم 3
المجال العاطفي(2)
الأسرة(الشريك
39%، الإبن 2%)
الأباعد 34%
الأقارب 16%
لا أحد 9%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأسرة(الشريك
30%، الأبناء 21%)
الأباعد 28%
لا أحد 16%
الأقارب 5%

جدول (13): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الإعدادية، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الإعدادية، وعددهم 3	الشريك	الصديق/ة	الصديق/ة بالدرجة الثانية	لا أحد	والدة الشريك	الأم	الأب	الإبن	الإبنة	الأخ	الأخت	أخ الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	19	3	1	12				2				4
المجال العاطفي(2)	11	9		3		2	3		2	2	3	4
المجال المادي(3)	14	11		3			3	4			1	
مجال التواصل الاجتماعي(4)	12	8		9	2			3	1	2	1	1
المجموع	56	31	1	27	2	2	6	9	3	4	5	9

جدول (13أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الإعدادية، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الإعدادية، وعددهم 3	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	41
المجال العاطفي (2)	39
المجال المادي (3)	36
مجال التواصل الاجتماعي (4)	39
المجموع	155

يتضح من نتائج الجدول (13) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية للمرحلة الإعدادية، ففي مجال القرارات المصيرية (1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة بدرجة كبيرة حيث حصل/ت الشريك على 19 إجابة، بينما حصل الإبن على 2 إجابة، وبدرجة أقل عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب12 إجابة، وبالنسبة للأباعد فقد حصل/ت الصديق/ة على 4 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وحصل أخ الشريك على 4 إجابة، أما الأقارب فلم تحظى بأي إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والإبن) 19 إجابة للشريك من أصل 41 إجابة (أنظر الجدول13أ) بنسبة 46%، و2 إجابة للإبن بنسبة 5%، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 12 إجابة بنسبة 29%، وبخصوص الأباعد(كالصديق/ة وأخ الشريك) فقد حظيت ب 8 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 20% / 2% منها بالدرجة الثانية، وبالنسبة للأقارب فلم تحظى بأي إجابة من قبل المبحوثين، وهذا واضح في الجدول (13)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب11 إجابة وكالإبنة ب 2إجابة، وبشكل أقل للصديق/ة ب9 إجابة، وأخ الشريك ب 4إجابة، أما الأب والأخت فقد حصل كل منهما على 3 إجابة، وبدرجة أقل الأم والأخ فقد حصل كل منهما على 2إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب3 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والإبنة) 11 إجابة للشريك و2 إجابة للإبنة من أصل 39 إجابة(أنظر الجدول13أ) بنسبة 28% للشريك و5% للإبنة، وللأباعد ب 13 إجابة بنسبة 33%، أما الأقارب فقد حظيت ب10 إجابة بنسبة 26%، وبخصوص عدم اللجوء

إلى أحد فقد حظيت ب3 إجابة بنسبة 8%، وهذا واضح في الجدول (13)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب 14 إجابة، وكالإبن ب4 إجابة، وبشكل أقل للأباعد كالصديق/ة ب 11 إجابة، أما الأقارب كالأب والأخت، فقد حصل الأب على 3 إجابة، وحصلت الأخت على 1 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب3 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والإبن) 14 إجابة للشريك من أصل 36 إجابة (أنظر للجدول 13أ) بنسبة 39%، و4 إجابة للإبن بنسبة 11%، أما الأباعد فقد حصل/ت فقط الصديق/ة على 11 إجابة بنسبة 31%، و بالنسبة للأقارب فقد حظيت ب 4 إجابة بنسبة 11%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب3 إجابة بنسبة 8%، وهذا واضح في الجدول (13)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الشريك ب12 إجابة، و الأبناء(الإبن ب3إجابة، و الإبنة ب1 إجابة)، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 8 إجابة، وبدرجة أقل والدة الشريك ب2 إجابة، ثم أخ الشريك ب1 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب9 إجابة، أما بخصوص الأقارب(كالأخ والأخت) فقد حصل الأخ على 2إجابة، وحصلت الأخت على 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والأبناء) 12 إجابة للشريك من أصل 39 إجابة(أنظر الجدول13أ) بنسبة 31%، و4 إجابة للأبناء (الإبن والإبنة) بنسبة 10%، وبشكل أقل للأباعد (كالصديق/ة ووالدة الشريك وأخ الشريك) حيث وصل عدد الإجابات إلى 11 إجابة بنسبة 28%، أما لا أحد فقد حظيت ب9 إجابة بنسبة 23%، وبخصوص الأقارب (كالأخ والأخت) فقد حظيت ب 3 إجابة بنسبة 8%، وهذا واضح في الجدول (13)، بالرجوع للجدولين (13) و (13أ) وصلت الإجابات ككل ل 155 إجابة، حيث لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأقارب ب17 إجابة مقارنة بالأسرة(56 إجابة للشريك و 12 إجابة للأبناء) من مجموع الإجابات الكلي، مما يفسر إرتفاع الإعتماد و العلاقة مع الأسرة، وتدني الإعتماد والعلاقة مع الأقارب، وبالنسبة للأباعد وعدم اللجوء إلى أحد، فقد حظيت الأباعد ب 43 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، كما حظيت لا أحد ب 27 إجابة من الإجابات ككل، مما يبين أن العلاقات غير القرابية أفضل من العلاقات القرابية للمتزوجين بأباعد، ويبين أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على أنفسهم بدرجة أقل من إعتمادهم على الأسرة، وأكثر من إعتمادهم على الأقارب.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأسرة(الشريك 46%،
الإبن 5%)
لا أحد 29%
الأباعد 20% / 2%
منها بالدرجة الثانية
المجال المادي(3)
الأسرة(الشريك
39%، الإبن 11%)
الأباعد 31%
الأقارب 11%
لا أحد 8%
المرحلة الإعدادية،
وعددهم 3
المجال العاطفي(2)
الأسرة(الشريك
28%، الإبنة 5%)
الأباعد 33%
الأقارب 26%
لا أحد 8%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأسرة(الشريك 31%،
الأبناء 10%)
الأباعد 28%
لا أحد 23%
الأقارب 8%

جدول (14): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الثانوية، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الثانوية، و عددهم 4	الشريك	الصديق/ة	الصديق/ة بالدرجة الثانية	لا أحد	والدة الشريك	والد الشريك	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	الإبن	الإبنة	الأخ	الأخت	أخت الشريك	أخ الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	28	2		11	4	2		2	1	1			2			2
المجال العاطفي(2)	22	10	2	2	2		4		6		2	1	1	2	2	1
المجال المادي(3)	24	10		9			2		4							1
مجال التواصل الاجتماعي(4)	17	10	1	10	4		3		2		3		1	1		1
المجموع	91	32	3	32	10	2	9	2	13	1	5	1	4	3	2	5

جدول (14أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الثانوية ، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الثانوية، وعددهم 4	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	55
المجال العاطفي (2)	57
المجال المادي (3)	50
مجال التواصل الاجتماعي (4)	53
المجموع	215

يتضح من نتائج الجدول(14) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية للمرحلة الثانوية، ففي مجال القرارات المصيرية (1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة (كالشريك) بدرجة كبيرة حيث حصل/ت الشريك على 28 إجابة، وبدرجة أقل عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب11 إجابة، وبالنسبة للأباعد فقد حصلت والدة الشريك على 4 إجابة، وحصل كل من الصديق/ة ووالد الشريك وأخ الشريك على 2 إجابة، أما بالنسبة للأقارب فقد حصل الأخ على 2 إجابة، وحصل الأب على 2 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، بينما حصلت الأم على 2 إجابة بالدرجة الثانية، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب28 إجابة للشريك من أصل 55 إجابة (أنظر الجدول14أ) بنسبة 51%، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 11 إجابة بنسبة 20%، وبخصوص الأباعد فقد حظيت ب 10 إجابة بنسبة 18%، وبالنسبة للأقارب فقد حظيت ب 6إجابة 3 مها بالدرجة الثانية، بنسبة 11% / 6% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (14)، وفي المجال العاطفي (2) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب22 إجابة وكالأبناء(الإبن ب2 إجابة، والإبنة ب1 إجابة)، وبشكل أقل للصديق/ة ب12 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، وولدة وأخت الشريك ب 2إجابة لكل منهما، وأخ الشريك ب1 إجابة، أما بالنسبة للأب والأم والأخت والأخ، فقد حصل الأب على 6 إجابة، وحصلت الأم على 4 إجابة، وحصلت الأخت على 2 إجابة، كما حصل الأخ على 1إجابة، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 2 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والأبناء) 22 إجابة للشريك و3 إجابة للأبناء من أصل 57 إجابة (أنظر الجدول14أ) بنسبة 39% للشريك و5% للأبناء، وللأباعد ب 17 إجابة 2منها بالدرجة الثانية بنسبة 30% / 4% منها بالدرجة الثانية، أما الأقارب فقد حظيت ب13 إجابة بنسبة 23%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب2 إجابة بنسبة 4%، وهذا واضح في الجدول (14)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب 24 إجابة، وبشكل أقل للأباعد كالصديق/ة ب 10 إجابة، وأخ الشريك ب1 إجابة، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب9 إجابة، وبشكل أقل للأقارب كالأب والأم، فقد حصل الأب على 4 إجابة، وحصلت الأم على 2 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك) 24 من أصل 50 إجابة (أنظر للجدول 14أ) بنسبة 48%، أما

الأباعد(كالصديق/ة وأخ الشريك) فقد حظيت ب11 إجابة بنسبة 22%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب9 إجابة بنسبة 18%، أما الأقارب فقد حظيت ب 6 إجابة بنسبة 12%، وهذا واضح في الجدول (14)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الشريك ب17 إجابة، والإبن ب3 إجابة، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 11 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل والدة الشريك ب4 إجابة، ثم أخ الشريك ب1 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب10 إجابة، أما بخصوص الأقارب فقد حصلت الأم على 3 إجابة، وحصل الأب على 2 إجابة، كما حصل الأخ والأخت على 1 إجابة لكل منهما، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والإبن) 17 إجابة للشريك من أصل 53 إجابة(أنظر الجدول14أ) بنسبة 32%، و3 إجابة للإبن بنسبة 6%، وبشكل أقل للأباعد (كالصديق/ة ووالدة الشريك وأخ الشريك) حيث وصل عدد الإجابات إلى 16 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 30% / 2% منها بالدرجة الثانية، أما لا أحد فقد حظيت ب10 إجابة بنسبة 19%، وبخصوص الأقارب (كالأم والأب والأخ والأخت) فقد حظيت ب 7 إجابة بنسبة 13%، وهذا واضح في الجدول (14)، بالرجوع للجدولين (14) و (14أ) وصلت الإجابات ككل ل 215 إجابة، حيث لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأقارب ب32 إجابة 3منها بالدرجة الثانية مقارنة بالأسرة(91 إجابة للشريك و 6 إجابة للأبناء) من مجموع الإجابات الكلي، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على الأسرة أكثر من إعتمادهم على الأقارب، وبالنسبة للأباعد وعدم اللجوء إلى أحد، فقد حظيت الأباعد ب 54 إجابة 3منها بالدرجة الثانية، كما حظيت لا أحد ب 32 إجابة من الإجابات ككل، مما يبين أن العلاقات غير القرابية جيدة مقارنة بالعلاقات القرابية، ويبين أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على أنفسهم بدرجة مساوية لإعتمادهم على الأقارب.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأسرة(الشريك 51%)
لا أحد 20%
الأباعد 18%
الأقارب 11% / 6%
منها بالدرجة الثانية
المجال المادي(3)
الأسرة(الشريك
48%)
الأباعد 22%
لا أحد 18%
الأقارب 12%
المرحلة الثانوية،
وعددهم 4
المجال العاطفي(2)
الأسرة(الشريك
39%، الأبناء 5%)
الأباعد 30% / 4%
منها بالدرجة الثانية
الأقارب 23%
لا أحد 4%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأسرة(الشريك
32%، الإبن 6%)
الأباعد 30% / 2%
منها بالدرجة الثانية
لا أحد 19%
الأقارب 13%

جدول (15): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الجامعية، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الجامعية، وعددهم 10	الشريك	الصديق/ة	الصديق/ة بالدرجة الثانية	لا أحد	والدة الشريك	والد الشريك	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	الإبن	الإبنة	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	الأخت	الأخت بالدرجة الثانية	أخت الشريك	أخ الشريك	العم	معلم/ة المعهد	دكتور/ة الجامعة
مجال قرارات مصيرية(1)	70	9		25	1	4	5	2	3	2	3		2	1				4			
المجال العاطفي(2)	45	29	1	8	5	2	10	1	7		4	1	1		3		5	3	2	1	1
المجال المادي(3)	42	32		23			2		7	1	9				5	1		3			
مجال التواصل الاجتماعي(4)	49	24		34	5	1					3	1			4			5			
المجموع	206	94	1	90	11	7	17	3	17	3	19	2	3	1	12	1	5	15	2	1	1

جدول (15أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة المرحلة الجامعية ، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

المرحلة الجامعية، وعددهم 10	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	131
المجال العاطفي (2)	129
المجال المادي (3)	125
مجال التواصل الاجتماعي (4)	126
المجموع	511

يتضح من نتائج الجدول (15) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية للمرحلة الجامعية، ففي مجال القرارات المصيرية (1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة (كالشريك والإبن) حيث حصل/ت الشريك على 70 إجابة، كما حصل الإبن على 3 إجابة، وبدرجة أقل عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب25 إجابة، وبالنسبة للأباعد(كالصديق/ة ووالد وولدة وأخ الشريك)، فقد حصل/ت الصديق/ة على 9 إجابة، وحصل والد وأخ الشريك على 4 إجابة لكل منهما، كما حصلت والدة الشريك على 1 إجابة، أما بالنسبة للأقارب(كالأم والأب والأخ) فقد حصلت الأم على 7 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، وحصل الأب على 5 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، كما حصل الأخ على 3 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة (كالشريك والإبن) 70 إجابة للشريك من أصل 131 إجابة (أنظر الجدول15أ) بنسبة 53%، و3 إجابة للإبن بنسبة 2%، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 25 إجابة بنسبة 19%، وبخصوص الأباعد فقد حظيت ب 18 إجابة بنسبة 14%، وبالنسبة للأقارب فقد حظيت ب 15إجابة 5 مها بالدرجة الثانية بنسبة 12% / 4% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (15)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب45 إجابة وكالأبناء(الإبن ب4 إجابة، والإبنة ب1 إجابة)، وبشكل أقل للصديق/ة ب30 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، ووالدة وأخت الشريك ب5 إجابة، ومعلم/ة المعهد ودكتور/ة الجامعة ب1 إجابة لكل منما، أما بالنسبة للأم فقد حصلت على 11إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وحصل الأب على

7 إجابة، وحصلت الأخت على 3إجابة، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 8 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والأبناء) 45 إجابة للشريك و 5 إجابة للأبناء من أصل 129 إجابة (أنظر الجدول15أ) بنسبة 35% للشريك و4% للأبناء، وللأباعد ب 47 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 36% / 1% منها بالدرجة الثانية، أما الأقارب فقد حظيت ب24إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 19% / 1% منها بالدرجة الثانية، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب8 إجابة بنسبة 6%، وهذا واضح في الجدول (15)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب 42 إجابة، وكالأبن ب 9 إجابة، وبشكل أقل للأباعد كالصديق/ة ب 32 إجابة، وأخ الشريك ب3 إجابة، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب23 إجابة، وبشكل أقل للأقارب كالأب والأم والأخت، فقد حصل الأب على 8 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وحصلت الأخت على 6 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، كما حصلت الأم على 2 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والإبن) 42 إجابة للشريك من أصل 125 إجابة (أنظر للجدول 15أ) بنسبة 34%، و9 إجابة للإبن بنسبة 7%، أما الأباعد(كالصديق/ة وأخ الشريك) فقد حظيت ب35 إجابة بنسبة 28%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب23 إجابة بنسبة 18%، أما الأقارب فقد حظيت ب 16 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية بنسبة 13% / 2% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (15)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الشريك ب49 إجابة، والأبناء(الإبن ب3 إجابة، والإبنة ب1إجابة)، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 24 إجابة، وبدرجة أقل والدة وأخ الشريك ب5 إجابة لكل منهما، ثم والد الشريك ب1 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب34 إجابة، أما بخصوص الأقارب فقد حصلت فقط الاخت على 4 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والأبناء) 49 إجابة للشريك من أصل 126 إجابة(أنظر الجدول15أ) بنسبة 39 %، و4 إجابة للأبناء بنسبة 3%، وبشكل أقل للأباعد حيث وصل عدد الإجابات إلى 35 إجابة بنسبة 28%، أما لا أحد فقد حظيت ب34 إجابة بنسبة 27%، وبخصوص الأقارب (كالأخت) فقد حظيت ب 4 إجابة بنسبة 3%، وهذا واضح في الجدول (15)، بالرجوع للجدولين (15) و (15أ) وصلت الإجابات ككل ل 511 إجابة، حيث

لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأقارب ب59 إجابة من مجموع الإجابات الكلي 8 منها بالدرجة الثانية، مقارنة بالأسرة(206 إجابة للشريك، و 21 إجابة للأبناء)، ومقارنة بالأباعد ب135 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، ومقارنة بعدم اللجوء إلى أحد ب90 إجابة من الإجابات ككل، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على الأسرة أكثر من إعتمادهم على الأقارب، ويعتمدون على غير الأقارب بدرجة أعلى من إعتمادهم على الأقارب، ويفسر أن المتزوجين بأباعد يلجؤون لأنفسهم أكثر من لجوئهم للأقارب وأقل من الأسرة والأباعد

مجال القرارات المصيرية(1)
الأسرة(الشريك 53%، الإبن 2%)
لا أحد 19%
الأباعد 14%
الأقارب 12% / منها بالدرجة 4%
المجال المادي(3)
الأسرة(الشريك 34%، الإبن 7%)
الأباعد 28%
لا أحد 18%
الأقارب 13% / منها بالدرجة الثانية 2%
المرحلة الجامعية، وعددهم 10
المجال العاطفي(2)
الأسرة(الشريك 35%، الأبناء 4%)
الأباعد 36% / منها بالدرجة الثانية 1%
الأقارب 19% / منها بالدرجة 1%
مجال التواصل الإجتماعي(4)
الأسرة(الشريك 39%، الأبناء3%)
الأباعد 28%
لا أحد 27%
الأقارب 3%

يتضح من إجابات العينة بالنسبة لمتغير التعليم، وبالرجوع إلى الشبكات الأربع لكل مرحلة من مراحل المتغير، وبالرجوع لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية نجد أن هناك صلة وثيقة للمتزوجين بأباعد بالأسرة(الشريك و الأبناء)، ففي مجال القرارات المصيرية (1) لوحظ أن إستجابة المبحوثين للأسرة(الشريك والأبناء) قد سجلت نسب مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى، فقد كانت إستجابة المبحوثين للشريك من 46%-53% في كل المراحل، وللأبناء(الإبن فقط) من 2%-5% في المرحلة الإعدادية والجامعية، ولم يتم ذكر الأبناء في المرحلة الإبتدائية والثانوية، أما بالنسبة للأقارب فقد سجلت نسب متدنية مقارنة بالأسرة لم تتعدى 20%، كما لم يتم ذكر الأقارب في المرحلة الإعدادية، إضافة لذلك لوحظ لجوء المبحوثين للأقارب بالدرجة الثانية في كل المراحل التي تم ذكر الأقارب فيها بنسبة 4_12% أعلاها بالمرحلة الإبتدائية، أما إستجابة المبحوثين نحوالأباعد فهي متدنية مقارنة بالأسرة فلم تتعدى 20%، ولكن تعدت الأقارب في كل المراحل بإستثناء المرحلة الإبتدائية فقط، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحثوين إليها بنسبة لم تتعدى 29% في كل المراحل، و سجلت نسب أعلى من الأقارب في كل المراحل بإستثناء المرحلة الإبتدائية، وفي المجال العاطفي(2) كانت إستجابة المبحوثين للأسرة(الشريك والأبناء) مرتفعة مقارنة بالأقارب، فقد كانت إستجابة المبحوثين للشريك بنسبة تزيد عن 28% أعلاها في المرحلة الإبتدائية والثانوية ب39%، وأقلها بالمرحلة الإعدادية، وللأبناء بنسبة لم تتعدى 5% في كل المراحل، أما بالنسبة للأقارب فقد كانت إستجابة المبحوثين بنسب أقل من إستجابتهم للأسرة في كل المراحل، فلم تتعدى 26%، أقلها بالمرحلة الإبتدائية ب 16%، وأعلاها بالمرحلة الإعدادية، وبخصوص الأباعد فقد كانت إستجابة المبحوثين بنسب أقل من إستجابتهم للأسرة وأعلى من إستجابتهم للأقارب في كل المراحل، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحثوين إليها متدنية فلم تتعدى 9% في كل المراحل، أما المجال المادي(3) فكانت الإجابات مرتفعة للأسرة(الشريك والأبناء) مقارنة بالأقارب، حيث حصل/ت الشريك في المرحلة الجامعية على 34%، وفي المرحلة الثانوية على أعلى نسبة ب48%، كما كانت إستجابة المبحوثين للأبناء(الإبن فقط) بنسبة لا تتعدى 11% في المرحلة الإعدادية والجامعية، كما لم يذكر الأبناء في المراحل المتبقية، أما بالنسبة للأقارب فقد كانت إستجابة المبحوثين بنسب أقل من

إستجابتهم للأسرة في كل المراحل، وبخصوص الأباعد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها بنسب أقل من إستجابتهم للأسرة وأعلى من إستجابتهم للأقارب في كل المراحل، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها أعلى من إستجابتهم للأقارب في المرحلة الثانوية والجامعية ولم تتعدى 18%، وأقل من إستجابتهم للأقارب في المراحل المتبقية، وفي مجال التواصل الإجتماعي(4) فلم يختلف الأمر كثيرا بخصوص الأسرة حيث حصلت المراحل الأربع على نسب مرتفعة مقارنة بالأقارب، حيث كانت الإستجابة للشريك من30%-39%، كما كانت الإستجابة نحو الأبناء بنسبة لا تقل عن 21%، أقلها بالمرحلة الجامعية ب3%، وأعلاها بالمرحلة الإبتدائية، وبخصوص الأقارب فقد حصلت على إستجابة متدنية مقارنة بالأسرة بنسبة لم تتجاوز13%، وبالنسبة للأباعد فقد كانت إستجابة المبحوثين أعلى من إستجابتهم للأقارب بنسبة لم تتجاوز 30%، أما لا أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين بنسب أعلى من الأقارب من 16% _27%، أعلاها بالمرحلة الجامعية، وأقلها بالمرحلة الإبتدائية .

لوحظ مما سبق في المجالات الأربع التالي : لا توجد علاقة بين إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم وقلة إعتماد المتزوجين بأباعد على الأسرة(الشريك والأبناء)، حيث لوحظ كثرة الإعتماد على الأسرة كالشريك بنسبة تعلو عن 28% وتقل عن 56%، وكالأبناء بنسبة لا تعلو عن 21%، ولا يؤثر إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم على زيادة العلاقة مع الأقارب، حيث لوحظ قلة الإستجابة للأقارب بالمقارنة مع الأسرة فقد كانت الإستجابة بنسبة تقل عن 26%، مما يفسر إنخفاض العلاقات القرابية مقارنة بالأسرة و إرتفاع العلاقات الأسرية مقارنة بالأقارب، وقلة تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية، إضافة لذلك وبالمقارنة مع الأقارب لم يؤثر إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم على إنخفاض العلاقة مع الأباعد، حيث لوحظ أن إستجابة المبحوثين للأباعد أعلى من إستجابتهم للأقارب، فقد كان الإعتماد على الأباعد بنسبة لا تعلو عن 36%، كما لوحظ أن العلاقة بالأباعد سجلت نسب أقل من الأسرة بالأغلب وأعلى من الأقارب، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على غير الأقارب أكثر من إعتمادهم على الأقارب، إضافة لذلك و بالمقارنة مع الأقارب لا توجد علاقة بين إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم وإنخفاض الإعتماد على الذات، حيث لوحظ أن إستجابة المبحوثين لعدم اللجوء إلى أحد في أغلب المراحل أعلى من

الإستجابة للأقارب وأقل من الإستجابة للأسرة والأباعد بنسبة لا تعلو عن 29%، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على أنفسهم أكثر من إعتمادهم على الأقارب وأقل من إعتمادهم على الأسرة والأباعد، ويفسر عدم محدودية العلاقات الإجتماعية للمتزوجين بأباعد.

- **متغير الجنس**

جدول (16: توزيع إجابات فئة الإناث المتزوجات بأباعد، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

الإناث، وعددهم 10	الزوج	الصديقة	الصديقة بالدرجة الثانية	لا أحد	والدة الزوج	والد الزوج	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	الإبن	الإبنة	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	الأخت	الأخت بالدرجة الثانية	أخت الزوج	أخ الزوج	معلمة المعهد
مجال قرارات مصيرية(1)	76	8		19	3	6	5	6	5	3	2		3					3	
المجال العاطفي(2)	54	29	3	4	2	4	11		6		2	4	3		5		4	4	1
المجال المادي(3)	56	19		23			2		11		8		1	1	1	1			
مجال التواصل الاجتماعي(4)	44	22	1	31	5	1	3		1		9	4			3			6	
المجموع	230	78	4	77	10	11	21	6	23	3	21	8	7	1	9	1	4	13	1

جدول (16أ): المجموع الكلي لإجابات فئة الإناث المتزوجات بأباعد، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

الإناث، وعددهم 10	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	139
المجال العاطفي (2)	136
المجال المادي (3)	123
مجال التواصل الاجتماعي (4)	130
المجموع	528

يتضح من نتائج الجدول (16) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة الإناث، ففي مجال القرارات المصيرية (1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة (كالزوج والإبن) حيث حصل الزوج على 76إجابة، وحصل الإبن على 2 إجابة، وبدرجة أقل الأقارب (كالأم والأب والأخ) فقد حصلت الأم على 11 إجابة 6منها بالدرجة الثانية، وحصل الأب على 8 إجابة 3 منها بالدرجة الثانية، كما حصل الاخ على 3 إجابة، وبالنسبة للأباعد(كالصديقة، ووالد ووالدة وأخ الزوج) فقد حصلت الصديقة على 8 إجابة، وحصل والد الزوج على 6إجابة، كما حصل والدة وأخ الزوج على 3 إجابة لكل منهما، أما بخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب19 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة (كالزوج والإبن) 76 إجابة للزوج من أصل 139 إجابة (أنظر الجدول 16أ) بنسبة 55%، و2 إجابة للإبن بنسبة 1%، وبخصوص الأقارب فقد حظيت ب 22إجابة 9 منها بالدرجة الثانية بنسبة 16% / 7% منها بالدرجة الثانية، وبالنسبة للأباعد فقد حظيت ب20 إجابة بنسبة 14%، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد وصل عدد الإجابات إلى 19 إجابة بنسبة 14%، وهذا واضح في الجدول (16)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالزوج ب54 إجابة وكالأبناء(الإبن ب2 إجابة، والإبنة ب4 إجابة)، وبشكل أقل للصديقة ب32 إجابة 3منها بالدرجة الثانية، و لكل من والد وأخ و أخت الزوج 4إجابة، أما بالنسبة للأم فقد حصلت على 11إجابة، وحصل الأب على 6 إجابة، كما حصلت الأخت على 5إجابة، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 4 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة

(كالزوج والأبناء) 54 إجابة للزوج و6 إجابة للأبناء من أصل 136 إجابة (أنظر الجدول16أ) بنسبة 40% للزوج و4% للأبناء، وللأباعد ب 47 إجابة 3 منها بالدرجة الثانية بنسبة 35% / 2% منها بالدرجة الثانية، أما الأقارب فقد حظيت ب25إجابة بنسبة 18%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب4 إجابة بنسبة 3%، وهذا واضح في الجدول (16)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالزوج ب56 إجابة، وكالإبن ب 8إجابة، وبشكل أقل لعدم اللجوء إلى أحد ب23 إجابة، أما الأباعد فقد حصلت فقط الصديقة على 19 إجابة، وبشكل أقل للأقارب كالأب والأم و الأخ والأخت، فقد حصل الأب على 11 إجابة، وحصلت الأم على 2 إجابة، وحصل الأخ على 2 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، كما حصلت الأخت على نفس عدد إجابات الأخ، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالزوج والإبن) 56إجابة للزوج من أصل 123 إجابة(أنظر الجدول 16أ) بنسبة 46%، و8 إجابة للإبن بنسبة 7%، وبشكل أقل عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 23 إجابة بنسبة 19%، وبالنسبة للأباعد فقد حصلت فقط الصديقة على 19 إجابة بنسبة 16%، أما الأقارب فقد حظيت ب 17 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية بنسبة 14% / 2% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (16)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الزوج ب44 إجابة، والأبناء (الإبن ب9 إجابة، والإبنة ب4 إجابة)، أما الأباعد كالصديقة فقد حصلت على 23 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل أخ الزوج ب 6 إجابة، ثم والدة الزوج ب5إجابة، ثم والد الزوج ب1 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب31 إجابة، أما بخصوص الأقارب فقد حصلت الأم والأخت على 3 إجابة لكل منهما، و حصل الأب على 1إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالزوج والأبناء) 44 إجابة للزوج، من أصل 130 إجابة(أنظر الجدول 16أ) بنسبة 34%، و13 إجابة للأبناء بنسبة 10%، وبشكل أقل للأباعد حيث وصل عدد الإجابات إلى 35 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 27% /1% منها بالدرجة الثانية، أما لا أحد فقد وصل عدد الإجابات إلى31إجابة بنسبة 24 %، وبخصوص الأقارب فقد وصل عدد الإجابات إلى 7 إجابة بنسبة 5%، وهذا واضح في الجدول (16)، بالرجوع للجدولين (16) و (16أ) وصلت الإجابات ككل ل 528 إجابة، حيث لوحظ مما سبق تدني الإستجابة للأقارب ب71 إجابة من مجموع الإجابات الكلي

11منها بالدرجة الثانية، مقارنة بالأسرة(230 إجابة للزوج، و 29 إجابة للأبناء)، ومقارنة بالأباعد ب121 إجابة 4منها بالدرجة الثانية، ومقارنة بعدم اللجوء إلى أحد ب77 إجابة من الإجابات ككل، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد (الإناث) يعتمدون على الأقارب بشكل أقل من إعتمادهم على الأسرة، كما يفسر قلة تحكم الأقارب بالحياة الأسرية، ويبين أن العلاقات غير القرابية جيدة مقارنة بالعلاقات القرابية، ويفسر أن المتزوجين بأباعد (الإناث) يعتمدون على أنفسهم أكثر من إعتمادهم على الأقارب.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأسرة(الزوج
55%، الإبن 1%)
الأقارب 16% / 7%
منها بالدرجة الثانية
الأباعد 14%
لا أحد 14%
المجال المادي(3)
الأسرة(الزوج
46%، الإبن 7%)
لا أحد 19%
الأباعد 16%
الأقارب 14% /
2% منها بالدرجة
الثانية
الإناث، وعددهم
10
المجال العاطفي(2)
الأسرة(الزوج
40%، الأبناء
4%)
الأباعد 35% /
2% منها بالدرجة
الثانية
الأقارب 18%
لا أحد 3%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأسرة(الزوج 34%،
الأبناء10%)
الأباعد 27%
1/%منها بالدرجة
الثانية
لا أحد 24%
الأقارب 5%

جدول (17): توزيع إجابات فئة الذكور المتزوجين بأباعد، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

الذكور، وعددهم 10	الزوجة	الصديق	الصديق بالدرجة الثانية	لا أحد	والدة الزوجة	والد الزوجة	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	الإبن	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	الأخت	أخت الزوجة	أخ الزوجة	العم	دكتور الجامعة
مجال قرارات مصيرية(1)	65	6	1	34	5	1	2			3	3	1	1			7		
المجال العاطفي(2)	41	29		11	5		10	1	12		5	1		3	3	7	2	1
المجال المادي(3)	38	42		19			3		6	1	5	2		5		4		
مجال التواصل الاجتماعي(4)	47	26		29	10		2		1		7	3		3		3		
المجموع	191	103	1	93	20	1	17	1	19	4	20	7	1	11	3	21	2	1

جدول (17أ): المجموع الكلي لإجابات فئة الذكور المتزوجين بأباعد، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

الذكور، وعددهم 10	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	129
المجال العاطفي (2)	131
المجال المادي (3)	125
مجال التواصل الاجتماعي (4)	131
المجموع	516

يتضح من نتائج الجدول (17) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة الذكور، ففي مجال القرارات المصيرية (1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة (كالزوجة والإبن) حيث حصلت الزوجة على 65 إجابة، وحصل الإبن على 3إجابة، وبدرجة أقل عدم اللجوء إلى أحد حيث بلغ عدد الإجابات 34 إجابة، وبالنسبة للأباعد(كالصديق، و أخ ووالدة ووالد الزوجة) فقد حصل الصديق على 7 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وحصل أخ الزوجة على 7، وحصلت والدة الزوجة على 5 إجابة، كما حصل والد الزوجة على 1إجابة، أما بخصوص الأقارب (كالأم والأب والأخ) فقد حصلت الأم على 2إجابة، وحصل الأخ على 2 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، كما حصل الأب على 3 إجابة بالدرجة الثانية، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالزوجة والإبن) 65 إجابة للزوجة من أصل 129 إجابة (أنظر الجدول 17أ) بنسبة 50%، و3 إجابة للإبن بنسبة 2%، وبخصوص عدم اللجوء إلى فقد وصل عدد الإجابات إلى 34 إجابة بنسبة 26%، وبالنسبة للأباعد فقد وصل عدد الإجابات إلى 20 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 16% / 1% منها بالدرجة الثانية، أما الأقارب فقد وصل عدد الإجابات إلى 7 إجابة 4 منها بالدرجة الثانية بنسبة 5% / 3% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (17)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالزوجة ب 41 إجابة وكالإبن ب 5 إجابة، و بشكل أقل للأباعد كالصديق ب 29 إجابة، وأخ الزوجةب 7إجابة، ووالدة الزوجة ب 5 إجابة، وبخصوص الأقارب فقد حصل الأب على 12 إجابة، وحصلت الأم على 11 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، كما حصلت الأخت

على 3 إجابة، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد وصلت الإجابات إلى 11 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالزوجة والإبن) 41 إجابة للزوجة و5 إجابة للإبن (انظر الجدول 17أ) بنسبة 31% للزوجة، و4% للإبن، وللأباعد ب 45 إجابة بنسبة 34%، أما الأقارب فقد حظيت ب29إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 22% / 1% منها بالدرجة الثانية، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب11 إجابة بنسبة 8%، وهذا واضح في الجدول (17)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالزوجة ب 38 إجابة، وكالإبن ب5إجابة، وتتجه للأباعد كالصديق ب 42 إجابة وأخ الزوجة ب4 إجابة، وبشكل أقل لعدم اللجوء إلى أحد ب 19 إجابة، أما الأقارب فقد حصل الأب على 7 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وحصلت الأخت على 5إجابة، وحصلت الأم على 3إجابة، كما حصل الأخ على 2 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأباعد كالصديق وأخ الزوجة 46 إجابة من أصل 125 إجابة(أنظر الجدول 17أ) بنسبة 37%، وكانت الإستجابة نحو الأسرة (كالزوجة والإبن) 38إجابة للزوجة بنسبة 30%، و5 إجابة للإبن بنسبة 4%، وبشكل أقل عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب 19 إجابة بنسبة 15%، أما الأقارب فقد حظيت ب 17 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 14% / 1% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (17)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الزوجة ب47 إجابة، والإبن ب7إجابة، وبشكل أقل الأباعد كالصديق ب 26 إجابة، ووالدة الزوجة ب10 إجابة، وأخ الزوجة ب 3إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب29 إجابة، أما بخصوص الأقارب فقد حصل الأخ والأخت على 3إجابة لكل منهما، وحصلت الأم على 2إجابة، كما حصل الأب على 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالزوجة و الإبن) 47 إجابة للزوجة، من أصل 131 إجابة(أنظر الجدول 17أ) بنسبة 36%، و7إجابة للإبن بنسبة 5%، وبشكل أقل للأباعد حيث وصل عدد الإجابات إلى 39 إجابة بنسبة 30%، أما لا أحد فقد وصل عدد الإجابات إلى29 إجابة بنسبة 22 %، وبخصوص الأقارب فقد وصل عدد الإجابات إلى 9 إجابة بنسبة 7%، وهذا واضح في الجدول (17)، بالرجوع للجدولين (17) و (17أ) وصلت الإجابات ككل ل 516 إجابة، حيث لوحظ مما سبق تدني الإستجابة للأقارب ب62 إجابة من مجموع الإجابات الكلي6 منها بالدرجة الثانية، مقارنة

بالأسرة(191 إجابة للزوجة، و 20 إجابة للإبن)، ومقارنة بالأباعد ب150 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، ومقارنة بعدم اللجوء إلى أحد ب93 إجابة من الإجابات ككل، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد(الذكور) يعتمدون على الأقارب بشكل أقل من إعتمادهم على الأسرة، كما يفسر قلة تحكم الأقارب بالحياة الأسرية، ويبين أن العلاقات غير القرابية جيدة مقارنة بالعلاقات القرابية، ويفسر أن المتزوجين بأباعد(الذكور) يعتمدون على أنفسهم أكثر من إعتمادهم على الأقارب.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأسرة(الزوجة 50%،
الإبن 2%)
لا أحد 26%
الأباعد 16% / 1% منها
بالدرجة الثانية
الأقارب 5% / 3% منها
بالدرجة الثانية
المجال المادي(3)
الأباعد 37%
الأسرة(الزوجة 30%،
الإبن 4%)
لا أحد 15%
الأقارب 14% / 1%
منها بالدرجة الثانية
الذكور، وعددهم
10
المجال العاطفي(2)
الأسرة(الزوجة 31%،
الإبن 4%)
الأباعد 34%
الأقارب 22% / 1%
منها بالدرجة الثانية
لا أحد 8%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأسرة(الزوجة 36%،
الإبن 5%)
الأباعد 30%
لا أحد 22%
الأقارب 7%

يتضح من إجابات العينة بالنسبة لمتغير الجنس، وبالرجوع إلى الشبكات الأربع لكل مرحلة من مراحل المتغير، وبالرجوع لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية نجد أن هناك صلة وثيقة للمتزوجين بأباعد بالأسرة(الشريك والأبناء)، ففي مجال القرارات المصيرية (1) لوحظ أن إستجابة المبحوثين الذكور والإناث للأسرة (الشريك والأبناء) قد سجلت نسب مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى، فقد كانت الإستجابة للشريك من 50% _55% في كلا الفئتين، وللأبناء (الإبن فقط) من 1_2% في كلا الفئتين، أما بالنسبة للأقارب فقد سجلت نسب متدنية مقارنة بالأسرة لم تتعدى 16% عند الإناث، و5% عند الذكور، كما لوحظ لجوء المبحوثين الذكور والإناث للأقارب بالدرجة الثانية في كلا الفئتين من 3%-7% بدرجة أعلى للإناث، أما إستجابة المبحوثين الذكور والإناث نحوالأباعد فهي متدنية مقارنة بالأسرة فلم تتعدى 16% في كلا الفئتين، ولكن تعدت الأقارب في فئة الذكور بفارق 11%، ولم تتعدى الأقارب في فئة الإناث وكان الفارق بسيط لم يتجاوز 2%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد كانت الإستجابة إليها ب14% عند الإناث، وب26% عند الذكور، كما سجلت نسبة أعلى من الأقارب في فئة الذكور بفارق كبير يتعدى 20%، وسجلت نسبة أقل من الأقارب في فئة الإناث ولكن بنسبة منخفضة لم تتعدى 2%، وفي المجال العاطفي(2) كانت إستجابة المبحوثين الذكور والإناث للأسرة (الشريك والأبناء) مرتفعة مقارنة بالأقارب، فقد كانت الإستجابة للشريك بنسبة 31% عند الذكور، و40% عند الإناث، وللأبناء بنسبة لم تتعدى 4% عند الفئتين، أما بالنسبة للأقارب فقد كانت إستجابة المبحوثين الذكور والإناث بنسب أقل من إستجابتهم للأسرة فلم تتعدى 22% عند الفئتين، وبخصوص إستجابة المبحوثين الذكور والإناث للأباعد فقد سجلت نسب أقل من الأسرة بفارق ضئيل لا يتعدى 5% في كلا الفئتين، كما لوحظ أن الإستجابة للأباعد قد سجلت نسب أعلى من الأقارب عند الذكور والإناث، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحثوين الذكور والإناث إليها متدنية فلم تتعدى 8% في كلا الفئتين، أما المجال المادي(3) فكانت الإجابات مرتفعة للأسرة (الشريك والأبناء) مقارنة بالأقارب، حيث حصل/ت الشريك على 46% عند الإناث، و30% عند الذكور، حيث لوحظ أن إستجابة الذكور للشريك كانت أقل من إستجابة الإناث ب16%، كما كانت إستجابة المبحوثين الذكور والإناث للأبناء(الإبن فقط) بنسبة لا تتعدى 7% في كلا الفئتين، أما بالنسبة

للأباعد فقد كانت الإستجابة مرتفعة عند الذكور بنسبة تتجاوز الأسرة ولكن بفارق ضئيل لا يتعدى 3%، أما بفئة الإناث فقد كانت الإستجابة أقل من الأسرة بفارق 30%، كما كانت إستجابة المبحوثين الذكور والإناث للأباعد بنسب تزيد عن الأقارب في كلا الفئتين، فقد حظيت الأقارب بنسبة لا تعلو عن 14 % عند الفئتين، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين الذكور والإناث أعلى من إستجابتهم للأقارب، وأقل من إستجابتهم للأسرة عند الفئتين، وفي مجال التواصل الإجتماعي (4) فلم يختلف الأمر كثيرا بخصوص الأسرة فقد كانت إستجابة الفئتين مرتفعة مقارنة بالأقارب، حيث كانت الإستجابة للشريك من34%-36%، كما كانت الإستجابة نحو الأبناء بنسبة لا تقل عن 10%عند الإناث، و5% عند الذكور، وبخصوص الأقارب فقد حصلت على إستجابة متدنية من قبل الفئتين بنسبة لم تتجاوز7%، وبالنسبة للأباعد فقد كانت إستجابة المبحوثين الذكور والإناث أعلى من إستجابتهم للأقارب بنسبة لم تتجاوز 30%، أما لا أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين الذكور والإناث بنسب أعلى من الأقارب من 22% _24%، أعلاها بفئة الإناث.

لوحظ مما سبق في المجالات الأربع التالي: لا توجد علاقة بين إختلاف الجنس وقلة إعتماد المتزوجين بأباعد على الأسرة(الشريك والأبناء)، حيث لوحظ كثرة الإعتماد على الأسرة كالشريك بنسبة تعلو عن 30% وتقل عن 55%، وكالأبناء بنسبة لا تعلو عن 10%، ولا يؤثر إختلاف الجنس على زيادة العلاقة مع الأقارب، حيث لوحظ قلة الإستجابة للأقارب بالمقارنة مع الأسرة فقد كانت الإستجابة بنسبة تقل عن 22%، مما يفسر إنخفاض العلاقات القرابية مقارنة بالأسرة وإرتفاع العلاقات الأسرية مقارنة بالأقارب، وقلة تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية، إضافة لذلك و بالمقارنة مع الأقارب لم يؤثر إختلاف الجنس على إنخفاض العلاقة مع الأباعد، حيث لوحظ أن إستجابة الفئتين(الذكور والإناث) للأباعد أعلى من إستجابتهم للأقارب، فقد كان الإعتماد على الأباعد بنسبة لا تعلو عن 37%، كما لوحظ أن العلاقة بالأباعد سجلت نسب أقل من الأسرة بالأغلب وأعلى من الأقارب، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على غير الأقارب أكثر من إعتمادهم على الأقارب، إضافة لذلك و بالمقارنة مع الأقارب لا توجد علاقة بين إختلاف الجنس وإنخفاض الإعتماد على الذات، حيث لوحظ أن إستجابة الفئتين لعدم اللجوء إلى

أحد في الأغلب أعلى من الإستجابة للأقارب وأقل من الإستجابة للأسرة والأباعد بنسبة لا تعلو عن 26%، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على أنفسهم أكثر من إعتمادهم على الأقارب وأقل من إعتمادهم على الأسرة والأباعد، ويفسر عدم محدودية العلاقات الإجتماعية للمتزوجين بأباعد.

- **متغير عدد سنوات الزوج**

جدول (18): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 1-10 سنوات، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 1-10 سنوات، وعددهم 6	الشريك	الصديق/ة	الصديق/ة بالدرجة الثانية	لا أحد	والدة الشريك	والد الشريك	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	الأخت	الأخت بالدرجة الثانية	أخت الشريك	أخ الشريك	العم	دكتور/ة الجامعة
مجال قرارات مصيرية(1)	43	5		13	1	4	5	2	3	2	1	1				1		
المجال العاطفي(2)	27	13	1	5	5	2	6	1	4		1		1		5	2	2	1
المجال المادي(3)	27	23		13			1		4	1			5	1				
مجال التواصل الاجتماعي(4)	31	14		19	5	1							3			3		
المجموع	128	55	1	50	11	7	12	3	11	3	2	1	9	1	5	6	2	1

جدول (18أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 1-10 سنوات، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

من1_10 سنوات، وعددهم 6	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	81
المجال العاطفي (2)	76
المجال المادي (3)	75
مجال التواصل الاجتماعي (4)	76
المجموع	308

يتضح من نتائج الجدول(18) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة 1_10 سنوات، ففي مجال القرارات المصيرية(1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة (كالشريك) حيث حصل/ت الشريك على 43 إجابة، وبدرجة أقل الأقارب (كالأم والأب والأخ) فقد حصلت الأم على 7 إجابة، 2 منها بالدرجة الثانية، وحصل الأب 5 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، كما حصل الأخ على 2إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 13 إجابة، أما الأباعد (كالصديق/ة ووالد ووالدة وأخ الشريك) فقد حصل/ت الصديق/ة على 5 إجابة، وحصل والد الشريك على 4 إجابة، وبدرجة أقل والدة وأخ الشريك فقد حصل كل منهما على 1إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب43 إجابة فقط للشريك من أصل 81 إجابة (أنظر الجدول18أ) بنسبة 53%، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، وبالنسبة للأقارب فقد بلغت الإجابات 14 إجابة 5 منها بالدرجة الثانية، بنسبة 17% / 6% منها بالدرجة الثانية، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد وصلت الإجابات إلى 13 إجابة بنسبة 16%، أما الأباعد فقد حظيت ب11 إجابة بنسبة 14%، وهذا واضح في الجدول (18)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب27 إجابة، وتتجه للأباعد كالصديق/ة ب 14 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، ووالدة وأخت الشريك ب5إجابة لكل منهما، ووالد وأخ الشريك ب2 إجابة لكل منهما، ودكتور/ة الجامعة ب1 إجابة، وبالنسبة للأقارب فقد إنحفضت الإجابات بالمقارنة مع الأسرة والأباعد فقد حصلت الأم على 7 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وحصل الأب على 4إجابة، وحصل

العم 2إجابة، كما حصل الأخ والأخت على 1 إجابة لكل منهما، أما بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 5 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب27 إجابة فقط للشريك من أصل 76 إجابة (أنظر الجدول18أ) بنسبة 36%، وللأباعد ب 29 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 38% /1% منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل الأقارب فقد بغلت الإجابات 15 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 20% / 1%منها بالدرجة الثانية،، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب5 إجابة بنسبة 7%، وهذا واضح في الجدول (18)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب 27 إجابة، وبشكل أقل للأباعد كالصديق/ة فقط ب 23 إجابة، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب13 إجابة، وبشكل أقل للأقارب كالأخت والأب والأم، فقد حصلت الأخت على 6 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، وحصل الأب على 5إجابة 1منها بالدرجة الثانية، كما حصلت الأم على 1 إجابة فقط، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب 27 إجابة فقط للشريك من أصل 75 إجابة (أنظر الجدول 18أ) بنسبة 36%، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، أما الأباعد(كالصديق/ة فقط) فقد وصلت الإجابات 23 إجابة بنسبة 31%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب13 إجابة بنسبة 17%، أما الأقارب فقد حظيت ب 12 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية بنسبة 16% / 3% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (18)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الشريك ب31 إجابة، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 14 إجابة، وبدرجة أقل والدة الشريك ب5 إجابة، وأخ الشريك ب3 إجابة، ووالد الشريك ب 1إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب19 إجابة، أما بخصوص الأقارب فقد حصلت فقط الاخت على 3 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب 31 إجابة فقط للشريك من أصل 76 إجابة(أنظر الجدول18أ) بنسبة 41%، وبشكل أقل للأباعد حيث وصل عدد الإجابات إلى 23 إجابة بنسبة 30%، أما لا أحد فقد حظيت ب19 إجابة بنسبة 25%، وبخصوص الأقارب (كالأخت) فقد حظيت ب 3 إجابة بنسبة 4%، وهذا واضح في الجدول (18)، بالرجوع للجدولين (18) و (18أ) وصلت الإجابات ككل ل 308 إجابة، حيث لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأقارب ب44 إجابة 8 منها بالدرجة الثانية، مقارنة بالأسرة(128 إجابة فقط للشريك) من مجموع الإجابات الكلي، ومقارنة بالأباعد

ب86 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، مما يفسر إرتفاع العلاقات المتبادلة داخل الأسرة، وتدني تحكم الأقارب بالحياة الأسرية، ويبين أن العلاقات غير القرابية أفضل من العلاقات القرابية للمتزوجين بأباعد، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب50 إجابة من الإجابات ككل، أي أعلى من الأقارب وأقل من الأسرة والأباعد، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على أنفسهم أكثر من إعتمادهم على الأقارب وأقل من إعتمادهم على الأسرة و الأباعد.

جدول (19): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 11–20 سنة ، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 11 - 20 سنة، وعددهم 6	الشريك	الصديق/ة	الصديق/ة بالدرجة الثانية	لا أحد	والدة الشريك	والد الشريك	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الأب بالدرجة الثانية	الإبن	الإبنة	الأخ	الأخ بالدرجة الثانية	أخ الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	43	1		14	6	3	2	3	1	4			1		2
المجال العاطفي(2)	33	18	1	4	2	2	9		8		3		1		4
المجال المادي(3)	31	17		13			3		6				3	1	1
مجال التواصل الاجتماعي(4)	25	15		14	7		4		1		10	2	1		3
المجموع	132	51	1	45	15	5	18	3	16	4	13	2	6	1	10

جدول (19أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 11-20 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 11_20 سنة، وعددهم 6	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	80
المجال العاطفي (2)	85
المجال المادي (3)	75
مجال التواصل الاجتماعي (4)	82
المجموع	322

يتضح من نتائج الجدول (19) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة 11_20 سنة، ففي مجال القرارات المصيرية (1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة حيث حصل/ت فقط الشريك على 43 إجابة، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، وبدرجة أقل عدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 14 إجابة، وبالنسبة للأباعد (كوالدة ووالد وأخ الشريك والصديق/ة) فقد حصلت والدة الشريك على 6 إجابة، وحصل والد الشريك على 3إجابة، وحصل أخ الشريك على 2إجابة، كما حصل/ت الصديق/ة على 1 إجابة، أما بالنسبة للأقارب(كالأم والأب والأخ) فقد حصلت الأم على 5 إجابة 3 منها بالدرجة الثانية، وحصل الأب على 5 إجابة 4 منها بالدرجة الثانية، كما حصل الأخ على 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب 43 إجابة فقط للشريك من أصل 80 إجابة (أنظر الجدول19أ) بنسبة 54%، ولم يحصل الأبناء على أي إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 14 إجابة بنسبة 18%، وبخصوص الأباعد فقد بغلت الإجابات 12 إجابة بنسبة 15%، أما الأقارب فقد حظيت ب11 إجابة 7 منها بالدرجة الثانية بنسبة 14% / 9% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (19)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإجابات تتجه للأسرة كالشريك ب33 إجابة، وكالإبن ب3 إجابة، وبدرجة أقل الأباعد كالصديق/ة ب19 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وأخ الشريك ب4 إجابة، ووالدة ووالد الشريك ب2 إجابة لكل منهما، وبالنسبة للأقارب فقد إنحفضت الإجابات بالمقارنة مع الأسرة والأباعد فقد حصلت الأم على 9 إجابة، وحصل الأب على 8 إجابة، وحصل

الأخ على 1 إجابة، أما بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 4 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة (كالشريك والإبن) 33 إجابة للشريك من أصل 85 إجابة (أنظر الجدول19أ) بنسبة 39%، و3 إجابة للإبن بنسبة 4%، وللأباعد ب 27 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 32% /1% منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل الأقارب فقد بغلت الإجابات 18 إجابة بنسبة 21%، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب4 إجابة بنسبة 5%، وهذا واضح في الجدول (19)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأسرة ب 31 إجابة فقط للشريك، وبشكل أقل للأباعد كالصديق/ة ب 17 إجابة، وكأخ الشريك ب1 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات13 إجابة، أما الأقارب كالأب والأخ والأم، فقد حصل الأب على 6إجابة، وحصل الأخ على 4 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، كما حصلت الأم على 3 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب 31 إجابة فقط للشريك من أصل 75 إجابة (أنظر الجدول 19أ) بنسبة 41%، أما الأباعد(كالصديق/ة وأخ الشريك) فقد وصلت الإجابات 18 إجابة بنسبة 24%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب13 إجابة بنسبة 17%، أما الأقارب(كالأب والأخ والأم) فقد وصلت الإجابات 13 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 17% / 1% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (19)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الشريك ب25 إجابة، والأبناء(الإبن ب10 إجابة، والإبنة ب2 إجابة)، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 15 إجابة، وبدرجة أقل والدة الشريك ب7 إجابة، وأخ الشريك ب3 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب14 إجابة، أما بخصوص الأقارب فقد حصلت الأم على 4 إجابة، كما حصل كل من الأب و الأخ على 1إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والأبناء) 25 إجابة للشريك من أصل 82 إجابة(أنظر الجدول 19أ) بنسبة 31%، و12 إجابة للأبناء بنسبة 15%، وبالنسبة للأباعد وصل عدد الإجابات إلى 25 إجابة بنسبة 31%، أما لا أحد فقد حظيت ب14 إجابة بنسبة 17%، وبدرجة أقل الأقارب فقد حظيت ب 6 إجابة بنسبة 7%، وهذا واضح في الجدول (19)، بالرجوع للجدولين (19) و (19أ) وصلت الإجابات ككل ل 322 إجابة، حيث لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأقارب ب48 إجابة 8 منها بالدرجة الثانية، مقارنة بالأسرة(132 إجابة

للشريك، و15 إجابة للأبناء) من مجموع الإجابات الكلي، ومقارنة بالأباعد ب82 إجابة 1منها بالدرجة الثانية، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يلجؤون إلى الأسرة والأباعد أكثر من الأقارب، ويبين أن العلاقات الأسرية والعلاقات غير القرابية جيدة مقارنة بالعلاقات القرابية، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب45 إجابة من الإجابات ككل، أي أقل الأقارب وأقل من الأسرة والأباعد، ولكن بالمقارنة مع الأقارب(48 إجابة 8 منها بالدرجة الثانية)، فإن الإستجابة أكثر ب3 إجابات فقط من عدم اللجوء إلى أحد مع وجود 8 إجابات بالدرجة الثانية من 48 إجابة، بالتالي تعتبر إستجابة المبحوثين للأقارب 40 إجابة بالدرجة الأولى، و8 إجابات بالدرجة الثانية، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على أنفسهم أكثر من إعتمادهم على الأقارب بالدرجة الأولى، وأقل من إعتمادهم على الأسرة و الأباعد.

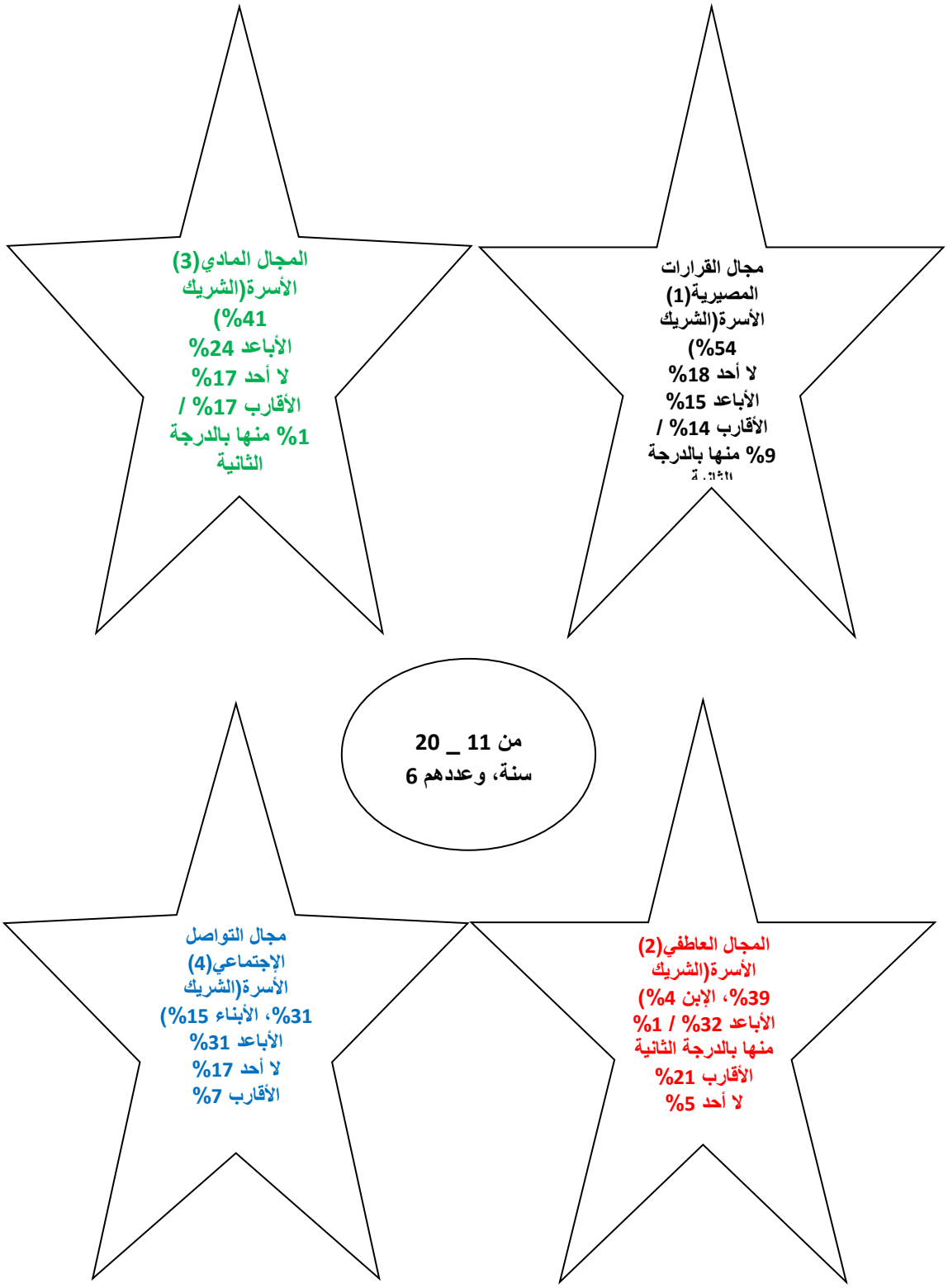
مجال القرارات المصيرية(1)
الأسرة(الشريك (54%)
لا أحد 18%
الأباعد 15%
الأقارب 14% / 9% منها بالدرجة
المجال المادي(3)
الأسرة(الشريك (41%)
الأباعد 24%
لا أحد 17%
الأقارب 17% / 1% منها بالدرجة الثانية
من 11 _ 20 سنة، وعددهم 6
المجال العاطفي(2)
الأسرة(الشريك 39%، الإبن 4%)
الأباعد 32% / 1% منها بالدرجة الثانية
الأقارب 21%
لا أحد 5%
مجال التواصل الإجتماعي(4)
الأسرة(الشريك 31%، الأبناء 15%)
الأباعد 31%
لا أحد 17%
الأقارب 7%

جدول (20): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 21–30 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 21- 30 سنة، وعددهم 4	الشريك	الصديق/ة	الصديق/ة بالدرجة الثانية	لا أحد	والدة الشريك	الأم	الأم بالدرجة الثانية	الأب	الإبن	الإبنة	الأخ	الأخت	أخ الشريك	أخت الشريك	معلم/ة المعهد
مجال قرارات مصيرية(1)	28	4		11	1		1	1	1		2		5		
المجال العاطفي(2)	19	10	1	3		3		2	2	2		5	3	2	1
المجال المادي(3)	21	12		7				3	2			1	3		
مجال التواصل الاجتماعي(4)	19	9	1	11	3	1		1	3	1		3	2		
المجموع	87	35	2	32	4	4	1	7	8	3	2	9	13	2	1

جدول (20أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 21-30 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 21_30 سنة، وعددهم 4	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	54
المجال العاطفي (2)	53
المجال المادي (3)	49
مجال التواصل الاجتماعي (4)	54
المجموع	210

يتضح من نتائج الجدول (20) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة 21_30 سنة، ففي مجال القرارات المصيرية(1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة (كالشريك والإبن) حيث حصل/ت الشريك على 28 إجابة، وحصل الإبن على 1إجابة، وبدرجة أقل عدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 11 إجابة، وبالنسبة للأباعد فقد حصل أخ الشريك على 5 إجابة، وحصل/ت الصديق/ة على 4 إجابة، كما حصلت والدة الشريك على 1 إجابة، أما بالنسبة للأقارب(كالأخ والأب والأم) فقد حصل الأخ على 2 إجابة، وحصل الأب على 1 إجابة، كما حصلت الام على1 إجابة بالدرجة الثانية، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والإبن) 28 إجابة للشريك من أصل 54 إجابة (أنظر الجدول20 أ) بنسبة 52%، و1 إجابة للإبن بنسبة 2%، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 11 إجابة بنسبة 20%، وبخصوص الأباعد فقد بغلت الإجابات 10 إجابة بنسبة 19%، أما الأقارب فقد حظيت ب4 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية بنسبة 7% / 2% منها بالدرجة الثانية، وهذا واضح في الجدول (20)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإجابات تتجه للأسرة (كالشريك والأبناء) فقد حصل/ت الشريك على 19 إجابة، وحصل الأبناء على 4 إجابة(الإبن 2 إجابة، والإبنة 2إجابة)، وبالنسبة للأباعد فقد حصل/ت الصديق/ة على11 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، و حصل أخ الشريك على3 إجابة، وحصلت أخت الشريك على 2 إجابة، كما حصل/ت معلم/ة المعهد على 1إجابة، وبدرجة أقل بالنسبة للأقارب فقد حصلت الأخت على 5 إجابة، وحصلت الأم على 3إجابة، كما حصل الأب

على 2 إجابة، أما بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 3 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة (كالشريك والأبناء) 19 إجابة للشريك من أصل 53 إجابة (أنظر الجدول20أ) بنسبة 36%، و4 إجابة للأبناء بنسبة 8%، و بالنسبة للأباعد فقد بلغت الإجابات 17 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 32% /2% منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل الأقارب فقد بغلت الإجابات 10 إجابة بنسبة 19%، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب3 إجابة بنسبة 6%، وهذا واضح في الجدول (20)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأسرة ب 21 إجابة للشريك، و2 إجابة للإبن، وبشكل أقل للأباعد كالصديق/ة ب 12 إجابة، وكأخ الشريك ب3 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات7 إجابة، أما الأقارب كالأب والأخت، فقد حصل الأب على 3 إجابة، كما حصلت الأخت على 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة ب 21 إجابة للشريك من أصل 49 إجابة (أنظر الجدول 20أ) بنسبة 43%، و2 إجابة للإبن بنسبة 4%، أما الأباعد(كالصديق/ة وأخ الشريك) فقد وصلت الإجابات 15 إجابة بنسبة 31%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب7إجابة بنسبة 14%، أما الأقارب(كالأب والأخت) فقد وصلت الإجابات 4 إجابة بنسبة 8%، وهذا واضح في الجدول (20)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الشريك ب19 إجابة، والأبناء ب4إجابة(الإبن 3 إجابة، والإبنة 1إجابة)، أما الأباعد كالصديق/ة فقد حصل/ت على 10 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، وبدرجة أقل والدة الشريك ب3 إجابة، وأخ الشريك ب2 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب11 إجابة، أما بخصوص الأقارب فقد حصلت الأخت على 3إجابة، وحصلت الأم على 1 إجابة، كما حصل الأب على 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والأبناء) 19 إجابة للشريك من أصل 54 إجابة(أنظر الجدول 20أ) بنسبة 35%، و4 إجابة للأبناء بنسبة 7%، وبالنسبة للأباعد وصل عدد الإجابات إلى 15 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 28% / 2% منها بالدرجة الثانية، أما لا أحد فقد حظيت ب11 إجابة بنسبة 20%، وبدرجة أقل الأقارب فقد حظيت ب 5 إجابة بنسبة 9%، وهذا واضح في الجدول (20)، بالرجوع للجدولين (20) و (20أ) وصلت الإجابات ككل ل 210 إجابة، حيث لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأقارب ب23 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية مقارنة بالأسرة(87

إجابة للشريك و 11 إجابة للأبناء) من مجموع الإجابات الكلي، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على الأسرة بالدرجة الأولى، ويفسر قلة الخلافات الأسرية، كما يفسر إنخفاض العلاقات بالأقارب وقلة تحكمهم بالأسرة، وبالنسبة للأباعد وعدم اللجوء إلى أحد، فقد حظيت الأباعد ب 57 إجابة 2 منها بالدرجة الثانية، كما حظيت لا أحد ب 32 إجابة من الإجابات ككل، مما يبين أن العلاقات غير القرابية للمتزوجين بأباعد أفضل من العلاقات القرابية، ويبين أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على الأقارب بشكل أقل من إعتمادهم على أنفسهم.

مجال القرارات
المصيرية(1)
الأسرة(الشريك
52%، الإبن2%)
لا أحد 20%
الأباعد 19%
الأقارب 7% / 2%
منها بالدرجة الثانية
المجال المادي(3)
الأسرة(الشريك
43%، الإبن 4%)
الأباعد 31%
لا أحد 14%
الأقارب 8%
من 21 _ 30
سنة، وعددهم 4
المجال العاطفي(2)
الأسرة(الشريك
36%، الأبناء 8%)
الأباعد 32% / 2%
منها بالدرجة الثانية
الأقارب 19%
لا أحد 6%
مجال التواصل
الإجتماعي(4)
الأسرة(الشريك
35%، الأبناء 7%)
الأباعد 28% / 2%
منها بالدرجة الثانية
لا أحد 20%
الأقارب 9%

جدول (21): توزيع إجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 31-41 سنة، على مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 31- 41 سنة، وعددهم 4	الشريك	الصديق/ة	الصديق/ة بالدرجة الثانية	لا أحد	الأم	الأب	الإبن	الإبنة	الأخ	الأخت	أخ الشريك
مجال قرارات مصيرية(1)	27	4	1	15			4				2
المجال العاطفي(2)	16	17		3	3	4	2	2	2	2	2
المجال المادي(3)	15	9		9	1	4	11				
مجال التواصل الاجتماعي(4)	16	10		16			3	1	2		1
المجموع	74	40	1	43	4	8	20	3	4	2	5

جدول (21 أ): المجموع الكلي لإجابات عينة الدراسة المتزوجين بأباعد ضمن فئة 31_41 سنة، لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية.

من 31 _ 41 سنة، وعددهم 4	مجموع المجالات
مجال قرارات مصيرية (1)	53
المجال العاطفي (2)	53
المجال المادي (3)	49
مجال التواصل الاجتماعي (4)	49
المجموع	204

يتضح من نتائج الجدول (21) تأثير زواج الأباعد على مجالات العلاقات الإجتماعية لفئة 31_ 41 سنة، ففي مجال القرارات المصيرية(1) كانت الإجابات معتمدة على الأسرة(كالشريك والإبن) حيث حصل/ت الشريك على 27 إجابة، وحصل الإبن على 4إجابة، وبدرجة أقل عدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 15 إجابة، وبالنسبة للأباعد فقد حصل/ت الصديق/ة على 5 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، كما حصل أخ الشريك على 2إجابة، أما بالنسبة للأقارب فقد لوحظ من الجدول (21) بعدم وجود أي إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والإبن) 27 إجابة للشريك من أصل 53 إجابة (أنظر الجدول21 أ) بنسبة 51%، و4 إجابة للإبن بنسبة 8%، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 15 إجابة بنسبة 28%، وبخصوص الأباعد فقد بغلت الإجابات 7 إجابة 1منها بالدرجة الثانية بنسبة 13%/ 2% منها بالدرجة الثانية، أما بالنسبة للأقارب فقد لوحظ بعدم وجود أي إجابة في هذا المجال، وهذا واضح في الجدول (21)، وفي المجال العاطفي(2) كانت الإجابات تتجه للأسرة (كالشريك والأبناء) فقد حصل/ت الشريك على 16 إجابة، وحصل الأبناء على 4 إجابة(الإبن 2 إجابة، والإبنة 2 إجابة)، وبالنسبة للأباعد فقد حصل/ت الصديق/ة على17 إجابة، و حصل أخ الشريك على2 إجابة، وبدرجة أقل بالنسبة للأقارب فقد حصل الأب على 4إجابة، وحصلت الأم على 3 إجابة، كما حصل الأخ والأخت على 2 إجابة لكل منهما، أما بالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 3 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والأبناء) 16 إجابة للشريك من أصل 53 إجابة

(أنظر الجدول21أ) بنسبة 30%، و4 إجابة للأبناء بنسبة 8%، و بالنسبة للأباعد فقد بلغت الإجابات 19 إجابة بنسبة 36%، وبدرجة أقل الأقارب فقد بغلت الإجابات 11 إجابة بنسبة 21%، أما عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت ب3 إجابة بنسبة 6%، وهذا واضح في الجدول (21)، وفي المجال المادي(3) كانت الإجابات تتجه للأسرة ب 15 إجابة للشريك، و11 إجابة للإبن، وبشكل أقل للأباعد حيث حصل/ت الصديق/ة فقط على9 إجابة، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فلم تختلف الإجابات عن الأباعد بحيث حظيت على 9 إجابة، أما الأقارب كالأب والأم، فقد حصل الأب على 4 إجابة، كما حصلت الأم على 1 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة 15 إجابة للشريك من أصل 49 إجابة (أنظر الجدول 21أ) بنسبة 31%، و11 إجابة للإبن بنسبة 23%، أما الأباعد(كالصديق/ة فقط) وصلت الإجابات 9 إجابة بنسبة 18%، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت على9 إجابة بنسبة 18%، أما الأقارب(كالأب والأم) فقد وصلت الإجابات 5 إجابة بنسبة 10%، وهذا واضح في الجدول (21)، أما مجال التواصل الإجتماعي(4) كانت الأكثرية من الإجابات من نصيب الأسرة مثل الشريك ب16 إجابة، والأبناء ب4إجابة(الإبن 3إجابة، والإبنة 1 إجابة)، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد بلغت الإجابات 16 إجابة، وبخصوص الأباعد كالصديق/ة وأخ الشريك، فقد حصل/ت الصديق/ة على 10 إجابة، كما حصل أخ الشريك على 1 إجابة، أما بالنسبة للأقارب فقد حصل الأخ فقط على 2 إجابة، بالتالي فقد كانت الإستجابة نحو الأسرة(كالشريك والأبناء) 16 إجابة للشريك من أصل 49 إجابة(أنظر الجدول 21أ) بنسبة 33%، و4 إجابة للأبناء بنسبة 8%، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد حظيت على 16 إجابة بنسبة 33%، وبخصوص الأباعد فقد وصل عدد الإجابات إلى 11 إجابة بنسبة 23%، وبدرجة أقل الأقارب فقد حظيت على 2 إجابة فقط بنسبة 4%، وهذا واضح في الجدول (21)، بالرجوع للجدولين (21) و (21أ) وصلت الإجابات ككل ل 204 إجابة، حيث لوحظ مما سبق تدني إستجابة المبحوثين للأقارب ب18 إجابة مقارنة بالأسرة(74 إجابة للشريك و 23 إجابة للأبناء) من مجموع الإجابات الكلي، مما يفسر تماسك الحياة الأسرية و قلة الخلافات الأسرية للمتزوجين بأباعد، كما يفسر إنخفاض العلاقات بالأقارب وقلة تحكمهم بالأسرة، وبالنسبة للأباعد وعدم اللجوء إلى أحد، فقد حظيت الأباعد ب 46 إجابة 1 منها بالدرجة الثانية، كما

حظيت لا أحد ب 43 إجابة من الإجابات ككل، مما يبين عدم محدودية العلاقات الإجتماعية وانحصارها بفئة معينة، ويبين أن المتزوجين بأباعد يلجؤون إلى الأباعد أكثر من لجوئهم للأقارب، و يعتمدون على أنفسهم أكثر من إعتمادهم على الأقارب وأقل من إعتمادهم على الأسرة والأباعد.

يتضح من إجابات العينة بالنسبة لمتغير عدد سنوات الزواج، وبالرجوع إلى الشبكات الأربع لكل مرحلة من مراحل المتغير، وبالرجوع لكل مجال من مجالات العلاقات الإجتماعية نجد أن هناك صلة وثيقة للمتزوجين بأباعد بالأسرة (الشريك و الأبناء)، ففي مجال القرارات المصيرية(1) لوحظ أن إستجابة المبحوثين للأسرة (الشريك والأبناء) قد سجلت نسب مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى، فقد كانت إستجابة المبحوثين للشريك بنسب متقاربة في الفئات الأربع من 51%_ 54%، وللأبناء(الإبن فقط) من 2%-8% في فئة 21_30 سنة وفئة 31_41 سنة، ولم يتم ذكر الأبناء في بقية الفئات، أما بالنسبة للأقارب فقد سجلت نسب متدنية مقارنة بالأسرة من 7%_17%، أعلاها بفئة 1_10 سنوات، ولم تذكر في فئة 31_41 سنة، إضافة لذلك لوحظ لجوء المبحوثين للأقارب بالدرجة الثانية في كل الفئات التي تم ذكر الأقارب فيها بنسبة 2%_9% أعلاها في فئة 11_20 سنة، أما إستجابة المبحوثين نحوالأباعد فهي متدنية مقارنة بالأسرة فلم تتعدى 19%، ولكن تعدت الأقارب في كل الفئات بإستثناء فئة 1_10 سنوات، بفارق 3% فقط مع وجود 6% درجة ثانية للأقارب، وبخصوص عدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها بنسبة لم تتعدى 28% في كل الفئات، و سجلت نسب أعلى من الأقارب في كل الفئات، بإستثناء فئة 1_ 10 سنوات بفارق 1% فقط مع وجود 6% درجة ثانية للأقارب، وفي المجال العاطفي(2) كانت إستجابة المبحوثين للأسرة(الشريك والأبناء) مرتفعة مقارنة بالأقارب، فقد كانت إستجابة المبحوثين للشريك بنسبة تزيد عن 30%، أعلاها في فئة 11_20 سنة ب39%، وأقلها في فئة 31_41 سنة، وللأبناء بنسبة لم تتعدى 8% في أخر ثلاث فئات، حيث لم يتم ذكر الأبناء في فئة 1_10 سنوات، أما بالنسبة للأقارب فقد كانت إستجابة المبحوثين بنسب أقل من إستجابتهم للأسرة في كل الفئات فلم تتعدى 21%، أقلها بفئة 21_30 سنة ب19%، وبخصوص الأباعد فقد كانت إستجابة المبحوثين بنسب أقل من إستجابتهم للأسرة فلم تتعدى 38%، بإستثناء فئة 1_10 سنوات بفارق 2% فقط مع وجود 1% درجة ثانية، كما كانت إستجابة المبحوثين للأباعد أعلى من إستجابتهم للأقارب في كل الفئات، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها متدنية فلم تتعدى 7% في كل الفئات، أما المجال المادي(3) فكانت الإجابات مرتفعة للأسرة(الشريك والأبناء) مقارنة بالأقارب، حيث حصل/ت الشريك في فئة 31_41 سنة على 31%، وفي فئة

30_21 سنة على أعلى نسبة ب43%، كما كانت الإستجابة للأبناء(الإبن فقط) بنسبة 23% في فئة 41_31 سنة، و4% في فئة 30_21 سنة، و لم يتم ذكر الأبناء في أول فئتين، أما بالنسبة للأقارب فقد كانت إستجابة المبحوثين بنسب أقل من إستجابتهم (للأسرة والأباعد ولا أحد) حيث لم تتعدى 17%، كما لوحظ لجوء المبحوثين للأقارب بالدرجة الثانية في أول فئتين بنسبة 1%_3%، وبخصوص الأباعد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها بنسب أقل من إستجابتهم للأسرة وأعلى من إستجابتهم للأقارب في كل الفئات، بنسبة لم تتجاوز31%، وبالنسبة لعدم اللجوء إلى أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين إليها أعلى من إستجابتهم للأقارب، وأقل من إستجابتهم للأسرة والأباعد في الفئات الأربع، حيث لم تتجاوز 18% في كل الفئات، وفي مجال التواصل الإجتماعي(4) فلم يختلف الأمر كثيرا بخصوص الأسرة حيث حصلت الفئات الأربع على نسب مرتفعة مقارنة بالأقارب، حيث كانت الإستجابة للشريك من31%-41%، كما كانت الإستجابة نحو الأبناء بنسبة لا تقل عن 15% أعلاها في فئة 20_11 سنة، وأقلها في فئة 30_21 سنة بنسبة 7%، ولم يتم ذكر الأبناء في فئة 10_1 سنوات، وبخصوص الأقارب فقد حصلت على إستجابة متدنية مقارنة بالأسرة بنسبة لم تتجاوز9%، وبالنسبة للأباعد فقد كانت إستجابة المبحوثين أعلى من إستجابتهم للأقارب بنسبة لم تتجاوز 31%، أما لا أحد فقد كانت إستجابة المبحوثين بنسب أعلى من الأقارب من 17% _33%، أعلاها بفئة 41_31 سنة، وأقلها بفئة 20_11 سنة .

لوحظ مما سبق في المجالات الأربع التالي : لا توجد علاقة بين إرتفاع/إنخفاض عدد سنوات الزواج وقلة إعتماد المتزوجين بأباعد على الأسرة(الشريك والأبناء)، حيث لوحظ كثرة الإعتماد على الأسرة كالشريك بنسبة تعلو عن 30% وتقل عن 54%، وكالأبناء بنسبة لا تعلو عن 23%، ولا يؤثر إرتفاع/إنخفاض عدد سنوات الزواج على زيادة العلاقة مع الأقارب، حيث لوحظ قلة الإستجابة للأقارب بالمقارنة مع الأسرة فقد كانت الإستجابة بنسبة تقل عن 21%، مما يفسر إنخفاض العلاقات القرابية مقارنة بالأسرة و إرتفاع العلاقات الأسرية مقارنة بالأقارب، وقلة تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية، إضافة لذلك وبالمقارنة مع الأقارب لم يؤثر إرتفاع/إنخفاض عدد سنوات الزواج على إنخفاض العلاقة مع الأباعد، حيث لوحظ أن إستجابة المبحوثين للأباعد أعلى من إستجابتهم للأقارب، فقد كان الإعتماد على الأباعد بنسبة لا تعلو عن

38%، كما لوحظ أن العلاقة بالأباعد سجلت نسب أقل من الأسرة بالأغلب وأعلى من الأقارب، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على غير الأقارب أكثر من إعتمادهم على الأقارب، إضافة لذلك و بالمقارنة مع الأقارب لا توجد علاقة بين إرتفاع/إنخفاض عدد سنوات الزواج وإنخفاض الإعتماد على الذات، حيث لوحظ أن إستجابة المبحوثين لعدم اللجوء إلى أحد في أغلب المراحل أعلى من الإستجابة للأقارب وأقل من الإستجابة للأسرة والأباعد بنسبة لا تعلو عن 33%، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على أنفسهم أكثر من إعتمادهم على الأقارب وأقل من إعتمادهم على الأسرة والأباعد، ويفسر عدم محدودية العلاقات الإجتماعية للمتزوجين بأباعد.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولا: النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة.

ثانيا: التوصيات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن الفصل مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الإجابة عن أسئلة ومشكلة الدراسة، ثم ربط النتائج بالنظريات والدراسات السابقة، والكشف عن أهم الفروق بين فئة المتزوجين بأقارب (ذكور، وإناث)، وفئة المتزوجين بأباعد (ذكور، وإناث)، من ناحية التأثير على العلاقات الإجتماعية من خلال توضيحها بالجدول(22)، إضافة إلى التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

أولا: النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة

أشارت النتائج المتعلقة في مجالات العلاقات الإجتماعية (مجال القرارات المصرية (1)، المجال العاطفي (2)، المجال المادي (3)، مجال التواصل الإجتماعي (4)) وبالمقارنة بين المتزوجين بأقارب والمتزوجين بأباعد، (لمتغير التعليم، ومتغير الجنس، ومتغير عدد سنوات الزوج) التالي:

- كانت الإجابة على سؤال الدراسة: ما تأثير زواج الأقارب في الإستقرار الأسري، وذلك من خلال المؤشرات (دائرة حل الخلافات الأسرية، العلاقات القرابية، تحكم الأهل بالحياة الأسرية للمتزوجين بأقارب)؟ لا توجد علاقة بين (إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم و عدد سنوات الزواج، إضافة إلى إختلاف الجنس) وقلة إعتماد المتزوجين بأقارب على أقاربهم، حيث لوحظ كثرة الإعتماد على الأقارب مما يفسر إرتفاع العلاقات القرابية و تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية، ولا يؤثر (إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم و عدد سنوات الزواج، إضافة إلى إختلاف الجنس) على زيادة العلاقة مع الأسرة كالشريك أو الأبناء، حيث لوحظ قلة الإستجابة لكليهم، وذلك يفسر عدم وجود الإرتباط والتفاهم بالحياة الأسرية، مما يفسر تدني الإستقرار الأسري للمتزوجين بأقارب (تحكم الأهل بالأسرة بما فيها الخلافات الأسرية، ارتفاع العلاقات القرابية، وعدم وجود الإرتباط والتفاهم بالأسرة).

- كانت الإجابة على سؤال الدراسة: ما تأثير زواج الأباعد في الإستقرار الأسري، وذلك من خلال المؤشرات(دائرة حل الخلافات الأسرية، العلاقات القرابية، تحكم الأهل بالحياة الأسرية للمتزوجين بأقارب)؟ لا توجد علاقة بين (إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم و عدد سنوات الزواج، إضافة إلى إختلاف الجنس) وقلة إعتماد المتزوجين بأباعد على الأسرة (الشريك والأبناء)، حيث لوحظ كثرة الإعتماد على الأسرة كالشريك وكالأبناء، ولا يؤثر (إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم و عدد سنوات الزواج، إضافة إلى إختلاف الجنس)، على زيادة العلاقة مع الأقارب، حيث لوحظ قلة الإستجابة للأقارب بالمقارنة مع الأسرة، مما يفسر إنخفاض العلاقات القرابية مقارنة بالأسرة، وإرتفاع العلاقات الأسرية مقارنة بالأقارب، وقلة تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية، مما يفسر زيادة الإستقرار الأسري للمتزوجين بأباعد(قلة تحكم الأهل بالأسرة بما فيها الخلافات الأسرية، تدني العلاقات القرابية، مع وجود الإرتباط والتفاهم بالأسرة).

وهذه النتائج تفسر مشكلة الدراسة حول إنتشار زواج الأقارب في قرية بلاطة البلد تحديدا من الدرجة الأولى، حيث إن العادات والتقاليد والقيم التقليدية في قرية بلاطة البلد تحكمت في تكوين العلاقات الزواجية تحديدا من الأقارب، إضافة إلى تأثيرات زواج الأقارب على الحياة الأسرية للزوجين من خلال عدم التفاهم خصوصا أن أغلب حالات الزواج تكون بموافقة أولياء الأمور دون أخذ رأي الزوجين، أضف لذلك تعتبر العلاقة بين الزوجين من الأقارب اقل إستقرارا مقارنة بالزوجين من غير الأقارب، مما يؤثر بشكل عام على العلاقات الإجتماعية وكيفية معالجة المشاكل المستعصية التي تحدث داخل نطاق الأسرة.

واتفقت النتائج أعلاه، مع نظرية القيمة فهي تتعلق بالبحث في قضية تأثير قيم تجانس أو تماثل على الإختيار الزواجي على إعتبار أن التشابه في القيم أو الإطمئنان إليها عنصر مهم من عناصر الإقتراب العاطفي والإختيار المتبادل للحفاظ على القيم والخلفيات الإجتماعية المشتركة، فبما أن الوالدان هما المتعهدين الأولين للتنشئة الإجتماعية في حياة أطفالهما، فإن معظم قيم هؤلاء الأبناء سوف تكون متفقة مع قيمهم، كما أن التأثير الذي يمارسه الوالدان في

عملية الإختيار الزواجي يعتبر مشجعا للتجانس تحديدا للحفاظ على القيم والعادات، و إتفقت مع نظرية الصورة الوالدية في أن طبيعة العلاقات الإنفعالية الأولى للطفل هي التي تشكل شخصيته، حيث يكوّن الطفل علاقة عاطفية وثيقة مع أحد الأشخاص المهمين في طفولته المبكرة وعادة ما يكون الأب أو الأم، وبالتالي فإن الإختيار الزواجي يكون على أساس التأثر بصورة الأب أو الأم، كما إتفقت مع نظرية التجاور المكاني، بأن الفرد عندما يختار للزواج فإنه يختار أو يميل للإرتباط بشخص يعرفه، فالزواج يتم بين أولئك الذين تتاح لهم فرصة مقابلة بعضهم ويسكنون في أماكن قريبة من بعضهم، وإتفقت النتائج مع نظرية التفاوض مع الذكورية لكانديوتي، حيث تؤثر الثقافة الذكورية والمجتمعية على عملية الإختيار الزواجي، حيث يتم تزويج الفتاة لشخص من عائلة عادة ما تكون قرابية، كما أن النظام الأبوي يعتبر سبب مهم للزواج القسري، مما ينعكس على العلاقة الزواجية نفسها، كما إتفقت مع النظرية البنائية الوظيفية تحديدا راد كليف براون في نظريته الإنحدار القرابي حيث يقوم السلوك على أساس درجة القرابة، كما أن النظم الوالدية تحدد أنماط السلوك حيث يعتبر الزواج من إبن العم هو الذي يهيمن مقارنة بنظم القرابة الأخرى، كما تحدد هذه النظم أنماط السلوك الذي يتخذها الطفل إزاء أبيه أو ذويه، كما يرتبط إبن الأخت بالخال تبعا لنوع السلوك الذي يسلكه الطفل نحو أمه وعشيرته، وهذا ما يفسر إرتباط المتزوجين بأقارب بأقاربهم على حساب إرتباطهم بالأسرة نفسها.

وإتفقت النتائج مع دراسة شو وسيريز (Shaw and Series، 2015)، من حيث أن مفهوم الزواج من إبن العم يعني في المجمل زواج الأقارب في مختلف مناطق العالم وله أضرار إجتماعيه، ومع دراسة عموش (2010)، ومع ودراسة ريلي (Reilly ، 2013)، ودراسة غرابي (2008)، تحديدا في تفسير الممارسة الزواجية داخل دائرة القرابة بأنها علاقات مجبر عليها بالعادة مما ينعكس على العلاقه نفسها للزوجين وحلهما للمشاكل التي تواجههما، ومع دراسة علي (2006)، من حيث وجود التفكك في العلاقات الأسرية للمتزوجين بأقارب، ووجود صلة وثيقة بين المتزوجين بأقارب مع أهلهم، ومع دراسة الكندري (2006)، من حيث أن زواج الأقارب لا يزال النمط الأكثر تكيفا للتعزيز من دور القرابة، ومع دراسة خلاط (KHLAT, 1988)، من حيث أن المتزوجين بأقارب

علاقاتهم بأهلهم قوية نتيجة لزواجهم الذي يكون إجباريا من قبل الأهل، ومع دراسة وسيلة (2005).

وتعارضت مع دراسة الكندري(2006)، من حيث أن المتزوجون من الأقارب هم الأكثر إستقرارا أسريا مقارنة بالمتزوجين من خارج نطاق العائلة أو الجماعة القرابية، ومع دراسة الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث (2006)، من حيث أن المنافع الإجتماعية لزواج الأقارب أكبر من مضارها، ومع دراسة القاضي(2000)، من حيث أن زواج الأقارب يؤدي إلى وجود ضعف مع العلاقات القرابية نتيجة القرارات الفردية، ومع دراسة غرابي(2008)، من حيث أن القضايا والمشكلات ذات الطابع العائلي لدى المتزوجين بأقارب محدودة فقط بالزوج والزوجة.

- كانت الإجابة على سؤال الدراسة: ما تأثير زواج الأقارب على العلاقات مع الفئات غير القرابية؟ لم يؤثر (إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم و عدد سنوات الزواج، إضافة إلى إختلاف الجنس) على زيادة العلاقة مع الأباعد كالصديق/ة، حيث لوحظ قلة إستجابة المبحوثين للصديق/ة، مما يفسر تدني العلاقات غير القرابية للمبحوثين، و لا توجد علاقة بين (إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم و عدد سنوات الزواج، إضافة إلى إختلاف الجنس) وزيادة الإعتماد على الذات، حيث لوحظ قلة إستجابة المبحوثين لعدم اللجوء إلى أحد، ومحدودية العلاقات الإجتماعية المقتصرة بالدرجة الأولى على الأقارب، مما يفسر (تدني العلاقات غير القرابية، ومحدودية العلاقات الإجتماعية للمتزوجين بأقارب).

- كانت الإجابة على سؤال الدراسة: ما تأثير زواج الأباعد على العلاقات مع الفئات غير القرابية؟ بالمقارنة مع علاقة المتزوجين بأباعد بأقاربهم، لم يؤثر (إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم و عدد سنوات الزواج، إضافة إلى إختلاف الجنس) على إنخفاض العلاقة مع الأباعد، حيث لوحظ أن إستجابة المبحوثين للأباعد أعلى من إستجابتهم للأقارب، كما لوحظ أن العلاقة بالأباعد سجلت نسب أقل من الأسرة بالأغلب وأعلى من الأقارب، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على غير الأقارب أكثر من إعتمادهم على الأقارب، ولا توجد علاقة بين (إرتفاع/إنخفاض مستوى التعليم و عدد سنوات الزواج، إضافة إلى إختلاف الجنس) وإنخفاض الإعتماد على الذات، حيث

لوحظ أن إستجابة المبحوثين لعدم اللجوء إلى أحد في أغلب المراحل أعلى من الإستجابة للأقارب وأقل من الإستجابة للأسرة والأباعد، مما يفسر أن المتزوجين بأباعد يعتمدون على أنفسهم أكثر من إعتمادهم على الأقارب وأقل من إعتمادهم على الأسرة والأباعد، ويفسر عدم محدودية العلاقات الإجتماعية للمتزوجين بأباعد، مما يفسر (زيادة العلاقات غير القرابية، وعدم محدودية العلاقات الإجتماعية للمتزوجين بأباعد).

وهذه النتائج تفسر مشكلة الدراسة حول إنتشار زواج الأقارب في قرية بلاطة البلد تحديدا من الدرجة الأولى، حيث إن العادات والتقاليد والقيم التقليدية في قرية بلاطة البلد تحكمت في تكوين العلاقات الزواجية تحديدا من الأقارب، وقلة اختلاط المتزوجين بأقارب مع المجتمع المحيط بهم.

وإتفقت النتائج أعلاه، مع نظرية روس للعلاقات الإجتماعية، حيث يرى أن العلاقات الإجتماعية مبينة على أساسين هما الصراع والتعاون، بالنسبة للتعاون فهو يعتمد على المساعدة المتبادلة، أما الصراع فيظهر نتيجة للتباعد والإنعزال وإتساع الهوة بين الطبقات، حيث يصنف روس العلاقات الإجتماعية إلى: تكوين المجتمع من خلال الإندماج بين الأفراد، والتنشئة الإجتماعية من خلال بلورة الأنماط السلوكية للأفراد، ونشأة السيادة من خلال فرض التماثل بالقوة لأجل خضوع الأفراد للنظم وتعليماتها السائدة، والتدرج من خلال التمايز الطبقي ثم الإنعزال والفردية من خلال ضعف الرقابة الإجتماعية وتحلل الروابط الإجتماعية، وإتفقت مع نظرية كولي والذي قسم العلاقات الإجتماعية إلى نوعين العلاقات الأولية والعلاقات الثانوية، وعلى وفق هذه العلاقات يكون الجماعات الإجتماعية وهي الجماعات الأولية والجماعات الثانوية، تتميز الجماعات الأولية بوجود العلاقات المباشرة بين الأفراد، وهي العلاقات القوية المترابطة مثال ذلك علاقة المتزوجين والمتزوجات بأقارب بأقاربهم، أما الجماعات الثانوية فتتميز بعلاقاتها الضعيفة مثال ذلك علاقة المتزوجين والمتزوجات بأباعد مع أقاربهم، كما إتفقت النتائج مع القراءة النسوية لما بعد الكولونيالية، من حيث أن سلطة الأب أو المجتمع تحد من حرية النساء المطلقة، والتي تؤدي بالنهاية إلى السيطرة الذكورية على النساء من خلال الزواج الذي يفرضه المجتمع مثال ذلك زواج الأقارب، حيث إن أغلب حالات الزواج تكون بموافقة أولياء الأمور للفوائد التي تعود على العائلة

والقبيلة من وجهة نظرهم، وهذا بدوره يؤثر على الحياة الإجتماعية للزوجين وعلاقاتهم مع المجتمع المحيط، وإتفقت مع النظرية البنائية الوظيفية تحديدا كلود ليفي شتراوس فقد وضع نظرية عامة في القرابة حيث يرى أن الأبنية الأولية للقرابة تقوم على تفضيل الزواج من أشخاص بينهم روابط دم، حيث يعد البناء الأول لتبادل النساء وبناء التحالفات، وعلى هذا الأساس قامت نظريته للقرابة، كما يرى أن الزواج من إبن العم شكل من أشكال الزواج من داخل العشيرة في سياق مجموعة النسب، وهذا يعني إما أمومي أو أبوي الأصل، كما إفترض كلود ليفي شتراوس أن زواج إبن العم ممكن أن يكون له مجموعه من عواقب الطبقات بين الزوجين، فيما يتعلق بتحديد العلاقة التي يمكن أن تقرر ما إذا كان الزوج المرتقب هو مرغوب فيه أو لا، إضافة إلى ذلك فإن الزواج عبر إبن العم في المجتمعات ذات النسب الأمومي يعني أن ذكر متزوج في العائلة ابنة خاله أو خالته، بالتالي يكون الزواج داخل مجموعة النسب نفسها، وهذا يقود إلى الفشل في بناء التحالفات بين الجماعات المختلفة، وهذا بدوره يؤثر على إنخراط الفرد بالمجتمع المحيط به.

وإتفقت النتائج مع دراسة بنيامين وهيرشمان (Benjamin and Hirschman، 1994)، من حيث أن الزواج من الأقارب يؤدي إلى تضييق الحالة الإجتماعية، ويؤثر أيضا على العلاقات الإجتماعية مع الأصدقاء، مما يؤدي إلى محدودية العلاقات الإجتماعية، ومع دراسة شو وسيريز (Shaw and Series، 2015)، ومع دراسة ريلي(Reilly ، 2013)، من حيث أن ظاهرة زواج الأقارب تؤثر على العلاقة بالمجتمع المحيط من غير الأقارب، ومع دراسة عموش(2010)، من حيث أن توجهات الأفراد نحو زواج الأقارب هو ركيزة أساسية في توطيد دعائم العائلية مما يؤثر على العلاقات الأخرى، ومع دراسة الكندري(2008)، ومع دراسة وسيلة(2005)، من حيث أن زواج الأقارب يقود لعلاقات مجبر عليها بالعادة مما ينعكس على العلاقة نفسها للزوجين وحلهما للمشاكل التي تواجههما، ومع دراسة خلاط (KHLAT،1988)، ومع دراسة غرابي(2008)، من حيث أن حدود دائرة الإستعانة في طرح وحل المشكلات الأسرية الخاصة للمتزوجين بأباعد، متسعة لتشمل فئة الأصدقاء.

وتعارضت مع دراسة الكندري(2006)، ومع دراسة الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث (2006)، ومع دراسة القاضي(2000)، ومع دراسة غرابي(2008)، من حيث أن العلاقات الإجتماعية للمتزوجين بأقارب مع أقاربهم لا تشمل كل القضايا العائلية .

- يتفق رأي الباحث في كل ما ذكر من نظريات، مع نظرية الصورة الوالدية والتي تعتبر أن طبيعة العلاقات الإنفعالية الأولى للطفل هي التي تشكل شخصيته، حيث يكوّن الطفل علاقة عاطفية وثيقة مع أحد الأشخاص المهمين في طفولته المبكرة وعادة ما يكون الأب أو الأم، وبالتالي فإن الإختيار الزواجي يكون على أساس التأثر بصورة الأب أو الأم، ويعزو الباحث إلى أن أهم أسباب زواج الأقارب تحديدا في قرية بلاطة البلد الإرتباط الجذري بالعادات والتقاليد، حيث إن العادات والتقاليد والقيم التقليدية للأسر العربية لم تسمح بتكوين علاقات زواجية ببعض المجتمعات إلا من الأقارب، وذلك من مفهوم أنه يشكل مصدر أمان إجتماعي وإستقرار عائلي، أضف لذلك التقارب العائلي والتماسك العائلي والعشائري، وبقاء الثروة داخل الدائرة القرابية، مما يفسر أن زواج الأقارب زواج يتم التحكم فيه من قبل الأهل، بمعنى أنه زواج إجباري للأسباب التي ذكرت، و يرى الباحث أن التأثير من قبل الوالدان في عملية الاختيار الزواجي للحفاظ على القيم والعادات منذ الطفولة، بالتالي تنشأ صورة متوارثة للأفراد متطابقة مع الصورة التي يفكر بها الوالدان، وهذا ما يؤدي إلى زواج الأقارب تحديدا بالمجتمعات العربية، كما يرى الباحث أن زواج الأقارب ظاهرة مجبر عليها بالعادة مما يؤثر على الزوجين وحلهما للمشاكل التي تواجههما، بالتالي فإن الزوجان أو الشريكان يوحيان أنهما يعيشان معا دون العيش مع بعضهما البعض، أما إذا تم الزواج من خارج الأقارب فإن الزيارات العائلية تنقص وتتأثر بذلك العلاقات القرابية، كما يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على الفرد، والتي تسهم في تكوين أفكاره وتشكيل ميوله وإهتماماته فينعكس ذلك كله على سلوكه الإجتماعي وعلاقته بالآخرين ومن أهم هذه العوامل، البيئة الثقافية للفرد والتي تتضمن العادات والأنماط السلوكية الأخرى التي ينشأ عليها الفرد، إضافة إلى النظام الطبقي الذي يحدد المكانة الإجتماعية للفرد، كما أن الصورة التي تنشأ عند الشخص من خلال التنشئة الإجتماعية المبنية على العادات والتقاليد، تدفعه لعدم بناء علاقات إجتماعية إلا مع أشخاص محددين وهم على الأغلب الأقارب، ويرى الباحث أن النظم الأبوية أوالوالدية هي التي تحدد أنماط السلوك، إضافة

إلى أن هناك علاقة بين إجبار الممارسة الزواجية داخل دائرة القرابة، على وجود صلة وإرتباط بالأقارب لنيل الرضا العشائري والقرابي.

جدول(22):الفروق بين فئة المتزوجين بأقارب (ذكور، وإناث)، وفئة المتزوجين بأباعد (ذكور، وإناث)من نا حية التأثير على العلاقات الإجتماعية.

المتزوجين بأقارب(ذكور، و إناث)	المتزوجين بأباعد (ذكور، وإناث)
1_ تدني الإستقرار الأسري، بغض النظر عن متغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الجنس، عدد سنوات الزواج) وذلك بسبب:	1_ زيادة الإستقرار الأسري، بغض النظر عن متغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الجنس، عدد سنوات الزواج) وذلك بسبب:
أ_ كثرة الإعتماد على الأقارب .	أ_ قلة الإعتماد على الأقارب.
ب_ إرتفاع العلاقات القرابية.	ب_ تدني العلاقات القرابية.
ج_ تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية.	ج_ قلة تحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية.
د_ عدم وجود إرتباط وتفاهم بالحياة الأسرية.	د_ وجود إرتباط وتفاهم بالحياة الأسرية.
2_ إنخفاض العلاقات غير القرابية ، بغض النظر عن متغيرات الدراسة.	2_ إرتفاع العلاقات غير القرابية، بغض النظر عن متغيرات الدراسة .
3_ قلة الإعتماد على الذات ، ومحدودية العلاقات الإجتماعية المقتصرة بالدرجة الأولى على الأقارب، بغض النظر عن متغيرات الدراسة .	3_ زيادة الإعتماد على الذات، و عدم محدودية العلاقات الإجتماعية، بغض النظر عن متغيرات الدراسة.

ثانيا: التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة في قرية بلاطة البلد، فأن الباحث يوصي بما يأتي:

- عقد ورش عمل توعوية للمتزوجين بأقارب والمقبلين على الزواج في قرية بلاطة البلد، حول مفهوم الإستقرار الأسري، وتعزيز الإرتباط الأسري، واللجوء إلى أفراد الأسرة ، وذلك بناء على نتيجة الدراسة المتعلقة بتدني الإستقرار الأسري لفئة المتزوجين بأقارب.

- دعوة المؤسسات الحكومية والمدنية، إلى عقد طاولات مستديرة لفئة المتزوجين بأقارب، لتبادل التجارب والتأكيد على أهمية توسيع دائرة العلاقات الإجتماعية للأسرة وعدم الإقتصار على الأقارب فقط، و لفئة المتزوجين بأباعد، للتأكيد على أهمية التوازن بين العلاقات القرابية والعلاقات الاخرى، وذلك بناء على نتيجة الدراسة المتعلقة بكثرة إعتماد المتزوجين بأقارب على أقاربهم، وقلة إعتماد المتزوجين بأباعد على أقاربهم.

- دعوة المؤسسات الحكومية والمدنية، لإنشاء مركز تأهيلي لفئة المتزوجين بأقارب يعنى بتدريبهم، في كيفية حل الخلافات والمشاكل التي يتعرضون لها داخل الأسرة، وذلك بناء على نتيجة الدراسة المتعلقة بتحكم الأهل بالحياة الأسرية بما فيها الخلافات الأسرية.

- دعوة مراكز الإرشاد النفسي ووزارة الصحة، إلى عقد برامج إرشاد توعوية، لفئة المتزوجين بأقارب لتمكينهم من توطيد العلاقات الأسرية، وذلك بناء على نتيجة الدراسة المتعلقة بعدم وجود إرتباط وتفاهم بالحياة الأسرية ، ولفئة المتزوجين بأباعد ، للتفاعل مع الأقارب بشكل أفضل، وذلك بناء على نتيجة الدراسة المتعلقة بتدني العلاقات القرابية.

- العمل على عقد ورش عمل تعنى بالمتزوجين بأقارب، وتوعيتهم بكيفية التعامل مع المجتمع المحيط بهم ، وذلك بناء على نتيجة الدراسة المتعلقة بإنخفاض العلاقات غير القرابية.

- ضرورة توعية المجتمع المدني في القرية، حول مفهوم العلاقات الإجتماعية وأهميتها، وعمل دورات تدريبية وإرشادية توعوية متخصصة لفئة المتزوجين بأقارب، تعنى بكيفية زيادة الثقة

بالنفس، وعدم الإعتماد المباشر على الأقارب فقط، وذلك بناء على نتيجة الدراسة المتعلقة بقلة الإعتماد على الذات ، ومحدودية العلاقات الإجتماعية المقتصرة بالدرجة الأولى على الأقارب.

- ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة لفئة المتزوجين بأباعد، تعنى بأهمية العلاقات القرابية، كونها تشكل غطاء إجتماعي ودعم نفسي لهم، وذلك بناء على نتيجة الدراسة المتعلقة، بزيادة الإعتماد على الذات، بشكل أكبر من الإعتماد على الأقارب.

- دعوة الباحثين والمؤسسات الثقافية، لإعداد المزيد من الأبحاث في قرية بلاطة البلد، والتركيز على أهم التأثيرات على العلاقات الإجتماعية الناتجة من زواج الأقارب والأباعد.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- الأخرس، محمد (1976). **تركيب العائلة العربية ووظائفها (دراسة ميدانية لواقع العائلة في سوريا)** . وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق.
- إنجلز، فريدريك (1891). **أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة**. دار التقدم، ط4، موسكو، روسيا، ترجمة إلياس شاهين.
- بركات، حليم (1986). **المجتمع العربي المعاصر**. مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الثالثة، بيروت، لبنان.
- بلمهيوب، كلثوم (2006). **الإستقرار الزواجي (دراسة سيكولوجية بالزواج)**. منشورات الخبر، ط1، بني مسوّس، الجزائر.
- بيري، الوحيشي (1997). **الأسرة والزواج**. منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2013). **قاعدة بيانات الزواج والطلاق. رام الله، فلسطين.**
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2015). **التجمعات السكانية في محافظة نابلس حسب نوع التجمع: تقديرات أعداد السكان 2016_2007**. نابلس، فلسطين.
- الحسن، إحسان (1985). **العائلة والقرابة والزواج**. دار الطليعة للطباعة والنشر، ط2، بيروت، لبنان.
- الحسن، إحسان (2005). **علم إجتماع العائلة**. دار وائل، ط1، عمان، الاردن.
- حسن، محمود (1981). **الأسرة ومشكلاتها**. دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان.

- الخولي، سناء (1990). **الزواج والعلاقات الأسرية**. دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر.
- دويكات، عباس(1996). **بلاطة ماض وحاضر ومستقبل**. ملتقى بلاطة الثقافي، ط1، نابلس، فلسطين.
- دويكات، غالب (2014). **المرجع في أنساب عشيره الدويكات ولمحة تاريخية عن قرية بلاطة البلد**. دار خضر دويكات للطباعة، ط2، نابلس، فلسطين.
- دياب، سهيل (2003). **مناهج البحث العلمي**. دار اليازروي العلمية، ط1، غزة، فلسطين.
- الساعاتي، سامية (1981). **الإختيار الزواجي والتغير الإجتماعي**. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.
- شريف، فاتن(2006). **الأسرة والقرابة(دراسات في الإنثربولوجيا الإجتماعية)**. دار الوفاء للطباعة، ط1، الإسكندرية، مصر.
- الصمادي عدنان وحوامدة مصطفى (2005). ***زواج الأقارب وعلاقته بإنتشار الاعاقات العقلية بين الأبناء ووجهة نظر الإسلام في ذلك (دراسة ميدانية)***. مجلة العلوم الإجتماعية، الاردن، عدد4، مجلد33.
- الضبع، عبد الرؤوف (2002). **علم الإجتماع العائلي**. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مجلد1، مصر.
- الطائي مؤيد و الخفاجي جبر (2006). ***واقع العلاقات الإجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية***. مجلة علوم التربية الرياضية، العراق، عدد3.

- عثمان، إبراهيم (2004). **مقدمة في علم الإجتماع**. دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.

- علي، ايمان (2006). **نسق الأسرة والقرابة والزواج (دراسة ميدانية لمدينة أم درمان القديمة)**. الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، السودان.

- عماوي، إياد (2010). ***تغيرات الإختيار الزواجي في الريف الفلسطيني***، مجلة التراث والمجتمع. فلسطين، رام الله، العدد44.

- عموش، أحمد (2010). ***إتجاهات أرباب الأسر نحو زواج الأقارب في مجتمع الإمارات (دراسة ميدانية عن أرباب الأسر في مجتمع الإمارات)***. مجلة شؤون إجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، مجلد25، العدد100.

- غرابي، المحمل (2008). **الزواج القرابي وعلاقته بالإستقرار الأسري–دراسة ميدانية في منطقة قايس ولاية خنشلة**. رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

- غريب، أحمد (2001). **علم الإجتماع الأسري**. دار المعرفة الجامعية، ط1، الأزاريطة، مصر.

- غزاوي، فهمي (1990). **العلاقات الإجتماعية في نمط الزواج القرابي الأردني _ دراسة على عينة من شمال الاردن**. معهد الإنماء العربي، الأردن، مجلد56، عدد56.

- غني، روشيه (1973). **مدخل إلى علم الإجتماع العام ج1**. المؤسسة العربية للدراسات، ط1، بيروت، لبنان

- غيث، محمد عاطف (2002). **قاموس علم الإجتماع**. دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر.

- القاضي، عدلي (2000). **مقارنة أثر وظائف الزواج الداخلي والزواج الخارجي في البناء الإجتماعي لمجتمع متغير(دراسة ميدانية إنثربولوجية لقرية السويلمة)**. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن.

- القصير، عبد القادر (1999). **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية**. دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان.

- الكافي، علاء(2000). **الإرشاد والعلاج النفسي**. دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.

- الكندري، يعقوب (2006). ***زواج الأقارب وعلاقته بالإستقرار الأسري في المجتمع الكويتي***. مجلة قطر للآداب، قطر، العدد 28.

- الكندري، يعقوب (2008). **زواج الأقارب في المجتمع الكويتي وعلاقته ببعض المستويات الإجتماعية والثقافية**. حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية، الكويت، مجلد27، العدد252.

- محجوب، محمد(2005). **إنثربولوجيا الأسرة والزواج والقرابة**. دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر.

- المحرزي، خليفة (2006) . **كيف ترسم خريطة زواجك**. دار إبن حزم، ط1، بيروت، لبنان.

- المسلماني، مصطفى (1977). **الزواج والأسرة**. المطبعة الفخرية، ط1، القاهرة، مصر.

- معتوق، فردريك (1998). **معجم العلوم الإجتماعية**. دار أكاديميا، بيروت، لبنان.

- الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث(2006). **الزواج بين الأقارب (دراسة ميدانية)**. الجزائر.

- الوافي، علي (1977). **الأسرة والمجتمع**. مطبعة النهضة المصرية، الطبعة السابعة، مصر.

- وسيلة، بويعيلي (2005). **زواج الأقارب في المجتمع الحضري وإنعكاساته على الأسرة(دراسة ميدانية بمدينة بسكرة)**. رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

المراجع الإلكترونية:

- إسماعيل، مهند (2010). "**دراسات إنثربولوجية1**". موقع منتدى دار ابو الكرم، http://daed.darbalkalam.com، 2015/6/24.

- بوخلخال، علي (2014). "**نظرية القرابة من كتاب البنائية عند كلود ليفي شتراوس**". مركز مقديشو للبحوث والدراسات، http://mogadishucenter.com/، 2015/9/1.

- الحديثي، نهاد (2015). "**زواج الأقارب – الحب وسطوة التقاليد** ". موقع وكالة اخبار المرأة، http://www.wonews.net/ar، 2015/7/21.

- حسين، رندة (2013). "**أهمية العلاقات الإجتماعية**". موقع اليوم السابع، http://www.youm7.com، 2016/2/2.

- السكني، نهاد (2013). "**زواج الأقارب وعلاقته بالأمراض الوراثية**". موقع دنيا اللوطن، http://pulpit.alwatanvoice.com، 2015/6/22.

- عمرو، أحمد(2010). "**الإتجاهات النسوية لما بعد الكولونيالية**". موقع لها أون لاين، http://www.lahaonline.com , 22/9/2016.

- القريشي، غني (2012). "**التفاعلات الإجتماعية – والعلاقات الإجتماعية** ". موقع جامعة بابل، http://www.uobabylon.edu.iq/2016/2/2.

- القريشي، غني (2011). "**طبيعة العوامل التي تؤثر في تكوين العلاقات الإجتماعية** ". موقع جامعة بابل، http://www.uobabylon.edu.iq/2016/2/1.
- القصاص، شريف (2013). "**علم الإجتماع _ التفاعل الإجتماعي** ". موقع اليوم السابع، http://www.youm7.com 2016/2/1.
- الكحيل، عبدالدائم (2010). "**أهمية العلاقات الإجتماعية في التمتع بالصحة النفسية والجسدية**". موقع جمعية ستيفيس للصحة النفسية، http://assps./yourforumlive.com، 2016/2/2.
- محمود، مريم (2011). "**نظرية الشبكة الفاعلة ومحددات إستخدامها** ". كلية الإعلام، جامعة القاهرة، http://papersofarationalgirl.blogspot.com، 2016/3/27.
- نجم، جمال(2014). "**زواج الأقارب بين الطب والشرع**". موقع جامعة القدس، https://alquds.edu، 2015/6/21.
- Michael Schnegg, and Hartmut Lang (2002**)." Netzwerkanalyse. Eine praxisorientierte Einführung**". Available at: www.methoden-der-ethnographie.de/heft1/**Netzwerkanalyse**.pdf, 29/7/2016.
- OditeK , Jakob (2001). **" Bernot- psycho Dynamique du couple ".** Université Paris, www.couple.asso.fr/Ph, 16/11/2015.

المقابلات

- مقابلة شخصية: مختار قرية بلاطة البلد (هـ، د)، بلاطة البلد، بتاريخ 20/12/2015.

المراجع الاجنبية:

- Andrea, Alessia(2009). **An Overview of Methods for Virtual Social Network Analysis**. Computational Social NetworkAnalysis: Trends, Tools and Research Advances, Springer.
- Benjamin and Hirschman Charles (1994). ***Modernization and Consanguineous Marriage in Iran***. Journal of Marriage and Family, University of Washington,(Usa), Vol 56, No 4.
- Jane Pilcher and Imelda Whelehan(2004) .**Patriarchy in 50 Key Concepts in Gender Studies,**London.
- Kandiyoti, Deniz(1988). **Bargaining with13 Patriarchy.** Gender Society, Vol2, No3.
- Khlat , Myriam (1988). **Social Correlates of Consanguineous Marriages in Beirut_ A Population-Based Study**. Human Biology Michigan, (Usa), Vol 60, No 4.
- Linton, Freeman(2006). **The Development of Social Network Analysis**. Vancouver: Empirical Press.
- Pinheiro, Carlos (2011). **Social Network Analysis in Telecommunications**. John Wiley & Sons .
- Reilly , Benjamin(2013). **Revisiting Consanguineous Marriage in the Greater Middle East_ Milk، Blood، and Bedouins**. American Anthropologist, (USA) , Vol 115, No3 .
- Shaw Alison and Series AviadRaz (2015**). Cousin Marriages Between Tradition، Genetic Risk and Cultural Change.** Berghahn

Books, Edition Reproduction and Sexuality Publication, Nwe York,(USA).

- Zaatari, Zeina(2015) . **Desirable 14 Masculinity/Femininity and Nostalgia of the Anti-Moder**: Bab el-Hara. Television Series as a Site of Production, Sexuality Culture, Vol 19, Issue 1.

الملاحق

ملحق (1)

إستخلا ص نسبة زواج الأقارب

تم إستخلاص نسبة زواج الأقارب في قرية بلاطة البلد، من خلال الإستعانة بكتاب المرجع في أنساب عشيره الدويكات ولمحة تاريخية عن قرية بلاطة البلد من ص ص92_162، إضافة إلى التصفح بشجرة العائلة، حيث تم إستخلاص نسبة زواج الأقارب وإستخلاص عدد الأسر المتزوجين بأقارب بناء على عدد العائلات الكلي وبمساعدة من مختار القرية ووجهائها، حيث قام الباحث بعقد مقابلة لمختار القرية وبعص الوجهاء وسؤالهم عن ظاهرة زواج الأقارب ونسبتها وزيادتها بشكل ملحوظ تحديدا الزواج من الدرجة الأولى.

أي إحصاءات أخرى لم يستطيع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تزويدي بها سواء في محافظة نابلس على العموم أو في قرية بلاطة البلد على الخصوص، لذلك تم الإكتفاء بما قاله مختار قرية بلاطة البلد حول زواج الأقارب، و بالرغم من كل الجهود فإنه لايوجد سوى إحصائيات المختار ووجهاء القرية، وذلك بعد مراجعة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الذين قاموا بإرسال كتاب رسمي يفيد بعدم وجود أي نسب وأرقام حول زواج الأقارب في القرية.

ملحق (2)

كتاب من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يفيد بعدم وجود بيانات عن نسبة زواج الأقارب في قرية بلاطة البلد ومحافظة نابلس

State of Palestine
Palestinian Central Bureau of Statistics
Department of Users Services

دولة فلسطين
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
قسم خدمات الجمهور

حضرة الاخ المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

نشكر توجهكم للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فيما يخص طلبكم المرسل بتاريخ 2015 / 26/8
مرفق لحضرتكم رابط البيانات المطلوبة و المتوفرة , آملين ان تفي بالغرض المطلوب .

_المطلوب حول زواج الاقارب حسب التجمع غير متوفر لدينا1

-عدد السكان المقدر يرجى الرجوع ال الرابط التالي2
http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/nablsa.htm

. / مع الشكر،،،

حازم عمرو
خدمات الجمهور
دائرة النشر والتوثيق
الإدارة العامة لأنظمة المعلومات والحاسوب
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
Palestinian Central Bureau Of Statistics (PCBS)
Address: P.O BOX (1647) - Ramallah - Palestine
TEL: 972/970 2 2982700
FAX: 972/970 2 2982710
E-mail: diwan@pcbs.gov.ps
URL: www.pcbs.gov.ps

تابعوا الإحصاء الآن على تويتر @PCBSTwitt

ملحق (3)

نماذج من المقابلات

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية دراسات المرأة

ماجستير دراسات المرأة

بداية أشكر لكم حسن تعاونكم، وأسال الله لكم التوفيق في رفع المستوى العلمي والتعليمي لهذا الوطن.

هذه المقابلة (أداة دراسة يستخدمها الباحث لإجراء دراسة ماجستير بعنوان)

تأثير زواج الأقارب على العلاقات الإجتماعية للأسرة _ دراسة ميدانية في قرية بلاطة البلد.

وتحتوي المقابلة عدة أسئلة موجهة للمتزوجين بأقارب والمتزوجين بأباعد، في قرية بلاطة البلد.

الباحث: عبدالله عدوي

أسئلة المقابلات:

- **مجال القرارات المصيرية: ويرمز له بالرمز 1 وباللون الأسود**

1. إذا علمت/ي بكذب من الشريك في حال خرج من المنزل عند صديق معين ثم إتصل هذا الصديق منكرا عن مجيء الشريك له، من الشخص الذي تلجأ/ي إليه لإيجاد حل للمشكلة وإتخاذ القرار؟

2. إذا كان هناك شك بالخيانة الزوجية، إلى من تتجه/ي لإيجاد حل لذلك وإتخاذ القرار؟

3. إذا كان إهتمام الزوج/ة بالعمل أكثر من إهتمامه/ها بالأسرة، من الشخص الذي تلجأ/ي لإخباره لإيجاد حل لذلك وإتخاذ القرار؟

4. لو علمت/ي أن أحد الأبناء مقصرين في الدراسة بسبب كثرة الخلافات مع الشريك، من الشخص الذي يتم اخباره لحل المشكلة وإتخاذ القرار؟

5. لو تأخر أحد الأبناء عن المنزل، من أول شخص يتم إخباره ليساعدك/ي في البحث عنه وإيجاد حل لمشكلة غيابه؟

6. إذا عرض عليك/ي وظيفة مناسبه وأردت/ي تغيير مكان عملك، من الشخص الذي تأخذ/ي برأيه لإختيار الوظيفة الأفصل وإتخاذ القرار المناسب؟

7. إذا كنت/ي ترغب/ي تغيير مكان سكنك، من الشخص الذي تأخذ/ي برأيه في إتخاذ القرار المناسب؟

8. في حال ربحت/ي مبلغ من المال وأردت/ي فتح مشروع معين، من الشحص الذي يتم اللجوء إليه للمساعدة في إتخاذ القرار؟

9. من الشخص الذي تحكم بقرارك/ي في إختيار الشريك؟

10. في حال أردت /ي تزويج أحد أولادك، من أكثر شخص له تأثير في إتخاذ هذا القرار؟

11. من الشخص الأكثر تأثيرا على تربية وسلوك الأولاد؟

12. من الشخص الأكثر تأثيرا على قرار الإنجاب؟

- **المجال العاطفي: ويرمز له بالرمز 2 وباللون الأحمر**

13. إذا شعرت/ي بتغيير في سلوك الشريك وشعرت/ي بأنه عصبي وغير مبالي بالحوار معك /ي، من الشخص الذي تفضفض/ي له؟

14. في حال شعرت/ي بالحزن الشديد وأردت/ي الذهاب للشريك لتشعر/ي بالراحة وتفاجأت/ي بعدم الإكتراث، من الشخص الذي يتم اللجوء اليه؟

15. لو حدث خلاف مع الشريك على طريقة تربية الأولاد، من الشخص الذي تشعر/ي أنك/ي تريد/ي أن تستشيره/يه؟

16. إذا كان هناك خلاف مع الشريك حول إختيار الأبناء لأصدقائهم، من الشخص الذي ترغب/ي أن تستشيره/يه بذلك؟

17. من أكثر شخص تشعر/ي بإتجاهه بالأمان عند جلوس شريكك معه؟

18. من اكثر شخص تشعر/ي بإتجاهه بالأمان وتؤمن/ي على أولادك معه؟

19. عند شعورك/ي بالملل من الشخص الذي تتجه/ي إليه؟

20. عند شعورك/ي بالغضب من الشخص الذي تتجه/ي إليه؟

21. عند شعورك/ي بالسعادة من الشخص الذي تجعله/يه يشاركك هذه السعاده؟

22. من الشخص الذي تشعر/ي بإتجاهه بالثقة ولا تتردد/ي أن تخبره/يه براتبك ؟

23. من أكثر شخص تشعر/ي بأن له تاثير على مشاعرك وسلوكك وبالتفكير به تشعر/ي بالطاقة الإيجابية؟

24. من الشخص الذي تعتبره/يه قدوة حسنه لك/ي؟

- **المجال المادي: ويرمز له بالرمز 3 وباللون الأخضر**

25. في حال كنت/ي بحاجة إلى نقود لسداد جمعية أنت/ي مشترك/ة فيها ولم يكن معك/ي المبلغ الكافي ولم يرضى الشريك إعطائك/ي النقود، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه لطلب النقود؟

26. في حال حدث خلاف مع الشريك على المصروف المنزلي من حيث شراء شيء مهم للمنزل أو إنخفاض المصروف للأولاد، بنظرك /ي من الشخص الذي تتجه/ي إليه لطلب النقود؟

27. في حال أردت/ي شراء ملابس تعجبك/ي وحدث خلاف مع الشريك على الملابس بسبب إرتفاع ثمنها، من أقرب شخص يتم اللجوء إليه/ها لأخذ ثمنها؟

28. في حال حدث خلاف مع الشريك على المسكن وأردت/ي تغيير مكان السكن ولم يكن معكي/ي المبلغ الكافي، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه؟

29. إذا إحتجت /ي لكفاله بنكية، من الشخص الذي تتجه/ي إليه؟

30. في حال طلب/ت منك/ي صديقك/تكي مبلغ من المال ولم يكن معك/ي المبلغ الكافي وأردت/ي مساعدته/ها، من أقرب شخص يتم اللجوء إليه؟

31. لو ذهبت/ي لمطعم وأدركت/ي أنه لم يكن معك /ي المبلغ الكافي، من الشخص الذي تتصل/ي به ليحضر لك/ي نقود؟

32. لو أردت/ي الذهاب لمناسبة لأحد أصدقائك/ي وأردت/ي شراء هدية ولم يكن معك/ي المبلغ الكافي، من أقرب شخص يتم اللجوء اليه؟

33. في حال كنت/ي في العمل وتفاجأت/ي بنسيان المحفظة في المنزل وإنتهى موعد الدوام ، من أقرب شخص يتم اللجوء إليه لطب نقود المواصلات؟

34. من الشخص الذي ساعدك في دفع المهر؟ من الشخص الذي تحكم في طلب مقدار المهر؟

35. من أكثر شخص يؤثر عليك/ي في مقدار صرف النقود؟

36. من أكثر شخص يتحكم بالشريك في كيفية صرف النقود؟

- **مجال التواصل الإجتماعي: ويرمز له بالرمز 4 وباللون الأزرق**

37. في حال أردت/ي الذهاب لزيارة صديقك/تكي وحدث خلاف مع الشريك على الزيارة، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه لإخباره؟

38. في حال علمت/ي أن أحد أصدقاء/إحدى صديقات الشريك يتصف بصفات سيئة لا تناسب الشريك وحدث خلاف وسوء تفاهم مع الشريك، من الشخص الذي يتم إخباره؟

39. إذا كان هناك خلاف مع الشريك على زيارات الأبناء لأصدقائهم، من الشخص الذي تخبره/ي بذلك؟

40. في حال حدث سوء تفاهم مع الشريك على كثرة الزيارات مع الأهل، من الشخص الذي يتم اللجوء إليه؟

41. من أكثر شخص تتبادل/ي معه الزيارات؟

42. إذا كنت/ي ترغب/ي بالسفر أو الذهاب لرحلة، من الشخص الذي تود /ي أخذه معك/ي؟

43. لو كان عندك/ي وقت فراغ وأردت/ي الخروج من المنزل والذهاب لمكان تحبه/يه للتفريغ عن نفسك/ي، من الشخص الذي تخبره/يه بالخروج معك/ي؟

44. من أكثر شخص تتبادل/ي معه الهدايا؟

45. من أكثر شخص تهتم/ي بتهنئته بعيد ميلاده؟

46. من أكثر شخص تسمح/ي لأبناءك أن يلعبوا مع أولاده؟

47. عند الذهاب مع الشريك لزيارة أحد الأصدقاء، من الشخص الذي يتم إخباره بعد العودة للمنزل بهذه الزيارة؟

48. من أكثر شخص يؤثر على إختيار الأصدقاء للأبن؟

- **فئة المتزوجين بأقارب**

الإسم	**أ 1**	
الرقم	**1**	
الجنس	**أنثى**	
العمر	**26 سنة**	
السكن	**بلاطة البلد**	
التعليم	**بكأوريوس علوم سياسية**	
صلة القرابة	**متزوجة من ابن العم**	
عدد سنوات الزواج	**5 سنوات**	
عدد الأبناء	**3**	
من قام بالمقابلة	**تمت المقابلة من خلال المتطوعة**	
كيف تم اللقاء	**تم اللقاء من خلال المتطوعة/ بجهد شخصي من المتطوعة**	
اين تم اللقاء	**بالقرب من بيت المبحوثة**	
بأي طريقة تمت المقابلة	**تمت المقابلة بالطريقة الشفوية من دون تسجيل صوتي**	
زمان المقابلة	**الساعة 4 عصرا بتاريخ 25/3/2016**	
مكان المقابلة	**بيت المبحوثة**	
السؤال1	**المجال1**	**الأخت(أ2، بعمر 35سنة، بلاطة البلد، متزوجة من بعيد)**
السؤال2	**المجال1**	**لا أحد**
السؤال3	**المجال1**	**الأخ(أ3، بعمر 37سنة، بلاطة البلد، غير متزوج)**
السؤال4	**المجال1**	**الأم(أ4، بعمر 55 سنة، بلاطة البلد، متزوجة من قريب)**
السؤال5	**المجال1**	**الأخ(أ3)**
السؤال6	**المجال1**	**الأخ(أ3)**
السؤال7	**المجال1**	**الأب(أ5، بعمر 56سنة، بلاطة البلد، متزوج من قريبة)**
السؤال8	**المجال1**	**الأم**
السؤال9	**المجال1**	**الأب**
السؤال10	**المجال1**	**الأب**

السؤال11	المجال1	الأم
السؤال12	المجال1	الأم
السؤال13	المجال2	الصديقة(أ6، بعمر 26سنة، بلاطة البلد، متزوجة من قريب)
السؤال14	المجال2	الأب
السؤال15	المجال2	الأم
السؤال16	المجال2	الأم
السؤال17	المجال2	الأم
السؤال18	المجال2	الأب
السؤال19	المجال2	الأم
السؤال20	المجال2	الأب
السؤال21	المجال2	والد الزوج/العم (أ7، بعمر 57 سنة، بلاطة البلد، متزوج من قريبة)
السؤال22	المجال2	الأم
السؤال23	المجال2	الصديقة(أ6)
السؤال24	المجال2	الأب
السؤال25	المجال3	الأب
السؤال26	المجال3	الأخت(أ2)
السؤال27	المجال3	الزوج(أ8، بعمر 31سنة، بلاطة البلد، متزوج من قريبة)
السؤال28	المجال3	الزوج
السؤال29	المجال3	الزوج
السؤال30	المجال3	الزوج
السؤال31	المجال3	الأم
السؤال 32	المجال3	الأم بالدرجة الأولى/ الصديقة(أ6) بالدرجة الثانية
السؤال33	المجال3	الأم
السؤال 34	المجال3	الأم
السؤال35	المجال3	الأم
السؤال 36	المجال3	لا أحد
السؤال37	المجال4	الأب
السؤال38	المجال4	الأب
السؤال39	المجال4	الأم

السؤال40	المجال4	الأم
السؤال41	المجال4	الأخت(أ2)
السؤال42	المجال4	الأم
السؤال43	المجال4	الأخت(أ2)
السؤال44	المجال4	الأخت(أ2)
السؤال 45	المجال4	الأم
السؤال46	المجال4	الأخت(أ2)
السؤال47	المجال4	الأم
السؤال48	المجال4	الأم

1_ كان رد (أ1)

- الأم: 4، 8، 11، 12، 15، 16، 17، 19، 22، 31، 32 بالدرجة الأولى، 33، 34، 35، 39، 40، 42، 45، 47، 48.
- الأب: 7، 9، 10، 14، 18، 20، 24، 25، 37، 38.
- الأخت(أ2): 1، 26، 41، 43، 44، 46.
- الزوج: 27، 28، 29، 30.
- الأخ(أ3): 3، 5، 6.
- الصديقة(أ6): 13، 23، 32 بالدرجة الثانية.
- لأحد: 2، 36.
- والد الزوج/العم: 21.

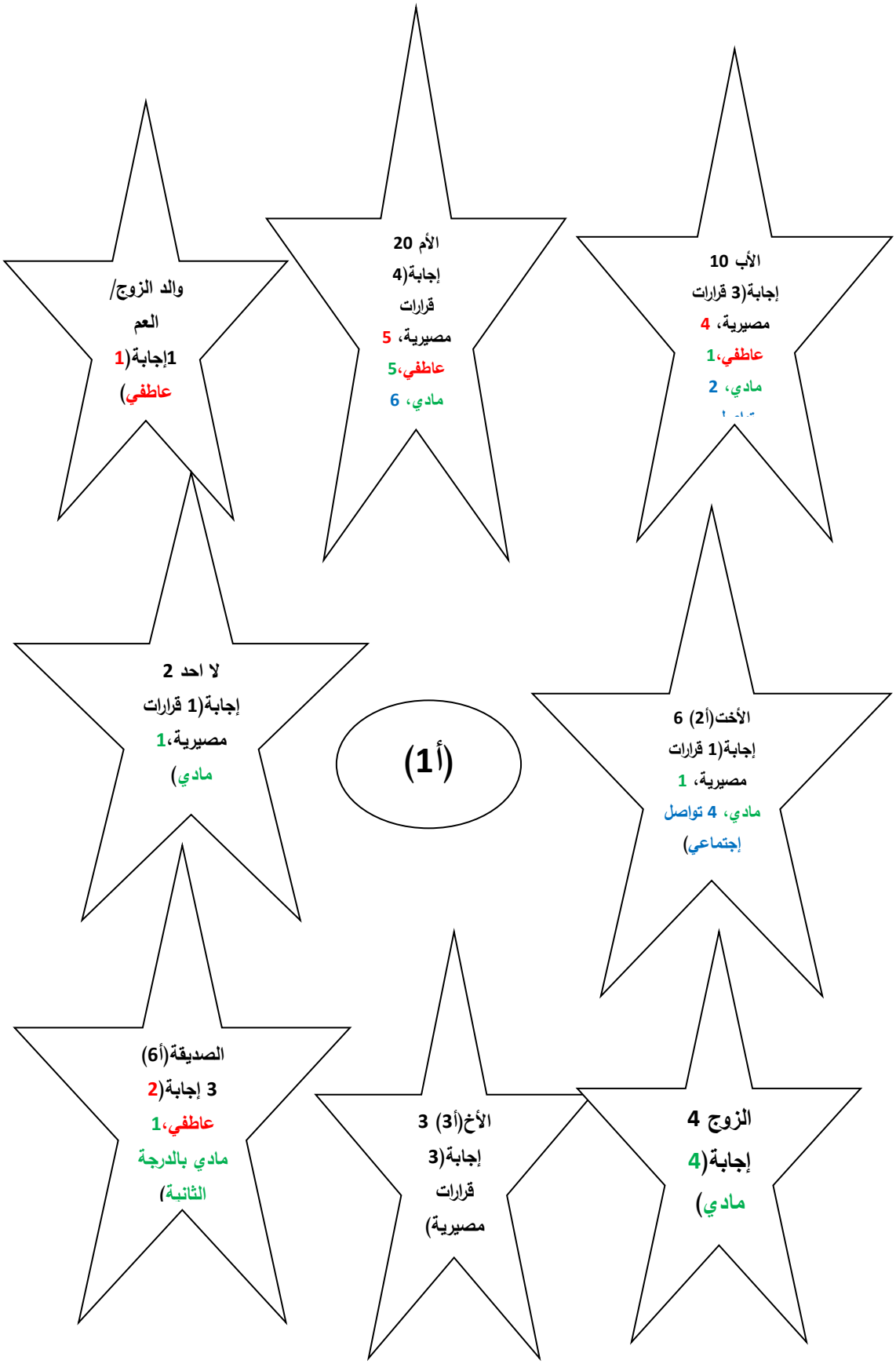
الأم 20
إجابة(4
قرارات
مصيرية، 5
عاطفي،5
مادي، 6
والد الزوج/
العم
1إجابة(1
عاطفي)
الأب 10
إجابة(3 قرارات
مصيرية، 4
عاطفي،1
مادي، 2
لا احد 2
إجابة(1 قرارات
مصيرية،1
مادي)
(أ1)
الأخت(أ2) 6
إجابة(1 قرارات
مصيرية، 1
مادي، 4 تواصل
إجتماعي)
الصديقة(أ6)
3 إجابة(2
عاطفي،1
مادي بالدرجة
الثانية)
الأخ(أ3) 3
إجابة(3
قرارات
مصيرية)
الزوج 4
إجابة(4
مادي)

الإسم	أ 9	
الرقم	2	
الجنس	ذكر	
العمر	32 سنة	
السكن	بلاطة البلد	
التعليم	مرحلة إبتدائية	
صلة القرابة	متزوج من ابنة العم	
عدد سنوات الزواج	5 سنوات	
عدد الأبناء	3	
من قام بالمقابلة	تمت المقابلة من خلال الباحث	
كيف تم اللقاء	تم اللقاء بجهد شخص من الباحث	
اين تم اللقاء	بالقرب من مركز القرية(عين بلاطة البلد)	
بأي طريقة تمت المقابلة	تمت المقابلة بالطريقة الشفوية من دون تسجيل صوتي	
زمان المقابلة	الساعة 7 مساءا بتاريخ 25/3/2016	
مكان المقابلة	بالقرب من مركز القرية /عين بلاطة البلد	
السؤال1	المجال1	أخ الزوجة/إبن العم(أ10، بعمر 37 سنة، بلاطة البلد، غير متزوج)
السؤال2	المجال1	الأم(أ11، بعمر 57 سنة، بلاطة البلد، متزوجة من قريب)
السؤال3	المجال1	أخ الزوجة/إبن العم(أ10)
السؤال4	المجال1	الأم
السؤال5	المجال1	الأخ(أ12، بعمر 30 سنة، بلاطة البلد، متزوج من قريبة)
السؤال6	المجال1	الصديق(أ13، بعمر 35 سنة، بلاطة البلد، متزوج من بعيدة)
السؤال7	المجال1	الزوجة(أ14، بعمر 26 سنة، بلاطة البلد، متزوجة من قريب)
السؤال8	المجال1	الأب(أ15، بعمر 57 سنة، بلاطة البلد، متزوج من قريبة)
السؤال9	المجال1	الأب
السؤال10	المجال1	الأب
السؤال11	المجال1	الأم

السؤال12	المجال1	الأب
السؤال13	المجال2	الأم
السؤال14	المجال2	الأم
السؤال15	المجال2	الأب
السؤال16	المجال2	والد الزوجة/العم (أ16، بعمر 56 سنة، بلاطة البلد، متزوج من قريبة)
السؤال17	المجال2	الصديق(أ13)
السؤال18	المجال2	الأم
السؤال19	المجال2	الأم
السؤال20	المجال2	الأم
السؤال21	المجال2	الأم
السؤال22	المجال2	الصديق(أ13)
السؤال23	المجال2	الصديق(أ13)
السؤال24	المجال2	الأب والأم بنفس الدرجة
السؤال25	المجال3	الأب
السؤال26	المجال3	الأب
السؤال27	المجال3	الأب
السؤال28	المجال3	الأب
السؤال29	المجال3	الأخ(أ12)
السؤال30	المجال3	الأخ(أ12)
السؤال31	المجال3	الصديق(أ13)
السؤال 32	المجال3	الصديق(أ13)
السؤال33	المجال3	الصديق(أ13)
السؤال 34	المجال3	الأب
السؤال35	المجال3	الأب
السؤال 36	المجال3	والدة الزوجة(أ17، بعمر 55 سنة، بلاطة البلد، متزوجة من قريب)
السؤال37	المجال4	الأم
السؤال38	المجال4	الأب
السؤال39	المجال4	الأم
السؤال40	المجال4	الأم
السؤال41	المجال4	الصديق(أ13)

السؤال42	المجال4	الأخ(أ12)
السؤال43	المجال4	الأخ(أ12)
السؤال44	المجال4	الصديق(أ13)
السؤال 45	المجال4	الأم
السؤال46	المجال4	الأخ(أ12)
السؤال47	المجال4	الأم
السؤال48	المجال4	الزوجة

2_ كان رد (أ9)

- الأم: 2، 4، 11، 13، 14، 18، 19، 20، 21، 24، 37، 39، 40، 47، 45.
- الأب: 8، 9، 10، 12، 15، 24، 25، 26، 27، 28، 34، 35، 38.
- الصديق(أ13): 6، 17، 22، 23، 31، 32، 33، 41، 44.
- الأخ(12): 5، 29، 30، 42، 43، 46.
- أخ الزوجة/ إبن العم(أ10): 1، 3.
- الزوجة: 7، 48.
- والد الزوجة/العم: 16.
- والدة الزوجة: 36.

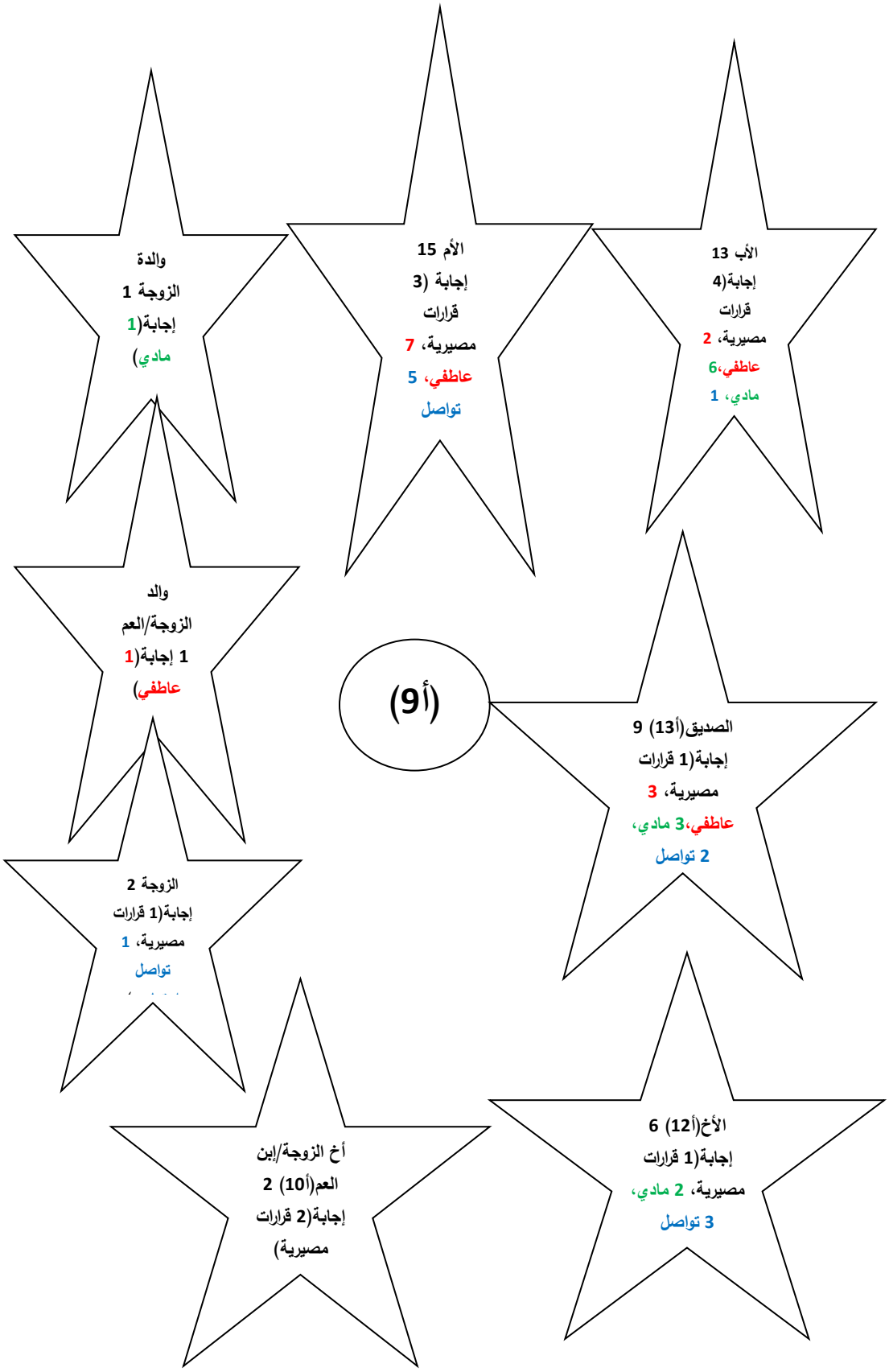
والدة
الزوجة 1
إجابة(1
مادي)
الأم 15
إجابة (3
قرارات
مصيرية، 7
عاطفي، 5
تواصل
الأب 13
إجابة(4
قرارات
مصيرية، 2
عاطفي،6
مادي، 1
والد
الزوجة/العم
1 إجابة(1
عاطفي)
(أ9)
الصديق(أ13) 9
إجابة(1 قرارات
مصيرية، 3
عاطفي،3 مادي،
2 تواصل
الزوجة 2
إجابة(1 قرارات
مصيرية، 1
تواصل
أخ الزوجة/إبن
العم(أ10) 2
إجابة(2 قرارات
مصيرية)
الأخ(أ12) 6
إجابة(1 قرارات
مصيرية، 2 مادي،
3 تواصل

- **فئة المتزوجين بأباعد**

الإسم	ق1	
الرقم	3	
الجنس	ذكر	
العمر	35 سنة	
السكن	بلاطة البلد	
التعليم	دبلوم تسويق	
صلة القرابة	متزوج من بعيدة	
عدد سنوات الزواج	9 سنوات	
عدد الأبناء	3	
من قام بالمقابلة	تمت المقابلة من خلال الباحث	
كيف تم اللقاء	تم اللقاء من خلال الباحث/ بجهد شخصي من الباحث	
أين تم اللقاء	بالقرب من بيت المبحوث	
بأي طريقة تمت المقابلة	بالطريقة الشفوية المباشرة من دون تسجيل صوتي	
زمان المقابلة	الساعة 9 مساءا بتاريخ 18/4/2016	
مكان المقابلة	بيت المبحوث	
السؤال1	المجال1	لا أحد
السؤال2	المجال1	الزوجة(ق2، بعمر 31 سنة، بلاطة البلد، متزوجة من بعيد)
السؤال3	المجال1	الزوجة
السؤال4	المجال1	الزوجة
السؤال5	المجال1	الزوجة
السؤال6	المجال1	الزوجة
السؤال7	المجال1	الزوجة
السؤال8	المجال1	الزوجة
السؤال9	المجال1	لا أحد
السؤال10	المجال1	الزوجة
السؤال11	المجال1	الزوجة
السؤال12	المجال1	لا أحد
السؤال13	المجال2	الزوجة

السؤال14	المجال2	لا أحد
السؤال15	المجال2	لا أحد
السؤال16	المجال2	والدة الزوجة(ق3، بعمر بعمر 56 سنة، نابلس، متزوجة من بعيد) بالدرجة الأولى/ الأم(ق4، بعمر 69 سنة، بلاطة البلد، متزوجة من بعيد) بالدرجة الثانية
السؤال17	المجال2	الأخت(ق5، بعمر 39 سنة، نابلس، متزوجة من بعيد)
السؤال18	المجال2	أخت الزوجة(ق6، بعمر 32 سنة، بلاطة البلد، متزوجة من بعيد)
السؤال19	المجال2	الصديق(ق7، بعمر 36 سنة، بلاطة البلد، متزوج من بعيدة)
السؤال20	المجال2	الزوجة
السؤال21	المجال2	الزوجة
السؤال22	المجال2	الصديق(ق7)
السؤال23	المجال2	الصديق(ق7)
السؤال24	المجال2	الأب(ق8، بعمر 70 سنة، بلاطة البلد، متزوج من بعيدة)
السؤال25	المجال3	الصديق(ق9، بعمر 35 سنة، المساكن الشعبية، متزوج من بعيدة)
السؤال26	المجال3	الصديق(ق9)
السؤال27	المجال3	لا أحد
السؤال28	المجال3	لا أحد
السؤال29	المجال3	الأخت(ق5)
السؤال30	المجال3	الأخت(ق5)
السؤال31	المجال3	الصديق(ق7)
السؤال 32	المجال3	الزوجة
السؤال33	المجال3	الصديق(ق9)
السؤال 34	المجال3	الأب
السؤال35	المجال3	لا أحد
السؤال 36	المجال3	لا أحد
السؤال37	المجال4	والدة الزوجة
السؤال38	المجال4	لا أحد

السؤال39	المجال4	والدة الزوجة
السؤال40	المجال4	والدة الزوجة
السؤال41	المجال4	الصديق(ق7) والصديق(ق9) بنفس الدرجة
السؤال42	المجال4	الزوجة
السؤال43	المجال4	الزوجة
السؤال44	المجال4	الزوجة
السؤال 45	المجال4	الزوجة
السؤال46	المجال4	الأخت(ق5)
السؤال47	المجال4	لا أحد
السؤال48	المجال4	الزوجة

كان رد (ق1)

- الزوجة: 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 13، 20، 21، 32، 42، 43، 44، 45، 48.
- لا أحد: 1، 9، 12، 14، 15، 27، 28، 35، 36، 38، 47.
- الصديق(ق7): 19، 22، 23، 31، 41.
- والدة الزوجة: 16 بالدرجة الأولى، 37، 39، 40.
- الأخت(ق5): 17، 29، 30، 46.
- الصديق(ق9): 25، 26، 33، 41.
- الأب: 24، 34.
- الأم: 16 بالدرجة الثانية.
- أخت الزوجة(ق6): 18.

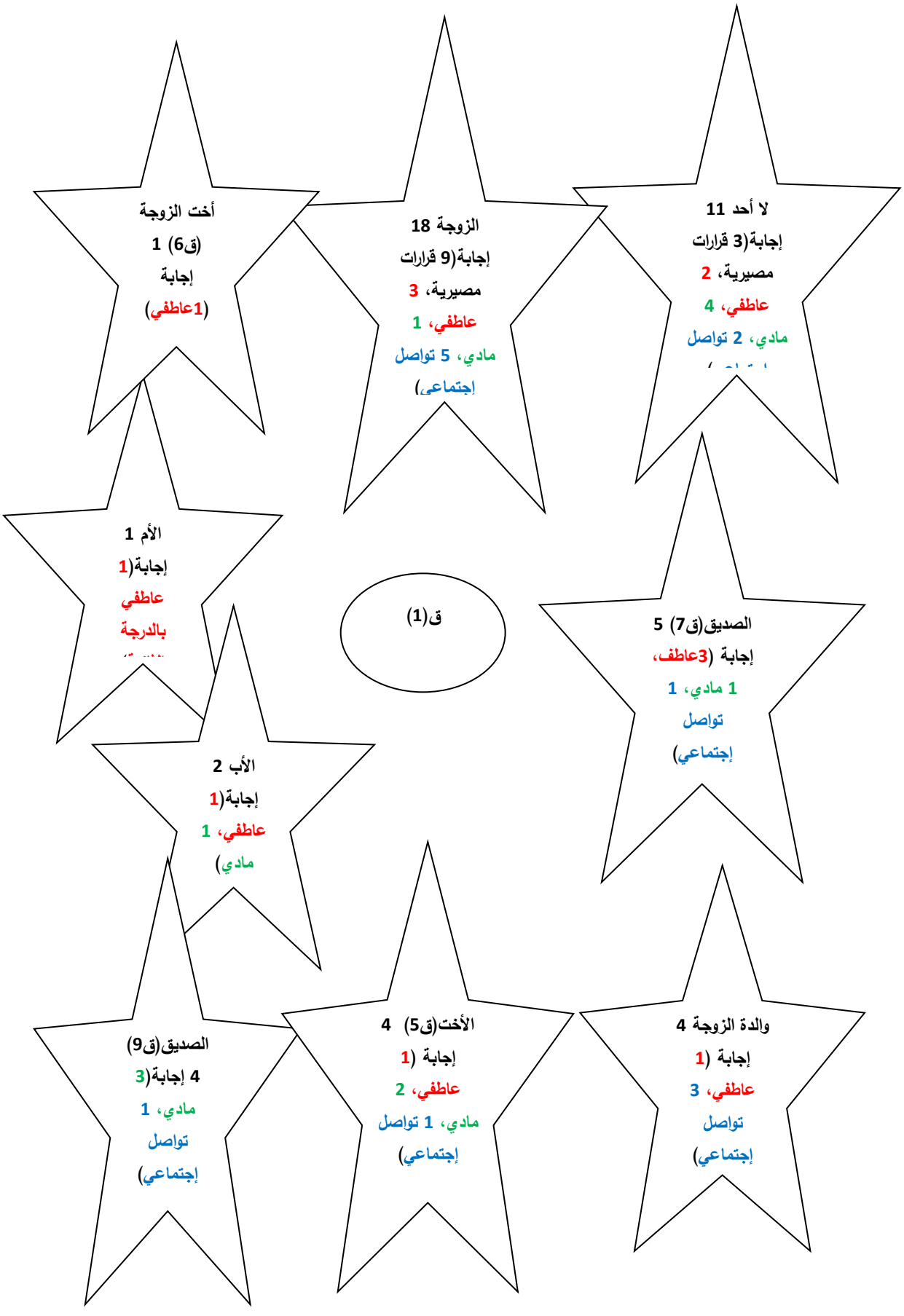
أخت الزوجة
(ق6) 1
إجابة
(1عاطفي)
الزوجة 18
إجابة(9 قرارات
مصيرية، 3
عاطفي، 1
مادي، 5 تواصل
إجتماعي)
لا أحد 11
إجابة(3 قرارات
مصيرية، 2
عاطفي، 4
مادي، 2 تواصل
الأم 1
إجابة(1
عاطفي
بالدرجة
ق(1)
الصديق(ق7) 5
إجابة (3عاطف،
1 مادي، 1
تواصل
إجتماعي)
الأب 2
إجابة(1
عاطفي، 1
مادي)
الصديق(ق9)
4 إجابة(3
مادي، 1
تواصل
إجتماعي)
الأخت(ق5) 4
إجابة (1
عاطفي، 2
مادي، 1 تواصل
إجتماعي)
والدة الزوجة 4
إجابة (1
عاطفي، 3
تواصل
إجتماعي)

الإسم	ق10	
الرقم	4	
الجنس	أنثى	
العمر	31 سنة	
السكن	بلاطة البلد	
التعليم	بكالوريوس سكرتاريا	
صلة القرابة	متزوجة من بعيد	
عدد سنوات الزواج	9 سنوات	
عدد الأبناء	3	
من قام بالمقابلة	تمت المقابلة من خلال المتطوعة	
كيف تم اللقاء	تم اللقاء من خلال المتطوعة / بجهد شخصي من المتطوعة	
أين تم اللقاء	بالقرب من مركز القرية/عين بلاطة البلد	
بأي طريقة تمت المقابلة	بالطريقة الشفوية المباشرة من دون تسجيل صوتي	
زمان المقابلة	الساعة 4 عصرا بتاريخ 18/4/2016	
مكان المقابلة	بيت المبحوثة	
السؤال1	المجال1	الزوج(ق11، بعمر 35 سنة، بلاطة البلد، متزوج من بعيدة)
السؤال2	المجال1	الزوج
السؤال3	المجال1	الأب(ق12، بعمر 60 سنة، نابلس، متزوج من بعيدة)
السؤال4	المجال1	الأم(ق13، بعمر 56 سنة، نابلس، متزوجة من بعيد)
السؤال5	المجال1	الزوج
السؤال6	المجال1	الزوج
السؤال7	المجال1	الزوج
السؤال8	المجال1	الأخ(ق14، بعمر 28 سنة، نابلس، غير متزوج)
السؤال9	المجال1	لا أحد
السؤال10	المجال1	الزوج
السؤال11	المجال1	الزوج
السؤال12	المجال1	الأم والأب بنفس الدرجة

السؤال13	المجال2	الصديقة(ق15، بعمر 31سنة، بلاطة البلد، متزوجة من قريب)
السؤال14	المجال2	الصديقة(ق15)
السؤال15	المجال2	الأم
السؤال16	المجال2	الأم
السؤال17	المجال2	الأخ(ق14)
السؤال18	المجال2	الزوج
السؤال19	المجال2	الزوج
السؤال20	المجال2	الزوج
السؤال21	المجال2	الصديقة(ق15)
السؤال22	المجال2	الزوج
السؤال23	المجال2	الصديقة(ق15)
السؤال24	المجال2	الأب
السؤال25	المجال3	الصديقة(ق15)
السؤال26	المجال3	الصديقة(ق15)
السؤال27	المجال3	الأخت(ق16، 32 سنة، بلاطة البلد، متزوجة من بعيد)
السؤال28	المجال3	لا أحد
السؤال29	المجال3	الزوج
السؤال30	المجال3	الزوج والأم بنفس الدرجة
السؤال31	المجال3	الصديقة(ق15)
السؤال 32	المجال3	الزوج
السؤال33	المجال3	الصديقة(ق15)
السؤال 34	المجال3	الأب
السؤال35	المجال3	الزوج
السؤال 36	المجال3	لا أحد
السؤال37	المجال4	لا أحد
السؤال38	المجال4	الزوج
السؤال39	المجال4	لا أحد
السؤال40	المجال4	لا أحد
السؤال41	المجال4	الصديقة(ق15)
السؤال42	المجال4	الزوج
السؤال43	المجال4	الصديقة(ق15)

السؤال44	المجال4	الزوج
السؤال 45	المجال4	الزوج
السؤال46	المجال4	الصديقة(ق15)
السؤال47	المجال4	لا أحد
السؤال48	المجال4	الزوج

3- كان رد (ق10)

- الزوج: 1، 2، 5، 6، 7، 10، 11، 18، 19، 20، 22، 29، 30، 32، 35، 38، 42، 44، 45، 48.
- الصديقة(ق15): 13، 14، 21، 23، 25، 26، 31، 33، 41، 43، 46.
- لا أحد: 9، 28، 36، 37، 39، 40، 47.
- الأم: 4، 12، 15، 16، 30.
- الأب: 3، 12، 24، 34.
- الأخ(ق14): 8، 17.
- الأخت(ق16): 27.

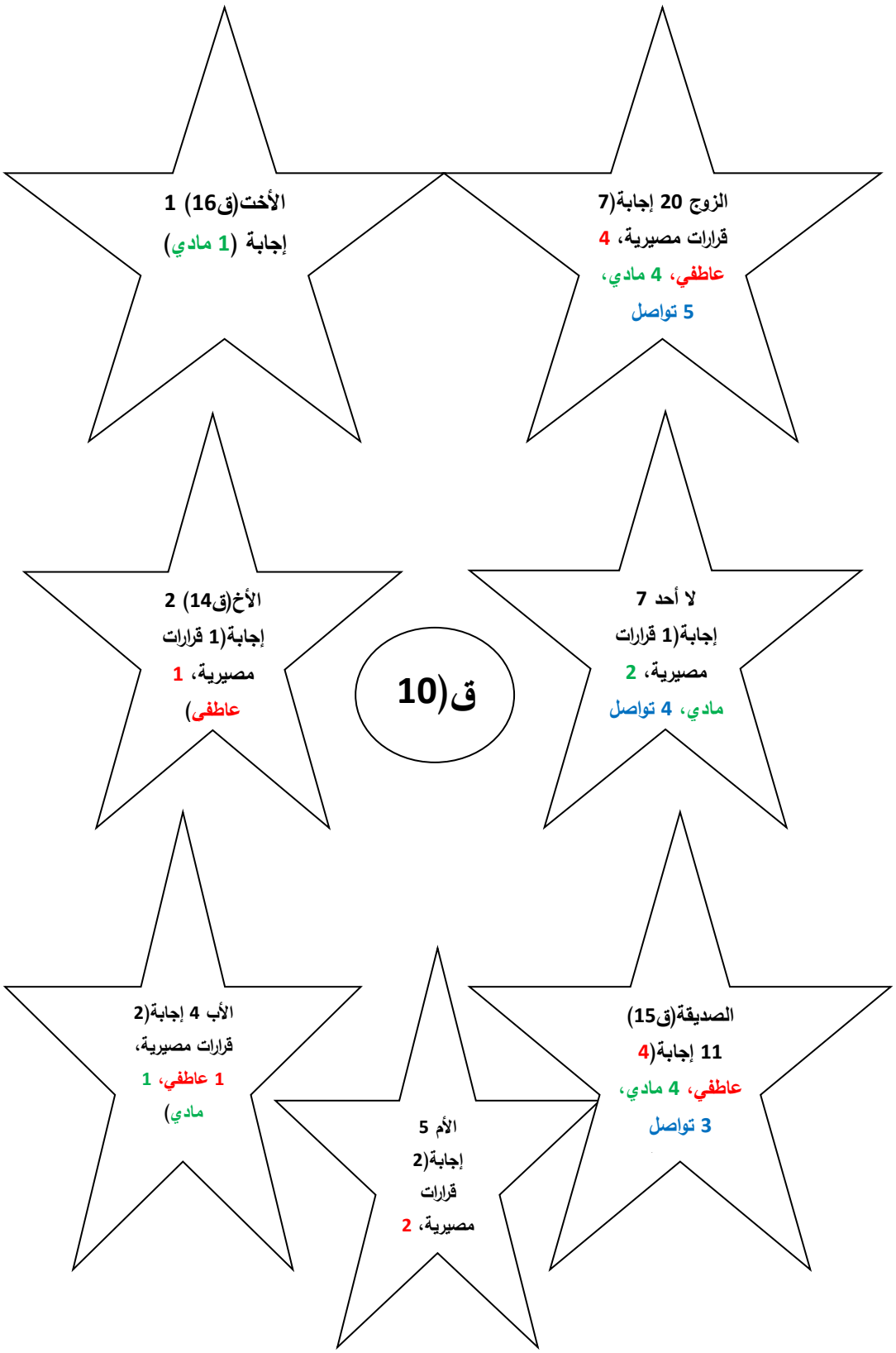
الأخت(ق16) 1
إجابة (1 مادي)
الزوج 20 إجابة(7
قرارات مصيرية، 4
عاطفي، 4 مادي،
5 تواصل
الأخ(ق14) 2
إجابة(1 قرارات
مصيرية، 1
عاطفي)
ق(10
لا أحد 7
إجابة(1 قرارات
مصيرية، 2
مادي، 4 تواصل
الأب 4 إجابة(2
قرارات مصيرية،
1 عاطفي، 1
مادي)
الأم 5
إجابة(2
قرارات
مصيرية، 2
الصديقة(ق15)
11 إجابة(4
عاطفي، 4 مادي،
3 تواصل

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

The impact of consanguineous marriageson the family's social mrelationships A field study of Balata village

By

Abdallah Abdarrahman Adawi

Supervised

Dr. Julia Droeber

Co-supervised

Dr. Omar Ayed

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Women's Studies, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus- Palestine.

2016

The impact of consanguineous marriageson the family's social relationships A field study of Balata village

By
Abdallah Abdarrahman Adawi
Supervised
Dr. Julia Droeber
Co-supervised
Dr. Omar Ayed

Abstract

This study examined the impact of consanguineous marriages on the family's social relationships in Balata village, situated east of Nablus in Palestine. It aimed to clarify the impact of the phenomena of consanguineous marriage on a family's social relationships in Balata village by revealing the influences that those married to relatives compared to those married to non-relatives are facing, on the one hand with regard to family stability (indicated by the circle of problem solving, kinship relations, and parents' control over family life), on the other hand, it examined these influences with regard to relationships with non-kin.

The research population is made up of the inhabitants of Balata village, particularly married couples (both kin and non-kin): 400 families based on consanguineous marriage and 200 families based on non-consanguineous marriage. From these a deliberate sample of 20 consanguineous couples (20 males, 20 females) and 10 non-consanguineous couples (10 males, 10 females) were chosen, representing 5% of each group.

Social network analysis is used as the research method most suitable for the nature of the research. It clarifies the nature of social relationships between relatives. Descriptive analysis is used to describe the impact of consanguineous marriage on familial social relationships. In order to realize the research aims, the researcher used open-ended interviews to collect data, using open-ended questions. The interviews comprised 48 questions from four areas: an area of crucial decisions, an emotional, a financial, and social area.

The results of this study are the following: For consanguineous couples, no relationship was found between an increase/decrease of education levels, years of marriage, and gender, on the one hand, and the lack dependence on their relatives, on the other. Furthermore, the Variables do not effect on increase of intra-family relations, such as with the partner or children that explain the decline in family stability and high consanguineous relations, With regard to non-consanguineous couples no relationship was found between variables differences and the lack dependence on their own family, on the other. Furthermore, variables differences do not effect on increase of relations with kin that explain the increase in family stability and decrease of consanguineous relations, Concerning consanguineous couples, no relationship was found between variables differences and an increase of relations with non-relatives, such as friends, and no relationship was found between variables differences and an increase of dependence on themselves, that explain the decrease of non-relatives relations and decrease of dependence on themselves, With regard

to non-consanguineous couples no relationship was found between variables differences and decrease of relations with non-relatives, and no relationship was found between variables differences and decrease of dependence on themselves, that explain the increase of non- relatives relations and increase of dependence on themselves.

Based on the results of this study the researcher recommendations are: hold awareness workshops in Balata village to enhance ,family relationships ,and ,deal with family individuals ,and invite government and civil society associations to hold round table talks for consanguineous couples, to emphasize the importance of expanding the circle of social relations , as well as for non-consanguineous couples to emphasize the importance of balance between kinship relationships and other relationships; in addition to the importance of establish psychological counseling centers for consanguineous couples to train them to know how to solve their families problems . the research recommended to hold awareness counseling programs to consanguineous couples to enhance them to increase their families relationships, and to non-consanguineous couples to enhance them to interact with their relatives in a better way, and the importance to hold sessions for non- consanguineous couples concerned with the importance of kinship relations, and to consanguineous couples concerned with how to increase self-confidence, and not depend directly on their relatives only, in addition to invite researchers and institutions to make more research in the village, and focus on the most important

influences on social relations resulting from consanguineous and non-consanguineous marriage.

Key words: consanguineous marriage, marriage, Kinship, social relationships, family, Balata village, Anthropology (human science).

a